رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يوميـة سياسيـة عربيـة

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ٣٠ ايلول ١٩٩٤ - الموافق ٢٥ ربيع الثاني ١٤١٥ هـ - العدد ٦٨٩٦ - السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - September 30, 1994 - Nº 6896 - The 21st year

جعجع يردّ خطياً على أسئلة خطية من «السفير»:
لم أقتل فرنجية.. والتحقيق سيكشف أسماء معروفة

نفى سمير جعجع مسؤوليته عن مقتل النائب السابق طوني فرنجية يوم ١٣ حزيران ١٩٧٨ وقال انه كان واحدا من اربعمائة وخمسين عنصرا شاركوا في العملية التي نفذت يوم كان الوزير الحالي ايلي حبيقة قائدا للوحدات المركزية الكتائبية.

جاء ذلك في اجوبة خطية على اسئلة خطية من «السفير» حملها الى جعجع محاميه اسعد ابي رعد، الذي شاءها ردا توضيحيا على ما سبق ونشرته «السفير» حول اعادة فتح ملف جريمة اهدن.

وفي الاجوبة طالب القائد السابق لحزب «القوات اللبنانية» والصادر بحقه قراران ظنيان لمسؤوليته عن مقتل داني شمعون وعائلته وتفجير كنيسة «سيدة النجاة»، بأن يأخذ التحقيق مجراه «فهو سيطال اشخاصا معروفين جدا جدا...».

وهنا نص الاسئلة والاجوبة.

■ سمير جعجع انت متهم بالتورط في قضية مقتل طوني سليمان فرنجية فما هو تعليقك على ما نشر بهذا الصدد؟

. انا لم اقتل المرحوم طوني فرنجية ولا علاقة لي بقتله. صحيح انني كنت ضمن المجموعة التي توجهت الى اهدن ولكني لم اكن اتحمل اي مسؤولية ولم اكن كما يشاع قائدا لمنطقة الشمال الكتائبية بل كنت آنذاك مسؤولا عن وحدة بشري الكتائبية لا اكثر ولا اقل، وفي عملية اهدن اعتبرت فردا من بين الاربعمائة وخمسين كتائبيا الذين توجهوا الى قصر فرنجية بقرار من المكتب السياسي الكتائبي آنذاك في حملة سميت «حملة تأديبية للانتقام لمقتل جود البايع»، اذن انا لم اكن في موقع القيادة في حين كان ايلي حبيقة، قائد الوحدات المركزية الكتائبية.

ولقد اصبت على بعد مائة وخمسين مترا من القصر وتم نقلي وانا في حالة الغيبوبة الى مستشفى «اوتيل ديو» (في الاشرفية) حيث اجريت لي عمليتان جراحيتان ولم اعلم بموت المرحوم طوني الا بعدما افقت من المخدر وكان بقربي الشيخ بشير (الجميل) الذي روى لي ما حدث في اهدن.

انني اطالب بأن تأخذ قضية اغتيال فرنجية مسارها القضائي النزيه وستتأكدون انني آخر من سيتهم بمسؤوليته عنها في حين ستطال اشخاصا لا يزالون على قيد الحياة وهم معروفون جدا جدا. فالعدالة كالشمس في السماء ترسل نورها وحرارتها على جميع اللبنانيين على حد سواء».

واطلب من وكلاء الدفاع (زاروه امس الاول في وزارة الدفاع الوطني على مدى نصف ساعة) ان يردوا على ما نشرته «السفير» من تحقيقات في زغرتا ويطلبوا ان يبقى الملف في عهدة القضاء. فلو كانت النية سليمة لاجروا مقابلات ايضا في بشري فكيف تريدون من ابناء زغرتا ان يقولوا ما يغضب الوزير سليمان فرنجية... يجب ان تبقى هذه القضية في يد القضاء لان معلومات الرأي العام مغلوطة.

■ ماذا عن اوضاعك داخل الزنزانة؟

. ليست على حالة ثابتة. فحينا تكون جيدة وحينا تكون سيئة. ففي هذه الايام عادت الامور الى طبيعتها وسمح باعادة ادخال كمية قليلة من الكتب التي هي رفيقة وحدتي وعادوا يسمحون لي بأن أتمشى نصف ساعة يوميا في الساحة الخارجية. وقد طلبت من المحامين ان يوجهوا كلمة شكر الى قيادة الجيش على المعاملة الجديدة».

ونقل المحامي ابو رعد عن جعجع انه دائم التساؤل عن سبب الاستمرار في وضعه بالانفراد وهو طالب بأن يعمل محاموه على تهيئة الظروف لعقد عشرين جلسة طويلة معه لتحضير الدفاع لمحاكماته المقبلة امام المجلس العدلي.

في هذا الوقت، لم يتبلغ محامو جعجع (ادمون نعيم، عصام كرم واسعد ابي رعد) الذين جالوا على رئيس المجلس العدلي فيليب خير الله والمدعي العام التمييزي منيف عويدات موعدا لبدء محاكمة جعجع الا ان ما سمعوه يشير الى ان التحقيق التمهيدي للمحاكمة سيبدأ في اواسط تشرين الثاني المقبل على ان تبدأ المحاكمات العلنية امام المجلس العدلي في شهر كانون الاول.

وعلم ان المحامي موسى برنس ابلغ قراره النهائي بقبول انضمامه الى هيئة وكلاء الدفاع عن جعجع مقابل بدل اتعاب رمزي وتردد ان برنس قرر تعليق عضويته في المجلس الاعلى لـ «حزب الوطنيين الاحرار» حتى انتهاء المحاكمات.

وسيعقد المحامون اجتماعا عاما لهم يوم الاربعاء المقبل في منزل جعجع الجديد في ادونيس بحضور زوجته السيدة ستريدا للبحث في خطواتهم المقبلة.

في مجال آخر، اوضح المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات حقيقة ما توصلت اليه التحقيقات في قضية فرنجية، وقال:

«ان هذه القضية كانت عالقة لدى القضاء العسكري وكان المحقق العسكري قد اصدر مذكرات توقيف بحق المتهمين، بعضها غيابية واخرى وجاهية. واعتبرت هذه القضية ومثيلاتها محالة حكما على المجلس العدلي بصدور قانون العفو العام الاخير فقرر المحقق العسكري اعلان عدم صلاحيته وبالتالي ابطال كل القرارات المتخذة بما في ذلك قرارات التوقيف. وبما انه اصبح من الواجب تطبيقا لهذه القواعد القانونية ان يصدر المحقق العدلي قرارات بديلة عن قرارات المحقق العسكري فقد احالت النيابة العامة التمييزية الملف بموجب ورقة طلب على المحقق العدلي عبد الله بيطار الذي تولى استجواب موقوف واحد واصدر في حقه مذكرة توقيف وجاهية. واستجوب ايضا ثلاثة آخرين بصفة شهود».

والجدير بالذكر ان بيطار اصدر مذكرة وجاهية بتوقيف حنا يوسف شليطا وسطر استنابة قضائية للاجهزة الامنية للبحث والتحري عن قائد منطقة البترون الكتائبية آنذاك ادمون صهيون المسندة اليه تهمة اطلاق النار على طوني فرنجية وعائلته.

بينما يواصل رابين تهديد حزبه بوقف المفاوضات
بيريز: اتفاق سلام مع سوريا يشكل فرصة لـ«شرق أوسط جديد»

اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز، في خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس، ان سلاما مع سوريا يوفر فرصة «لقادة المنطقة - ملوكا ورؤساء ورؤساء حكومات مدعومين من ابرز قادة عصرنا - للاجتماع واعلان انتهاء النزاع والسلام الكامل في المنطقة كلها».

وبينما يخوض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين معركة مع نواب من حزبه، ومع المعارضة، حول الجولان ادت الى تهديده بوقف المفاوضات مع سوريا، قال بيريز «ان التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل قد يؤدي الى نتيجة تاريخية اكبر من مجرد اتفاق بين بلدين»، وجدد الدعوة الى اجتماعات وجها لوجه مع القادة السوريين.

وفي سياق اتهام سوريا بـ «تضييق» مسار المفاوضات، قال ان «اسرائيل مستعدة لتسريع وتيرة المفاوضات. اننا نتوجه للسوريين بالقول: لنتكلم وجها لوجه. لنتفاوض مثلما أعلن في دمشق بشجاعة للتوصل الى سلام مشرف».

واشار الى انه «يمكننا توفير مناخ مبشر على ارض صلبة بانهاء الشك وخلق القدرة على الابداع من خلال السماح بالمرونة. سوريا اعلنت استراتيجيتها للسلام. ونقدر ذلك».

وقال ان «التهديدات العسكرية والمواقف الخاصة بالاراضي لا بد من معالجتها من خلال الترتيبات الامنية والتقارب الدبلوماسي والسلام الكامل والمساعي الاقتصادية».

وشدد على انه «حان الوقت للتحول من المواجهات الاقتصادية الى التعاون الاقتصادي» في المنطقة كلها. وقال «ان النمو الاقتصادي يمكن ان يعوض التسويات السياسية».

ودعا بيريز الدول العربية الى التعاون مع اسرائيل لبناء «شرق اوسط جديد». كذلك دعا المجتمع الدولي لدعم قطاع غزة ماليا. وقال «انها سلطة

(التتمة ص ١٤)

السفير الاميركي في القاهرة:
هدف جولة كريستوفر
الانسحاب والتطبيع

القاهرة - «السفير»

قال السفير الاميركي في القاهرة ادوارد ووكر ان جولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في المنطقة والتي ستبدأ في التاسع من تشرين الاول المقبل ستركز على محورين اساسيين: التوصل الى اتفاق حول الانسحاب من الجولان وجنوبي لبنان وايجاد تجانس بين الانسحاب والمتطلبات الاسرائيلية للسلام بما في ذلك توسيع العلاقات.

وقال ووكر بعد محادثات مع مستشار الرئيس المصري اسامة الباز ان كريستوفر قد يعود الى المنطقة مرة اخرى في نهاية الشهر المقبل.

وقال ان كريستوفر سيزور مصر وروسيا واسرائيل ومناطق الحكم الذاتي وقد يلتقي مسؤولين اردنيين ولبنانيين.

«السفير» تحاور وزير الخارجية المصرية
موسى: المسار السوري - الإسرائيلي بات أفضل!

نيويورك - جورج بكاسيني:

اكد وزير الخارجية المصرية عمرو موسى على اهمية اللقاءات التي سيعقدها وزير الخارجية السورية فاروق الشرع مع كبار المسؤولين الاميركيين في واشنطن وقال ان «الوضع على المسار السوري - الاسرائيلي الان افضل بكثير من السابق».

وذكر موسى في حديث لـ «السفير» على هامش الدورة التاسعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة «انني ذكرت اكثر من مرة وللمرة جديدة ان تطورا على المسار السوري - الاسرائيلي سيتضح بطريقة اكثر تحديدا بعد انتهاء لقاءات الوزير فاروق الشرع في واشنطن، وجولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في المنطقة. لذلك لا ارى داعيا للتعليق على ذلك، الا انني ارى تقدما، واشعر بأن الوضع على المسار السوري - الاسرائيلي الان افضل بكثير من السابق، وانما بالنسبة للتفاصيل او تحديد نقاط التقدم فأفضل ان انتظر حدوث هذه اللقاءات».

■ ماذا تنتظر من اللقاءات؟

. انتظر تحديدا جديدا، او شيئا يمكن ان يمثل تقدما حقيقيا في المسار السوري - الاسرائيلي.

■ تحديد لمهلة الانسحاب الاسرائيلي؟

. «افضل الا ادخل في التفاصيل قبل هذه اللقاءات».

■ ماذا حمل للوفد الاميركي دنيس روس من جديد الى المنطقة؟

. السيد روس حمل جديدا من المنطقة وليس الى المنطقة.

■ ماذا حمل؟

. انطباعات ايجابية عديدة..

■ من الجانب الاسرائيلي؟

(التتمة ص ١٤)

«تهديدات» رابين... واستهدافاتها!!

محمد مشموشي

كل ما في كلام رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الموجه الى حزبه، والذي هدد فيه بوقف المفاوضات مع سوريا، يشير الى انه خطاب موجه الى الولايات المتحدة اولا ثم الى سوريا ثانيا باكثر مما هو موجه الى نواب حزب «العمل» او الى الرأي العام الاسرائيلي من خلاله.

فالحديث عن وقف المفاوضات حول الجولان، وهي المفاوضات التي تجري فقط عبر الولايات المتحدة وجولات وزير خارجيتها وارن كريستوفر، لمجرد اقتراح نواب من حزب رابين رفع سقف الاكثرية النيابية المطلوبة للموافقة على اي انسحاب من الهضبة السورية المحتلة، لا يقف في حقيقته عند حدود الجولان بل يتعدى ذلك الى وقف العملية السلمية كلها بما فيها الغاء ما اعتبر «انجازا» اسرائيليا كبيرا على المسارين الفلسطيني والاردني. وليس يخفى على احد اطلاقا، وبالذات على رابين شخصيا، مدى «الزهو» الاميركي بما تم على هذين المسارين ولا مدى عمق «الارتياح» التي يبداها الاسرائيليون ويبنونها عليه.

ولعل «المهرجانين» اللذين شهدتهما الحديقة الجنوبية في البيت الابيض احتفالا بالنجاح الذي حققته ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون على المسارين يكفيان وحدهما ليشكلا مؤشرا على النظرة الاميركية الى مسار التسوية وعلى عدم تصور اي توقف له فكيف بالتراجع عنه؟! اما المغانم المتوقعة في سياق «الشرق الاوسط الجديد» كما وردت في كتاب وزير الخارجية شمعون بيريز وعبر «القمة الاقتصادية للشرق الاوسط / شمالي افريقيا» المقررة في المغرب نهاية الشهر المقبل والتي سيحضرها نصف اعضاء الحكومة ومن خلال «الاتفاق السياحي الثلاثي بين اسرائيل ومصر والاردن» وغير ذلك... فهي كلها مؤشرات الى النظرة الاسرائيلية نفسها، في الحكم وفي المعارضة وفي الشارع ايضا، برغم كل ما يقال غير ذلك.

وما يريده رابين، من واشنطن وغيرها من دمشق، من خلال خطابه المباشر هذا، هو امران معا وفي وقت واحد:

اولهما، ان يده ليست طليقة تماما بالنسبة للجولان حتى وهو يتحدث عن الانسحاب «الجزئي» او «الهامشي» او «التجريبي»، وان القيود عليه تأتي من داخل حزبه نفسه فضلا عن تكتل «ليكود» المعارض بشكل كامل وصولا الى الاحزاب الدينية المتطرفة التي تشارك في الائتلاف الحاكم والتي تؤمن له اكثرية ضئيلة يحكم بها.

وثانيهما، ان اي ضغط عليه، خصوصا من قبل واشنطن اذا فكرت بممارسة مثل هذا الضغط، من اجل الانسحاب الكامل ومن دون فترات زمنية طويلة كما تطالب سوريا، سيضعه امام خيار من اثنين: اما السقوط في الكنيست الان او الفشل في الاستفتاء المقرر او في الانتخابات المقبلة. واما الاضطرار لوقف المفاوضات الاسرائيلية - السورية مع كل ما ينتج عن ذلك على صعيد اتفاقي اوسلو وواشنطن مع الفلسطينيين والاردنيين وبالتالي على صعيد التسوية كلها.

هذا هو بالدرجة الاولى فحوى تهديد رابين لحزبه. وبعده فقط يأتي تهديده الموجه الى الاسرائيليين على اختلاف مواقعهم ومواقفهم من التسوية، سواء منهم من يصومون عن الطعام احتجاجا على الانسحاب ويهددون باعلان «استقلال» المستوطنات او من يدعون للموافقة على انشاء دولة فلسطينية. فهو يقول للبعض انه يشاركهم الصيام والاحتجاج اذا كان لا بد من ذلك، ويقول للبعض الآخر انه لم يكن لينسى ولو للحظة واحدة مئات السياح الاسرائيليين الذين اجتاحوا الجسور الى الاردن بمجرد افتتاحه مع الملك حسين معبرا جديدا في العقبة، ولا استطلاعات الرأي التي اعطته «نعم» كبيرة مرة بعد اتفاق الحكم الذاتي المحدود مع الفلسطينيين ومرة ثانية بعد اتفاقه على التطبيع قبل العلاقات الدبلوماسية مع الاردن.

ومن خلال هذا التهديد المزدوج: للاميركيين من جهة وللاسرائيليين من جهة اخرى، يتصور رابين انه سيتمكن من الخروج من المأزق الذي يرى نفسه فيه في المرحلة الحالية... مع ان السؤال يبقى في كل حال: هل المأزق فعلي، ام انه مفتعل ومن رابين وحزبه بالذات؟!

ايا يكن الجواب، فلن يغير ذلك في شيء من طبيعة الاهداف المتوخاة من تهديدات رابين بوقف المفاوضات المتعثرة اصلا مع سوريا.

قمة أردنية - إسرائيلية مفاجئة في العقبة
رابين وحسين يأملان بمعاهدة سلام قريباً

سعى رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين الذي يواجه أزمة سياسية داخلية بسبب الجمود في المسار السوري الى حل لهذه الأزمة من خلال تحقيق اختراق جديد في المسار الأردني، فحط فجأة في القصر الملكي في العقبة حيث عقد قمة مع الملك الأردني حسين انتهت بإعلان مشترك أعربا فيه عن أملهما في امكانية التوصل الى معاهدة سلام قريبا فور حل القضايا الرئيسية مثل المياه والحدود والأمن.

وقال البيان أنهما يأملان بأن تختتم بنجاح المفاوضات حول معاهدة السلام بعد إيجاد الحلول المقبولة لتلك المسائل بأسرع ما يمكن.

واضاف البيان أن المحادثات بشأن المشاكل العالقة بين الجانبين ستستأنف بين الوفدين الاردني والاسرائيلي عند عودة ولي العهد الاردني الامير حسن من الولايات المتحدة، ومن المقرر ان يقابل الامير حسن الاثنين المقبل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في البيت الابيض في واشنطن برعاية الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

الى ذلك، فان المناقشات ستستأنف في اطار الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية المقرر ان تجري من العاشر وحتى العشرين من تشرين الاول المقبل على التوالي في اسرائيل والاردن.

واشار البيان ايضا الى ان حسين ورابين اعربا «عن أملهما المشترك بأن تفضي المفاوضات المقبلة التي ستجرى في المنطقة الى اتفاق سلام».

وقد بدأت القمة عند الساعة ١٨.٣٠ بتوقيت غرينتش.

وقال المتحدث باسم رابين أوديد بن عامي «وصلنا إلى قصر الملك حسين في العقبة قبل ساعة.. رئيس الوزراء كان قد اتفق مع الملك في واشنطن (في

(التتمة ص ١٤)

ازدياد التورط الأميركي في هايتي

قتلى وجرحى في موقع الانفجار (ا . ب)

يتجه الغزو الأميركي «بالتراضي» لهايتي الى مزيد من التورط. حيث تم الاعلان، أمس، عن أن عدد الجنود الأميركيين في الجزيرة ارتفع ليصل الى عشرين الفا.

في غضون ذلك قتل ثلاثة هايتيين وجرح ٣١ في انفجار قنبلة يدوية في العاصمة بورت اوبرنس.

الى ذلك قرر مجلس الامن الدولي مساء امس، رفع جميع العقوبات عن هايتي على ان يصبح هذا القرار نافذا غداة عودة الرئيس جان برتران اريستيد.

(تفاصيل ص ١٤)

١٩٩٤/٩/٣٠

على الطريق

كثير من الإسلاميين، قليل من الإسلام!

بينما تغطي دماء المسلمين وجه الأرض، داخل بلادهم وخارجها، يتعاظم قرع طبول الحملة المنظمة دوليا لإرهاب العالم، غربا وشرقا، وتخويفه لاستفزازه بشبح الإسلام... المتوحش!

فجأة صارت كلمة «الإسلام» تختزل كل أعداء الأمن والاستقرار والسلام والعدالة الاجتماعية!

فجأة صار «الإسلام» العدو الأوحد المتبقي للغرب الرأسمالي والشرق الذي كان شيوعيا فاهتدى، ولإسرائيل وحركتها الصهيونية التي كانت الرائدة وحائزة شرف السباق في التصدي لهذا الخطر الساحق الماحق الذي يتهدد الحضارة وأسباب التقدم الإنساني!

تقاطعت على «الإسلام» سيوف الجميع: أهل الحكم وأهل المعارضة، أهل الفكر وأهل السياسة، معاهد الأبحاث والدراسات ومراكز التجسس والمخابرات.

وتحولت جميع النكبات التي تعصف بالمسلمين من أفغانستان إلى البوسنة والهرسك، مرورا باليمن والعراق والسودان ومصر والجزائر، إلى مكامن لـ «الإرهاب الأخضر» المنذر باجتياح الكرة الأرضية كما الوباء الخبيث!

اختفت كلمات مثل «الثورة»، «الشيوعية»، «الاشتراكية»، «الأفكار الهدامة»، وحتى «القومية العربية» و«التعصب القومي» أو «الشوفينية» و«الأنظمة الدكتاتورية»، وحصر كل ما يرمز إلى العسف والقمع والإرهاب الفكري أو الجسدي في الإسلام كدين وفي أتباعه المسلمين!

صارت «حماس» أخطر من إسرائيل و«الجهاد الإسلامي» أخطر من الحركة الصهيونية و«جبهة الإنقاذ الإسلامية» أخطر من الولايات المتحدة الأميركية وغزواتها المتواصلة من «عاصفة الصحراء» ضد العراق ومجموع العرب إلى «عاصفة الكاريبي» ضد هايتي ومجموع العالم الثالث.

* * *

الطريف أن الكثير من المسلمين باتوا الآن يخافون الوحش المصنّع في الغرب تحت اسم الإسلام!

والأطرف أن الذين اخترعوا الوحش وعملوا على تضخيمه لتخويف الآخرين به يتصرفون وكأنهم قد صدقوا كذبتهم ويظهرون «ذعرا» من «الإسلام» وإرهابه الدولي!

كان الوحش معدا في الأصل لتطويع المسلمين. ومن هنا وجد الرعاية والتغذية والحماية والدعاية ثم أطلق على العرب وسائر المسلمين ينهش من سمعتهم وقيمهم وحقهم في تحرير أرضهم وجدارتهم بدور في عالمهم المتغير!

وكانت مهمة «الوحش» أن يعارض الأنظمة قليلا، بحيث يدفعها خانعة ومستسلمة إلى بيت الطاعة الأميركي، بغير نقاش، وإلى اتفاقات الإذعان لشروط السلام الإسرائيلي بغير أن يقرأوها!

كذلك كانت بين مهماته قطع الطريق على معارضة شعبية أصيلة، تعبّر عن وجدان شعبها وعن مطالبه الحياتية ومطامحه المستقبلية... فالوحش قد لا يحب الأنظمة كثيرا ولكنه يكره المعارضين الآخرين، الجديين وحملة

(التتمة ص ١٤)

طلال سلمان

البابا يقبل اعتماد أول سفير لإسرائيل ويكرّر المطالبة بضمانات دولية للقدس



البابا وحداس خلال تقديم أوراق الاعتماد أمس (أ.ب)

كرّر البابا يوحنا بولس الثاني، أمس، مطالبة الفاتيكان بضمانات دولية لحماية القدس المحتلة كـ «ميراث مشترك» للأديان الرئيسية في العالم، وجدّد في الوقت ذاته التزاما كاثوليكيا بمكافحة «العداء للسامية».

وقال البابا في كلمة ألقاها لدى قبوله أوراق اعتماد أول سفير لإسرائيل لدى الفاتيكان، شموئيل حداس، أن «المرء يأمل بأن تكون الطبيعة الفريدة والمقدسة لهذه المدينة موضع ضمانات دولية تكفل حرية وصول جميع المؤمنين إليها».

أضاف «أحلم باليوم الذي يحيي فيه اليهود والمسيحيون والمسلمون بعضهم بعضا في القدس بتحية السلام»، مشيرا إلى أن «زعماء الأديان التوحيدية الكبرى يتطلعون إلى مدينة القدس المقدسة، التي نعرف أنها ما زالت اليوم مسرحا للانقسامات والصراع، باعتبارها ميراثا مقدسا لكل المؤمنين بالله».

وجدّد حداس دعوة البابا لزيارة المدينة المحتلة وقال «أؤكد لقداستكم انه سيكون لمثل هذه الزيارة مغزى روحي كبير لنا جميعا... ولكن الأهم من هذا كله أنها سوف تسهم في تعزيز أساس هذا السلام الذي نحاول بناءه حجرا بعد حجر».

يذكر أن الفاتيكان وإسرائيل أقاما علاقات دبلوماسية كاملة في حزيران الماضي.

ونقلت وكالة «رويتر» عن حداس

(التتمة ص ١٤)

واشنطن «تبرّر» الاعتقالات في السعودية إلا أنها تبدي «قلقاً» على حقوق الإنسان

واشنطن - «السفير»:

استأثرت الاوضاع الامنية المستجدة في السعودية، باهتمام واسع في الولايات المتحدة الاميركية، الشريك الاقتصادي والسياسي الاكبر للسعودية في المنطقة، حيث اعربت واشنطن عن قلقها الجاد للاعتقالات التي جرت مؤخرا في البلاد، والتي طالت ١١٠ اشخاص من المعارضة، حسب بيان رسمي سعودي.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية كريستين شيلي امس ان مسؤولين اميركيين على اتصال بمسؤولين سعوديين بشأن هذا الموضوع. واضافت ان الولايات المتحدة «لديها قلق جاد بشأن حقوق الانسان» في السعودية التي وجه اليها تقرير الوزارة السنوي الى الكونغرس بشأن حقوق الانسان، اللوم عن الانتهاكات.

وبررت المتحدثة الاميركية الاعتقالات وقالت ان «هذه الاعتقالات تمت على اساس الدليل الموجود لديها (للسلطات السعودية) وهو ان هؤلاء الافراد المتورطين يسعون لتمزيق الامن الداخلي».

وعما اذا كانت وزارة الخارجية الاميركية قد استدعت السفير السعودي في واشنطن الى الوزارة، قالت شيلي «لا، لقد اجرينا نقاشات عامة حول الموضوع معهم». رافضة الدخول «في الطريقة التي عبرنا فيها عن قلقنا».

وكانت وزارة الداخلية السعودية اعلنت يوم الاثنين الماضي ان ١١٠ اشخاص اعتقلوا في ما يتصل بمحاولة لبذر الشقاق واحداث الفوضى. واضافت ان السلطات تعتقل الشيخ سلمان العودة وهو رجل دين معارض للحكومة يقول ان المملكة لا تطبق احكام الشريعة الاسلامية بحزم كاف.

وقالت وزارة الداخلية السعودية ايضا ان العودة وشريكا له القيا خطبا استفزازية، ولهما صلات بجماعات اجنبية مشبوهة.

واكدت جماعة سعودية معارضة مقرها لندن تطلق على نفسها اسم لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية ان اكثر من الف شخص من انصار العودة اعتقلوا بعد مظاهرات قاموا بها احتجاجا على اعتقاله.

تأكيد إسرائيلي جديد لمواصلة الاستيطان: آلاف المساكن ستُبنى على الخط الأخضر

أكدت مصادر في وزارة الإسكان الاسرائيلية قرار مواصلة الإستيطان في الاراضي المحتلة عن طريق بناء آلاف المساكن على امتداد الخط الاخضر الذي يفصل بين الضفة الغربية والأراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨.

وقالت مصادر في الوزارة الاسرائيلية ان ساحات من الاراضي سيتم تخصيصها لبناء ١٥ الف مسكن في مناطق «كوشاف يائير» و«تسور ناتان» و«تسور ايغال» و«يرحيف» و«ناتان» و«نيريت» و«هوريشيم» القريبة من الخط الاخضر الممتد بين طولكرم وقلقيلية في القطاع الشمالي من الضفة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين سمح مؤخرا ببناء حوالى الف مسكن في مستوطنة «الفي ميناشي» التي تقع في المنطقة نفسها ولكن على بضعة كيلومترات وراء الخط الاخضر داخل الضفة الغربية.

اضافت المصادر ذاتها ان هناك برنامجا كبيرا يهدف الى بناء الآلاف من المساكن يشمل ضواحي مدينة القدس ولا سيما الاحياء اليهودية الجديدة التي اقيمت في الجزء الشرقي منها، كما يشمل المستوطنات التي بنيت على شكل طوق يحيط بالمدينة.

ونقلت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية عن مصادر حكومية قولها ان هدف البرنامج تثبيت حالة امر واقع يعزز موقفها من الانسحاب الى خط الهدنة لعام ١٩٤٩ في بعض المناطق التي «تطرح مشاكل» في حال التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

من جهة اخرى، قال شهود عيان ان مواجهات جرت أمس غربي الخليل بين قوات الاحتلال وطلبة المدارس، واضافوا ان حجارة ألقيت على جندي فاصيب في رأسه واحترقت سيارة عسكرية في خلال المواجهات.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل طالبا فلسطينيا وألقى قنابل مسيلة للدموع على الطلاب.

في غضون ذلك، اعلن رابين أمس

(التتمة ص ١٤)

السفير اليوم

بتر ساق خالد الحسن لإصابته بالسرطان

عمان - ا ف ب - ذكرت مصادر مقربة من عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» خالد الحسن انه فقد ساقه اليمنى في عملية جراحية خضع لها قبل عشرة أيام في احد مستشفيات عمان لازالة اورام سرطانية.

واضافت ان الحسن (٧١ عاما)، احد مؤسسي الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية، يتماثل للشفاء الآن في المغرب حيث يقيم منذ أن غادر الكويت بعد حرب الخليج في العام ١٩٩٠.

واوضح ان الملك الاردني حسين ارسل قبل اربعة اشهر طائرة خاصة الى المغرب لنقل الحسن الذي كان في حالة صحية سيئة، ثم خضع لعناية طبية مكثفة على نفقة الملك الاردني في «مدينة الحسين الطبية» حيث بترت ساقه.

يلتسين ينهي زيارته لواشنطن وسط حمى أميركية للاستثمار في روسيا

انهى الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعد ظهر أمس زيارة الى الولايات المتحدة استمرت خمسة ايام شملت محطة في نيويورك حيث القى خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة، ومحطة ثانية في واشنطن حيث عقد قمته الثالثة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون لمدة يومين، ومحطة ثالثة تضمنت جولة في ولاية واشنطن كان هدفها الترويج لفرص الاستثمار في روسيا.

وكان الحدث الابرز في جولة يلتسين والوفد المرافق له، وتعداده نحو مئة شخص بين وزير ومراسل صحافي، بعد زيارة الى منشأة لتجميع الطائرات تابعة لشركة «بوينغ»، غداء حضره وزير التجارة الاميركية رون براون ونحو ٧٠٠ شخصية من المسؤولين ورجال الاعمال من الولايات الاميركية الغربية.

وقال مسؤولون في ولاية واشنطن ان كلفة زيارة يلتسين التي بلغت مئة الف دولار تكفلت بها شركة «بوينغ» وشركة «ميكروسوفت» وشركات اخرى لديها مصالح في روسيا.

وتتحمس شركات اميركية عدة للمشاركة في ما وصفه مسؤول اميركي بأنه شبيه بحمى التنقيب عن الذهب في العام ١٨٨٧ عندما كانت سياتل نقطة الانطلاق والتموين لآلاف الحالمين بثروة الذهب.

وتتوقع «بوينغ» ان تكون روسيا والجمهوريات السوفياتية السابقة الاخرى بحاجة لطائرات مدنية بقيمة ٦٠ مليار دولار في السنوات العشرين المقبلة.

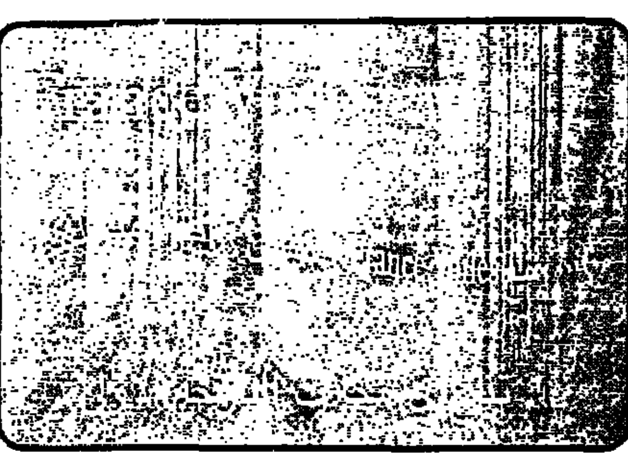
وكانت ولاية واشنطن قد صدرت الى روسيا في العام الماضي منتجات بلغت قيمتها نحو ٣٦٦.١ مليار دولار.

وقد اكد وزير التجارة الاميركية امس الاول ان الشركات الاميركية مستعدة للاستثمار بأكثر من ٥ مليار دولار في روسيا لكن على موسكو اولا ان تعمل على تحسين اجواء الثقة في البلاد.

وذكر براون بأن الاستثمارات الاميركية تشكل ثلث الاستثمارات الاجنبية في روسيا المقدرة بستة مليارات دولار مضيفا ان الشركات الاميركية «مستعدة لإضافة مليارات عديدة للاستثمار في هذا البلد».

وقال ايضا امام الوفد التجاري

(التتمة ص ١٤)



ضغوط إسرائيلية لتفريغ الجنوب من القوّات الدولية وفرض مناخات تفاوضية جديدة

صفقة السلاح مع بريتوريا مفتعلة وتهدف إلى إرباك لبنان

يقول ديبلوماسي مطلع ان القوات الدولية تقوم بدور روتيني في الجنوب، لكن وجودها واستمرارها امر ضروري وجوهري لابعاد ثلاثة على الاقل.

الاول: ان وجودها يشكل آخر رمز من رموز الشرعية الدولية المعنية بأزمة الجنوب، وبالقرار ٤٢٥، بعدما بدأ مجلس الامن الدولي يتخلى تدريجيا عن التزاماته تجاه تنفيذ هذا القرار بعد دخول لبنان نادي مؤتمر مدريد، ومشاركته في مفاوضات السلام.

الثاني: ان هذه القوات تشكل مظلة معنوية، ومعادلة لا يمكن تجاوزها في الخريطة الامنية - الميدانية السائدة في الجنوب حاليا، وكل اختراق يمس هذه المعادلة انما يؤدي الى انقلاب على التوازنات القائمة في المنطقة الحدودية لن يكون في اي حال لمصلحة لبنان في ظل الظروف الاقليمية والدولية السائدة.

اما البعد الثالث فيعرفه الديبلوماسي المطلع بالقول: ان هذه القوات منتدبة من قبل دول عدة، وهذا يعني ان هناك ارادة دولية لا تزال متعاطفة مع قضيتنا، وان يكن هذه التعاطف هامشيا ولم نحسن تفعيله كما يجب في الوقت والظرف المناسبين.

ما الدوافع الى هذا الكلام؟ وما هي خلفياته؟

يجيب المصدر ان الدافع هي التسريبات الصريحة الصادرة عن مراكز مرموقة في الامانة العامة للامم المتحدة حول تقليص عدد القوات الدولية في الجنوب، فالامين العام الدكتور بطرس غالي كان قد اعلن صراحة في تقريره الى مجلس الامن الدولي في نهاية تموز الماضي، وبمناسبة التجديد فترة ستة اشهر اضافية للقوات الدولية عن ضرورة تقليص عديدها بسبب الصعوبات المالية التي تعاني منها ميزانية الامم المتحدة، فضلا عن التكاليف الباهظة التي تترتب نتيجة انتداب هذه القوات في مهمة سلام في جنوب لبنان.

وكان الجانب اللبناني قد اعتبر كلام غالي آنذاك من باب تسجيل الموقف لا اكثر - يقول المصدر - الا انه عاد واشار الى ذلك في الكلمة التي القاها بمناسبة افتتاح اجتماعات الدورة العادية التاسعة والاربعين للجمعية العامة قبل ايام، وهذا ما سبب إرباكا في الاوساط اللبنانية الرسمية بسبب خلفياته المقلقة.

ويعتبر المصدر ان الدافع لتقليص عديد القوات الدولية ليس ماديا فقط، بل هناك محاولات اسرائيلية جادة لتفريغ الجنوب من «الحضور الدولي» بدأت مع بدايات مؤتمر مدريد وتكشفت بعد انتهاء الجولة الحادية عشرة من المفاوضات الثنائية من دون إحراز اي تقدم.

ويؤكد المصدر ان اسرائيل رفضت انتداب هذه القوات منذ البداية - وكانت تنظر اليها نظرة عدم الارتياح الا ان محاولاتها الرامية الى اخراجها من الجنوب نشطت في النصف الثاني من هذا العام: ومن خلال الضغوط على الولايات المتحدة، والامم المتحدة لتحقيق الاغراض الآتية:

أ - عزل لبنان نهائيا عن الشرعية الدولية، وعزل قضية الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ عن مجلس الامن الدولي.

ب - إحداث فراغ امني في الجنوب تتولى هي سده بدفع المزيد من قواتها عبر الشريط الحدودي.

ج - فرض واقع جديد في الجنوب، والانطلاق منه لمفاوضة لبنان من موقع القوة، وفرض الشروط القاسية عليه.

ويربط المصدر بين هذه الورقة التي تحاول اسرائيل ان تلعبها بوجه لبنان بعدما رفض الاخير مرارا وتكرارا تشكيل لجنة عسكرية مشتركة لبنانية - اسرائيلية لبحث الترتيبات الامنية، والدخول في مفاوضات مباشرة لوقف اعمال المقاومة، وتحجيم دور «حزب الله» قبل اي اعتراف اسرائيلي بالقرار ٤٢٥، وبالتالي قبل التقدم باي خطة انسحاب من الجنوب والبقاع الغربي لمناقشتها والتفاهم على روزنامة تنفيذها.

ويؤكد المصدر ان ما يثير القلق فعلا هو ان الكلام عن تحجيم دور القوات الدولية جاء متزامنا مع كلام آخر عن «صفقة اسلحة» بين لبنان وجنوب افريقيا شغلت المسؤولين في «قصر بسترس» اياما عدة لمعرفة ابعادها وخلفياتها، والجهات التي تقف وراءها، قبل ان تتوضح الامور وفق الآتي:

اولا: ان الخبر عن «صفقة السلاح» ورد من بريتوريا، وتناقلته الصحف، ووسائل الاعلام العالمية، فتدخلت وزارة الخارجية عبر السفارة اللبنانية المعتمدة هناك لاستجلاء الحقيقة.

ثانيا: بعد الاتصالات التي اجراها القائم بالاعمال اللبناني شربل اسطفان مع السلطات المختصة في جنوب افريقيا تبين ان الاوراق الثبوتية التي تتحدث عن هذه «الصفقة» هي «ملفقة» ومزورة وبالتالي لا صفة رسمية لها.

ثالثا: بعد الاستقصاءات التي اجرتها الدوائر المختصة تبين ان لا الحكومة اللبنانية تعمدت مثل هذه الصفقة ولا اي مؤسسة رسمية اخرى ابرمتها، وبادرت الخارجية على الفور الى ابلاغ سلطات بريتوريا ان الدولة اللبنانية لا علاقة لها بهذه «الصفقة»، ولا هي بحاجة الى هذا النوع من السلاح، وبالتالي فانها تعتبر الموضوع منتهيا عند هذا الحد.

رابعا: ليس صحيحا - يؤكد المصدر - بأن باخرة الاسلحة قد وصلت الى المياه الاقليمية اللبنانية، ثم اعيدت الى البلد المصدر وما نشر في هذا المجال كان مصدره جنوب افريقيا.

اما في الخلفيات فتشير التقارير المتوافرة ان لاسرائيل حضورا نافذا ونافذا، في جنوب افريقيا كان قد تجذر في عهد حكم الاقلية البيضاء، ولا يزال يحافظ على فاعليته في ظل النظام الديموقراطي القائم بدليل ان تل ابيب تمكنت بفضل مخابراتها من اختلاق موضوع «الصفقة» لتصيب اكثر من هدف الآن للتحرك الفوري الذي يحد عن لبنان احبط هذه المحاولة قبل ان تتفاعل وتحقق المآرب المتوخاة.

وفي المعلومات المتوافرة لدى السلطات اللبنانية المختصة ان اسرائيل دبرت امر الصفقة للايحاء بأن الاستقرار في لبنان وهم، وان المصالحة الوطنية التي يتفاخر بها المسؤولون اللبنانيون كأهم انجاز تحقق في هذا العهد لا يزال كذبة بدليل ان السلاح - حتى الكلاشينكوف - كما تفيد «المانيفست» المزورة عن الصفقة - لا يزال يتدفق الى لبنان.

اما الهدف الابرز الذي كانت ترمي اسرائيل الى تحقيقه هو الصاق «الصفقة» بالجهات التي تغذي المقاومة في الجنوب، وذلك في محاولة للتشهير بالدولة اللبنانية، وموقعها في مفاوضات السلام تمهيدا للقيام حملة اعلامية واسعة لتأليب الرأي العام العالمي وحمل الولايات المتحدة الاميركية، والدول النافذة لممارسة المزيد من الضغوط على المفاوض اللبناني كي يرضخ للشروط الاسرائيلية التي حاولت الادارة الاميركية مرارا تسويقها من خلال اتصالاتها مع المسؤولين اللبنانيين لحملهم على وقف اعمال المقاومة، والقبول بتأليف لجنة امنية مشتركة، والمباشرة ببحث الترتيبات الامنية ومتفرعاتها.

ويرى المصدر ان ما يربط بين الكلام عن تخفيض عدد القوات الدولية العاملة في الجنوب، والكلام عن «صفقة اسلحة» وهمية، هو وجود «محرك» واحد يعمل باتجاهات مختلفة لتحقيق هدف واحد، وهو الاستفراد بالمسار اللبناني التفاوضي، وهذا ما تسعى اليه الولايات المتحدة ايضا التي قامت - ولا تزال - بمحاولات عدة لفصله عن المسار السوري؟».

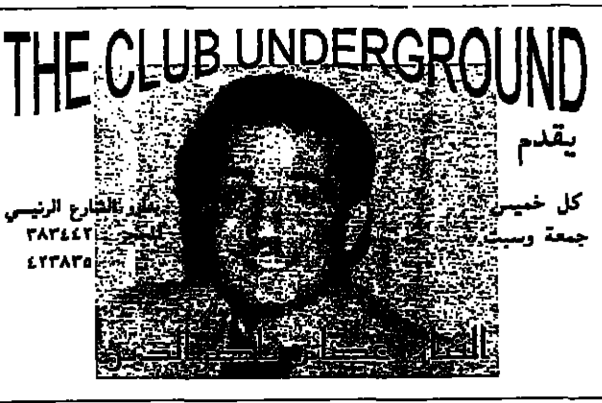
جورج علم

عيون

● لاحظت مصادر سياسية ان المضي في التحقيق بملف اغتيال النائب طوني فرنجية، قد يطال شخصيات سياسية مشاركة في السلطة وغير مشاركة وان لا عودة عن كشف «المستور».

● وزع احد النواب عددا من الخراف في قرى كان يفترض ان يزورها الرئيس رفيق الحريري في الشمال، فألغيت الزيارة نتيجة خلافات نواب المنطقة وما عادت الخراف الى صاحبها.

● قال دبلوماسي غربي ان المعلومات التي تتضمنها مواقف المعارضة للحكومة صحيحة تماما ولكنها قد تكون أقوى تأثيرا لو تجنبت المبالغة.



الخارجية تحضّر لزيارة الوزير الإيطالي

البرلمان يوصي بوقف الهبات

عرض الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن ظهر امس مع سفير ايطاليا لدى لبنان جيوسي دوميكاليس دو سلونغلو موضوع زيارة وزير خارجية ايطاليا انطونيو مارتينو الى بيروت في النصف الثاني من الشهر المقبل، بالاضافة الى المواضيع التي يمكن ان تدرج على بساط البحث.

بعد الزيارة قال السفير الايطالي: «زرت السفير الحسن بعد عودتي مؤخرا من السفر وتبادلنا بعض وجهات النظر من جهة، وتطرقنا الى الزيارة المرتقبة لوزير خارجية ايطاليا الى لبنان التي لم يحدد موعدها بعد ولكن سيحدد قريبا».

واضاف «بما ان المرحلة مهمة بالنسبة الى لبنان والمجموعة الاوروبية وعملية السلام، ستتركز الزيارة حول تطور العملية السلمية في الشرق الاوسط وهذا لا يمنع ان يبحث ايضا مواضيع ثنائية، وكما تعلمون فالعلاقات بين لبنان وايطاليا متينة والتعاون ممتاز ويتوقف على ارادة الوزيرين اللبناني والايطالي ورئيس مجلس الوزراء والسلطات اللبنانية لمعرفة ما اذا كان ستطرح على بساط البحث مواضيع معينة او لا».

وحول المشكلات الناجمة عن البروتوكول المالي قال السفير الايطالي: «من المحتمل ان يبحث هذا الموضوع ولكن شخصيا لا ارى مشكلات حقيقية، وأرى ان هناك حلولا ملموسة، وهي مرتبطة بجزء كبير منها بوضع الميزانية الايطالية، وفي ما يتعلق بالهبات كان هناك طلب ايطالي رُفع الى السلطات اللبنانية منذ عام وبموجبه يصار الى تعديل الفترة الزمنية لمنح الهبات التي هي جزء اساسي من البروتوكول وان هذه الهبات ستمنح في فترة لاحقة عندما يسمح وضعنا المالي بذلك».

اضاف: «ولكي اكون اكثر تحديدا فان مبلغ الخمسين مليون دولار الذي هو الهبة هو جزء من الـ ٤٥٠ مليون دولار التي تشكل كامل البروتوكول، ومن بينها عشرات ملايين الدولارات التي خصصت لوزارة الصحة وكان قد اعلن عن ذلك الوزير مروان حمادة.

واضاف: «ان البرلمان الايطالي درس الموضوع واتخذ توصية تقضي بعدم تقديم الهبات الى الدول التي وعدناها بذلك في الوقت الراهن، لان الميزانية الوطنية في ايطاليا ليست مرضية الا ان البرلمان اوصى ايضا بأن تكون الهبات المخصصة للصحة العامة في الدول التي طلبت ذلك محفوظة وغير قابلة للتجيير لاستثمارها في مجالات اخرى.

تابع: هذا هو الالتزام بالبروتوكول واذا اردنا ان نبحث امرا ما سيكون في هذا الاطار لمعرفة التزاماتنا مع اعطاء مهلة زمنية قصيرة بالنسبة الى الهبات».

وعند الواحدة والنصف اقام السفير الحسن مأدبة غداء وداعية على شرف السفير الجزائري ابراهيم عيسى لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا، وحضر المأدبة كبار المسؤولين ورؤساء الوحدات الادارية في الوزارة، واركان السفارة الجزائرية في بيروت.

* يقدم سفير لبنان لدى الكرسي الرسولي السفير يوسف ارسانيوس، الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد السبت، اوراق اعتماده الى البابا يوحنا بولس الثاني، كسفير للبنان لدى الكرسي الرسولي.

الفرزلي يلتقي ٣ نواب

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في مكتبه امس، النواب: سورين خان اميريان، حبيب حكيم، عدنان طرابلسي وبحث معهم المستجدات واموراً مجلسية وعامة.

بطرس في جولة اوروبية

يغادر بيروت اليوم، وزير الخارجية الاسبق فؤاد بطرس، متوجها الى باريس، في اطار جولة تشمل عددا من العواصم الاوروبية وتستمر اسابيع عدة، يلتقي خلالها بعض المسؤولين في الدول التي سيزورها.

الهراوي يبدي مرارة من تفرد بعض العرب وينفي الجفاء مع واشنطن:

الضغوط الإسرائيلية لن تضنينا وليس لدينا بديل عن القرار ٤٢٥

نفى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وجود اي جفاء في العلاقات اللبنانية ـ الاميركية، لكنه شدد على ان لبنان ابلغ الولايات المتحدة تمسكه بالقرار ٤٢٥ لأن ليس له بديل.

واكد ان التفرد والإنفراد ليسا في مصلحة العرب وان لبنان لن يوقع اي صلح الا بعد ان توقع كل الدول العربية، وان المقاومة لن تتوقف قبل انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي، وقال: مهما اشتدت الضغوط علينا فلن تضنينا.

وانتقد الامم المتحدة التي تطبق قراراتها حيث تشاء ولا تطبقها في دول اخرى.

وجدد رفض لبنان لتوطين الفلسطينيين، مشيرا الى مسعى لإيجاد حل لقضية اللاجئين باعتبارها قضية انسانية.

وشدد على ان لا مشكلة طائفية في لبنان، وابدى مرارته من تفرد بعض الدول العربية بتطبيع العلاقات مع اسرائيل ورفع المقاطعة.

كان الرئيس الهراوي يتحدث امس عبر الهواء مباشرة الى الإذاعة البريطانية، ردا على اسئلة المذيعة مديحة المدفعي.

استهلت السيدة مديحة المدفعي الحوار المباشر بشكر الرئيس الهراوي على اللقاء، ثم افسحت في المجال امام الاسئلة والاجوبة التي كانت تتم مباشرة، وتوزع السائلون في لبنان وعدد من الدول العربية والعالمية، وهنا الوقائع:

زيارة الأمم المتحدة

■ كنا نتوقع ان تكون مشاركا في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، السؤال مزدوج: اولا، لماذا لم تترأس الوفد اللبناني الى هذه الاجتماعات؟ ثانيا، هل تبلغت من الوزير فارس بويز لجواء جديدة عن الاجتماعات في نيويورك؟

□ في ما يختص بالجزء الاول من السؤال، ليس لرئيس الجمهورية ان يترأس كل سنة الوفد اللبناني لاجتماعات الأمم المتحدة. ترأست الوفد سنة ١٩٩١، اما هذه السنة فقد اتخذت قرارا، برغم الالحاح عليّ بالذهاب، وقلت ليس هناك من جديد كي اذهب والقي كلمة لبنان. من هنا، طبيعي ان يترأس الوفد وزير خارجيتنا فارس بويز. اما على صعيد الشق الثاني للسؤال ففارس بويز بعدما القى باسم لبنان كلمته في الجمعية العامة، وكما علمت منه ومن الإذاعات سيقابل غدا (اليوم) وزير خارجية الولايات المتحدة وارن كريستوفر، آملا بأن يكون في هذا اللقاء جديد لمصلحة لبنان.

العلاقات اللبنانية ـ الأميركية

■ ربما هذا السؤال كان في سياق ما رددته وسائل الاعلام امس ان العلاقات اللبنانية ـ الاميركية تجتاز مرحلة من انعدام الود وذلك بسبب ما تعتبرونه ربما معاملة شاذة من الادارة الاميركية. هل لك فخامة الرئيس في ضوء هذا السؤال ان تلقي ضوءا على قصة الجفاء هذه إن وجدت بين واشنطن ولبنان؟

□ بكل اسف، ليس هناك من جفاء. آسف ان يكون للصحافة الحرة في لبنان وغير لبنان مجال كي تتجاذب هذا الموضوع وتردد ان هنالك جفاء. ليس من اي جفاء في العلاقات الاميركية ـ اللبنانية.

■ لكن الوزير كريستوفر سيأتي الى المنطقة ولم يدخل لبنان في برنامج زيارته، هل يثيركم مثلا تحريك الملف السوري اولا على حساب لبنان؟

□ لا، بالعكس، لأن الموقف اللبناني بعد مجيء الوزير كريستوفر مرتين متتاليتين الى لبنان، كان واضحا: لدينا القرار ٤٢٥ وليس لنا بديل عنه. لتخرج القوات الإسرائيلية من لبنان ولبنان يتعهد بواسطة قواه العسكرية الذاتية ان يبسط الامن على الحدود المعترف بها دوليا في جنوب لبنان والبقاع الغربي.

المعتقلون السياسيون

■ فيما مئات المعتقلين السياسيين اللبنانيين يقبعون في السجون السورية منذ سنوات وبدون محاكمات ومنهم منذ اكثر من عشر سنوات، نلاحظ انه منذ خمس سنوات، بدأت اجهزة امنية لبنانية باختطاف مواطنين لبنانيين وتسليمهم للأجهزة الأمنية السورية في دمشق، وآخر دفعة من هؤلاء المخطوفين تمت قبل عشرة ايام: كيف تفسرون هذا الأمر مع الحديث عن الديموقراطية والحرية والتعددية والأمن والأمان للبنانيين؟

□ آمل ان تحصل منه على لائحة بأسماء الذين تتحدث عنهم لأتمكن من مراجعة الشقيقة سوريا لأنني اعلم علم اليقين ان مراجعتي ستكون ايجابية لمصلحة هؤلاء في ما لو كانوا في السجون السورية. اما الحديث عن اختطاف البعض منذ عشرة ايام، فهذا شيء تعلم به اكثر من رئيس الدولة.

■ فخامة الرئيس، عندي لائحة ببعض الاسماء وليس بكل الأسماء...

□ على كل يمكنك ان تبلغني اياها بواسطة البريد.

المعاهدات والإتفاقات

■ لماذا لا يتم استطلاع الرأي العام اللبناني حول المعاهدات والاتفاقات التي عقدت وستعقد، وهي في اغلبها معاهدات مصيرية، وقد حصل ذلك بالنسبة لاتفاقية «ماستريخت» مثلا في كل الدول الاوروبية قبل ان توقع هذه الدول. في لبنان هناك معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق قد عقدت وهناك معاهدة السلام مع اسرائيل، هناك قضية نهري الليطاني والعاصي، وكلها قضايا تهم اللبنانيين. هناك قضية شركة سوليدير، وهي قضية مهمة جدا بالنسبة للشعب اللبناني، وقلتم سابقا انكم تعتبرون الشعب اللبناني ما زال قاصرا، فهل تعتقدون انه ليس من الضروري اللجوء الى هكذا استطلاع؟

□ اود ان اقول لك بكل صراحة اذا كنت مطلعا على الدستور اللبناني تعلم ان اي معاهدة من بعد ان تبرم تحال الى المجلس النيابي، والمجلس النيابي هو الذي يبت بهكذا معاهدة، ولا تتبادل الحكومة اللبنانية مع اي حكومة نسخة عن هذه المعاهدات الا بعد ان تعطي موافقة المجلس النيابي. اما في ما يختص بقضية الليطاني والعاصي، هل تعلم اين يقع نهر العاصي، وان لبنان منذ ٧٠ عاما يسعى لأن يكون هناك سد على نهر العاصي لنروي جزءا من الاراضي الموجودة في منطقة البقاع؟

المسيرة الديموقراطية

■ الاخ يلجأ الى الطريقة الديموقراطية والى استطلاع الرأي العام اللبناني في اي شيء. فما هو تعليقك على مسيرة الديموقراطية في لبنان؟

□ بكل اسف يا ضيفة مديحة. في لبنان، ليس لدينا نوع من الاستفتاء على كل موضوع. لدينا مؤسسات دستورية. هناك رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء الذي هو مؤسسة والمجلس النيابي. لو كان هنالك في الدستور نص يحدد استفتاء الشعب اللبناني في كل موضوع، لما كنت قصرت في ذلك ابدا.

■ انا برأيك نسبة ١٣ بالمئة كافية فخامة الرئيس في المجلس؟

□ الحق على الذين قاطعوا.

■ ماذا تقصد فخامة الرئيس؟

□ لقد دعي الشعب اللبناني الى انتخاب نوابه ويمكن ان يكون طارح السؤال من المقاطعين الذين لم يمارسوا حقهم الدستوري.

الديانات

■ نظرا لتاريخ لبنان المجيد وكونه ارض مهبط الوحي وارض معظم الانبياء عليهم السلام ووجود نسبة كبيرة من النصارى والمسلمين، اين وصلت الدولة اللبنانية في التوفيق بين الديانتين على المستوى الثقافي والعلمي، لان بعض المحللين يرى ان غياب هذا التوفيق عرض لبنان الى الحرب الاهلية بالاضافة الى عوامل اخرى؟

□ المؤسف ان طارح السؤال وهو مواطن تونسي ليس على اطلاع بما يجري في لبنان، في لبنان ليس هناك من مشكلة بين الديانتين المسيحية والاسلامية، واظن انه لا يعلم بأن الحرب التي كانت في لبنان لمدة ١٧ عاما كانت الحرب المفروضة من قبل الاخرين على لبنان وليس بين اللبنانيين ولو كانت بالفعل حربا اهلية او حربا طائفية لما هدأ الوضع في لبنان، عندما توقف المدفع ورفعت الحواجز تسابق اللبنانيون يقبلون بعضهم ويتساءلون من اراد منا الحرب، ليس باحد بالتأكيد. كل الدول ان كانت في منطقة الشرق الاوسط او غيرها اوروبية كانت لو غيرها ساعدت على هذه الحرب وللطارح ان يفهم: ارادوا ان يجعلوا من لبنان بلدا بدون اهله لاننا نحن مقبلون على سلام ولبنان تواق الى السلام واسرائيل تريد ان تعمل اين؟ في العالم العربي وفي افريقيا، من الموجود في العالم العربي كرجل اعمال وفي افريقيا اليس اللبنانيون؟ هذا هو جوابي فقط.

■ فخامة الرئيس تقول ارادوا ان يجعلوا لبنان من غير اهله، من تقصد بالذات؟

□ ارادوا ان لا يبقى في لبنان لبنانيون من هنا كانت الهجرة التي حدثت ايام الحرب وسهلت من كثير من الدول التي استقبلت اللبنانيين الذين تركوا لبنان قسرا.

■ هل تقصد الدول العربية التي اتخذت من الساحة اللبنانية مجالا لحروبها على الارض اللبنانية؟

. ابدأ بالدولة الاسرائيلية ومن ساعدها على ذلك.

■ ما هي نواياكم تجاه قضية طرد العدو الصهيوني من الجنوب اللبناني وما هو رأيكم في محادثات السلام القائمة في الوقت الراهن وهل تظن ان العدو الصهيوني سيتخلى ببساطة عن مستعمراته؟

□ اولا ليس في لبنان مستعمرات عندما تقول الجنوب اللبناني، ليس في الجنوب اللبناني اية مستعمرة، هنالك احتلال عسكري من قبل اسرائيل، اما لبنان الذي دخل الى مفاوضات السلام فقد لبى الدعوة التي وجهت اليه الى مؤتمر مدريد اذا كنت تذكر ودخل من ضمن المجموعة العربية بكاملها وخاصة دول الطوق، بعض الدول التي ارادت ان يكون لها سلام منفرد عن المجموعة العربية، لا اتدخل بشؤونها الداخلية ولكن اظن ان التفرد والانفراد لن يكونا لمصلحة كافة الاخوان العرب. من هنا لبنان مازال على موقفه، لبنان لن يوقع اي صلح الا بعد ان توقع كل الدول العربية وبالتالي نحن لدينا قرار لا نتنازل عنه البتة الا وهو القرار المتخذ في مجلس الامن الدولي، عنيت به القرار ٤٢٥ الذي يجبر اسرائيل على اخلاء الجنوب ومنطقة البقاع الغربي من دون قيد او شرط. وهنا نتوجه الى الامم المتحدة لماذا لا تنفذ هذا القرار.

المقاومة والقرار ٤٢٥

■ فخامة الرئيس، السؤال الذي طرح قبل قليل يثير قضية المقاومة اللبنانية في الجنوب، هناك طرح اسرائيلي ان يلغي لبنان المقاومة كشرط مسبق ثم ينتظر مدة ٦ اشهر كاختبار بعدها تبدأ المفاوضات، وقد اثار هذا لبنان بشكل كبير. هل لك من تعليق على ذلك، وهل بامكان لبنان تحت اي ضغوط ايقاف المقاومة قبل الانسحاب الاسرائيلي؟

□ كم كنت اتمنى ان تكون المقاومة على كافة الجبهات العربية. هنا لا بد لي ان اقول، لن تتوقف المقاومة في لبنان ومن حق الشعب اللبناني ان يقاوم الاحتلال، اما اذا كانت النوايا الاسرائيلية معلنة وبصراحة تامة من انها على استعداد بأن تسحب جيشها من لبنان في مدة لا تتجاوز الستة اشهر يمكن لرئيس الدولة عندئذ ان يخاطب الشعب اللبناني بصراحة ويقول للمقاومة في لبنان توقفي لقد توصلنا الى الهدف. اما ان اقول توقفوا قبل ان نحصل على اي وعد ايجابي مضمون من الولايات المتحدة ومن الدولة الروسية اللتين دعتانا الى المؤتمر فهذا شيء لن يحدث في لبنان.

■ القرار ٤٢٥، لم يعد عملة رائجة كما يلاحظ، وهناك محاولة لاسقاط كافة القرارات الدولية المتعلقة بفلسطين ما هو تعليقكم على ذلك؟ نسمع ان لبنان يصر على القرار ٤٢٥ والحق معه.

□ لدي صك (القرار ٤٢٥) وهذا الصك لن نتنازل عنه، يمكن ان يكون صكا وراثيا ولكننا لن نتنازل عنه، وفي هذا الصك توقيع الولايات المتحدة الاميركية.

حصار ليبيا والعراق

■ ما هي وجهة النظر اللبنانية في الحصار المفروض على الشعبين العربيين في ليبيا والعراق: هل لكم من تعليق على ذلك؟

□ كنت اتمنى ان يجيير هذا السؤال للامم المتحدة التي تصدر القرارات وتطبقها حيث تشاء ولا تطبق في بلدان اخرى. نحن اعضاء في الامم المتحدة ومن مؤسسيها. وكم كنت اتمنى ان يطبق اي قرار يؤخذ في مجلس الامن الدولي كما طبق في الامس القرار الذي اتخذ بارسال قوات عسكرية الى هايتي لتثبيت الديموقراطية فيها عوضا عن الحكم العسكري.

لا للتوطين

■ إننا نعرف والحمد لله ان لبنان استعاد عافيته ودخل مرحلة البناء والإعمار بعد الحرب والدمار، لكن، في المدة الاخيرة اثار الوزير جنبلاط ضجة او حملة سياسية بخصوص توطين الفلسطينيين وبناء مساكن لهم، الى اي حد وصل هذا الخلاف؟ وهل هناك امكانية لحلها سيادة الرئيس؟

□ اولا، لم يكن هنالك حل لتوطين الفلسطينيين يبحث من قبل الحكومة اللبنانية، دستورنا واضح وصريح، لا توطين، لا تجزئة، لا تفرقة في لبنان. واظن ان الشعب الفلسطيني لا يريد ان يستوطن اي ارض غير ارضه. ليس هنالك من مشكلة لقضية التوطين في لبنان، بل هناك مشكلة للاجئين الفلسطينيين الذين يقطنون في بعض المناطق اللبنانية، نحن نسعى حاليا لحل هذه القضية الإنسانية وليس لتوطينهم في لبنان وليس هنالك من مشكلة لا بيننا وبين الوزير جنبلاط ولا مع باقي الوزراء.

■ في هذا السياق، هل لي ان استفسر عن سبب غيابكم عن لجنة شؤون اللاجئين التي تعقد جلساتها في اطار للمفاوضات المتعددة الأطراف برغم ان ما يجري فيها يعنيكم بالشكل المباشر، وربما وجودكم يثبت لكم موطئ قدم للدفاع عن وجهة نظركم خاصة وموازين القوى في هذا الشكل في العالم العربي؟

□ طالما لم يتقدم حتى هذه الساعة مصير المفاوضات بيننا وبين اسرائيل على الصعيد الثنائي، لا يمكننا ان نحضر اي اجتماع متعدد الأطراف مهما كان.

■ انا كتونسي مدين للبنان لاني تلقيت تعليمي في الدكوانة، واعتقد ان اللبنانيين ليسوا بالكسالى، وسؤالي هو من شقين: هل صحيح انكم صرحتم بأن اللبنانيين كسالى في تصريح يوم ٢٦ ايلول؟ والشق الثاني من السؤال هل صحيح انكم اقمتم حفلة غنائية اخيرة كلفت الكثير من الدولارات؟

□ كنت اريد ان احث الشعب اللبناني والمواطنين اللبنانيين الذين هم مثل اولادي ليقوموا بأي عمل وكي لا يتهموا بأنهم كسالى، لأن العمل ليس بعيب بل الاستعطاء عيب. وهذا جاء على اثر ضجة كبيرة كانت تبحث فيها القضايا الاقتصادية والمعيشية في لبنان. وما قلت ذلك الا لأن لبنان يرزح حاليا تحت وجود ما يقارب السبعمائة الف عامل اجنبي وليس لبنانيا. اما القول بأن حفلة غنائية كلفت هذا المقدار فلا اظن ان اي حفلة قامت، ولا في القصر الجمهوري هناك حفلات. الا اذا استقبلت احد الفنانين لأن لبنان هو بلد الفن، ولبنان هو بلد الثقافة، ولبنان هو بلد الانفتاح. فاذا استقبلت احد الفنانين في القصر الجمهوري فهذا ليس بالقليل او بالكثير، وليس هنالك اي حفل. واذا كان الاخ يطرح السؤال لأن السيدة فيروز وهي سفيرة لبنان الى النجوم اقامت حفلة لمناسبة عودة بيروت والبدء بإعمار بيروت فلا يخلطن بين فيروز وبين حفلات القصر الجمهوري.

الجنسية لمستحقها

■ بعد صدور القانون الخاص بمنح الجنسية اللبنانية الى بعض المواطنين المقيمين في لبنان، سمعنا تصريحات لفخامتكم مفادها ان كل من يستحق الجنسية اللبنانية سوف تمنح له دون النظر الى اعتبارات اخرى، هل نفهم من ذلك ان هذا القانون سيكون ساري المفعول بصفة دائمة، بحيث يتمكن كل من تتوافر فيه الشروط التقدم بطلب الحصول على الجنسية اللبنانية في اي وقت. وهل يفهم ايضا ان تقديم مثل هذا الطلب لن يكون مرتبطا في المستقبل بوقت معين او بفترة زمنية محددة؟

□ آسف يا اخ لأنك لم تفهم التصريح الذي صدر عني اذا كنت تلمح الى ذلك. الحق في الجنسية اللبنانية هو للبنانيين وليس لغير اللبنانيين، والذين اعطوا الجنسية كانوا اصحاب حق منذ زمن بعيد، وحالت الظروف الطائفية التي عاشها لبنان منذ ٥٠ عاما دون اعطائهم الجنسية. ان كان سكان القرى السبع في جنوب لبنان او الذين يوجدون في منطقة عكار، وما من مواطن اعطي الجنسية الا للمقيمين على الارض اللبنانية منذ اكثر من ١٠٠ عام. اما القول اليوم، من اراد ان يأخذ الجنسية اللبنانية فليس لدينا قانون واضح وصريح في هذا الحقل حتى الساعة.

لا توقيع منفردا

■ سمعنا في الاخبار امكانية وجود اتفاق بين لبنان واسرائيل، حول انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بشكل منفصل عن سوريا. هل صحيح ان لبنان يمكن ان يعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل منفصلة عن المسار السوري ـ اللبناني؟

□ معاذ الله من ذلك. الانسحاب شيء وتطبيق القرار ٤٢٥ شيء والسلام شيء آخر. قلت جوابا على احد الاسئلة التي وجهت الي لن يوقع لبنان سلاما الا مع جميع اخوانه العرب.

■ الى اي حد تلمسون استخدام لبنان لممارسة الضغوط على سوريا، والعكس بالعكس؟

□ لا اظن ان احدا منا يستعمل الآخر في هذا الأمر، لسوريا قراراتها وللبنان قراراته، ولكن بعد مؤتمر مدريد كان هناك اتفاق بين كل الاخوان العرب ولم نستشر عندما خرج الآخرون.

■ ما اقصد، الضغوط الاميركية او الاسرائيلية على لبنان او على سوريا؟

□ منذ ١٩٧٥ نتحمل الضغوط الاسرائيلية، ومهما كان هنالك من ضغوط فلن تضنينا. موقفنا واضح وصريح ونحن ملتزمون به حكومة ومجلسا وشعبا، وكم بالأحرى الرئيس.

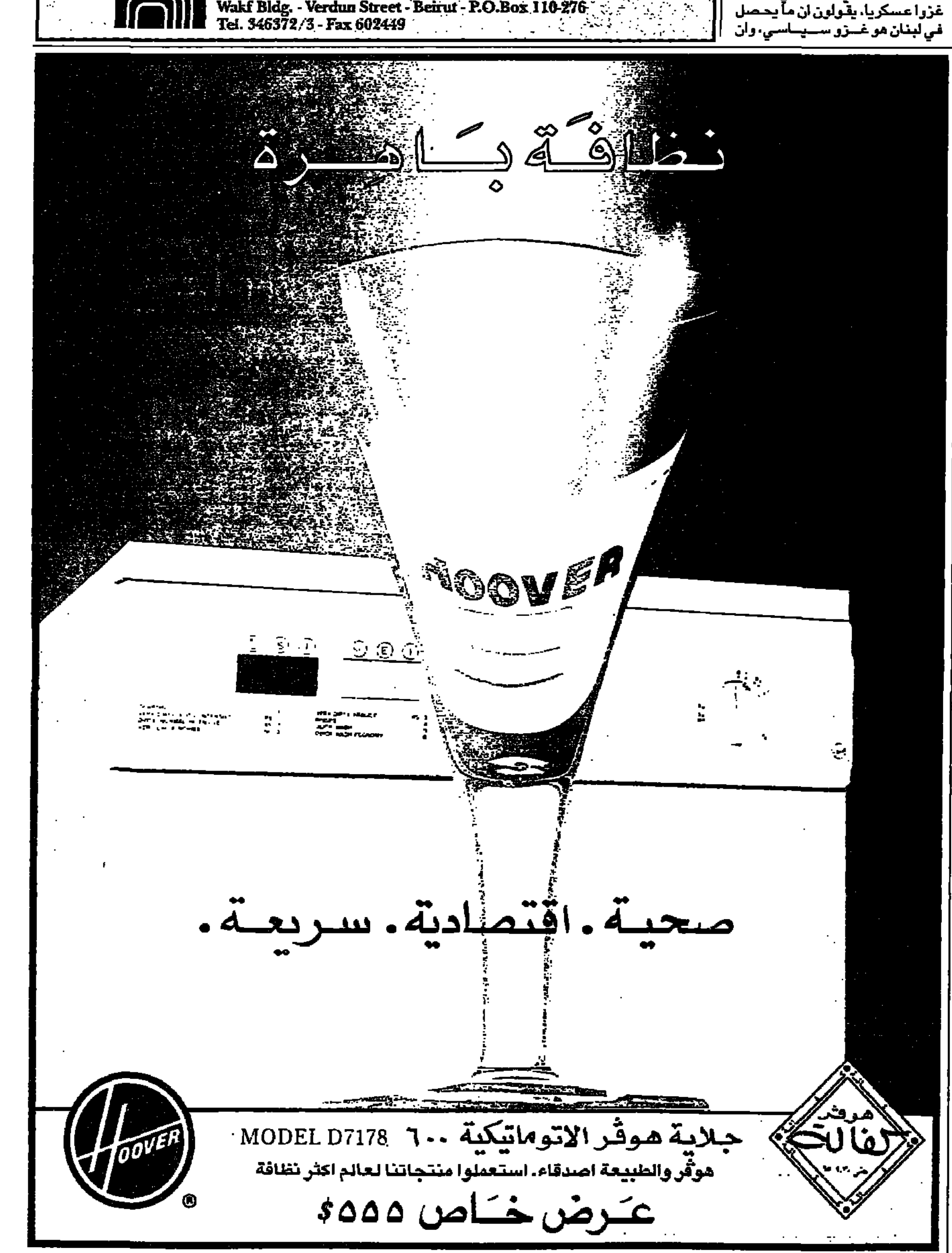
لبنان وسوريا

■ اذا كان الذي حصل في الكويت غزوا عسكريا، يقولون ان ما يحصل في لبنان هو غزو سياسي، وان حكومتكم ليست الا حكومة عميلة لسوريا وانها لا تستطيع ان تتخذ اي قرار الا بعد مشاورات مع سوريا: ما رأيكم بذلك؟

□ لبنان بلد حر مستقل ولديه معاهدة بينه وبين الشقيقة سوريا، وهو شقيق للدول العربية كافة. اما ما تقوله ايها الاخ فليس صحيحا ابدا. التعامل مع الشقيقة سوريا هو على حد سواء بين دولتين مستقلتين. نظام لبنان نظام اقتصاده حر، والنظام السوري ليس بالنظام الحر مثل لبنان.

(التتمة ص ٤)

الهراوي مع البطريرك كراكين (دالاتي ونهرا)





مشروع تنظيم الإعلام ينجز معدلاً نهاية الأسبوع المقبل
«المجلس الوطني» مناصفة بين المجلس والحكومة واتجاه لتخفيض الرسوم

يتوقع ان تنجز اللجان النيابية المشتركة مشروع قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع منتصف الاسبوع المقبل، في جلستين متتاليتين تعقدهما يومي الاربعاء والخميس المقبلين.

ويمكن القول ان لجان الادارة والعدل والاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية قد انجزت في جلستيهما المشتركة دراسة واقرار المسائل الجوهرية في مشروع القانون، ولا سيما الترخيص والرسوم، ولم يبق لديها سوى أمور قد لا تستغرق دراستها وقتا طويلا، حيث انه تم الى الآن اقرار ستة فصول، ويبقى خمسة قيد الدرس، تتناول المحظورات والعقوبات الاعلانات والرقابة على المداخيل واحكاما متفرقة.

الرسوم

وقد انتهت جلسة الامس الى اقرار صيغة معدلة للفصل الخامس ككل، كان النائب جوزف مغيزل قد اعدها مكلفا من اللجان، ولوحظ انه استند في معظمها الى اقتراح القانون المقدم من النائب عصام نعمان ولا سيما في مسألتي الترخيص وانشاء المجلس الوطني.. وكذلك اقر الفصل السادس.

مصادر نيابية اشارت الى ان النقطة الاساسية التي دار حولها بحث وجدل طويلين هي مسألة الرسوم، والقى العديد من النواب مداخلات شددت على اهمية تخفيضها، والغائها نهائيا اذا امكن، ولا سيما النواب زاهر الخطيب، محمد فنيش، محمد رعد، محمد بيضون، نسيب لحود.

وقد استند النواب في مداخلاتهم الى مواد في المشروع نفسه تحدد بدل ايجار للأقنية، بالاضافة الى ضريبة الدخل التي تخضع لها المؤسسات الاعلامية، وايضا بالنسبة الى الاقتطاع من مردود الاعلانات.

ورأى هؤلاء النواب ان كل هذا يؤدي الى ارهاق المؤسسات قبل انشائها. وطرحت سلسلة اقتراحات ترمي الى تخفيض الرسوم الى النصف، او الى الربع، في حين لم تجد اقتراحات التخفيض اي اعتراض او تحفظ من قبل الحكومة، التي عبرت عن رغبة في التخفيض، رغبة في عدم التمسك في المبالغ المحددة في المشروع ولا سيما المادة الحادية والعشرون. حيث يحدد رسم المؤسسة التلفزيونية في الفئة الاولى بمليار ليرة، والمؤسسة التلفزيونية من الفئة الثانية بمليار ليرة، والمؤسسة الاذاعية من الفئة الاولى بخمسماية مليون ليرة، والمؤسسة الاذاعية من الفئة الثانية بمايتين وخمسين مليون ليرة.

وقد ربط بعض النواب ومنهم النائبان محمد فنيش ومحمد رعد موضوع الرسوم ببدل الايجار، اي تلازم الرسوم والايجار، بحيث ان كان الايجار مخفضا ترفع الرسوم وان كانت الرسوم مخفضة يرفع الايجار. واذا لا، يجب ان تكون الرسوم رمزية والواجب ان نعتمد صيغة واحد من اثنين اما الرسوم واما الايجار.

وتشير المصادر الى ان النقاش اخذ مداه في هذا الامر. وانتهى الى توافق مع الحكومة على ان تدرس الحكومة موضوع الايجار مع وزارة المواصلات وتعطي بعد ذلك فكرة يحدد على ضوئها الرسم.

المجلس الأعلى

وتقول المصادر ان الموضوع الاساسي الآخر الذي انجزته اللجان هو المجلس الوطني للاعلام، حيث انه لم يستغرق نقاشا طويلا في جلسة الاربعاء.

وتضيف المصادر ان ارتياحا نيابيا ظهر بالنسبة الى ان استشارة المجلس الوطني ملزمة، اي ان الحكومة وقبل ان تعطي رأيها يجب ان تأخذ رأي المجلس وتنشره في الجريدة الرسمية. وكذلك يحق لصاحب طلب الترخيص الاعتراض امام مجلس شورى الدولة... وهناك مهام اخرى للمجلس كالرقابة وموضوع الغرامات، تم تأجيلها الى الفصول الاخرى من المشروع التي يحدد دور المجلس فيها اثناء دراستها.

وعلم ان البحث ايضا تناول موضوع بث عدد الساعات التي تتعلق بالتوجيه، وقد حصل نقاش طويل في هذا الموضوع، حيث ان المادة المتعلقة بهذا الامر، تفرض على وسائل الاعلام ان تنتج هي البرامج وتتحمل كلفة انتاجها وليس البث فقط.

وأجمع النواب على وجوب فصل الامرين، بحيث يتوجب على وسائل الاعلام البث ولكنها غير ملزمة بالانتاج، فهو يجب ان يكون مسؤولية الدولة.

وانتهى النقاش الى توافق على ان تقوم وزارة الاعلام بتأمين المواد المعينة او ترضى بالمواد التي قد تكون موجودة عند المؤسسات الاعلامية، اي ان الامر تحول الى خيار، وليس ملزما، بحيث اصبح في امكان اية مؤسسة اعلامية ان تبلغ وزارة الاعلام بأن لديها المواد المتعلقة مثلا ببرنامج وطني او ارشاد زراعي او صحي. فإذا وافقت وزارة الاعلام، تبثه.

الجلسة

كانت الجلسة قد عقدت في المجلس النيابي في ساحة النجمة، امس، برئاسة رئيس المجلس نبيه بري وحضور رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة، مدير عام وزارة الاعلام محمد عبيد. واعتذر وزير الاعلام ميشال سماحة عن عدم الحضور.


حوارات في جلسة اللجان (حسن إبراهيم)

كما حضر النواب: عصام نعمان، ايوب حميد، اوغست باخوس، جوزف مغيزل، فؤاد السعد، احمد سويد، رياض ابو فاضل، نسيب لحود، زهير العبيدي، مهى الخوري اسعد، روبير غانم، خليل الهراوي، علي ميتا، حبيب صادق، سعود روفايل، غسان مطر، محمد رعد، احمد عجمي، علي عمار، كميل زيادة، محمد قباني، حسن علوية، خاتشيك بابكيان، محمد فنيش، محمد بيضون، عبد الرحمن عبد الرحمن، علي الخليل، اسطفان الدويهي، نديم سالم، عدنان طرابلسي، زاهر الخطيب، فيصل الداود، مروان ابو فاضل، بيار حلو، صالح الخير، فريد مكاري، طلال المرعبي، سليم حبيب وحبيب حكيم.

نعمان

بعد انتهاء الجلسة عند الثانية بعد الظهر، ادلى مقرر اللجان النائب عصام نعمان، بالمعلومات الآتية: تمكنت اللجان المشتركة اليوم، وبتعاون ملحوظ بين النواب من جهة والحكومة من جهة ثانية، من انجاز معظم المواد المتعلقة بالفصل الخامس، والمواد المتعلقة بالفصل السادس، وبقيت بضع مواد جرى تعليقها على ان تبحث في ما بعد مع التدرج في دراسة سائر مواد المشروع. اما مواد الفصل الخامس المتعلق بقواعد الترخيص التي جرى اقرارها فتبلغ احدى عشرة مادة. اما مواد الفصل السادس التي جرى اقرارها فتبلغ ست مواد.

الفصل الخامس

بالنسبة الى مواد الفصل الخامس المتعلقة بقواعد الترخيص، فقد اقرت على النحو الآتي:

– المادة السادسة عشرة: يمنح الترخيص للمؤسسة التلفزيونية او المؤسسة الاذاعية بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد استشارة المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع.

– المادة السابعة عشرة: تنشأ هيئة تدعى المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع تتألف من عشرة اعضاء يعينون مناصفة من قبل مجلس النواب ومجلس الوزراء.

– المادة الثامنة عشرة: يتم اختيار اعضاء المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع من اللبنانيين من اهل الفكر والادب والعلم والاختصاص التقني غير الاعضاء في الهيئات المنتخبة وغير الموظفين في دوائر الدولة او المؤسسات العامة او البلديات.

– المادة التاسعة عشرة: اضافة الى المهام الموكولة اليه في مواد اخرى من هذا القانون تكون مهمة المجلس الوطني للإعلام كما يأتي:

١ – دراسة طلبات الترخيص المقدمة الى مجلس الوزراء والمحالة اليه بواسطة وزير الإعلام، وله الاستعانة عند الاقتضاء بإداريين او خبراء او بمكاتب او بمؤسسات فنية متخصصة في مجال الإعلام.

٢ – التثبت من استيفاء الطلب الشروط القانونية المدرجة في القانون.

٣ – إبداء الرأي الاستشاري الى مجلس الوزراء بالموافقة على طلب الترخيص او برفضه، وينشر هذا الرأي في الجريدة الرسمية فور إيداعه مجلس الوزراء بواسطة وزير الاعلام وقبل اصدار مجلس الوزراء قراره بصدد طلب الترخيص.

٤ – على المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع انجاز تقريره وتقديمه في خمسة وأربعين يوما من تاريخ احالة درس ملف طلب الترخيص عليه.

٥ – تضع الحكومة بواسطة وزير الاعلام طلب الترخيص وما يحتاجه من مستندات ومعلومات تقنية وسواها بتصرف المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع.

– المادة العشرون: مدة عضوية المجلس الوطني للإعلام التلفزيوني والاذاعي ثلاث سنوات قابلة للتجديد وعند شغور مركز احد الاعضاء لأي سبب كان يتم ملء المركز الشاغر في مهلة شهر واحد بالطريقة ذاتها التي جرى فيها التعيين وللمدة المتبقية من عضوية من شغر مركزه. ويعتبر التغيب عن حضور ثلاث جلسات متتالية بدون عذر مشروع بمثابة الاستقالة.

– المادة الواحدة والعشرون: يحظر على اعضاء المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع اثناء عضويتهم تولي اي عمل يتعارض مع مهامهم في المجلس.

– المادة الثانية والعشرون: يضع المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع نظام عمله ويصادق عليه مجلس الوزراء.

– المادة الثالثة والعشرون: تحدد تعويضات اعضاء المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع بقرار يصدره مجلس الوزراء.

– المادة الرابعة والعشرون: يكون قرار الحكومة قابلا للمراجعة أمام مجلس شورى الدولة وفقا للأحكام القانونية النافذة (اي قرار الترخيص او عدمه).

– المادة الخامسة والعشرون: تضع دفتر الشروط النموذجي المتعلق بكل فئة، لجنة او لجان متخصصة حسب طبيعة المواضيع تتألف بقرار من مجلس الوزراء، وللجنة ان تستعين بمن تشاء من الاختصاصيين او الفنيين. يصدق دفتر الشروط النموذجي بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

– المادة السادسة والعشرون: مدة الترخيص ١٦ سنة قابلة للتجديد بناء لطلب يقدم قبل ثلاث سنوات من انتهاء المدة.

الفصل السادس

وأقر الفصل السادس على النحو الآتي:

– المادة الثالثة والعشرون (جديدة):

تعين كل مؤسسة تلفزيونية او اذاعية مديرا لبرامجها، وتعين كل مؤسسة من الفئة الاولى تبث الأخبار والبرامج السياسية مسؤولا للأخبار والبرامج السياسية.

يشترط بالمدير ان يكون لبنانيا منذ اكثر من عشر سنوات على الأقل. ويتمتع بالأهلية القانونية وغير محكوم بجناية او جنحة شائنة، وان يكون متفرغا للعمل لدى المؤسسة.

– المادة الرابعة والعشرون الجديدة: على المؤسسة التلفزيونية والاذاعية ان تنشر في الجريدة الرسمية وفي ثلاث صحف وفي السجل التجاري اسماء رئيس واعضاء مجلس ادارتها والمديرين المسؤولين لديها، كما عليها ان تضع بتصرف العموم لائحة بأسماء المساهمين فيها.

– المادة الخامسة والعشرون الجديدة: على المؤسسات التلفزيونية والإذاعية ان تبث بمعدل ساعة اسبوعيا برامج للتوجيه الوطني تربوية وصحية وإرشادية وثقافية دون مقابل بناء على طلب وزارة الاعلام وفي الأوقات المحددة في دفتر الشروط.

تؤمن وزارة الاعلام المواد المطلوب بثها او تعتمد مواد متوفرة لدى المؤسسة.

– المادة السادسة والعشرون الجديدة: يتمتع كل شخص طبيعي او معنوي بحق الرد اذا اذاعت او بثت المؤسسات التلفزيونية او الاذاعية ما يمس بسمعته او بشرفه. على المؤسسة اذاعة او بث الرد ضمن شروط تقنية موازية لتلك التي تم فيها نشر التعرض موضوع الرد او على نحو يؤمن له جمهورا موازيا.

كما يعود لوزير الاعلام ان يطلب اذاعة او بث اي تصحيح او تكذيب اي خبر يتعلق بإدارة او مصلحة عامة وفقا للأصول التي ينص عليها قانون المطبوعات.

يمارس حق الرد ضمن المهل ووفق الاصول وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في قانون المطبوعات وتعديلاته.

المادة السابعة والعشرون: يصدر مرسوم الترخيص بعد التثبت من تقيد المؤسسة بالشروط المطلوبة.

تعطى الشركة الحاصلة على الترخيص مهلة سنة من تاريخ ابلاغها قرار مجلس الوزراء لوضع المؤسسة قيد العمل وفقا للشروط المفروضة قانونا ويعود للحكومة اعطاء مهلة اضافية اذا اقتضى الامر. ويسقط حقها بالترخيص حكما اذا لم تتقدم من وزارة الاعلام قبل انقضاء مهلة السنة بطلب الكشف والتثبت من تقيدها بشروط الترخيص الادارية والفنية والمالية.

المادة الثامنة والعشرون: تتحمل المؤسسات التلفزيونية والاذاعية المسؤولية المترتبة قانونا عن اي خطأ في ممارسة نشاطها.

وقال نعمان انه قد علقت بضع مواد بالنسبة للفصل الخامس تتعلق بمهام المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع. كما علق النظر ببعض المواد العائدة للفصل السادس المتعلق بإدارة المؤسسة وواجباتها، وهي تتعلق بالرسوم المفروض استيفاؤها من المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية. وستدرس اللجان هذه المواد في الجلسة التي ستعقدها قبل ظهر الاربعاء المقبل، وستتقدم الحكومة بدراسة او بمذكرة تتعلق بالرسوم المطلوب استيفاؤها من المؤسسات التلفزيونية والاذاعية.

اللجنة الفرعية

يشار الى ان مهمة اللجنة الفرعية التي انبثقت عن اللجان المشتركة لدراسة النواحي الفنية والتقنية، قد انتهت، ويعكف مقرر اللجنة النائب عصام نعمان، على إعداد التقرير النهائي للجنة تمهيدا لرفعه مطلع الأسبوع المقبل الى اللجان المشتركة.

وعلم أن التقرير سيتضمن لمحة عما دار في الاجتماعات الأخيرة للجنة الفرعية ولجنة الخبراء ووسائل الاعلام.. ولمحة عن الوضع القانوني للبنان، بالنسبة لاستعمال الموجات والترددات، عرضا لما تحتاجه كل شركة من قنوات لتغطية معظم الأراضي اللبنانية، ودور التكنولوجيا في اختصار عدد القنوات.

وتوقعت مصادر مطلعة أن يأتي تقرير اللجنة الفرعية، ملبيا لرغبة وسائل الإعلام الخاصة، حيث يقترح هذا التقرير الترخيص لأكثر من عشر محطات.

توضيح خبير

وفي أثناء الجلسة، وزع على النواب تقرير أعده الخبير انطوان بستاني عضو لجنة الخبراء يوضح فيه بعض النقاط التي بحثت في اجتماعات اللجان النيابية الفرعية.

رأى بستاني، أنه توجد عدة سبل وتقنيات لتكرار استعمال الأقنية المتتالية، وحتى تكرار القناة نفسها، إنما في إطار تقني موحد ومصمم خصيصا لهذه الغاية، لذلك يجب:

أولا: أن تحدد مواقع البث مسبقا في جميع المحافظات والأقضية لخلق ما يسمى مجمع مراكز البث.

ثانيا: أن تحدد قوة البث، التي يجب استعمالها ووضع دفتر شروط فني لأجهزة الإرسال.

ثالثا: أن تحدد وتدرس مسبقا اتجاهات البث والقوة الفعلية المستعملة من الهوائيات وتوضع خريطة تقاطعية (Plan De Coupe).

رابعا: أن يحدد موضوع التلفزيونات ذات التغطية الشاملة ديموغرافيا والتلفزيونات المناطقية، بعد أن يتفق على النسبة المعقولة للشمولية في المجال الأول والمناطق المئوي تغطيتها في المجال الثاني ويمكن على سبيل المثال تقسيمها جنوبا، شمالا، بقاعا وبيروت وجبل لبنان معا. ونود أن نذكر هنا بأنه من المصطلح عليه عندما نتكلم عن الشمولية على الأقل في حقل الاتصالات هو انه لا يمكننا ذكر أي نسبة تتعدى أكثر من ٧٠ في المائة، إلا ومع تحفظ بعد انجاز جميع شبكات البث والبدء بدراسة الثغرات المتبقية والضرورية منها فقط.

ويرى أنه «لكل ما جاء يفترض تكليف لجنة أو هيئة فنية مؤلفة من فنيين ذوي خبرة نظرية وعملية أيضا، تقوم بوضع دراسة شاملة للتغطية التلفزيونية وإصدار جدول بجميع الأقنية التي يجب استعمالها والاذاعية (FM) في مختلف مراكز البث، وذلك في ضوء المعطيات المذكورة أعلاه (أولا وثانيا وثالثا ورابعا) وحسب جميع التقنيات الحديثة والضرورية لاستثمار أكبر عدد ممكن من الأقنية التلفزيونية والاذاعية المحددة عالميا. وللتذكير فهي إحدى عشرة قناة على VHF و٤٨ قناة على UHF ومائة وست قنوات على FM، وبعد استكمال الدراسة هذه، يمكن عندئذ تحديد عدد الأنظمة الضرورية التغطية المطلوبة في كل حالة من الحالات (شمولية أو مناطقية).

ويؤكد بستاني أن للبنان، كما لكل دولة، الحق في استعمال جميع الأقنية التلفزيونية والاذاعية FM، المخصصة والمتفق عليها حسب أنظمة الاتصالات الدولية، وذلك طبعا ضمن حدود جغرافية كل دولة لتفادي التداخلات والتشويش».

ويشير الى أنه عندما تتقدم أي دولة من الـ«UIT» بطلب لاستعمال الأقنية التلفزيونية والاذاعية FM المحددة لها يكون ذلك على سبيل العلم والخبر، إذ اننا نعود ونكرر أن هذه الأقنية حق مكتسب لكل بلد، ومن الأكيد انه لا يحق لـ«UIT» حسم أي قناة من هذه الأقنية ومنع الدولة (مقدمة الطلب) من استعمالها إذا ما كانت مشغولة من الدولة المجاورة ومسجلة لديها في الـ«UIT».

ويقول: اما إذا كان بث بلد معين يشكل تداخلا على اقنية البلد المجاور فعندئذ تطلب الـ«UIT» من البلد المسبب للإزعاج تعديل طريقة وقوة بثه ولا تعاقب طبعا البلد المشوش عليه بحسم القناة المشوشة من حسابه. وهذا هو الدور التحكيمي والوفاقي للـ«UIT» وغالبا ما يتم التنسيق الثنائي بين البلدين لتسوية الأمور. ولمزيد من المعلومات فإن الـ«UIT» لا تتدخل مثلا في أي إشكال يحصل بسبب التداخلات الآتية من بلد يبعد اكثر ١٥٠ كلم عن البلد الثاني.

ويرى بستاني أن على لبنان معالجة التداخلات بواسطة الـ«UIT» أو بالتنسيق الثنائي فقط مع البلاد المجاورة مباشرة كسوريا وفلسطين المحتلة. وهذا الأمر غالبا ما يمكن تخطيه أيضا بطرق فنية.

ويقول: اننا نوافق طبعا على مبدأ تقديم الطلبات والمعلومات المطلوبة للـ«UIT» لأن لبنان عضو في هذه المنظمة، إنما هذا الأمر يأتي فقط كتعهد معنوي وأخلاقي بعدم إزعاج للجوار واحترام الأنظمة المعتمدة ليتمكن الجميع من استثمار كل حصصهم على الأثير بالتساوي.

وختم: نود أن نشير هنا الى اننا اتينا على ذكر الأقنية التلفزيونية والاذاعية FM معا بالتحديد لأنها نوعا ما متشابهة. إنما الترددات الاذاعية SW ET AM فهي تختلف، اذ انه لا يمكن حصرها بسهولة ضمن حدود البلد الواحد ولكن توجد اصطلاحات تسمح لنا باستعمال عدد من الترددات لا يستهان بها.

جلسة عامة في ١١ تشرين لإقرار مشروع الإعلام

علم ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري قد حدد موعدا مبدئيا لعقد جلسة عامة للمجلس الثلاثاء في الحادي عشر من الشهر المقبل. لدرس وإقرار عدد من مشاريع واقتراحات القوانين. وتكون الجلسة الاخيرة في نهاية العقد الاستثنائي، قبل الدخول في العقد العادي الثاني للمجلس منتصف تشرين الاول المقبل.

ويتوقع ان يكون مشروع قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، احد ابرز البنود الواردة في جدول اعمال الجلسة المذكورة.

سويد ينوّه بخطاب بويز

نوّه النائب احمد سويد بمضمون الخطاب الذي وجهه وزير الخارجية فارس بويز في الامم المتحدة، معتبراً انه «آن الاوان لكي تسمع الجمعية العامة للامم المتحدة من الشعوب كلاما كالكلام اللبناني».

وقال ان لبنان قرع الجرس بشدة وجهر بالكلام غير المباح، ورش الملح على الجرح لكي تثور اوجاعه. وعبّر بصدق وبلاغة عن القهر الذي تعانيه الشعوب المستضعفة، وانتقد اختلال المعايير وسياسة المكيالين. ودعا الامم المتحدة الى التزام مبررات وجودها والوفاء بمعنى هذا الوجود».

ورأى النائب سويد أن «صرخة لبنان اخرجت الخطاب السياسي من على المنبر العالمي الاول من تقليدياته الباردة». وقال: «ان صوت لبنان كان المجلجل للشعوب الصغيرة المستضعفة التي صدمت بتحول هذه المرجعية الدولية، خاصة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، الى مؤسسة لخدمة الاقوياء، بل على الاصح لخدمة قوة كونية متجبرة لا يهمها سوى فرض هيمنتها السياسية والاقتصادية مستندة بذلك الى شرعية مزعومة هي فتاوى مجلس الأمن الذي ينبغي ان يسمى مجلس أمن المصالح الاميركية».

وختم سائلاً: «هل تنهض الجمعية العامة لاسترداد دورها ومواجهة العدوان اليومي على الشعوب الضعيفة؟».

سلام يدعو إده إلى العودة:
الزعامة المسيحية تفتقد أمثالك


سلام مستقبلا الحافظ

دعا الرئيس صائب سلام العميد ريمون اده الى العودة للوطن بعد ان استقر الامن وبدأ الاعمار ومسيرة السلام. ورد اده خلال اتصال اجراه مع سلام بأن الوقت لم يحن بعد لأن اسرائيل ما زالت تحتل جزءا كبيرا من ارض الجنوب اللبناني.

وقال سلام خلال الحوار الهاتفي: بعودتنا يمكن لن تتضافر الجهود مع الحكومة لإجلاء العدو عن ارضنا.

وعندما حاول اده الايحاء انه يخاف من ان يكون الامن غير مستقر نهائيا، اجاب سلام: لم اعهدك جبانا والزعامة المسيحية تفتقد امثالك فعليك ان تعود في اقرب وقت». فوعده خيرا.

وجرى هذا الاتصال خلال استقبال سلام لوفد من حزب الكتلة الوطنية قوامه جان حواط، جبرايل جرمانوس وروجيه خوري، جاءه مهنئا بسلامة العودة.

وكان سلام قد استقبل الرئيس امين الحافظ الذي قال: لا بد من قول كلمة فرح وابتهاج برجوع الاسد الى عرينه والتقاء الشمل والحكمة والدراية التي يختزنها الرئيس سلام والتي نحن بحاجة لها دائما، وندعو له دائما بطول العمر وتمام الصحة وبتعاونه اولا مع «شبله» تمام وثانيا معنا كلنا.

واستقبل سلام ايضا الوزير مروان حمادة يرافقه نقيب اطباء لبنان الدكتور فؤاد الشمالي.

وقال حمادة: انها زيارة احترام وتقدير وتجديد للعلاقة التي دامت سنوات وترسخت خصوصا عندما ترأس الرئيس سلام اللقاء الوطني والاسلامي إبان الاجتياح الاسرائيلي للبنان وحصار بيروت. واضاف ان تلك المرحلة المجيدة التي مثل فيها سلام مقاومة بيروت ومقاومة لبنان للعدو الاسرائيلي بقيت في عروقنا وقلوبنا وعقولنا وهو بالتالي يبقى رمزا وطنيا نأتي اليه لنسترشد ونأخذ منه نفسا من اجل بناء لبنان الجديد.

واضاف: الرئيس سلام من اركان الاستقلال ومن جيل من اقام لبنان ورسخ الدولة، ويبقى اليوم شاباً في تطلعاته وافكاره وهو حامل لواء الوحدة الوطنية واعادة الانماء.

كما استقبل سلام ايضا النواب منير حجيري، مروان ابو فاضل ونديم سالم بالاضافة الى السفير عبد الرحمن الصلح، العميد اسماعيل الحسن على رأس وفد من ضباط قوى الامن الداخلي، قائد جهاز امن السفارات العميد علي عاشور، الرائد عبد الرحمن بعاصيري، قائد شرطة بيروت العميد عبد الكريم ابراهيم، قائد جهاز امن المطار العميد علي شعيب واللواء الركن عزيز الاحدب ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس ووفدا من رابطة مخاتير بيروت ورئيس حركة الوحدويين الناصريين سمير صباغ ووفدا من «مجموعة ناشطة» ورابطة ابناء الطريق الجديدة.

«تجمع اللجان» يدعو المجلس النيابي إلى حسم قضيتي مرهج و«سوليدير»

اعتبرت أمانة التنسيق المركزية لتجمع اللجان والروابط الشعبية، في اجتماعها الدوري، أمس، انه إذا أراد الوزير السابق النائب بشارة مرهج أن يبعد الطابع الشخصي عن قضية «مرسوم منتصف الليل»، فإن ذلك لا يعني أن المسألة الدستورية والقانونية يمكن أن تطوى، إلا بموقف واضح من مجلس النواب ومن المؤسسات القضائية.

وقالت الأمانة في بيان أصدرته «إن مجلس النواب المؤتمن على الدستور مدعو إلى أن يحسم بشكل نهائي دستورية مراسيم الإقالة والتعيين، والتي يطلق عليها اسم مراسيم التعديل، وأن يدافع عن حكم المؤسسات الذي لا بديل منه لحفظ التوازن الوطني وضمان المشاركة الفاعلة لكل العائلات والتيارات اللبنانية وضمان حصانة الوزير كممثل لها.

وأبدى «التجمع» ارتياحه الى الاتجاه الجديد الذي أخذت الحكومة تسلكه في مجال اعتماد الحوار كأساس في العلاقة مع الاتحاد العمالي العام و«حزب الله» والحركة الشعبية، خاصة بعد أن كان سلوك مثل هذا الاتجاه يعتبر مأخذا على الوزير مرهج خلال توليه مسؤولية وزارة الداخلية. كما أبدى التجمع ارتياحه للاتفاقات المعقودة بين لبنان وسوريا، ولا سيما في مجال انتقال الأشخاص والسيارات لتعيد الأمور الى طبيعتها بين البلدين الشقيقين، ورأى أن مثل هذه الاتفاقات ما كان لها أن تتم لولا وجود إرادة قومية صادقة حرصت، عبر السنوات الماضية، على بلورة روح الأخوة والتعاون والتنسيق بين البلدين إلى اجراءات ملموسة. ودعا الى تحصين العلاقات اللبنانية – السورية، سواء من خلال بنائها على مؤسسات وقواعد موضوعية تضمن مصالح البلدين وتكرس نهج التكامل والتكافؤ والاحترام المتبادل، أو من خلال الابتعاد قدر الإمكان عن استخدامها في الخلافات السياسية والداخلية في لبنان، لأن ما من أمر يسيء إلى العروبة في لبنان، أو إلى العلاقة مع سوريا، إلا تلك المحاولات الرامية الى الاستقواء بها لتعزيز مصالح ذاتية أو فردية عابرة.

سوليدير

ورأى التجمع أن مجلس النواب مدعو الى وضع يده على الملف الكامل لمشروع الشركة العقارية لإعمار وسط بيروت التجاري «سوليدير» ودراسته في ضوء انسجامه مع الدستور ومع المصلحة العليا، خصوصا وسط ظاهرة تصاعد حملة الانتقادات والملاحظات الموجهة الى طريقة عمل الشركة التي تفيد بأن ما يجري تنفيذه على الأرض يختلف عما تم إقراره سابقا، أو من أصحاب حقوق تتصاعد شكواهم من إهمال حقوقهم والغبن اللاحق بهم من جراء التخمينات التي جاء ارتفاع سعر أسهم «سوليدير» ليظهر حجم الإجحاف الذي تتسم به. أو عن خبراء ومهندسين اقتصاديين تنبهوا إلى مخاطر المشروع المعتمد لجهة إغفاله الفاضح لإشراف الدولة ولهوية بيروت وشخصيتها وثروتها الأثرية».

وتساءل التجمع في هذا الصدد عن سبب تحويل أكثر من ١٣٠ مليون دولار من أموال سوليدير إلى الخارج، مما قاد الى عجز في ميزان المدفوعات خلال الشهر الماضي، وهو الأول منذ سنوات، وما يقود إليه مثل هذا العجز مستقبلا من ضغط على العملة الوطنية، داعيا إلى كشف أسباب هذا التحويل، متخوفا من أن يكون قد تم بغرض شراء سندات الخزينة بالدولار في لندن، أو إدخال أموال المساهمين في لعبة المضاربات المالية غير المضمونة النتائج. ولفت النظر الى المخاطر الاقتصادية والسياسية من جراء إغراق البلاد في الديون، لا سيما في غياب خطة إنمائية اقتصادية متكاملة ومدروسة، ومع غياب الرقابة القانونية والادارية على أوجه الانفاق في بعض المؤسسات والمجالس والصناديق المهمة.

وأشار إلى أن قوة المفاوض السوري وتميزه عن بعض المفاوضين العرب الآخرين، يكمن جزئيا في نجاح سوريا في تجنب فخ المديونية الخارجية الذي سلب العديد من الدول استقلالها وقوتها.

وأيد التجمع إقرار فكرة الأسواق الشعبية كمطلب تاريخي للحركة الشعبية، لكنه تساءل عن قضية مصلحة السكك الحديد في ظل استراتيجية الحكومة التي تعطي الأوتوسترادات أولوية مطلقة.

«التقدمي» ينتقد مقررات بطاركة الشرق ويؤيد المطالب العمالية والأسواق الشعبية

أكد الحزب التقدمي الاشتراكي تأييده لورقة المطالب النقابية والشعبية التي تقدم بها الاتحاد العمالي العام، مشددا على ضرورة درسها واهمية العمل على تنفيذها من خلال خطة واضحة دقيقة تضعها الحكومة وتلتزم بها، من اجل المباشرة في ايجاد الحلول الجدية للأزمة المعيشية المتفاقمة، ورأى ان ورقة المطالب النقابية تشكل نموذجا جيدا بأسلوب الحوار المبني على رؤية دقيقة، ودعا الحكومة الى التعامل بجدية ثابتة في سبيل تطبيق هذه الورقة، محذرا من الوقوع في فخ بعض القوى التي تقف مع الاتحاد حينا، وتنقلب عليه حينا آخر، وفقا لمصالحها السياسية وغير السياسية.

وكان مجلس قيادة الحزب التقدمي قد عقد اجتماعه الدوري في مقره في بيروت، وناقش التطورات السياسية الراهنة وبحث في الازمة الاقتصادية والمعيشية، وفي بعض القرارات التي صدرت مؤخرا عن مجلس الوزراء، وأصدر في نهاية الاجتماع بيانا ضمّنه موقفه من مطالب الاتحاد العمالي، وانتقد الحملة المعارضة لفتح اسواق شعبية، التي قال انها تقودها «بعض الاصوات المعروفة خلفياتها جيدا».

واضاف: «ليس غريبا ان يسمع اللبنانيون من هذه الاصوات مثل هذه المواقف الحاقدة التي ترفض اية خطوة تصب في مصلحة الناس، ولو كانت جزئية في هذه المرحلة».

ولاحظ «ان الاخطر من ذلك ان الذين يرفضون فتح الاسواق الشعبية في المنطقة التي قررتها الحكومة لم يخجلوا من التصريح بأنهم لا يقبلون بفتح الاسواق الشعبية في هذه المنطقة، تحت ذرائع بشعة، أقل ما يقال فيها انها ذرائع عنصرية طائفية، تقوم على مبدأ الاستعلاء والشعور الواهم للتميز»، وحذر الحزب «من مخاطر هذه اللغة العنصرية الحاقدة، واعتبرها مؤشرا سلبيا خطيرا».

نواب عاليه

واستغرب الحزب التقدمي مواقف بعض نواب عاليه بخصوص زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى المنطقة حول تنظيم الدوائر الانتخابية في المستقبل، ودعا اصحاب هذه المواقف «الى التزام المصداقية والابتعاد عن المزايدات الاستغلالية، والتمسك بالنظرة العادلة والواقعية للامر تحسبا للمستقبل». وتساءل: اذا كانت هذا البعض من نواب عاليه يتكلمون بهذه الخلفية الآن، فبماذا سيتكلمون وكيف سيخاطبون جمهورهم عندما تصبح المحافظة دائرة انتخابية واحدة؟».

ووجد «التقدمي» موقفه الايجابي من مشروع الاوتوستراد العربي، ورأى فيه خطوة حيوية بالنسبة الى لبنان عامة، وبالنسبة الى المناطق التي يمر بها خاصة، فضلا عن التواصل الذي يحققه مع سوريا وباقي المنطقة العربية. مؤكدا ان الاعتراضات على هذا المشروع لا تقوم على اساس علمي ومنطقي، بل تنطلق من نظرات ضيقة ذات ابعاد سياسية طائفية في بعض الاحيان.

كذلك عبّر الحزب عن موقفه الايجابي من اصدار سندات خزينة بالعملة الصعبة، داعيا الى تفهم هذه الخطوة والتعاطي معها انطلاقا من القواعد العلمية والاقتصادية فقط.

بطاركة الشرق

وحول مقررات مؤتمر بطاركة الشرق الكاثوليك، اوضح الحزب انها استدعت نقاشا مفصلا في مجلس القيادة، «نظرا لما احتوت عليه من نقاط تثير الريبة عند الغالبية العظمى من اللبنانيين، وتؤكد دور بعض الجهات اللبنانية في هذا المؤتمر لجهة الاستمرار في ترويج مواقف ضيقة ومعادية لا تخدم وحدة لبنان ووحدة ابنائه. فضلا عن المطالبة غير الواقعية بـ«ايجاد الحل الصحيح» لقضية المهجرين، وكأن مؤتمر البطاركة لا يرى في العودة حلا صحيحا».

وتساءل: «ماذا يريدون من وراء ذلك، اذا كانت العودة قرارا غير صحيح؟ وكيف يفكر هؤلاء بالمستقبل سواء في لبنان او في المنطقة».

وسيعقد مجلس قيادة الحزب اجتماعا استثنائيا غدا السبت يشترك فيه ايضا مجلس المفوضين، لإكمال البحث في القضايا المطروحة، وفي غيرها من القضايا المدرجة على جدول الاعمال.

الحكومة

. استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في دارته في قريطم صباح أمس وزير الدفاع الوطني محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود، وعرض معهما الاوضاع العامة في البلاد، واوضاع المؤسسة العسكرية.

. استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة أمس على التوالي: قنصل ساحل العاج مصطفى خليفة ثم السفير اللبناني في تركيا جعفر معاوي ومدير عام التعليم المهني والتقني الدكتور علي زواقط.

كما استقبل سفير اليمن في لبنان احمد محمد المتوكل، ثم سفير ايطاليا جيوسيبي دي ميكاليس ورئيس منظمة «شبيبة ضد المخدرات» الاب بنوا سكر.

. ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للوزير وليد جنبلاط الى الامين العام للحزب الشيوعي الصيني لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية وجاء في البرقية: «لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية يسرني باسمي وباسم مجلس القيادة والرفاق في الحزب التقدمي الاشتراكي ان ابعث اليكم وعبركم الى المسؤولين في الحزب والدولة والى الشعب الصيني كله بأحر التهاني واصدق التمنيات لمزيد من التقدم والازدهار لبلدكم الصديق، ومزيد من علاقات الصداقة والتعاون بين حزبينا وشعبينا».

. استقبل وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى في مكتبه قبل ظهر أمس النائب محمود عواد وبحث معه اوضاع الطرق في منطقة جبيل النائب طلال ارسلان وبحث معه اوضاع طرق عاليه فوفدا من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

وتلقى مرتضى اتصالا هاتفيا من النائب سامي الخطيب.

طرابلسي يواصل حملته على الحكومة

دعا النائب عدنان طرابلسي المسؤولين الى «يقظة ضمير والإدراك أن الشعب قد نفد صبره وما عاد يصدق الوعود وما عادت تجدي معه المسكنات ومحاولات الإلهاء»، مناشدا إياهم «الترفع عن الأنانيات وأن يكونوا على قدر المسؤولية والحاجة الوطنية».

عقد طرابلسي ندوة صحافية، ظهر امس، في المجلس النيابي تناول فيها شؤون الساعة ولا سيما الأوضاع المعيشية والاقتصادية والانمائية، فأكد أنه كان في بداية الأمر الى جانب هذه الحكومة، «واستبشرنا مع المستبشرين وتمنينا لها النجاح، ولكنها كانت تصدمنا الصدمة تلو الصدمة وتكثر من الوعود التي لم تبصر النور، وأصبح المواطن يشعر أنه وسط مخطط مشبوه وخطير وكبير سيؤدي به إلى نفق مظلم وإلى خراب البلاد، وبات يشعر بتحكم وتسلط فئة قليلة من الجشعين الذين لا هم لهم إلا تحقيق مآربهم ولو كانت تخالف مصلحة الوطن والمواطنين».

وأشار طرابلسي الى ارتفاع أسعار أسهم «سوليدير» وقال: يتحدثون عن ذلك بعد أن اغتصبوا حقوق الناس وعمدوا الى ردم البحر جشعا وطمعا في زيادة أرباحهم وأرباح من يقف خلفهم.

وأضاف: إن مسألة الأوقاف الإسلامية ويعد عمليات الهدم والجرف تتحول مجرد صكوك ورقية تعرض في البازارات والمزادات.

واستغرب طرابلسي الإبطاء في أعمال تأهيل الطرقات، واستغرب القول بأن سبب البطء هو ضعف إمكانيات المتعهدين وهي محاولة تبرير رسمية للمتعهدين وهذا غير صحيح، إذ كيف تجري التلزيمات بالتراضي وكيف توزع على المحسوبين والأزلام؟

وتطرق طرابلسي الى موضوع الأسواق الشعبية وتساءل: كيف سيؤمنون لها الكهرباء.

وأشار إلى ما يقال من أن الوضع المالي مستقر في حين أن مؤشر الغلاء تجاوز الـ ٣٠ في المئة منذ قدوم الحكومة، متمنيا الوصول الى نتائج ملموسة في الحوار الجاري بين الدولة والاتحاد العمالي العام، فيما يشكك الكثيرون في ذلك..

وسأل طرابلسي: لماذا لا يصارحون الشعب ويخبرونه كيف تمت عملية أو مسرحية تلزيم مشروع توسيع المطار، وما يقال عن المواصفات غير المطابقة للمواصفات العالمية؟

وتابع مستفسراً عن الاصلاح الاداري الذي يعود فيه كثير ممن شملهم ما عرف بالتطهير الى مزاولة أعمالهم، وإذ أشار الى أن بعضهم من تلقيني الكف قال: هل يكون الاصلاح بدمج المعاقل التابعة والمحسوبة لبعض المسؤولين في العديد من الوزارات؟...

الهراوي يبدي مرارة من تفرد بعض العرب

(تتمة المنشور ص ٢)

الضمانات للمستثمرين

■ ما هي الضمانات للمستثمرين الاجانب؟

□ لبنان بلد حر، ابوابه مفتوحة لأي امور اقتصادية او صناعية. فمن اراد ان يوظف بعض امواله في لبنان فله ملء الحرية. ومن الأرباح التي يجنيها يدفع ضريبة دخل بمقدار ١٠ في المائة، وعندما يريد ان يخرج امواله من لبنان له ملء الحرية في اي ساعة يشاء، ليس هناك اي حظر على خروج الأموال من لبنان.

■ بعض القرارات الدولية اصبحت عملة غير متداولة ومنها القرار ١٩٤ ولم ينكر شيء عن لاجئي العام ١٩٤٨ في الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية. ما الذي يحدث للاجئين الفلسطينيين من العام ١٩٤٨ الذين لا ينكرون في الاتفاقات المتداولة حاليا وهم موجودون على الاراضي اللبنانية؟

□ ما مات حق وراءه مطالب.

تطبيع العلاقات

■ الرئيس الاميركي بيل كلينتون دعا الى رفع المقاطعة العربية المفروضة على اسرائيل، ما هو موقف لبنان من هذا الطلب، وهل تعتقد ان تسريع تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية بشكل عام يخدم مسار المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية؟

□ ارد على السؤال الاول وانت من سكان مصر الشقيقة: الجامعة العربية في اجتماعها الأخير كان هذا الموضوع على جدول الاعمال ولم يتجرأ احد على طرحه، يعني ان المقاطعة لا يمكن ان توقع طالما هنالك احتلال لأي جزء عربي من قبل اسرائيل. اما تسريع التعامل بين دولة ودولة يسهل الامور، اقول لك بصراحة: اي صلح مجتزأ او جزئي ليس هو بصلح، يجب أن يتم الصلح على جميع المسارات وخاصة المسار اللبناني والسوري حتى يكون هناك صلح واقعي، وما تم حتى الآن، ليسمح لي ان اقول، ما تم بين اسرائيل والشقيقة مصر صلح وليس تطبيعا للعلاقات، ماذا طبع من العلاقات حتى هذه الساعة؟ وما تم بين الفلسطينيين جزئيا وبين اسرائيل ليس هنالك لا من تطبيع ولا من صلح ولا علاقات. من يتمكن من زيارة غزة من دون اذن اسرائيلي؟ وماتم مؤخرا بين الاردن وبين اسرائيل هو تطبيع جزئي قبل ان يكون هنالك صلح. كفانا ان نتعاطى مع الصلح بهذه الطريقة وبضغوط شتى من هنا ومن هناك. دخلنا جميعا الى مدريد، وبقلب منفتح، وتفاهم، وبدأ البعض يخرج من النوافذ بعد ان تم هذا الاتفاق.

■ بدأت المقاطعة ترفع على درجات من بعض الدول العربية، وهناك اجتماعات تتم هنا وهناك بين بعض الدول العربية وبحضور اسرائيل، هل هذا يجعلك تشعر بنوع من الإمتعاض أو الإحتجاج على ذلك؟

□ ليس احتجاجا ولا امتعاضا، احس بمرارة، احس فعلا بمرارة لفقدان التضامن العربي. اتهم لبنان بكثير من المواقف في ما مضى، ساعة يقولون انه ذو وجه عربي، وساعة ليس بعربي، وعندما اردنا ان نلج العروبة من بابها الواسع، رأينا الآخرين يخرجون من النوافذ، لذلك اقول لك، اشعر بمرارة.

إستقبالات

وكان رئيس الجمهورية قد استقبل قبل ظهر امس، بطريرك الأرمن الارثوذكس كراكين الثاني سركسيان يرافقه مطران بيروت آرام كشيشيان.

وقال البطريرك كراكين الثاني بعد اللقاء: «زرت رئيس البلاد بعد عودتي من ارمينيا حيث شاركت وترأست مراسم دفن الكاثوليكوس فاسكين الثاني، ولقد شكرت من قلبي لرئيس الجمهورية المحبة والمواساة اللتين ابداهما، ولبنان كان البلد الوحيد من بلدان الشرق الاوسط الذي تمثل في مراسم التشييع بممثلين عن رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة، وشاركنا حزننا وحزن الكنيسة والشعب الارمني وانا انقل محبة شعبنا في ارمينيا وتضامنه مع الشعب اللبناني في كل الاوقات».

وسئل: كيف تنظرون الى الوضع في لبنان؟

فأجاب: «في رأيي ان عودة الامور الى مجراها تتطلب مشاركة الشعب. وخير البلاد والأمة يتجلى بالتعاون والانسجام بين الحكم والشعب ونحن المواطنين في لبنان من سننهض بلبنان عبر مشاركتنا في كل الجهود والخطط التي تقوم بها الدولة وصولا الى مستقبل مشرق لهذا الشعب، وبشعور من التفاؤل احيي الجهود في اعادة الاعمار والبناء الاخلاقي والوطني».

واستقبل الرئيس الهراوي بعد ذلك النائب الياس الخازن وعرض معه التطورات.

وقف العمل في سوق ساعة العبد الحريري: إستجابة لطلب النواب بالتريث



الاشغال في الساحة قبل توقفها امس (عباس سلمان)

الساعة والحفارة متوقفتين في ساحة السوق

أعلن رئيس الحكومة رفيق الحريري عن ارجاء تنفيذ مشروع الاسواق الشعبية، وقال ان بعض النواب تمنوا علينا التريث في العمل الجاري في السوق الشعبية في محلة ساعة العبد. فاستجبنا الى طلبهم، وهذا شيء طبيعي ان نتجاوب مع عدد كبير من النواب.

وكان الحريري يتحدث امس لدى مغادرته مقر المجلس النيابي بعد حضوره جلسة اللجان المشتركة، ونفى اعداد دراسة جديدة للاسواق الشعبية، وقال «ان الدراسة موجودة، ونحن مستمرون في تنفيذ فكرة الاسواق الشعبية». واشار الى ان اعتراض بعض النواب كان على مكان اقامة الاسواق وليس على الفكرة.

واوضح ان التريث لا يعني توقف المشروع. وليس من المفروض ان تتوقف الاسواق الشعبية، لانه اذا اردنا ايقافها فيعني ذلك اننا نقول للناس اشتروا بالغالي.

واضاف: «ان الفكرة هي بتعميق الدرس ورؤية المخططات بشكل اوفى ويدرس المشروع بصورة متكاملة، لان النية ليست باقامة اسواق شعبية فقط في ساعة العبد، انما هناك اسواق شعبية اخرى جاري تنفيذها في الكرنتينا، وساعة العبد والغبيرة، وفي عدة اماكن في البلد. وان القصد هو اعادة درس المشروع في كل المناطق التي تتواجد فيها».

واعتبر ان الاسواق الشعبية هي احدى وسائل الحل لمعالجة الازمة المعيشية.

وكان الحريري اجتمع مع عدد من النواب في مكتب رئيس المجلس نبيه بري، وبحضوره.

وقد تمنى هؤلاء النواب على الرئيس الحريري ايقاف العمل الجاري حاليا لاقامة السوق الشعبية في ساعة العبد، بانتظار دراسة عامة لاماكن الاسواق كافة في العاصمة.

وشارك في اللقاء نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، والنواب خليل الهراوي، فؤاد السعد، روبير غانم، نسيب لحود وكميل زيادة.

وكان هؤلاء النواب عقدوا في مكتب الفرزلي اجتماعا حضره ايضا النواب: سليم حبيب، علي ميتا، فيصل الداوود، بيار حلو، مروان ابو فاضل ونديم سالم.

من جهة ثانية، اعلن رئيس حزب الكتائب جورج سعادة انه صرف النظر في اللحظة الاخيرة امس عن الدعوة الى الاضراب اليوم الجمعة في بعبدا والمتن الشمالي وبيروت، استنكارا للاعمال الجارية في انشاء الاسواق الشعبية في ساعة العبد، بعدما تبلغ من الرئيس بري ان رئيس الحكومة سيعلن عن التريث في العمل بهذا المشروع.

وكان عقد اجتماع استثنائي كتائبي برئاسة سعادة، خصص للبحث في موضوع الاسواق الشعبية في ساعة العبد.

وتناول البحث التدابير والاجراءات التي كانت ستعتمد لمنع تنفيذ المشروع الذي «يهدد بازدياد ازمة السير في المنطقة واضرار بيئية وصحية واقتصادية واجتماعية».

وتحدث سعادة عن ارتجال معتمد من قبل الحكومة في مواضيع مصيرية، وقال: ما الفائدة من استفزاز الناس في مناطق معينة والتعاطي بفوقية وبارادة فوقية على الناس. وجدد موقفه من اعتبار مشروع ساعة العبد بانه مشروع مشبوه.

مجلس الشورى يُبطل قراراً بصرف موظف من وزارة الموارد

اصدر مجلس شورى الدولة قرارا حمل الرقم ٧٠٣ تاريخ ١٩٩٤/٨/١١، قضى بإبطال قرار صرف الموظف في شركة كهرباء لبنان اسماعيل بوداني من وظيفته، واعادته الى عمله، بعدما كانت المؤسسة قد انهت خدماته وتصفية حقوقه. واعتبر المجلس ان قرار الصرف المستند الى المرسوم رقم ٤٤٣٧ تاريخ ١٩٩٣/١٢/٣ (الاصلاح الاداري) باطل لمخالفته الواقع والقانون، وتجاوزه حد السلطة.

وقع القرار الرئيس جوزيف شاوول، والمستشار سليمان عيد والمستشار دعد شديد.

ومما جاء في قرار مجلس الشورى: «ان التحقق من صحة الوقائع التي بررت اتخاذ التدبير المشكو منه يطبق في جميع الاحوال، حتى اذا كانت الادارة معفاة من تعليل قراراتها وفي معرض ممارستها سلطتها الاستنسابية لأنه اذا كانت الادارة حرة ان تتخذ التدبير الذي تراه مناسبا، الا انه يجب عند ممارسة تلك السلطة ان يرتكز قرارها على وقائع صحيحة وثابتة...

وبما ان القاضي وان لم يفرض على الادارة المختصة ابراز جميع المستندات التي من شأنها اثبات قناعة او بالاحرى الاسباب الواقعية والقانونية لقرارها، غير انه يلزمها اثبات حقيقة الوقائع التي استندت اليها في اتخاذ التدبير الاداري المشكو، او على الاقل تقديم الاثبات او ان تكون مستندات الملف تؤيد صحة الوقائع المزعومة.

وبما ان الملف الشخصي للمستدعي تضمن ما يلي:

- عقوبة جزاء مالي بقيمة ليرة لبنانية واحدة عام ١٩٧٠.

- عقوبتان تأديبيتان (جزاء مالي بسيط) عام ١٩٧١ لأنه لم يقلب بطاقته ليثبت وجوده في العمل.

- توقيفه عن العمل مع حسم راتب لمدة ثلاثة ايام لأنه اظهر تصرفا غير لائق.

- عقوبة حسم الراتب لمدة يومين بسبب صراخ في المكتب (١٩٧٥/٨/٦).

- عقوبة حسم الراتب لمدة يوم بتاريخ ١٩٧٥/٨/٦ بسبب عدم وجوده في المكتب من دون اذن.

وبما ان تقدير جسامة الخطأ من قبل السلطة المختصة هو مبدئيا استنسابي في حال تجاوز حد السلطة، ام لارتكاب الخطأ المادي ام الخطأ الساطع في التقدير... وبما ان مراقبة مجلس شورى الدولة تقدير ملائمة العقوبة في حال الخطأ الساطع تمكنه فقط دون ان يحل محل السلطة التأديبية لفرض العقوبة في ابطال العقوبة المشكو منها، في حال وجود تباين او عدم تناسب بين عقوبة شديدة من الدرجة الثانية وبين غلطة طفيفة لا تستوجب انزال عقوبة من الدرجة الاولى مثلا من دون ان تؤدي مراقبة القاضي الى فرض تناسب دقيق بين العقوبة المنزلة والغلطة المرتكبة.

وبما ان المرسوم المطعون فيه بإنهاء خدمات المستدعي لأنه عوقب بحسم الراتب لمدة ستة ايام وبجزاء مالي، وذلك طوال مدة خدمته، يكون مشوبا بخطأ ساطع اذ يوجد تباين ام عدم تناسب بين الخطأ المرتكب وبين العقوبة التي فرضت عليه، وهي اقصى ما يمكن ان ينزل بحق موظف.

وبما انه يقتضي والحال هذه ابطال المرسوم المطعون فيه جزئيا في ما يتعلق بالمستدعي فقط، وبما انه لم يعد من حاجة لبحث سائر الاسباب المدلى بها لعدم الفائدة. وبما ان كل ما أدلي به خلافا لما تقدم يكون مردودا لعدم ارتكازه الى اساس قانوني صحيح، يقرر المجلس بالاجماع:

في الشكل: قبول المراجعة.

في الاساس: ابطال المرسوم رقم ٤٤٣٧ تاريخ ١٩٩٣/١٢/١٣، جزئيا في ما يتعلق بالمستدعي فقط اسماعيل بوداني، وتضمين الدولة الرسوم والمصاريف القانونية كافة، والف ليرة رسوم محاماة، ورد سائر الطلبات الزائدة والمخالفة».

ورفع المستدعي بوداني طلبا الى رئيس مجلس شورى الدولة، لتنفيذ القرار واحالته الى المرجع الصالح للتنفيذ، وفقا للمادة ٢١٦ من نظام مجلس الشورى، وأحال الرئيس شاوول الطلب للتنفيذ، الى وزارة الموارد المائية والكهربائية كونها الجهة المستدعى ضدها.

إحتفال في طرابلس تكريماً للجيش

العميد ابو شقرا وممثلو الهيئات في قلعة طرابلس (غسان ريفي)

طرابلس - «السفير»

اقامت الهيئات النقابية والاجتماعية في الشمال صباح أمس حفلا تكريميا للجيش اللبناني في قلعة طرابلس تقديرا للجهود التي بذلها في اعادة تأهيل القلعة وبعض آثار المدينة.

حضر الحفل عدد من الشخصيات والفاعليات اضافة الى قائد منطقة الشمال العسكرية العميد فادي ابو شقرا يرافقه وفد من كبار الضباط.

ألقيت خلال الحفل كلمات لشمس الدين الحافظ، توفيق ديبوسي، مروان صافي ومدى الخطيب شلق. واكد المتحدثون على دعم الجيش وقائده والاشادة بجهوده الانمائية.

والقى العميد ابو شقرا كلمة اعتبر فيها ان الجيش يقوم بواجبه ولا يريد ان يلغي دور احد بل ان يكون مع الناس ليساعد كل من يجد صعوبة في تنفيذ دوره. واعلن ابو شقرا انه بعد تأهيل القلعة وبرج السباع وقلعة المسيلحة، وقلعة منجز وغابة الارز وحديقة طرابلس سيعمد الجيش الى تأهيل وترميم الاسواق الداخلية في طرابلس.

ورفعت على جدار القلعة يافطات اشادت بالجيش اللبناني وانجازاته.

رئيس أساقفة النمسا يلتقي بري ويغادر

غادر بيروت أمس رئيس اساقفة النمسا الكاردينال فرانسيسكو كوينغ عائدا الى بلاده بعد زيارة الى لبنان استمرت حوالى الاسبوع شارك خلالها في المؤتمر الاقليمي الذي نظمته مؤسسة «برو - اورينتي» النمساوية في جامعة الروح القدس في الكسليك من اجل دعم لاهوتيين واطلاع المشاركين في المؤتمر على نتائج الحوار بين الكنائس المسيحية.

وكان كوينغ زار قبل المغادرة رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وقال اثر الزيارة ان لدى لبنان مهمة خاصة وهي التفاهم المتبادل بين الاديان.

سعد يلتقي وفدا من محيط المدينة الرياضية

صيدا - «السفير»

استقبل النائب مصطفى سعد، أمس، وفدا من الرابطة الشعبية لمنطقة صبرا - الدنا - الداعوق ومحيط المدينة الرياضية. وتسلم منه مذكرة تضمنت موقف أهالي المنطقة من مشروع مجلس الانماء والاعمار القاضي بتهديم منازلهم بحجة توسيع المدينة الرياضية.

وأكد سعد على السعي لدى الجهات المعنية في الدولة لصيانة حقوق المواطنين والمقيمين في المنطقة، والعمل على تأمين البدائل السكنية والبدلات المادية العادلة لهم.

الحسيني يلتقي رئيس «جبهة الشعب»

استقبل الرئيس حسين الحسيني في منزله أمس، رئيس «جبهة الشعب اللبناني» المهندس جوزف حداد وعرض معه الاوضاع العامة واثر اللقاء اكد حداد على «ضرورة التنسيق بين القوى السياسية». لافتا النظر الى ان «الجبهة تقف على مسافة واحدة من هذه القوى، وهي تبدي كل الحرص للتقرب من اي جهة وطنية لمواجهة الظروف التي تفرضها عملية السلام وتحديدا الاطماع الاسرائيلية».

الاسعد يلتقي لجنة المتابعة للقاء العرقوب

التقى النائب سعيد الاسعد وفدا من لجنة المتابعة للقاء الشعبي، الذي كانت قد دعت إليه هيئة ابناء العرقوب.

واكد الناطق باسم الوفد اثر اللقاء على التمسك بحفظ حقوق اهالي المنطقة في الميزانية المرصودة للمهجرين في الجنوب من خلال تحديد حصة العرقوب.

وطالب بتشكيل مجلس أعلى للمهجرين في الجنوب من الفاعليات الشعبية والاجتماعية.

«القومي» و«الصاعقة»

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى إنعام رعد بحضور نائب الرئيس محمود عبد الخالق، مسؤول منظمة الصاعقة في لبنان ابو حسن حيث جرى تداول في الأوضاع على الساحة القومية.

وقد اكد الجانبان رفض التوطين وشددا على تصاعد النضال التحرري لإسقاط اتفاق اوسلو القاهرة. وقد عرض الجانبان للعلاقات الثنائية بين الحزب والمنظمة مؤكدين ضرورة تعزيزها.

ناصر الدين والمطران نجم

التقى مدير عام وزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين أمس المطران الياس نجم في دير مار الياس شويا في ضهور الشوير وجرى التباحث في اوضاع المهجرين بشكل عام ومهجري بلدة غميد بشكل خاص، وشدد ناصر الدين على استمرار مسيرة العودة واهتمام الوزير جنبلاط بإنجاح هذه المسيرة، وشكر المطران نجم الوزير جنبلاط مثنيا على جهوده ومشجعاً على اهمية انجاز مشروع العودة الحيوي لإعادة اللحمة والوحدة الى الجبل ولبنان.

٨ جرحى في القصف على مجدل سلم غارة مروحية على بلدة قبريخا

أصيب ثمانية مواطنين بجراح في القصف الاسرائيلي على بلدة مجدل سلم، كما اصيب عدد من المنازل بأضرار في بلدة تبنين، وطال القصف مناطق اخرى في القطاع الاوسط، فيما اغارت مروحيتان صباح امس على بلدة قبريخا.

فقد اغارت مروحيتان اسرائيليتان عند الخامسة والنصف من فجر امس على بلدة قبريخا واطلقتا اربعة صواريخ على الحي الجنوبي للبلدة لم توقع اصابات بين المواطنين.

وقصفت قوات الاحتلال في الوقت نفسه بلدتي مجدل سلم وتولين بحوالى عشرين قذيفة مدفعية.

وتعرضت مدينة تبنين للقصف ايضا، فأصيبت منازل عدة فيها بأضرار وهي تعود الى محمد واسعد حمود، علي احمد اضافة الى معمل يملكه، ومعمل بلاط يخص حسين قدوح.

وسقطت قذائف عدة بالقرب من مركز الكتيبة الايرلندية ومن حاجز للجيش اللبناني.

كذلك قصفت مدفعية قوات الاحتلال المتمركزة في موقع علمان عند الرابعة فجرا مزرعة الحمراء ومجرى الليطاني بقذائف الهاون من عياري ١٢٠ ملم و٨٢ ملم وطاول القصف الجبل الرفيع في اقليم التفاح.

واعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها انها ردت على هذه الاعتداءات بمهاجمة موقع مركبا داخل الشريط المحتل بالقذائف الصاروخية والمدفعية.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت ليل امس الاول بلدة مجدل سلم ووادي طلوسة بأكثر من ١٥٠ قذيفة من مختلف الأعيرة المدفعية. حيث اصيب افراد عائلة بكاملها بجراح، هم صافي علاء الدين وزوجته ندى شهاب واولاده الستة، فضلا عن تدمير سيارة صافي المذكور.

واشار ضابط في قوات الطوارئ الدولية الى ان ما لا يقل عن عشرة منازل اصيبت بأضرار نتيجة هذا القصف، كما اصيبت سيارات عدة بأضرار.

وتعرض محيط بركة شبعا والبساتين الواقعة في الطرف الغربي للبلدة الى رشقات رشاشة ثقيلة من موقع الاحتلال في تلة سدانة صباح امس.

وعند العاشرة تقدمت قوة مشاة اسرائيلية قوامها حوالى ١٥ عنصرا لمسافة كيلومترين شمالي موقع السدانة، وقامت بعمليات تمشيط لمدة ساعتين عادت بعدها الى مواقعها.

مواش مريضة

من جهة ثانية، ابلغت الاجهزة الامنية اللبنانية الحواجز العسكرية المواجهة لبوابات العبور التي تربط الشريط المحتل بالمناطق المحررة، ضرورة مراقبة الأبقار والاغنام التي ينقلها التجار من الشريط باتجاه المناطق المحررة بعد معلومات وردت تفيد بأن امراضا عدة لحقت بقطعان الماشية والابقار داخل المنطقة الحدودية.

واشارت معلومات الى ان اطباء بيطريين اسرائيليين قاموا بإشراف الادارة المدنية الاسرائيلية بالكشف على العديد من قطعان الماشية والابقار في داخل الشريط المحتل، في محاولة منهم لتحديد انواع الأمراض التي ظهرت عليها. وان محاولات لتهريب بعضها باتجاه المناطق المحررة، حيث ضبط حاجز امني صباح امس بقرة مريضة كان احد التجار ينقلها من منطقة الخيام باتجاه المناطق المحررة الحانية. وقد ارغم الحاجز التاجر على اعادتها الى الشريط المحتل.

إفتتاح مؤتمر إدارة الصحف العربية إده: نحارب من أجل الديموقراطية









حضور الجلسة الاولى (دالاتي ونهرا)



غسان تويني وجبران تويني وحوار مع مشاركين

افتتح في فندق «البستان» في بيت مري امس مؤتمر «ادارة الصحف في العالم العربي» الذي تنظمه صحيفة «النهار» و«الاتحاد الدولي لناشري الصحف». ويستمر المؤتمر حتى مساء اليوم ويشترك فيه رؤساء تحرير صحف عربية ولبنانية وحوالى ١٥ خبيرا اعلاميا اجنبيا.

حضر الجلسة الاولى، وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، نقيب المحررين ملحم كرم، وشخصيات اعلامية وفكرية.

افتتح المؤتمر المدير العام لـ «النهار» جبران تويني فقال ان الهدف هو محاولة ايجاد زمالة حقيقية بين الصحافة العربية.

ثم ألقى ناشر جريدة «النهار» غسان تويني كلمة فقال المسألة السياسية في العالم العربي تكمن في استعادة الصحافة لذاتها من ملكية الدول والحكومات والاحزاب والنقابات والتأميم، والعودة الى اصالتها حين كانت منبرا واداة نضال».

ثم ألقى المدير التنفيذي للاتحاد الدولي لناشري الصحف تيموتي بولدينغ كلمة قال فيها «ان هذا الاجتماع هو المؤتمر الاقليمي الاول الجامع»، وامل في ان «تكون هذه المبادرة خطوة ايجابية لجمع الشمل فالصحافة لديها دور ناجح في تحفيز الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية اضافة الى تنظيم الحوارات بين وسائل الاعلام كافة.

وأكد ان اجتماع بيروت هو جزء من حوار ضروري بين جمعيات ووكالات الاعلام كافة.

وتحدث الوزير اده، فقال: ان لبنان دفع ضريبة الدم، ولا نزال نحارب من اجل الحرية والديموقراطية. وجودكم اليوم يدل على ان لبنان ما زال في الطليعة ولكن ليس وحده.

واضاف: طالما يوجد صحافة حرة، فالمستقبل لنا، وليس هناك من خوف على الديموقراطية والحرية.

ثم بدأت جلسات العمل. وكانت الاولى عن التسويق والتوزيع ورأسها مدير الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات احمد حيدر الذي تحدث عن العقبات والمشكلات التي تعترض عملية تسويق وتوزيع الصحف معددا اياها بالداخلية والخارجية ومنها نزوح السكان وتبدلات اماكن السكن التي اثرت تأثيرا مباشرا على عمليات التسويق والتوزيع اضافة الى الحروب والمشكلات التي انعكست سلبا عليها.

واعقب ذلك نقاش. تحدث بعده مدير التسويق في جريدة «ليبراسيون» الفرنسية فيليب بونيت، تناول فيها المشكلات والعقبات التي تعترض تسويق الصحيفة.

كما تكلم مدير التوزيع في «هيت بيلانغ فان ليمبرغ» في بلجيكا جاك نايس، وتلاه عضو «مجلس معهد الاعلام» في جنوب افريقيا بروس كومين.

واعقب الجلسة الاولى غداء تكريمي بدعوة من غرفة التجارة والصناعة. ألقى خلاله نائب رئيس الغرفة روبير دباس كلمة.

قوى الامن تنفي وتوضح

جاءنا من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي التوضيح الآتي:

نشرت صحيفتكم في عددها رقم ٦٨٨٤ الصادر بتاريخ ١٩٩٤/٩/١٦ خبرا بعنوان «محام يتساءل عن صلاحية الشرطة القضائية» وفيه ان المحامي علي المصري وكيل الموقوف علي حسين شمص يتساءل عن امكانية وحق وصلاحية الشرطة القضائية التي رفضت ادخال الموقوف المذكور الى المستشفى بناء على تقرير الطبيب الشرعي ثم رفضت طلبا للنيابة العامة التمييزية لنقل الموكل الى اي مستشفى وعلى نفقته الخاصة.

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي توضح ان هذا الخبر عار عن الصحة لانه فور ورود طلب نقل الموقوف الى المستشفى بموجب معاملة من جانب النيابة العامة التمييزية بتاريخ ١٩٩٤/٩/١٦ تمت احالة هذه المعاملة فورا وبنفس التاريخ المذكور الى قسم المباحث الجنائية العامة في الشرطة القضائية للتنفيذ، وقد افيد عن نقل الموقوف الى مستشفى الحياة بتاريخ ١٩٩٤/٦/١٩ بعد تأمين الحراسة عليه، علما بأن المدعو علي حسين شمص موقوف لصالح النيابة العامة التمييزية.

اليوم الوطني للنظافة

دعت اللجنة الوطنية للأنشطة البيئية جميع المؤسسات الاهلية والتربوية الى احياء اليوم الوطني للنظافة في ١٦ تشرين الثاني من هذا العام والذي كانت اللجنة قد بادرت بالدعوة الى اطلاقه للمرة الاولى في العام الماضي.

ورأت ان نجاح نشاطات اليوم الوطني للنظافة يتوقف على مشاركة اكبر عدد من المؤسسات البيئية والاجتماعية والتربوية والكشفية. ودعت الى حضور اجتماع لنقاش خطوات العمل يوم الخميس ٦ تشرين الاول، الساعة الخامسة بعد الظهر في الجامعة الاميركية في بيروت، كلية العلوم الصحية، قاعة فان دايك.

سوق الغرب ترفع ركامها بصمت قضاء الصيف فيها ممكن أما الشتاء فلا!

اعادة بناء كنيسة مار جرجس

رفع الركام استعدادا لورشة البناء

الدمار في فندق كامل

عاليه - أنور ضو:

تحمل العودة الى سوق الغرب دلالات ومعان كثيرة، فهي وقبل اي شيء آخر عودة الى الوطن، خصوصا وان هذه البلدة شهدت واحدا من اشرس فصول الحرب وشهدت ايضا نهاية هذه الحرب وبلوغ خواتيمها مع انتهاء حركة تمرد العماد ميشال عون (...).

وسوق الغرب تحاول ان تستعيد ولو متأخرة بعضاً من القها الماضي، باعتبارها كانت من اهم قرى الاصطياف في منطقة عاليه لما يتميز به موقعها الذي اضفى عليها رونقا وسحرا وجعلها تحتل مكانة مهمة على الصعيدين السياحي والتجاري. ولكن يبدو واضحا ان عودة سوق الغرب الى ما كانت عليه ما تزال بعيدة، برغم ورشة البناء القائمة التي لا تعكس حجم الدمار والخراب في مرافقها ومنازلها وقصورها وفنادقها.

«السفير» أطلت على واقع البلدة القائم مع عودة قسم من ابنائها، والتقت بعض المسؤولين والمواطنين فيها الذين عرضوا لمعاناتهم والصعوبات التي تعترضهم.

■ رئيس مجلس انماء عاليه ورئيس لجنة اهالي سوق الغرب نبيل الصليبي اشار الى ان «نسبة العائدين الى البلدة هي في حدود الثلاثين بالمائة». وقال: ان هذا الصيف شهد حركة انماء واعمار ناشطة، حيث اكد الاهالي تمسكهم بأرضهم وبلدتهم التي اضطرتهم الظروف الى هجرها قسرا. ورأى «ان العودة الشاملة لا يمكن ان تكتمل الا بشكل تدريجي، اي مع اكتمال مقومات ومستلزمات العودة، خصوصا وان الحرب اتت على مجمل البنى التحتية في البلدة. ونحن نعمل من الصفر بغية النهوض مجددا بالبلدة ومرافقها.

تابع: تشهد سوق الغرب عمليات ترميم واعادة بناء، فوزارة المهجرين قامت بمساعدة الاهالي من خلال تقديم مساعدات مالية، وهناك ملحق آخر تعدّه الوزارة من شأنه ان يفعّل اكثر اعمال الترميم القائمة. هذا فضلا عن مساعدات قدمت من قبل «وكالة التنمية الاميركية».. اضافة الى جهود الاهالي الذاتية، حيث ان الاضرار كبيرة جدا وتتطلب اموالا كثيرة.

وعن واقع الخدمات في البلدة، قال: لا مشكلات تواجهنا على صعيد الكهرباء، حيث اعيد تأهيل الشبكة، ولكن المشكلات تطال المياه والطرق والهاتف. واكد على اهمية الواقع التربوي في سوق الغرب التي «اشتهرت بمدارسها وكان يؤمها الطلاب من كافة المناطق». وقال: ان معظم الاهالي يقضون فصل الشتاء في بيروت من اجل تأمين مدارس ابنائهم ولذلك نعمل جاهدين من اجل اعادة المدارس وفتحها ولا سيما ثانوية سوق الغرب.

وعن الواقع السياحي لسوق الغرب، اشار الصليبي الى فنادق البلدة التي كانت تعتبر من اهم المرافق السياحية والاقتصادية، وقال: مع عودة السلام لا بد من اعادة اصلاح الفنادق المدمرة. وهنا نستصرخ المسؤولين من اجل المساعدة على اعادة احياء هذه المرافق لما تشكله من مدخول مادي ومعنوي من شأنه ان يساعد ايضا في ازدهار البلدة وتطورها.

واشار الى «ان سوق الغرب بحاجة الى شبكة صرف صحي واقنية لتسريب المياه قبل حلول فصل الشتاء، وهذا يتطلب جهود وزراء الخدمات والقيمين على الشأن العام، لأن الزيارات التفقدية لمناطق العودة وخصوصا لوزراء الخدمات باتت مطلبا ملحا للعمل على الارض وتسجيل الملاحظات والاستماع الى حاجات الناس ومشاكلهم...

■ عضو لجنة العودة وامين سر «مجلس رعية دير مار جريس» في سوق الغرب ايلي جورج بارودي شكر «وزارة شؤون المهجرين» و«الصندوق المركزي للمهجرين» لتقديمهما «مساعدات مالية ولو متواضعة من اجل المساعدة في ترميم المنازل». «ونأمل منهما ان يزيدا المساعدات بما يتيح للعائدين امكانية استكمال ترميم بيوتهم». وشكر بارودي «مؤسسة الرؤية العالمية» التي ساهمت ايضا في ترميم بعض المنازل.

وعن مشكلة المياه في البلدة، قال: لزّمت وزارة الموارد المائية مشروعا لإنشاء شبكة جديدة منذ شهرين، وتأسف انه لغاية تاريخه لم يبدأ العمل في هذا المشروع. ولذلك نطالب تدخل معالي الوزير حبيقة لحث الملتزم على الاسراع في تنفيذ المشروع، لأن قسما كبيرا من الاهالي لم يستقر في البلدة نتيجة مشكلة المياه.

وعن الهاتف، قال بارودي: ان وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية تملك سنترالا خاصا في سوق الغرب يوزع الخطوط على معظم قرى المنطقة، ولذلك نطالبها بالبدء فورا بترميم البناء واستحداث سنترال الكتروني جديد، لأنه من المؤسف بعد انتهاء الحرب ولغاية الآن لم نر موظفا واحدا يشرف على السنترال او يتفقده.

وقال: يسرنا ان يكون الترميم قد بدأ في كنيسة القديس جاورجيوس، ونطالب الخيّرين بتقديم التبرعات. لأن ترميم دور العبادة من شأنه ان يكرس العودة اكثر. وشكر بارودي نواب المنطقة الذين ساعدوا في ترميم بعض طرقات البلدة (...).

■ ريما سخر، قالت: عدنا الى سوق الغرب بعد حصولنا على مساعدات مالية أتاحت لنا ترميم منازلنا بالحد الادنى، وهذه المساعدات لم تكف لكنها ساعدت نسبياً.

وشكت سخر من مشكلة النفايات المتكدسة في الاحياء، ومن مشكلة انقطاع المياه وعدم ترقيع وتعبيد بعض الطرق. وقالت: لن نتمكن من تمضية فصل الشتاء في البلدة لأنها وبرغم عودة بعض الاهالي لا تزال موحشة فضلا عن ان المدارس لا تزال مقفلة. وسنضطر الى النزول الى بيروت لتأمين تعليم الاولاد.

■ جورج جبارة، قال: عدت الى سوق الغرب منذ حوالى الشهرين، ولم اقبض حتى الآن من وزارة المهجرين لأسباب تقنية، وقد أدرجت اسمي في الملحق الذي تعده الوزارة، ولذلك احاول ترميم منزلي كيفما كان، بانتظار وصول المساعدات التي ستتيح لي على الاقل ترميم غرفة وتوابعها.

وقال جبارة: المشكلة الابرز التي تواجهنا هي مشكلة غلاء مستلزمات البناء الضرورية من اسمنت وحديد وخشب وأدوات صحية وطلاء وغيرها.

■ وديع أضاباشي، قال: ان منازل سوق الغرب لم تكن محتلة او مشغولة من قبل الغير، ولم تواجهنا مشكلات الاخلاء، ولكن واجهتنا وتواجهنا مشكلات اكبر جراء الدمار الهائل الذي طال منازلنا وممتلكاتنا.

وقال: العودة بدأت بشكل فعلي بعد ان أمّنت الوزارة مساعدات الترميم خصوصا واننا نعيش ظروفا صعبة في ظل الوضع الاقتصادي القائم، بحيث يتعذر علينا اعمار ما هدمته الحرب. وقد حصلت من الوزارة على مبلغ قدره ٨ ملايين ليرة لبنانية لم يكف لترميم المنزل، ولذلك سأحاول استكمال ترميمه من خلال عملي، اي على مراحل.

وقال اضاباشي: تواجهنا مشكلات ايضا من خلال بعض المالكين الذين يهددون برمينا الى الشارع بحجة هدم المنازل، علما بأن هذه الابنية قد تكون صالحة للترميم، ولذلك نلفت نظر المسؤولين الى هذه المشكلة، ونطلب مؤازرتهم من خلال ارسال لجان فنية متخصصة لتفقد هذه الابنية واعطاء الكلمة الفصل في هذا المجال.

حملة إعلامية لإعلام المناطق



لافتات على لوحات الاعلانات في البقاع (سامي الحسيني)

شتورة - «السفير»

واصلت المؤسسات الإعلامية المسموعة والمرئية في البقاع حملتها الاعلامية للوقوف بوجه المشروع الحكومي القاضي باستثناء الاعلام المناطقي من مشروع «تنظيم الاعلام» وتضمنت الحملة القيام بزيارات ولقاءات مع عدد من المسؤولين الرسميين والحزبيين والهيئات الثقافية والاجتماعية وغيرها.

وتقوم الإذاعات الخاصة في البقاع بإذاعة «فلاشات» اذاعية تدعو نواب البقاع للوقوف بوجه مشروع القضاء على الاعلام المناطقي، وان يكونوا صوت الشعب.

وارتفعت على طول الطرق الرئيسية والدولية في البقاع لافتات واعلانات تدعو نواب البقاع لحماية الحريات الاعلامية المناطقية.

ومن العبارات التي تحملها تلك اللافتات:

«أيها النواب: «خنق وسائل الاعلام المناطقية، اجتزاء للحريات في لبنان... ومحاولة للقضاء عليها».

«يا نواب البقاع: «لا تسمحوا بإلغاء الإعلام المناطقي المرئي والمسموع».

«أيها النواب: «انقذوا وسائل الاعلام المناطقية».. بإدخالها في مشروع قانون الاعلام المرئي والمسموع».

بيضون يزور برج قلاويه

زار النائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون بلدة برج قلاويه في القطاع الاوسط حيث كان في استقباله مختار البلدة علي رميتي والعقيد محمد عطوي الذي اولم وآل ضاهر على شرف بيضون.

والقى عبد الحسين عطوي كلمة نوه فيها بالخدمات التي قدمها بيضون للبلدة.

مطالب اقليم الخروب

رأى المجلس الشعبي في اقليم الخروب ان مشكلة الكهرباء باتت تشكل عبءا ليس بمقدور المواطنين تحمل نتائجه، مطالبا المسؤولين بالاسراع في تنفيذ اعمال التأهيل ومد المنطقة بحاجتها اللازمة من الطاقة الكهربائية.

وطالب المجلس في بيان اصدره اثر اجتماعه الدوري بمد عمليات التزفيت التي بدأت في عدد من قرى الاقليم الى داخل كل البلدات والقرى قبل موسم الامطار وقبل ان تتحول الطرق الى برك.

واكد البيان رفض التوطين كونه يشكل مصادرة للحق الفلسطيني في العودة، مشددا على كون قضية اسكان الفلسطينيين مسؤولية لبنانية وعربية عامة، مطالبا بعقد مؤتمر وطني عام لبحث القضية.

شؤون راشيا بين غانم و«القومي»

راشيا - «السفير»

عرض النائب روبير غانم مع هيئة منفذية راشيا في الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) ووفد من الاهالي، الاوضاع الخدماتية في منطقة راشيا.

وذكر المنفذ العام فؤاد السنيح ان اللقاء تناول المساعي الجارية لإنماء المنطقة وازالة الغبن اللاحق بها من خلال اقامة المشاريع الضرورية، ودعا الى تفعيل وتعزيز البنية التحتية.

مؤتمر إعمار لبنان والتحولات الإقليمية
٦ جلسات يومي ٤ و٥ تشرين الأول



رؤوف ابو زكي يتلو بيانه، ويبدو من اليمين محمد الزعتري، كمال الغريب ومحمد لمع (مصطفى جمال الدين)

عقد رئيس تحرير مجلة الاقتصاد والاعمال رؤوف ابو زكي مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة امس، قدم فيه برنامج مؤتمر اعادة اعمار لبنان والتحولات الاقليمية المرتقبة، الذي سيعقد برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في ضبية بين ٤ و٥ تشرين الاول المقبل.

وحضر المؤتمر الصحافي رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ممثلا الغرف اللبنانية، محمد لمع عن غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

استهل المؤتمر بكلمة عضو مجلس نقابة الصحافة كمال غريب. ثم تلا ابو زكي بيانا اوضح فيه ان المؤتمر تنظمه مجلة الاقتصاد والاعمال بالتعاون مع الغرف اللبنانية ومع جمعية الصناعيين اللبنانيين. وسيشارك فيه ممثلون عن اتحاد غرف التجارة والصناعة لدول الخليج واتحاد غرف التجارة والصناعة السورية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ورئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة وحوالى ١٥٠ ممثلا لمؤسسات اقتصادية لبنانية وعربية.

وقال ابو زكي في بيانه «ان مؤتمرنا الثاني هذا يشكل، الى حد ما، امتدادا للمؤتمر الاول الذي كانت نظمته «الاقتصاد والاعمال» في حزيران ١٩٩٣ بالاشتراك مع غرفة التجارة والصناعة في بيروت، ومجلس الانماء والاعمار في لبنان. وشكل في حينه، اكبر تظاهرة اقتصادية استثمارية عرفها لبنان في مرحلة ما بعد الحرب وحتى في المرحلة السابقة. والفارق الاساسي بين المؤتمرين هو ان الاول عقد لتشجيع حركة الاستثمار في لبنان تحت مظلة السلم الاهلي الذي كان ولا يزال في بدايته، وحقق غرضه آنذاك اذ ساهم الى حد بعيد في كسر الحاجز النفسي لدى المستثمر الخليجي حيال لبنان، وترتبت عليه نتائج كثيرة محسوسة لسنا في مجال تعدادها الآن. اما المؤتمر الحالي فانه ينعقد في مرحلة ترسخ فيها السلم الاهلي، ويستعد لبنان كما المنطقة لمرحلة السلم الاقليمي، مع ما قد يترتب على ذلك من نتائج وانعكاسات اقتصادية هامة للغاية. وعليه سيتوقف المؤتمر مليا امام التحولات المرتقبة».

واعتبر البيان ان «لبنان كان ولا يزال يلعب دورا اقليميا في المنطقة. واذا كانت الحرب عطلت هذا الدور الى حد بعيد، فان حركة اعادة الاعمار الجارية على قدم وساق، تنطلق من قناعة راسخة مفادها ان قدر لبنان ان يكون له دور اقليمي، وانه لا بد من استعادة هذا الدور ولو بشكل مختلف، يكون مرتكزا الى رؤية جديدة تأخذ في الاعتبار التطورات التي طرأت على المنطقة والتغيرات التي شهدتها اقتصاداتها على امتداد العقدين الماضيين، ناهيك عن التحولات المرتقبة التي قد تترتب على عملية السلام في حال حصولها».

واوضح البيان ان المؤتمر يتزامن مع انعقاد المعرض الدولي لإعمار لبنان الذي سينظم في منطقة ضبية، ونفى اي علاقة للمعرض بالمؤتمر وقال «انها عملية تزامن وتعاون».

وعلى صعيد المواضيع التي سيناقشها المؤتمر فانها ستدور حول ستة محاور اساسية هي التحولات المرتقبة في النظام السياسي العربي - الاقليمي، اتجاهات انسياب الاستثمار الخاص العربي بعد السلام في المنطقة، مشروع اعادة اعمار لبنان بأبعاده العربية - الاقليمية ودور القطاعين العام والخاص فيه، التوقعات المستقبلية للاقتصاد اللبناني في المرحلة المقبلة. (الدور الاقليمي)، الاستثمار في لبنان: المناخ والفرص، والانعكاسات الاقتصادية لقيام شركة «سوليديره». وسيتم مناقشتها خلال ست جلسات على مدى يومي ٤ و٥ تشرين الاول.

وتتضمن جلسة الافتتاح كلمات الغرف اللبنانية، جمعية الصناعيين، اتحاد غرف التجارة والصناعة الخليجية، مجلة الاقتصاد والاعمال، الرئيس الحريري.

وتتضمن اعمال اليوم الاول جلستان، يحاضر فيهما الباحث المصري محمد سيد احمد حول التحولات المرتقبة في النظام السياسي العربي - الاقليمي، والمدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار مأمون ابراهيم حسن حول اتجاهات انسياب الاستثمار الخاص العربي بعد السلام في المنطقة.

ويعقب على المحاضرين عدد من الجامعيين والخبراء والاقتصاديين.

تلزيم معملي كهرباء البداوي والزهراني
حبيقة: قرض إيطالي والالتزام لـ «انسالدو»

أعلن وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة انه تم تلزيم مشروع انشاء معملي توليد الكهرباء في البداوي والزهراني لشركة «انسالدو» الايطالية التي وافقت على الافادة من القرض الايطالي لتمويل تنفيذ المشروعين.

كان حبيقة استقبل امس سفير ايطاليا في لبنان جيوسبي دو ميكاليس وبحث معه في موافقة الجانب الايطالي على افادة الشركة الايطالية من قرض الحكومة الايطالية لتنفيذ بعض المشاريع.

اثر اللقاء قال حبيقة: ان لبنان طلب في العرض من الشركات ان تتقدم ايضا بنظام تمويل لتنفيذ هذين المعملين فالشركات التي تقدمت بالعروض ان كانت الايطالية او غيرها اوجدت قرضا من دولتها او من صندوق تمويل معين وشركة «انسالدو» اوردت في عرضها استعمال القرض الايطالي. ونحن بعثنا امس الى شركة «انسالدو» رسالة نبلغها فيها ان السعر الذي تقدمت به كان الافضل وتاليا نحن بحاجة في خلال ٣٠ يوما الى تثبيت العروض التي تقدمت بها خصوصا من ناحية التمويل وبما ان شركة «انسالدو» تستفيد من القرض الايطالي القديم ومن قرض جديد وعدنا به فان الاجتماع مع السفير الايطالي كان للتأكد من ان الحكومة الايطالية مستعدة لتغطية الوعود في العرض المقدم من «انسالدو» فالسفير الايطالي ابلغني انه بعث برسالة الى وزير الخارجية الايطالي طلب فيها من الحكومة الايطالية تثبيت ٢٤٠ مليون دولار كقرض للبنان لإنشاء هذه المحطات.

اضاف: انه عندما ترد رسالة من وزير الخارجية الايطالية فهذا يعني ان هناك التزاما من الحكومة الايطالية، فالسفير الايطالي يحاول تامين العلاقة التي تربط البلدين وبما ان شركة «انسالدو» هي شركة حكومية ايطالية يهمه ان تكون مهمة هذه الشركة مسهلة وحتى الآن قام السفير الايطالي بالجانب المتعلق بمهمته ونحن في انتظار ان تثبت الحكومة الايطالية القرض رسميا.

واكد الوزير حبيقة انه سيتم انشاء محطتين للكهرباء في الزهراني والبداوي وامام شركة «انسالدو» مهلة ٣٠ يوما لتثبيت العرض وفي حال كان كل شيء على ما يرام لجهة التمويل والامور التقنية فان بناء هذين المعملين سيبدأ على اثر توقيع العقد. وعند الانتهاء من بناء هذين المعملين يصبح لدينا تغذية ٢٤ ساعة مضمونة لان ذلك يؤمن ليس فقط الاستهلاك انما كمية كبيرة من الطاقة الاحتياطية في حال حصول اي عطل.

وعن التقنين قال الوزير حبيقة انه حتى الانتهاء من التقنين يجب تامين ١٤٠٠ ميغاوات من الانتاج وعندها يمكننا اعطاء ٢٤ ساعة ولكن حاليا ليس لدينا هذه الكمية من الانتاج بسبب الاعطال على الشبكة والمحطات والعقود التي وقعت في الماضي هي لتأهيل هذه المحطات والشبكات وفي نهاية هذه العملية يصبح لدينا ١١٠٠ ميغاوات اذا كان كل شيء على ما يرام لجهة سير معامل انتاج الطاقة على المياه والمعامل الحرارية.

وشدد الوزير حبيقة على ملف قديم عالق هو ملف شركة قاديشا لتوليد الطاقة الكهربائية فهذه الشركة استردتها الدولة منذ زمن وحتى الآن الامر لا يزال عالقا اذ ان الدولة استردتها ولكنها لم تدفع حتى الآن القيمة المالية الضرورية ليكون هناك استكمال شرعي او قانوني للاسترداد.

وقال: نحن منذ فترة نبحث في موضوع شركة قاديشا لإيجاد طريقة لإنهاء هذا الملف فقاديشا في حال لوجدنا الخطط لها تستطيع تامين طاقة اضافية وبرامج لإحيائها حتى تستطيع توليد طاقة اكبر. وفي هذه المناسبة اود توجيه رسالة الى المساهمين في شركة قاديشا اذ ان صغار المساهمين بدأوا ببيع اسهمهم باسعار منخفضة جدا مما قد يضر بمصالحهم مستقبلا ولكن لا ندخل في عملية عدم وعي للمساهمين الصغار الذين يبيعون الاسهم التي يملكونها بـ ١٠ او ١٢ دولارا لما يحصل الآن يمكننا ابلاغهم الآن اننا اصبحنا في نهاية مرحلة الاسترداد ونطلب منهم المحافظة على الاسهم بين ايديهم فنحن لدينا مشروع لدفع اسعار افضل.

مشكلات بذار البطاطا بين قرطاس وخبير هولندي

التقى امس وزير الزراعة عادل قرطاس رئيس المختبر الهولندي لبذار البطاطا، الخبير هانك بارفيلد بحضور المدير العام للوزارة الدكتور عادل شويري، مدير الثروة الزراعية المهندس سمير الشامي، رئيس مصلحة الزراعة في البقاع شحادة بجاني، وانطوان بخعازي.

وتناول البحث اثناء اجتماع المشكلات التي تواجه البذار الهولندية المستوردة فأكد الخبير الهولندي «ان المشكلة كانت نتيجة حال الذبول بسبب الجفاف، واعتماد المزارع اللبناني زراعة البطاطا في الارض نفسها لسنوات عدة متتالية دون اعتماد دورة زراعية».

وكان الوزير قرطاس استقبل النائب فيصل الداوود، وتلقى اتصالين هاتفيين من النائبين سليم حبيب وسامي الخطيب.

من جهة ثانية اعلنت وزارة الزراعة انها ستبدأ اعتبارا من الاثنين المقبل، توزيع شيكات التعويض عن القمح حسب الكميات المسلمة الى المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في منطقة الشمال - مصلحة الزراعة في الشمال.

رزق يبحث تمويل شراء نفط خام

استقبل امس وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق ممثل محفظة المصرف الإسلامي للتنمية شريف شاهين، وبحث معه في مشروع تمويل شراء نفط خام من البلدان العربية لمصلحة الوزارة بقيمة مئة مليون دولار سنويا.

وتقرر بنتيجة اللقاء، متابعة البحث في اجتماعات لاحقة تعقد لهذه الغاية.

استمرار ردود الفعل المنتقدة لسندات الدولار
نواب يجدونها مخالفة للقانون وتنفيعة لـ «سوليدير»

استأثر موضوع إصدار سندات خزينة بالدولار وبيعها في لندن الى حدود فاقت الحد المتوقع والمسموح به من مجلس النواب باهتمام الاوساط المالية والمصرفية والسياسية.

وتقول هذه المصادر ان هذا الموضوع يندرج في خانتين: تدخل الاولى في الحلقة المغلقة لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، بمعنى ان لديه احتياطات وفائض في «سوليديره» ويريد عائدات عالية عليها، غير متوافرة في الاسواق المحلية، يحولها الى الخارج ويستثمرها عبر لعبة «الميريل لينش» بسندات خزينة للدولة لمدة ثلاث سنوات، وتؤمن ريعيتها.

وتضيف المصادر ان هذه الاجزاء تؤمن المصاريف الباهظة للشركة العقارية من جهة وتؤمن من جهة ثانية عملية الدفع على اساس وجود الرئيس الحريري في الحكم. ويشكل هذا المشروع تتمة لفكرة «سوليديره» الاساسية والتي تعتمد اساسا على مصادرة الحقوق العينية ورأسمال الشركة ووضعها في خدمة المكتتبين النقديين حتى مصادرة الرأسمال النقدي لـ «سوليديره». وبالتالي مصادرة مديونية الدولة بالعملة الاجنبية لصالح الشركة. وفي المرة الاولى السيطرة على حقوق الناس وفي الثانية مصادرة الحكومة اي حقوق الناس للمرة الثانية.

وتقول ان هذه العملية ترتب اعباء على الدولة لتعويم شركة خاصة. مثلما رتبت الاعباء في «سوليديره» لتعويم مصالح خاصة فيها وعملية توجيه الاقراض في لبنان.

اما الحلقة الثانية فقد تكون المديونية الى الخارج تحت شعار «انماء الضواحي»، ولا شك ان انماء الضاحية عملية مهمة وتدخل ضمن منطق الانماء المتوازن في البلد، على اهميتها، ولكن هل الهدف من القرض انمائي بالمعنى التوازني ام انه سيوضع ضمن مشروع خطة تستكمل مشروع «سوليديره» في بيروت بغية انقاذ مشروع الوسط التجاري وتعويمه؟ واذا رجحت الحلقة الثانية لسندات الدولار الادعاء ان الموضوع انمائي فهو كلام في غير محله بل يدخل من ضمن مفاعيل مشروع خطة «سوليديره» اي تامين الطرق والمرافق والمطارات والمرافق الحياتية ليرتفع سعر الارض ولتأمين بيع مشروع الردم، فمشروع الشركة العقارية هو مشروع بيروت الكبرى في اوتوستراداته وكهربائه لرفع الاسعار. فيكون الدخول في لعبة تكرس مصادر البلد ومديونية البلد لخدمة شركة خاصة.

وتقول المصادر انه عندما يدخل البلد في دين خارجي يجب عليه تأمين عملية الدفع، في القانون الطبيعي الاقتصادي، يجب توظيف هذه الاستدانة في مشاريع مجدية اجمالا اي في الكهرباء او المياه او الهاتف، وتغطي مردودها اعباء الدين او تفيض عنه. فالامر ليس في رمي الاموال في مشاريع استهلاكية لا ريعية من ورائها. ولبنان يدخل في تجربة جديدة من الاستقراض والدين. فمن المفهوم الاساسي ان يكون الدين موظفا لمشاريع منتجة للدولة. اما ان تكون المديونية موجودة بشكل عام من دون وضع نظام وبرنامج محددين لها، فقد تدخل في مشروع استدانة الدولة الحالية، الآن والذي يمول اساسا هدرا والدليل، ان الدين العام تضاعف في خلال سنتين فوصل الى ١١ الف مليار ليرة لبنانية، رسميا، بمعنى ان الفوائد والفائض تدخل فيه. علما ان طرح فوائد الدولة من الدين العام خاطئ. ويحذف الوزير السنيورة ووزارة المالية ومصرف لبنان هذه الفوائد لتخفيض قيمة الدين العام. علما ان الدين العام جرى التعاقد عليه، اما بشكل سندات خزينة او استدانة من مصرف لبنان او من الجمهور.

فنصل الى واقع فظيع هو ان الدين العام واقعا هو ١١ الف مليار ليرة خلافا لما نشر ووزع عبر «الميريل لينش» او عبر وزارة المالية ومصرف لبنان. ففي نظر «الميريل لينش» ان الدين العام في لبنان هو في احسن حال مقارنة مع الدين العام في الولايات المتحدة الاميركية..

وتتساءل المصادر: «يقولون ان لبنان شارك في اصدار السندات بالدولار بهدف تخفيض الدين العام المستقبلي وبالتالي تخفيف الفوائد عليه، لأن الطلب بالليرة من قبل الدولة يخف وتخف الفائدة ايضا. هذا الكلام له محاذير كثيرة. يفرض هذا الموضوع ان استقراض الدولة لتمويل العجز مستقر. ولقد اثبتت التجربة الحريرية في خلال هاتين السنتين ان هذه الاستدانة لم تكن في تاريخها مستقرة، بل ان ما قيل عن نسب العجز غير صحيح لانها كانت ترتفع دوما فالعجز المقدر للسنة المقبلة خفض بمعنى اقناعي وتقديري، اما وقائع ووتائر الصرف الموجود في الدولة، خصوصا في صرفها على تحسين البنى التحتية، بل الهدر الذي رفع العجز في موازنة الدولة في الوقت الحاضر ليصل الى ٦٠ في المئة. فقد يصل العجز في السنة المقبلة الى اكثر من ذلك.

ومعروف ان طريقة الصرف غير مضبوطة والعروض باكثرها استنسابية والتلزيمات لا رقابة عليها، اضافة الى اختفاء جداول المشاريع، من دون التنسيق مع الوزارات المعنية بهذه المشاريع، فيتزايد الهدر. والمشروع الذي كان يكلف ١٠٠ مليون ليرة ترتفع كلفته الى ٤٠٠ مليون ليرة. وبالتالي عدم الرقابة والهدر في المصاريف المرتبطة بالدين الخارجي، تشكل اكبر «بعزقة» عوضا ان تكون مضبوطة وذلك لأن الدفع سيكون داخليا وخارجيا.

وقد تخلص المسألة وتقوم على حساب النوعية التي تحتاج دائما الى اعادة تأهيلها او على حساب الكمية التي تحتاج باستمرار الى تغطيتها. فيكون ادعاء الرئيس الحريري ان الـ ٤٠٠ مليون دولار تخفض الفوائد على الدين العام وتحول الاستقراض الى الليرة، هو مشكوك فيه. قد تصلح هذه العملية لشهرين او ثلاث - لان الحريري استلم الاموال في خلال هذين اليومين - ويستغرق في صرفها شهرين او ثلاثة. فتعود الحالة الى ما كانت عليه او الى اسوأ مما كانت عليه.

فإذا لم يكن تأثير قيمة الـ ٤٠٠ مليون دولار مفسرا ايجابيا في السوق، تكون مضامينها سلبية في المستقبل، فترتفع الفائدة على اللبناني من جديد وبالتالي لا تتغير وتائر الدين الداخلي ويحتاج البلد الى دين خارجي جديد فيتوازن مستوى نمو الدين الداخلي ومستوى نمو الدين الخارجي.

اما الغريب في المسألة - تقول المصادر - ان وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة يتحدث عن فائض في الدولة. فلمَ لم يتحول هذا الفائض الى دولارات من قبل مصرف لبنان. واللبنانيون دفعوا كلفتها فلمَ دفع ١٠ في المئة جديدة مضاف اليها عمولة للميريل لينش ولغيرها. ما يؤدي الى دفع ١٣ في المئة على الـ ٢٠ في المئة الموجودين اساسا.

لماذا يستعجل الحريري ويستدين؟

وقال ان تفسير الارتفاع في الطلبات على السندات بالدولار يعود الى الفائدة المجزية العالية. فهل يدفع الحريري من امواله الخاصة.

وتضاف الـ ٤ في المئة من هذه الفائدة المجزية الى الفوائد المتعارف عليها مسبقا.

اما اذا كان الحريري يحمل «محفظة مرتبة» ويفهم في القصة، فكما تستدين المصادر منه بـ ٤ في المئة وتدين بـ ١٤ في المئة، فلماذا يمنع مصرف لبنان من التصرف بالطريقة نفسها. ليست المسألة بحاجة الى ذكاء مفرط. ولذلك يبدو ان فيها شيء «سوليديري»، ولذا تعتقد المصادر ان الرئيس حسين الحسيني ممسك بخيط هذه المسألة.

فنيش

من جهته اعلن النائب محمد فنيش في حديث صحافي ان «السعر المدفوع على فائدة سندات الخزينة بالعملة الاجنبية مخالف لما ورد في مشروع القانون الصادر عن مجلس النواب بهذا الشأن لان السعر اعلى مما هو معمول به عالميا».

ولاحظ النائب فنيش «وجود فائض ناتج عن الاكتتاب لا تستفيد منه الحكومة وهو امر لم تنفقه الحكومة ولم توضحه»، وتساءل في هذا السياق «لماذا وجود هذا الفائض، ولماذا لم يستخدم، ولماذا اللجوء الى الاستقراض طالما هناك فائض في ان تصل الى مرحلة التوازن بين الواردات والنفقات خلال الفترة الزمنية المحددة، وبالتالي فالبناء على هذه الرؤية سوف ينتج عنه مفاعيل سلبية على الوضع المعيشي والاقتصادي والاجتماعي. والعجز القائم يعني لنا ما زلنا لا نراعي الاولويات في الانفاق، وما زلنا لا نعتمد سياسة ترشيد الانفاق ولا زلنا ننفق دون ان ندرس حجم الواردات التي سوف تأتي الى الخزينة.

وحمل النائب فنيش الحكومة «مسؤولية كل هذه الامور، لانها لا تستطيع بمفردها النهوض بالوضع في البلد دون ان تقدم خطة تشارك في مناقشتها كل المؤسسات الدستورية والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية»، وطالب في هذا الاطار الحكومة «بالافراج عن خطة النهوض، كي يشارك المجتمع بكافة هيئاته في مناقشتها».

وفي الشأن المعيشي لاحظ النائب فنيش «وجود بعد واسع بين الآمال العريضة، وبين ما ورد في بيان الحكومة وبين المشكلات الاجتماعية المعيشية القائمة»، وقال «ان المشكلة ان الحكومة اطلقت سلسلة وعود ناتجة عن قراءة سياسية ناقصة للمسارات في المنطقة، وهي بالتالي وقعت في قصور في الرؤية السياسية والاقتصادية، وفي حجم من المشكلات مما نتج عنه حالة ارباك وشلل حكوميين فيما يلاحظ اتساع الفوارق الاجتماعية بين فئات الشعب، وهذا وضع يهدد كل الانجازات الاخرى كالسلم الاهلي والامن الداخلي».

وعن موضوع مشروع قانون تنظيم الاعلام أشار النائب فنيش الى «اصداره بسرعة، انما ليس بتسرع» واعتبر ان «التعديلات التي اقرتها اللجان النيابية المشتركة عليه مؤخرا حدت كثيرا من السلطة الاستنسابية، واعطت الضمانة لكل طالب رخصة بالاعتراض في حال تعرضه للمظلومية».

زيادة

النائب كميل زيادة، اعتبر ان سندات الدين بالدولار، لا يأتي من ورائها سوى زيادة الدين.

ويقول: اننا نستطيع ان نستدين، ولكن السؤال الكبير، كيف سنسدد، ومن اين، ولماذا نزيد الديون، فهل لمشاريع منتجة، وما هي هذه المشاريع؟

مغيزل

النائب جوزف مغيزل، اعتبر ان الاكتتاب لا يؤثر على لبنان، ونتمنى ان يكون ذلك، اي الاكتتاب دليل عودة الثقة بلبنان، وان لبنان بات قادرا على سداد دينه.

ولا يرى مغيزل مانعا من رفع سقف مبلغ الاكتتاب، مذكرا بقانون انماء الضواحي بحوالى ٣٠٠ مليون دولار، والقانون المتعلق بالمهجرين بحوالى ٥٥٠ مليون دولار. حيث يشير هذان القانونان الى امكانية تأمين المبالغ بالاكتتاب.

ويستبعد ان تكون قد خرجت اموال من لبنان للاكتتاب فيها.

مشيرا الى ان في لبنان مكتبا لـ «الميريلانش» موجود في فندق الكافالييه، ويستطيع الواحد ان يكتتب هناك.

النائب طلال المرعبي، يقول: دعونا ننتظر قليلا.. لنرى النتيجة.. واعتقد انه كلما ارتفع المبلغ كلما كان الامر سيئا للبلد.

- ويعتبر مصدر نيابي، ان ما من شك ان قرار رفع المبلغ الى ٤٠٠ مليون، قرار صعب وخطير، ومن اتخذه على دراية بالامور المالية الى حد بعيد، وحسب حسابا كبيرا للربح والخسارة، والاكيد انه يقصد الربح.

ويضيف المصدر: يمكن للوهلة الاولى ان نعتبر اننا بغنى عن الدين، ولكن نشير الى ان المقرض يكون هو الحاكم وليس محكوما. وهو بالنتيجة لمصلحة لبنان، اولا واخيرا، ولمصلحة عودة الثقة العالية بلبنان، وتأكيد رسوخ حالة الاستقرار والامن في لبنان.

- ووصف نائب من المتن، عمليات الاكتتاب بـ «العمليات التجميلية للديون»، ويقول، مهما كانت المبالغ المحصلة من الاكتتاب، فانها ثقل كبير على الخزينة وتأثيراتها المستقبلية سيئة ولا سيما لجهة ارتفاع الفائدة الملحوظة.

- ويعتبر احد نواب الجبل، ان المبالغ الكبيرة والتهافت على الاكتتاب، امر مبالغ فيه، وعلى كل الاحوال، اعتقد ان هذه المبالغ ترهق الخزينة، ولا تأتي بفائدة الا على قلة من المستفيدين.

حبيب

اعرب النائب سليم حبيب عن تحفظه تجاه السندات التي تصدرها الحكومة اللبنانية من اي نوع كانت سواء بالعملة اللبنانية ام الدولار.

وقال النائب حبيب في حديث صحافي «ربما كان في ظروف غير الظروف التي نعيشها اليوم ان نحكي في سندات الخزينة».

وسأل عن الجدوى من سندات الخزينة «حتى التي بالعملة اللبنانية، واشار الى ارتفاع الفوائد عليها، والتي تبلغ عشرين في المئة على سنتين واعتبر ان المستفيد الوحيد من هذه السندات «هم الاغنياء وليس الفقراء».

وقال النائب حبيب «ان الفوائد المرتفعة على السندات لو صرفت على مشاريع اجتماعية معيشية لكانت حلت كثيرا من الازمات الكبيرة في لبنان، وهي تساعد على دوران الاقتصاد الوطني مما يخلق ازمات في البلد».

ورأى النائب حبيب انه «لا مبرر لاصدار سندات خزينة بالعملة الاجنبية لان ذلك سيشكل دينا على الخزينة لا نعرف كيف سنسدده».

وحول تأثير سندات الخزينة بالدولار على الدين العام الداخلي والخارجي قال النائب حبيب: «ان هذا الدين يشكل دينا خفيا، وهو بالنهاية التزام على الوطن ان يدفعه مع العلم ان الدين العام يزداد بشكل كبير وهو من الاسباب الاساسية التي تخلق التضخم والازمة المعيشية التي نمر بها ونعيشها».

مصادر مالية

ويؤكد مصدر مالي ومصرفي لـ «السفير» ان سندات الخزينة الخارجية التي تعتبر قروضا تجارية هي من اخطر خيارات التمويل المتاحة، مقارنة مع الهبات، المساعدات، القروض الميسرة او التمويل الذاتي.

وقال، هناك ديون داخلية عن طريق سندات الخزينة، تتم بالليرة اللبنانية. وهناك ديون خارجية عن طريق سندات خزينة بالدولار. واذا كانت السندات بالليرة لها فوائد عديدة، اهمها امتصاص السيولة وتخفيف التضخم، فان للسندات الخارجية بالدولار تأثيرات سلبية عديدة.

ويوضح المصدر «ان هذه السندات تعتمد الفائدة الرائجة في الاسواق العالمية، مضافا اليها نسبة مئوية لجعل السندات ذات قوة جذب. وهذا ما حصل حين اضيفت فائدة بنسبة ٣ في المئة، على الفائدة المتداولة عالميا والبالغة ٦ او ٧ في المئة. وهذه الاغراءات تفسر الاقبال الكبير الذي شهدته سندات الخزينة. وهذا ليس مصدر اعتزاز، لان الفائدة العالية تتيح توظيف اموال في سندات مضمونة من قبل دولة، وبفائدة قصيرة، وتستحق الاداء في مجال قصير.

ويبدي المصدر تخوفه من «حصول ازمة حين حصول الاستحقاق. لان الدولة والسلطات النقدية غير قادرة على اصدار دولارات لتسديد سندات بهذه العملة. بل ستلجأ الى السوق المالية او الى الاحتياط لتأمين الاستحقاقات. الامر الذي يؤدي الى زيادة الطلب على الدولار، واستطرادا على انخفاض قيمة العملة اللبنانية في مقابل العملات الاجنبية».

وعن احتمال اقدام الحكومة على بيع احتياطي الذهب، يلفت المصدر الى «ان امرا كهذا يحتاج الى قانون. لان مجلس النواب اقر قانونا يمنع بموجبه اي مساس بالذهب او رهنه او بيعه. وليس واردا حاليا ان يصدر المجلس النيابي اي قانون مضاد».

ويشير المصدر الى «ان الحكومة ارتكزت في رفع سقف طلبات الاكتتاب بسندات الدولار الى ما يقارب الـ ٨٠٠ مليون دولار، كما رشح من مصادر مقربة من رئيس الحكومة، على المادة الثانية من نص قانون تأهيل الضواحي الذي حدد سقف السندات بما يعادل ٣٠٠ مليون دولار»، وعلى نص القانون المتعلق بالمهجرين بموازنته البالغة ٥٥٠ مليون دولار، حيث افادت المادة الثالثة انه «يجاز للحكومة اصدار سندات خزينة بالعملات الاجنبية»، من دون اي سقف. وهكذا استفادت الحكومة من الغموض الحاصل في هذا النص لتعمل ضمن هامش مناورة يصل الى حدود ٨٥٠ مليون دولار.

وحول رأيه في مسألة التسديد للمستحقات في غضون سنتين او ثلاث، لاحظ المصدر «ان الحكومة لم تأخذ في الاعتبار امكانات الاقتصاد اللبناني ومدى قدرته على استيعاب المديونية العامة. كما ان اي دين، يستوجب من اجل سداده ان يصرف على مشاريع انتاجية قادرة على تأمين مدخول مالي، او على مشاريع خدماتية تؤمن تسديد مصروفاتها. وفي جميع الاحوال، لا يجب ان تنفق المديونية العامة على مشاريع استهلاكية».

ويعتبر المصدر «ان الدولة لا تمتلك خطة لتحديد اولويات الانفاق. وخطة كهذه يجب ان تلحظ مصادر التحويل وشروطه وطاقة الدولة على تحمل اعباء المديونية، وبالتالي اعتماد مبدأ الاولوية في المشاريع».

ويتوقع «تراجعا في الاستثمارات في الداخل، لان الدولة، في سعيها لتسديد مستحقات سندات الخزينة ستعمد الى رفع الفائدة المصرفية او الى زيادة الرسوم والضرائب».

وحول كيفية صرف اموال السندات يقول المصدر، «لا يمكن تخصيص واردات معينة لنفقة معينة من ضمن الموازنة. اما خارج نطاق الموازنة، يمكن للقوانين الخاصة ان تكرس واردات معينة لنفقات محددة كما هو حاصل في قانوني تأهيل الضواحي والمهجرين. وعلى هذا الاساس، يفترض في هذه السندات ان تنفق في هذا الاتجاه».

ولكن المصدر يرى «ان هذه الاموال لن تصرف استنادا الى ما ينص عليه القانون».

وحول دور المجلس النيابي يلاحظ «ان هذا المجلس قد شرع للحكومة، وعليه الآن ان يراقب».

من جهته، تساءل عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ زهير كنج في تصريح له امس عن «كيفية تسديد سندات الخزينة بالدولار وفوائدها عند استحقاقها»، ودعا مجلس النواب الى «التراجع عن قراره بالسماح للحكومة بإصدار سندات خزينة بالدولار لأن هذه القروض ستصرف في مشاريع غير منتجة مما سيوقع لبنان في فوضى اقتصادية واجتماعية ترهن قراره السياسي للدول والشركات الاجنبية».

وقال كنج: نسأل رئيس الحكومة عن المليارين دولار في المصرف المركزي وعما سيفعله بها؟ ولماذا لا يستخدمها في تنفيذ المشاريع؟ كما نسأل عن الاصابع الخفية التي سهلت عملية الاكتتاب في سندات الدولار؟ وما هو الثمن الذي سيدفعه الشعب اللبناني؟

ودعا كنج الفاعليات السياسية والحزبية والروحية الى «عقد اجتماع وطني موسع وطارئ لبحث الاوضاع القائمة ووضع حلول جذرية لها قبل فوات الاوان».

برنامج تعاون لتحقيق الأمن الغذائي بين «الفاو» وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية

ذكر بيان وزعته منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» ان المدير العام للمنظمة جاك ضيوف ومدير برنامج الامم المتحدة للتنمية جايمس سبيث، اصدرا اعلان تعاون مشترك بين المنظمة والبرنامج، يعلنان فيه تشكيل فريق من الجهازين مهمته وضع اجراءات وتدابير في مجال الامن الغذائي الدائم، خصوصا في البلدان الفقيرة، والتي تشكو عجزا في انتاج الغذاء.

واوضح البيان ان «الامن الغذائي الدائم يجب ان يصبح حقيقة فيوجه المتطلبات المتنامية للنمو السكاني، حيث ان سكان العالم البالغ عددهم الآن ٥ مليارات ونصف المليار، سيتجاوزون هذا العدد الى ثمانية مليارات في العام ٢٠٢٥. وحيث ان ٩٠ في المئة من الزيادة سيتركز في البلدان النامية وفي المدن، مما يلزم مضاعفة الانتاج لتلبية هذا النمو المتصاعد في عدد السكان.

ويعتقد البيان ان تأمين المواد الغذائية لا يتم بصورة عادلة عالميا، وان انعدام الامن الغذائي والفقر وتدهور البيئة اصبحت مشكلات لا ينفصل بعضها عن بعض.

ويشدد البيان على ضرورة ايلاء الانتباه الخاص للبلاد ذات الانتاجية الضعيفة، على مستوى انتاجها المحلي، من خلال انماء الطاقات البشرية فيها، واستثمار الثروات الطبيعية، الامر الذي يكون بمثابة محرك للنمو العادل والمستمر.

وأكد البيان ان الجهود المبذولة لمواجهة هذا الواقع ستتركز على دعم التدابير والاجراءات الوطنية، الهادفة الى زيادة الانتاج الغذائي واستغلال الثروات الطبيعية ومكافحة الفقر، وتنظيم الانماط الزراعية وحماية الثروات الحرجية.

ودعا البيان المنظمات الدولية والحكام والمنظمات غير الحكومية للانضمام الى هذه الجهود، ولخلق مناخ سياسي ملائم يحقق الامن الغذائي الدائم.

أجراء الدولة يعرضون مطالبهم مع الحص

استقبل الرئيس سليم الحص وفدا من تجمع الاجراء العاملين في الدولة اللبنانية والبلديات، وعرض معه مطالب الاجراء بإدخالهم في الملاكات الدائمة، واستفادتهم من المنح المدرسية وسلسلة الرواتب الجديدة والتعويض الخاص والتعويض الاضافي على تعويض نهاية الخدمة.

ووعد الرئيس الحص الوفد بمؤازرته لمطالب الاجراء وبتسهيل اتصالاتهم بالمسؤولين المعنيين.

الاتجاه المستهجن في الإعلام

استاء مشاهدو التلفزة مساء يوم الأربعاء ٢٨ أيلول الماضي، من إقدام عدة محطات إرسال تلفزة على المنافسة في نقل وقائع مباراة كرة القدم بين فريقين أوروبيين هما: سان جرمان - باريس، وسبارتاك - موسكو، في حين أغفلت المحطات كلها تقريبا، أية إشارة للحدث الرياضي العظيم الذي تم في الأسبوع الماضي، وتوج فيه المنتخب السوري بطلا في بطولة شباب آسيا لكرة القدم، ملحقا الهزيمة باليابان (٢-١) مؤكدا الحضور العربي في جاكارتا.

ذلك أن أي فوز على الصعيد العالمي لأي منتخب عربي، هو فوز لكل العرب... وبخاصة لبنان الذي تتبجح فيه وسائط الاعلام المرئي بالأخوة والصداقة العربيتين..

فماذا يهمنا - بلا مؤاخذة من متابعي المباريات الرياضية - إذا فاز الفريق الفرنسي على الفريق الروسي أو خلاف ذلك... بينما تسدل ستائر التعمية على الحدث العربي البارز. على الرغم من أن عربسات قد نقل هذه المباراة مباشرة لجميع الدول العربية، ومن ضمنها لبنان؟

أما زلنا نؤمن بأن كل افرنجي برنجي؟ مع العلم بأن زؤان البلد أفضل من قمح الجلب...

عوض شعبان

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٤/٩/٢٩	٩٤/١٢/٢٩	١٢٨٦	١٣.٩٧	١٤.٤٧	٩٦٥٢.٠٠
٦	٩٤/٩/٢٩	٩٥/٣/٣٠	١٢٨٦	١٥.٨٥	١٧.٢١	٩٢١١.٠٠
١٢	٩٤/٩/٢٩	٩٥/٩/٢٨	١٢٨٦	١٦.٠٠	١٩.٠٤	٨٤٠٥.٠٠

- سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٩/٢٩	٩٦/٩/٢٦	١٢٨٦	١٧.٧٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٣/٣٠	٨٨٧
١٩٩٥/٩/٢٨	٨٨٧
١٩٩٦/٣/٢٨	٨٨٧
١٩٩٦/٩/٢٦	٨٨٧

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٦.٧٤	٩٥٨٣.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٢٣	٩٤٣٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٦	٩٠٨٥.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٦٦	٨٨٠٠.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٠٧	٨١٩٨.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٥٣ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الفائدة	الايام المتبقية من عمر السند ٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٥.٨٣	٥٦٧٦.٣٤	٥٧٣٦.٨٢	٥٧٩١.٤٣
٢٣.٦٠	٥٣٠٤.٤٨	٥٦٣٣.٥٤	٥٦٧٥.٧٠	٥٧١٢.٧٦
٢٢.٧٠	٥٢٨٣.١٣	٥٥٩٠.٧٦	٥٦١٤.٠٩	٥٦٣٦.١٠
٢١.٨٠	١٠٥٢٣.٥٦	١١٠٩٠.٩٥	١١١٠٦.٩٥	١١١١٦.٨٧
٢٠.٩٠	١٠٤٨٠.٨٦	١١٠١٠.٣٧	١٠٩٨٤.٧١	١٠٩٦١.٥٤
٢٠.٤٠	١٠٤٥٧.١٤	١٠٩٦٦.٨٣	١٠٩١٦.٨٠	١٠٨٧٥.٢٥
١٩.٩٠	١٠٤٣٣.٤٢	١٠٩١٥.٢٨	١٠٨٤٨.٨٩	١٠٧٨٨.٩٥
١٩.٤٠	١٠٤٠٨.٠٠	١٠٨٦٧.٠٠	١٠٧٨٠.٠٠	١٠٧٠١.٠٠
١٩.١٥	١٠٣٩٧.٠٧	١٠٨٤٣.٠٠	١٠٧٤٦.٠٠	١٠٦٥٩.٠٠
١٨.٦٤	١٠٣٥٣.٠٠	١٠٧٥٦.٠٠	١٠٦٢٢.٠٠	١٠٥٠١.٠٠
١٧.٧٤	١٠٣٢٠.٠٠	١٠٧٠٩.٠٠	١٠٥٥٥.٠٠	١٠٤١٦.٠٠

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٢
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٩٣٧٥٠
لشهر واحد	٥.٠٦٢٥٠
لثلاثة اشهر	٥.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٦.٧٥٠٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٦.٨٧٥٠٠
لسنتين	٧.٠٠٠٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

راوح سعر سهم سوليدير (فئة آ) مكانه تقريبا بتراجع ١/٤ دولار أميركي، بينما سجل سعر السهم (فئة ب) ارتفاعا بواقع ١/٨ دولار حين ثبت سعر السهمين في السوق الثانوية، أمس، على ١٥٥ و١/٨ ١٦٠ دولارا، في حين حصل طلب خاص (Block Order) ١٠ آلاف سهم على ١٥٥ دولارا استجيب عرضا بالحجم نفسه وبسعر الطلب.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت ($)
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٥٥٦٥	٥٢٢٦	١٥٤١	١٥٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	
مجموع فئة (أ)	٥٥٦٥	٥٢٢٦	١٥٤١	١٥٥
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٠٢٢٣	٣٣٤٧	٢٦٩٥	١/٨ ١٦٠
الاوامر الخاصة	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٥٥
مجموع فئة (ب)	١٠٢٢٣	١٣٣٤٧	١٢٦٩٥	
المجموع العام	٢٥٧٨٨	١٨٥٧٣	١٤٢٣٦	

المصدر: شركة لبنان المالية

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٢٨٩١٠٠
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٢٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا:	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الإسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الإطفاء ■

بيروت الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث:	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٢٢
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
بيت الدين:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الحلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس:	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٣٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٢١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٦٦ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٦٦ ليرة بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار صباحا على ١٦٦٥,٥٠ - ١٦٦٧,٥٠ ليرة، واتشغلت السوق بطيئة ومعروضة، انما لم تحصل عمليات كثيرة بانتظار مصرف لبنان الذي خفض سعر تدخله شاريا الى ١٦٦٦ ليرة، فكان ان اقفلت السوق على ١٦٦٥ - ١٦٦٧ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٤.٢٤	الريال السعودي	٤٤٤.٣١
الجنيه الإسترليني	٢٦٢٦.٥٧	الدينار الكويتي	٥٦٠٥.٤٥
الفرنك الفرنسي	٣١٥.٠٦	درهم الإمارات	٤٥٣.٧٢
الفرنك السويسري	١٢٩٦.٣٨	الريال القطري	٤٥٧.٨٣
المارك الألماني	١٠٧٥.٧١	الدينار الاردني	٢٣٩.٩٦
الجيلدر الهولندي	٩٥٩.٥٨	الدينار البحريني	٤٤٢٠.٤٢
الين الياباني	١٦٨٩.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٧٠
الدولار الاوسترالي	١٢٣٤.٢١	الجنيه المصري	٤٩٢.١٧
الدولار الكندي	١٢٤١.٣٤	الليرة السورية	٣٩.٢١
الفرنك البلجيكي	٥٢.٢٧	اونصة الذهب	٣٩٤.٥٥ د.أ.
الليرة الايطالي	١٠٠٧.٠٠	اونصة الفضة	٥.٦٣ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٢٠.٤٨		

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس قبيل ٢٤ ساعة على نهاية المهلة التي حددتها الولايات المتحدة لليابان وتنتهي اليوم للموافقة على اجراءات من شأنها تسريع الصادرات الاميركية الى اسواقها، وخفض العجز التجاري معها والذي يزيد عن ٦٠ مليار دولار.

وبالرغم من تمسك البوندسبنك الالماني خلال الجلسة التي عقدها امس بمعدلات الفوائد على حالها وضعف المارك السياسي وسط الغموض الذي يحيط مستقبل الحزب الديموقراطي المسيحي الحاكم في انتخابات ١٦ تشرين الاول المقبل، فقد كان الدولار الاميركي معروضا، لا سيما عندما اشيع نبأ الاجتماع الطارئ الذي عقده الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع كبار مساعديه للبحث في تنفيذ قرارات عقابية ضد اليابان اذا لم تذعن للمطالب الاميركية.

ولم يتمكن الدولار الأميركي من الافادة من ارقام اقتصادية جيدة اهمها ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي (GDP) خلال الربع الثاني من العام ١٩٩٤ بواقع ٤.١ في المئة (مراجعة اخيرة) مقابل ٣.٨ في المئة (مراجعة ثانية).

وراوح التضخم محتسبا على اساس الناتج المحلي على ٢.٩ في المئة من دون تغيير. ويبدو ان رقم الناتج كان منفوخا بإنتاج جيد، انما بصادرات سلبية. كما تراجع عدد المستفيدين للمرة الاولى من تقديمات البطالة الاسبوعية الى ٣١٠ آلاف في الاسبوع المنتهي في ٢٤-٩-١٩٩٤. وارتفع مؤشر مبيعات المنازل العائلية بواقع ٩.٧ في المئة.

اقفل الدولار الاميركي في طوكيو على ٩٨.٧٥ ينا يابانيا بارتفاع ٠.٦٢ ينا، ثم تراجع في لندن الى ٩٨.١٣ ينا.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١,٥٤٨٩، الجنيه الاسترليني ١,٥٨١٠، الفرنك السويسري ١,٢٨٤٦، الفرنك الفرنسي ٥,٢٧٩٧، الجيلدر الهولندي ١,٧٣٣٠، الليرة الايطالي ١,٥٥٥,٠٠، الفرنك البلجيكي ٣١.٨١ والدولار الكندي ١,٣٤٢١.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٩٥.٧٥ دولارا اميركيا، وفي زوريخ على ٣٩٥.٤٥ دولارا واونصة الفضة على ٥,٦٣ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٤٦٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٧٩٧، الفرنك السويسري ١.٢٨٣٥، الين الياباني ٩٨.٥٣، الفرنك الفرنسي ٥,٢٧٨٥، اونصة الذهب ٣٩٥,٥٥ واونصة الفضة ٥,٦٥.

فوائد الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٤,٦٢ - ٤,٧٥، شهر ٤.٨٨ - ٥.٠٣، ثلاثة اشهر ٥.٣٥ - ٥.٥٠، ستة اشهر ٥.٦٢ - ٥.٧٥، تسعة اشهر ٥,٨٧ - ٦.٠٠ و١٢ شهرا ٦.٠٨ - ٦.٢٣.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٣٠ باخرة عاملة منها ١١ باخرة جديدة حملت ٣٩٢٨٩ طنا، فيما غادرت ٧ بواخر، وينتظر وصول ١٠ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
باليكوي-٢	٥	٦٠ (ماشية)	ميدل ليست
اجيان بريزي	١٢	١٥٠ (مختلفا)	هـ هليد
جولي غريجيو	١٠	٢٠٥٧ (مختلفا)	أ. قرداحي
برنس-ك	٧	٨٧٠ (مختلفا)	كلتشيب
زامر-١	٧	٢٥٠ (ماشية)	تمارا
بريتوس	١٤	٢٧٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
فلوريس ليبروس			
هلاس	٨	٣١٥٠٠ (قمحا)	انترشيب
سعدد	١٠	٤٠٤ (مختلفا)	يونايتد نافيغايشن
ابراهيم	١١	٣٥٠ (ماشية)	ميدل ليست
هليوبوليس سكاي	١٠	٤٥٠ (مختلفا)	ليدر شيبينغ
سان جيلدا	٧	٢٤٨ (مختلفا)	انترناشيونال ترانسبورت

● البواخر التي غادرت: اجيان بريزي، فيدر-ب، ماري، ميس ماريتا، برنس-ك، جولي غريجيو، باليكوي-٢.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
تافريا-٦	زابوروزي	٦٥٠ (ترابا)	غلوب شيبينغ
فوغتلاند	بور سعيد	٧٥٠ (مختلفا)	اونيون شيبينغ
فرح سي	اللاذقية	(للشحن)	ميترفا
دوما-ت	كوبر	١١٠٠ (موادا غذائية)	أ. الجارودي
ديامونت هاي واي	الاسكندرية	٢٤١ (سيارة)	اورينت شيبينغ
شاكن بورغ	ليماسول	٦٨٢ (مختلفا)	هـ هيلد
فاست-٣	لارنكا	١٠٧٥ (مختلفا)	فاست
بارك ملاو	انفير	٣١٠ (ورقا)	ميد كونرو
بريم بولفيت	دمياط	٣٠٠ (مختلفا)	غولف
هيونداي ٢٠٣	كوريا	٤٠٨ (سيارات)	غولف

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
الحج انور	روسيا	(خشبا)	اسطفان
بلال (١)	قبرص	(رخاما+ جفصينا)	الصا
ماريا	مصر	للشحن (خردة)	الفا
سان كريستوفر	بيروت	للشحن (خردة)	المتوسط
حيدر	اسبانيا	(اسمدة)	اسطفان
● البواخر المنتظرة:			
بالتيسكي ٥٤	ايطاليا	(رخاما)	فاليمار
مصطفى اس	تركيا	(كولين)	الشركة العامة
اومسكي ١٤٤	روسيا	(حديدا)	بطش

● البواخر المغادرة: باريش - غادة آمن.

حركة المطار

حركة المطار للسبت ١/١٠/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	الايطاليا	٤.٥٥	روما	الايطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٥.٣٠	ظهران-بحرين	MEA	٨.٢٠	لندن	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	٩.٠٠	ميلانو	MEA
٧.١٠	الجزائر-دمشق	الجزائرية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٠٠	دبي	الامارات	٩.٥٠	عمان	الاردنية
٩.٥٥	دبي	MEA	١٠.٣٠	دبي	الامارات
١٠.٣٥	عمان	MEA	١٠.٤٥	نيس	MEA
١١.٤٥	جده	MEA	١٠.١٥	القاهرة	MEA
١٣.١٥	ابو ظبي-الدوحة	MEA	١٢.٤٥	جنيف/بروكسل	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٣.٣٠	لارنكا	MEA
١٦.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٤.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٣٠	ابو ظبي-مسقط	طيران الخليج
١٧.٢٥	ميلانو	MEA	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٧.٠٠	ابو ظبي	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢١.٠٠	كويت	MEA
٢٠.١٠	نيس	MEA	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢١.٣٥	اكرا-كانو	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢٢.٥٥	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابو ظبي-الدوحة	طيران الخليج	٧.١٥	دمشق	MEA
١٠.٢٥	دمشق	MEA	١٥.٣٠	دبي/ابو ظبي	MEA
١٣.١٠	الظهران	MEA	٦.٢٥	مدريد	MEA
١٧.٣٥	مدريد	MEA			

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.٣٠	الظهران	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

عمال مياه بيروت ينفذون الإضراب
الزغبي: سنقطع المياه عن المسؤولين

اشار رئيس نقابة مصالح المياه في لبنان غنيم الزغبي، الى ان عمال مصلحة مياه بيروت ماضون في تنفيذ الاضراب الذي تقرر امس الاول، الى حين موافقة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على فتح الاعتماد المخصص لتعويضات نهاية الخدمة لعدد من الموظفين بالاضافة الى المنح المدرسية واعلن ان المصلحة بصدد اتخاذ خطوات تصعيدية في حال عدم الموافقة على وجود حل جذري للمطلبين الاساسيين.

وهدد الزغبي «بقطع المياه عن المسؤولين كافة عسى ان تتكاتف الجهود لحل هذه المسألة. علما ان عمليات ضخ المياه في بيروت لم تتوقف الى الساعة. الا ان قرارا بوقف رفع الاعطال قد اتخذ بإجماع من قبل العمال، اضافة الى عدم القيام بأي مهام ومسؤوليات ادارية طوال فترة الاضراب».

أسباب الإضراب

وكان عمال المصلحة قد نفذوا امس، اليوم الاول من الاضراب الذي دعا اليه رئيس النقابة الزغبي، والذي ادلى بتصريح الى «السفير» اوضح فيه اسباب وموجبات قرار تنفيذ الاضراب وحددها بقوله:

«ان الاضراب يتعلق بعدم موافقة الوزير السنيورة على فتح اعتماد تعويض نهاية الخدمة والمنح المدرسية، كما ينص النظام المعدل الذي وافق عليه الوزير السنيورة في بداية العام ١٩٩٢. ويفاجأ العمال في بداية العام ١٩٩٤ بنقض النظام، والتلميح بالعودة الى النظام القديم بحجة نقص في ميزانية الاعتمادات».

واضاف الزغبي «ان احد المطلبين الاساسيين الذي يقف وراء قرار الاضراب هو تجميد المنح المدرسية المقررة وفق نظام تعاونية موظفي الدولة، والذي صادقت عليه هيئة مجلس الخدمة المدنية اي سلطة الوصاية على تعاونية موظفي الدولة، في قرار يحمل الرقم ١٦ بتاريخ ٨/٦/١٩٩٤».

واكد الزغبي «مراجعات النقابة المتعددة للمسؤولين وخصوصا لرئيس الحكومة رفيق الحريري، والتي كان آخرها في الاسابيع الثلاثة الاخيرة، لكن بلوغ مرحلة «العقم» مع المسؤولين ادت الى تنفيذ الاضراب، خصوصا وان «حاكم العصر» الوزير السنيورة لا يتورع عن خلق العلل بين الحين والآخر».

وانتقد الزغبي «قرار رئيس الحكومة الذي يربط تعويض نهاية الخدمة لعمال المصلحة بنظام ضمان الشيخوخة الذي ينتظر اقراره علما ان المشروع ما زال رهينة الادراج منذ حكومة الرئيس عمر كرامي».

وقال الزغبي «ان خطوات تصعيدية ستتخذ في الايام القليلة القادمة، اذا ما تبين وجود نية بعدم تذليل العقبات، التي تحول دون تنفيذ المطالب كافة، ومنها قطع المياه عن المسؤولين جميعا، علهم يتحركون لأخذ خطوات من شأنها ان تنصف عامل مياه بيروت وغيره من العمال، وقد عقد اجتماع للمصالح المستقلة، التي ابدت نية للتعاون الدائم، والوقوف الى جانب عمال مياه بيروت، في حين تضامن معنا عمال مصالح المياه في الجنوب وجبل لبنان والشمال، واعلنوا استعدادهم للالتزام بكل خطوة».

احد الموظفين في المصلحة استهجن ما يجري الآن وقال كيف يمكن لعامل امضى ٤٠ عاما في خدمة المصلحة براتب لا يتجاوز الـ ٧٠٠ الف ليرة مع ملحقاته، ان يتصور تعويضه المادي في نهاية خدمته يتوقف عند حدود الـ ٣٠ مليون ليرة، في الوقت الذي تبلغ قيمة مستحقاته الفعلية ٨٠ مليون ليرة حسب النظام الجديد».


لافتة «اضراب» عام تتصدر السجلات والمكاتب الخاوية (علي علوش)

وردا على سؤالنا لعامل آخر حول موقفه من الاضراب قال «الظلم بالسوية والعدل بالرعية». وتساءل «ما معنى ان يتقاضى عمال مرفأ بيروت خلال العام الحالي، تعويض نهاية الخدمة على غرار ما كان سيتقاضاه عامل مياه بيروت. فأين العدل ان يجمد نظامنا ويسري مفعوله في مرافق اخرى، هذا لا يجوز».

الوزير حبيقة

بدوره اوضح وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ان استمرار اضراب موظفي مصلحة مياه بيروت لجهة بعض المطالب، يفتح الباب امام مصالح اخرى والمؤسسات العامة كافة وحتى الخاصة للمطالبة ببعض الامور، وهذا الامر يوجب الدخول في ارقام مالية كبيرة ستدفعها الدولة دون وجود خطة مرتبطة بدفع هذه الاموال».

واضاف الوزير حبيقة «ان الموقف الذي اتخذ في مجلس الوزراء يقضي بعدم القيام بحلول مجتزأة لمصلحة مياه بيروت او المؤسسات الاخرى، فكان طرح مبدأ ضمان الشيخوخة الذي يشكل خطة عامة لمعالجة امر يطرحه عمال المصلحة».

واعتبر الوزير حبيقة «ان موضوع ضمان الشيخوخة جدي وسنعمل على تنفيذه، في شكل يؤمن مستقبل العامل وفي المقبل لا يؤثر على الدولة، واعتقد ان عمال مياه بيروت لا يثقون بهذا الطرح، واذا اقتنعوا بجدية الطرح فان الاضراب سيلغى وعلى الاقل فلن يسمح العمال بان تتأثر مصلحة الناس بالاضراب، لانه لا يمكن قطع المياه، وبالتالي فالوزارة ستقوم بواجبها تجاه العمال ومصالح الناس معا. فالمطالب محقة انما نفضل ان تؤخذ المطالب في اطار سياسة عامة للدولة وليس بمنطق فئوي يطال مصلحة مياه بيروت فقط».

إيمان سلامة

وايد الاتحاد العمالي العام في بيان له امس، مطالب عمال مياه بيروت، وطالب المعنيين وجوب تحقيق مطالبهم.

وجاء في البيان «ان الاتحاد العمالي العام ينبه مرة اخرى الى خطورة الوضع المعيشي المتردي، منذرا بتحركات عمالية وشعبية واسعة، في حال استمر الانهيار في الوضعين الاقتصادي والاجتماعي دون معالجات جدية من الحكومة».

واضاف البيان: في هذا الإطار فان الاتحاد العمالي يؤيد مطالب عمال مصالح المياه في لبنان في اضرابهم المحق الذي بدأ امس، ويقدم الدعم الكامل لتحرك نقابتهم في هذا السياق مهيبا بالمعنيين الرسميين الى وجوب تحقيق هذه المطالب».

الاتحاد العمالي يزور الهراوي غداً
الهبر: الأسواق الشعبية مشروع فاشل

يزور وفد من الاتحاد العمالي العام عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم غد السبت، رئيس الجمهورية الياس الهراوي ويتناول البحث ورقة العمل المطلبية التي اعلنها الاتحاد.

في المجال نفسه اعتبر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين الياس الهبر «ان مشروع الاسواق الشعبية سيتحول الى تجمع لعربيات الخضار والفاكهة، وانه حتى في حال نجاحه فلن يحقق تغييرا في كلفة المعيشة لان ابواب الانفاق الاساسية الاخرى لا تطالها فكرة الاسواق ولا سياسات الحكومة».

قال الهبر في تصريح له امس: سبق لإحدى الحكومات اللبنانية في عهد الرئيس الراحل سليمان فرنجية ان اقامت سوقين شعبيين في كل من منطقتي الاشرفية وصبرا بهدف مكافحة الغلاء الا ان تلك التجربة انتهت فور قيامها ولم تر النور، لان المنتجين الزراعيين لم يتعاونوا مع ادارتي السوقين المذكورين لتصريف منتجاتهم واستمروا بالتعامل مع التاجر الوسيط الذي يؤمن السيولة المباشرة للمنتج والموزع والمبرمج لتوزيع الانتاج الزراعي، اضافة الى ان المزارعين غالبا ما يستلفون على المواسم المقبلة قبل عام كامل.

اضاف بالقول: انطلاقا من ذلك فان مشروع الاسواق سيتحول مجددا الى تجمع لعربيات الخضار والفاكهة ولن نحصد منه سوى الضجة الإعلامية. كما ان هذا المشروع حتى في حال نجاحه لن يحقق تغييرا جوهريا في كلفة المعيشة لان ابواب الانفاق في مجالات التعليم والنقل والدواء والاستشفاء وسواها اضافة للرسوم والضرائب المتزايدة والغلاء المتفاقم لا تطالها لا فكرة الاسواق ولا سياسات الحكومة.

وتابع بالقول: اننا نرى في رفع الحصار المالي المضروب على التعاونيات الاستهلاكية ووقف التهديد بإقفال الصيدليات التعاونية التي تخفض نسبة ٢٠ في المائة من سعر الادوية عن سعر السوق هو السبيل الافضل لمكافحة بعض الجوانب من الازمة خصوصا وانها رغم الحصار المالي المضروب لا تزال تغطي ١١ في المائة من سوق الاستهلاك المحلي فيما لو دعمت جديا من قبل الحكومة لغطت حوالى ٥٠ في المائة من السوق فنكون عندها قد بدأنا بمعالجة جدية لهذا الموضوع المستفحل.

تعليق إضراب عمال مرفأ بيروت

علق عمال مرفأ بيروت اضرابا كانوا قد قرروا امس تنفيذه بعد اجتماع عقدته نقابتا موظفي وعمال مرفأ بيروت مع رئيس لجنة ادارة واستثمار المرفأ انطوان الريس وعد خلاله الاخير بالعمل على درس المطالب ومحاولة تحقيقها في اسرع وقت ممكن وخصوصا موضوع المنحة المدرسية.

وقد صدر بيان اثر الاجتماع اعلن «تعليق الاضراب افساحا في المجال لتحقيق المطالب».

توضيح من شركة «فيا»

جاءنا من شركة «فيا» ما يأتي:

بالإشارة الى ما ورد في صحيفتكم الغراء يوم ٢٦ ايلول الجاري حول اهمال وزارة الصناعة والنفط لمصفاتي طرابلس والزهراني بحجة عدم وجود جدوى، نشير الى ان وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق دعا بتاريخ ٨/٣/١٩٩٤، وفي صحيفتكم الغراء بالذات، الى استثمار المصفاتين وتشغيلهما بمشاركة الدولة للشركات الاستثمارية العربية على ان يتم البدء بمصفاة طرابلس لدعمها وتوسيعها وتأهيلها بجعل طاقتها تقفز الى مئة الف برميل يوميا تتدرج الى حدود مائتي الف. وقدم الوزير شرحا وافيا لذلك ادى، في ما ادى اليه، الى قيام مجموعتنا ومؤسساتنا الاستثمارية (مركزها الرياض ولها فروع في بيروت ودمشق) التي تعمل في هذا المجال منذ عدة سنوات الى التقدم من الوزير والحصول على موافقته للإستثمار في هذا المجال. وقد قدم لنا الوزير مشكورا الدراسات التي قامت بها بعض الشركات العالمية للاستفادة منها تمهيدا لتقديم دراسة جدوى كاملة لمشروع استثمار المصفاة وتوسيعها بالمشاركة مع الحكومة اللبنانية وانشاء وحدة معالجة فيها لوقود الطائرات ستكون الوحيدة في المنطقة بالإضافة الى بناء مجموعة معامل بتروكيميائية.

وفي هذا الصدد نشير الى ان هذه الدراسة قطعت شوطا بعيدا، وستقوم قريبا جدا وبعد انتهاء العطلة الصيفية في اوروبا وفي المنطقة بتقديمها الى الوزير رزق، خصوصا بعد ان قمنا باتصالات مع عدد من المصارف بخصوص التمويل وضمان الاستثمارات تمهيدا لإكمال المباحثات مع الوزارة على طريق انشاء الشركة المشتركة لإستثمار مصفاة طرابلس وبدء عملها.

إضراب المصالح المستقلة الخميس المقبل
نقابة الاهراء تدعو لتحقيق المطالب

اكدت نقابات عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة على تنفيذ الاضراب المفتوح اعتبارا من يوم الخميس في ٦ تشرين الاول المقبل في حال عدم تحقيق مطالبها.

كانت نقابات عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة عقدت امس اجتماعا في مقر اتحاد نقابات عمال البحر برئاسة انطوان بشارة اذاعت على اثره البيان الآتي:

«في سياق الاجتماعات المفتوحة عقدت نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة اجتماعا وتابعت البحث في جدول الاعمال وبعد المناقشة تقرر الآتي:

اولا: تأكيد الاضراب في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة كافة بتاريخ ٦-١٠-٩٤ لتحقيق المطالب الآتية:

أ- تطبيق قانون ١٦١ المتعلق بتعويض الصرف من الخدمة.

ب- تطبيق قانون ٨ المتعلق بالتعويضات الخاصة.

ج- اعتبار تعويض نهاية الخدمة الذي قبض عند حلول عشرين سنة خدمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بمثابة سلفة.

د- افادة المضمونين وغيرهم من تقديمات الضمان الصحي بعد تركهم الخدمة.

هـ- دفع منح المدارس على اساس التعرفات المعدلة في تعاونيات الموظفين.

و- اعتماد الاستشفاء في الدرجة الثانية لجميع العاملين في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

ثانيا: تأييد نقابة سكك الحديد في تحركها الآيل الى تفعيل مصلحة النقل المشترك الحديدي والاوتوبيس ووقف اعمال هدم منشآت سكك الحديد في منطقة ساعة العبد والتصدي لمشاريع الخصخصة المريبة.

ثالثا: تأييد نقابة مصالح مياه لبنان في اضرابها المشروع.

رابعا: تأييد نقابتي موظفي وعمال مرفأ بيروت في اضرابهما المشروع.

عمال الاهراء

بدوره عقد المجلس التنفيذي لنقابة عمال اهراء الحبوب في مرفأ بيروت اجتماعا بحث خلاله الاوضاع المعيشية ومطالب النقابة وتحرك نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

اثر الاجتماع صدر بيان جاء فيه:

قرر المجلس الطلب الى المسؤولين المعنيين تحقيق الحقوق المكتسبة الخاصة والعامة والمطالب المحقة المتعلقة بالاوضاع الحياتية والتي اثقلت كاهل الطبقة العاملة واصحاب الدخل المحدود فلا يجوز تحميل هذه الفئات الاثمان باستمرار واستعمالها وقودا في الحرب والسلم من خلال فرض الضرائب الباهظة والغاء الاتفاقات الموقعة عمدا من قبل بعض المسؤولين والتي من شأنها تحسين شروط العيش الكريم.

اضاف البيان: وتجاه تجاهل الشؤون الحياتية للناس لا يسع النقابة الا ان تتخذ المواقف كافة التي من شأنها المحافظة على حقوق اعضائها والتآزر مع نقابات المصالح المستقلة بإعلان الاضراب المفتوح المحدد في بيانها الصادر الخميس ٢٢-٩-١٩٩٤ اذا استمر التجاهل لتنفيذ المطالب المحقة والحقوق المكتسبة لجميع عمال المصالح المستقلة».

وزير الدولة الايرلندي للدفاع في الجنوب

وصل الى بيروت مساء امس، وزير الدولة لشؤون الدفاع الايرلندي نويل ديمبسي آتيا من قبرص على رأس وفد ايرلندي في اطار زيارة الى لبنان تستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل. يتفقد في خلالها كتيبة بلاده العاملة ضمن اطار قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب ويتخلل ذلك تقليده لبعض ضباط الكتيبة الايرلندية اوسمة تقديرا لخدماتهم في الكتيبة الايرلندية العاملة هناك.

وقد اكتفى الوزير الايرلندي لدى وصوله بالقول عن طبيعة زيارته الى لبنان انها تأتي لتفقد الكتيبة الايرلندية العاملة في الجنوب، وانه سيتوجه من المطار مباشرة الى الناقورة لهذه الغاية على ان يعود الى بيروت يوم السبت المقبل. حيث يمضي ثلاثة ايام في اطار زيارة خاصة يلتقي خلالها يوم الاثنين المقبل كلا من وزير الدفاع محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود.

١٤ تشرين الأول حق سحب الـ ٤٠٠ مليون دولار
المصارف اللبنانية في الخارج تشارك في الإصدار

بدأ اعتبارا من يوم أمس، وللمرة الأولى إدراج سندات الدين اللبنانية بالعملات الأجنبية التي بلغت ٤٠٠ مليون دولار على شاشة المصارف والمؤسسات المالية الأوروبية تحت اسم: (Lebanese Republic Euro-bond)، وتم التداول في السند على ١٠٠.٤٥ دولار بعد أن فتح صباحا على ٩٩.٥٣٨ دولارا. وتكون الفائدة السنوية على القسيمة محتسبة على أساس المردود الفعلي (Yeild) ٨/١٠١ في المائة.

وكانت الفائدة على السندات قد تحددت في اللحظة الأخيرة، وبعد الإقبال على السندات على أساس فائدة سندات الخزينة الأميركية لـ٣ سنوات مضافا إليها ٣.٢٥ في المائة، بدلا من ٣.٥ في المائة كما كان القرار المبدئي السابق. وقد بلغت فائدة السندات الأميركية يوم إقفال الإصدار ٦.٨١ في المائة.

وسيكون يوم ١٤ تشرين الاول المقبل تاريخ وضع قيمة السندات في تصرف الحكومة اللبنانية (Settle-ment Date). وبالتالي سيكون الاستحقاق الأول كامل القسيمة في ١٤ تشرين الأول ١٩٩٥، ويستحق الدين بالكامل على الحكومة اللبنانية في ١٤ تشرين الأول ١٩٩٧.

وقالت مصادر مالية لـ«السفير» أن حوالى ٧٥ في المائة في الاصدار كانت من مستثمرين أفراد، بالإضافة الى صناديق استثمارية ومصارف وشركات تأمين عربية ودولية. مع الإشارة الى أن تداول السندات في الأسواق الثانوية من شأنه التعديل في أية لحظة، وفي استمرار من طبيعة أو هوية حامل القسيمة الأساسي. وهو ما بدأ فعلا يوم أمس.

أما ميريل لينش، فتتقاضى ١ في المائة كلفة إدارة وترويج الاصدار ولمرة واحدة لـ٣ سنوات.

وفي حين بقيت المعايير التي تم على أساسها قبول هذا المبلغ أو ذاك من قيمة أوامر الطلب على الاصدار غير واضحة، خصوصا في ما يتعلق بالمائة مليون دولار الأخيرة التي أضيفت في اليوم الأخير الى الاصدار ليصبح ٤٠٠ مليون دولار، قالت مصادر مصرفية بأن النسبة التي اعتمدت إجمالا وليس بصورة حصرية كانت قبول ٦٠ في المائة من قيمة أوامر الطلب.

وقالت المصادر المصرفية نفسها، بأن المبالغ التي قبلت من الادخارات المحلية «كانت زهيدة جدا، وتكاد لا تذكر. إلا أن اللبنانيين من المقيمين أو من غير المقيمين شاركوا في الإصدار من حسابات ادخارية خارج لبنان».

المصارف اللبنانية

وفهم، أن المصارف اللبنانية التي وافقت على الاشتراك في الاصدار في الأيام الأخيرة، بعد أن كانت عارضت ذلك بشدة عندما عرضت وزارة المالية المشروع عليها. فقد اقتصر قبول اشتراكها في الاصدار من مصارفها الشقيقة أو التابعة في الخارج فقط.

وحسب المصادر عينها، فإن من بين المصارف المشاركة: سردار باريس، فرنسبنك باريس، عودة جنيف، بانوراب باريس (تابع لمصرف لبنان والمهجر)، بيبلوس بروكسل وشركة شرودر لندن (يشارك في ملكيتها مع بريطانيين رجل الأعمال جورج عسيلي).

مؤتمر صحافي لخبراء المحاسبة

تعقد اللجنة التأسيسية لنقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، مؤتمرا صحافيا في الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين المقبل ٣ تشرين الاول ١٩٩٤ في مكتب مدير عام وزارة المالية - ساحة رياض الصلح لشرح مضمون القانون رقم ٣٦٤/٩٤ الذي ينظم مهنة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، والأعمال التي قامت بها اللجنة تمهيدا لبدء قبول طلبات الانتساب الى النقابة.

دمرجيان يستقبل وفد نقابة السوبرماركت

استقبل، امس، وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان في الوزارة، وفدا من نقابة السوبرماركت برئاسة رئيس النقابة حنا فهد وبحث معه اوضاع القطاع ومشكلاته.

واكد الوزير دمرجيان ضرورة التعاون مع الدولة «نظرا للضغط الاجتماعي خصوصا في هذا الفصل وما يرتبه من أعباء على المستهلك لجهة دفع الأقساط المدرسية».

واعتبر وفد النقابة أن «المراقبة على النوعية موجودة دائما»، وطالب بتمثيله في المجلس الاقتصادي والاجتماعي المنوي انشاؤه، إضافة الى مطالبته بتخفيض كلفة الكهرباء.

المقاييس والمواصفات في الصناعات الكيميائية

عقدت امس نقابة الصناعات الكيميائية اجتماعا برئاسة غابي تامر وبحضور ممثل شركة "S.G.S" السويسرية المهندس قادي فرام تناول البحث خلاله كيفية تطبيق المواصفات الدولية للبضائع المصنعة في لبنان وتأمين شهادة معترف بها عالميا لمطابقة السلعة لمستوى الجودة.

ولوضح تامر اثر الاجتماع «ان الهدف لاعتماد مواصفات المنظمة العالمية للمقاييس والمواصفات هو تحسين جودة السلع وتطوير المصانع من حيث الإنتاج والاجابة على حاجة المستهلك».

تجمع بيروت: إعمار العاصمة واجب

عقدت الهيئة الادارية لتجمع بيروت اجتماعها الاسبوعي الدوري أمس واصدرت بيانا اعتبرت فيه ان اعادة اعمار بيروت في كل مواقعها المهدمة هو واجب نحوها ونحو لبنان. وابدت الهيئة «استغرابها مواقف بعض السياسيين التي تستكثر على بيروت نهضتها من خراب الحرب ودمارها».

واعتبر البيان الدعوة الى الاعمار والانماء المتوازن هي دعوة في محلها ان كانت تستهدف زيادة نسبة الاعمار في العاصمة، حيث ان بيروت ما زالت مظلومة إذا ما قيست بما أعطي لبعض المناطق الأخرى من بنى تحتية وفوقية متقدمة ومتميزة.

إجتماعات الاتحاد العربي للناقلين البحريين

يشارك رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين انور غزاوي في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للناقلين البحريين والجمعية العمومية التي ستعقد بين ١ و٢ تشرين الاول المقبل في عمان.

ومن المقرر ان تناقش هذه الاجتماعات جملة مواضيع منها اتفاقية «الغات» وتأثيرها على الاقتصاد العربي، ودراسة مشروع ربط الاقطار العربية بخط ملاحي، وانشاء نادي حماية وتعويض عربي ودفتر المرور العربي ومشروع انشاء الهيئة العربية لتصنيف السفن.

متوسطات أسعار صرف العملات المعتمدة خلال تشرين الأول ١٩٩٤

المتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية التي يجب اعتمادها خلال شهر تشرين الاول ١٩٩٤ بموجب قرار وزير المالية الرقم ٨٨٣ تاريخ ٢٨/٣/٧٣ وتعديلاته.

اللائحة:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٦٦٩.٢٨
المانيا	مارك	١٠٧٤.٥٩
سويسرا	فرنك	١٢٨٥.٥٢
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٥٩٧.٨٣
اليابان	ين	١٦.٨٦
فرنسا	فرنك	٣١٣.٩٨
هولندا	فلوران	٩٥٨.١٨
كندا	دولار	١٢٢٨.٢٠
بلجيكا	فرنك	٥٢.٢٠
ايطاليا	لير	١.٠٦
السويد	كورون	٢٢٠.٢٩
الدانمارك	كورون	٢٧٢.١٦
النروج	كورون	٢٤٤.٨٣
النمسا	شيلين	١٥٢.٧١
اسبانيا	بزتا	١٢.٩٤
البرتغال	اسكودو	١٠.٥٤
اوستراليا	دولار	١٢٣٨.٥٧
السعودية	ريال	٤٤٥.٠٩
الكويت	دينار	٥٦٠٧.٣٤
دولة الإمارات	درهم	٤٥٤.٤٨
قطر	ريال	٤٥٨.٥٩
الاردن	دينار	٢٣٩٤.٧٨
البحرين	دينار	٤٤٢٨.٠٨
سوريا	ليرة	٣٩.٢٨
العراق	دينار	٥٣٧٠.٩٠
ليبيا	دينار	٥٦٧٣.٩٥
مصر	جنيه	٤٩٢.٩٥
روسيا	روبل	٢٤٠٤.٣٥
ايران	ريال	٩٥.٤٤ (المئة ريال)
تركيا	ليرة	٤٩.٢٩ (الالف ليرة)
الهند	روبية	٥٣.٢١
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	٣.١٤
هونغ كونغ	دولار	٢١٦.٠١
قبرص	ليرة قبرصية	٣٥١١.٣٤
افريقيا الجنوبية	رند	٤٦٨.٨٤
الجزائر	دينار	٤٣.١٢
المغرب	درهم	١٨٨.٢٣
اليونان	دراخمه	٧.٠٦
عمان	ريال	٤٣٣٥.٧٨
نيجيريا	نيرا	٧٥.٨٨
الصين الشعبية	رين مين بي-يوان	١٩٥.٣٦
الارجنتين	بيزوس	١٦٦٩.٨٤
جمهورية اليمن العربية	ريال	١٣٨.٨٨
باكستان	روبي	٥٤.٥٣
تونس	دينار	١٧٠٠.٢٨
سنغافورة	دولار	١١١٩.١١
سريلانكا	روبي	٣٣.٧٢
الفيليبين	بيزوس	٦٣.٨٣
فنلندا	ماركا	٣٣٣.٥١
البرازيل	ريال	١٩١٦.٨٧
تشيلي	بيزوس	٤.٠٢
ايرلندا	ليرة	٢٥٦٥.٠٧
فنزويلا	بوليفار	٩.٨٣
	حقوق السحب الخاصة	٢٤٣٦.٤٥
	وحدة حسابية اوروبية	٢٠٤٩.٠٩

● المصدر: مصرف لبنان (مديرية القطع والعلاقات الخارجية).

يوم لطب الأطفال بمشاركة عربية وأوروبية
حمادة: نحو نظام صحي أكثر مساواة

نظّم قسم الاطفال في مستشفى سيدة لبنان في جونية «يوما لطب الاطفال» في قاعة محاضرات المستشفى برعاية وحضور وزير الصحة مروان حمادة بالإشتراك مع كليات الطب في الجامعات: اللبنانية، القديس يوسف، والاميركية والجمعية اللبنانية لطب الاطفال وبالتعاون مع قسم طب الأطفال في المركز الإستشفائي العام في لان ـ فرنسا، قسم طب الاطفال في مستشفى كرفلد الجامعي ـ المانيا ومركز الرعاية الدائمة.

وشهد الافتتاح توقيع ميثاق توأمة بين قسم طب الأطفال في مستشفى كرفلد ومستشفى سيدة لبنان وذلك بحضور نقيب اطباء لبنان البروفسور فؤاد البستاني، ممثل قائد الجيش العقيد الطبيب ناجي بويز، مدير المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، رئيسة الجمعية اللبنانية لطب الاطفال الدكتورة مجد العريس، رئيس مستشفى كرفلد الجامعي البروفسور هرمن شولتز فيسرمان رئيس المركز الاستشفائي العام في لان فرنسا الدكتور كلود لاجاريج، عميد كلية الطب في الجامعة اللبنانية الدكتور رامز عواد، الدكتور حازم عطار من مستشفى الهلال الاحمر السوري، قائمقام كسروان ريمون حتي، المقدم صلاح جبران ممثلا المدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات، رئيس القسم الاداري للمستوصفات والمستشفيات في وزارة الصحة موريس انطونيوس وامين سر لجنة القلب المفتوح كنعان هاشم، اضافة الى نقيب المستشفيات الخاصة رئيس مستشفى سيدة لبنان الدكتور فوزي عضيمي وحشد من الاطباء اللبنانيين والعرب والاجانب.

بداية النشيد الوطني فالدكتور جميل زغيب معرفا ثم القى الدكتور فيليب شديد كلمة رحب فيها بالمشاركين مبينا اهمية هذا اليوم الطبي لا سيما وانه يتعلق بالاطفال كما شدد على ضرورة تبادل الخبرات بين لبنان وغيره من الدول في سبيل تطوير طب الاطفال.

واشاد لاجاريج في كلمته باطباء لبنان مشددا على ضرورة تبادل الخبرات بين لبنان وفرنسا لا سيما في حقلي طب الاطفال والتمريض مشيرا الى اهمية ذلك كونه يعطي زخما اضافيا للعلاقات بين البلدين.

وقال فيسرمان في كلمته انه جاء الى لبنان انطلاقا من العلاقة الطبية والسياسية التي تربط لبنان مع المانيا، منوها بالتعاون بين الجسمين الطبيين اللبناني والالماني، لا سيما مع عضيمي حيث توج هذا التعاون اليوم باتفاقية توأمة بين مستشفى كرفلد وسيدة لبنان كما قدم له كتابا يحمل رسوما طبية تختصر هذا القرن ويبين مدى مكانة لبنان العلمية.

واوضح عضيمي في كلمته «ان نسبة الولادة في لبنان هي بمعدل ٢٧.٨ بالالف ويعاني لبنان من نسبة مرتفعة لوفيات الاطفال بمعدل ٤٩.٢ بالالف، واشار الى ان معدل ٤٠ و١ بالمائة من سكان لبنان تتراوح اعمارهم بين الصفر و١٥ سنة».

واعطى بعض الارقام مشيراً الى ان كلفة استشفاء مريض في هذا القطاع قد تصل الى مئة ألف دولار وان معدل كلفة يوم استشفاء واحد تبلغ ٢٠٠ دولار وقد تصل الى ٥٠٠.

وقال حمادة: «وسط هذا الكم الكبير من المؤتمرات واللقاءات المخصصة لمختلف المجالات الطبية، فان تخصيص يوم لطب الاطفال قد يبدو اضافيا. ولكن هذا الامر ليس صحيحا، بل على العكس انه يبدو فريدا وملائما للاولويات الوطنية والمهنية وللاعتبارات العلمية».

واضاف: «ان الطفولة اللبنانية كما تعلمون عانت من ويلات الحرب بكل هولها وقد ظهر ذلك جليا في النسبة المرتفعة من الوفيات لدى هذه الفئة».

ورأى «ان جهوداً مشكورة بذلت وتبذل بصدد معالجة هذا الواقع وان مشروعنا يهدف بشكل رئيسي الى استحداث اصلاح جذري للنظام الصحي الوطني».

وتابع: «ان اعادة احياء قدراتنا المؤسساتية التابعة لوزارة الصحة، واعادة تأهيل البنية التحتية في القطاعين العام والخاص، والتعاون الملح والضروري بين هذين القطاعين، وكذلك تطبيق قانون الاداب الطبية واعتماد سياسة صحية ستؤدي حتما الى تطبيق نظام صحي اكثر مساواة وفاعلية وتضامنا».

وبعدما وقع عضيمي وفيسرمان ميثاق التوأمة بدأت اعمال اليوم الطبي بسلسلة محاضرات لاطباء لبنانيين واجانب.

على صعيد آخر، يعقد الوزير حمادة مؤتمراً صحافياً للاعلان عن المهام المنوطة بالمجلس الاعلى للصحة الذي انشيء مؤخراً واهدافه والتحضيرات لعقد اول اجتماع لأعضائه وذلك في الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم في مكتبه في الوزارة.

الوزير حمادة متوسطاً مقدمة الحضور (عاصم شعيب)

مشاركون من سوريا وفرنسا وألمانيا:
لبنان الأكثر تطوراً في المنطقة



عطار — لاجاريج — فيسلمان

التقت «السفير» على هامش اعمال المؤتمر بعض اصحاب المستشفيات العربية والاوروبية الذين اكدوا على مكانة لبنان المرموقة وقدراته المتطورة في الطب عموما وطب الاطفال خصوصا، برغم سنوات الحرب الطويلة وما خلفته من آثار سلبية طالت القطاع الصحي بشكل او بآخر.. فماذا لو لم تكن الحرب؟

لاجاريج

■ لقاء «السفير» الاول كان مع رئيس المركز الاستشفائي العام في لان ـ فرنسا كلود لاجاريج الذي رأى ان لبنان هو اكثر دول منطقة الشرق الاوسط تطورا في مجال طب الاطفال بسبب الخبرات العالية التي يتمتع بها اختصاصيوه الذين لا يتوانون عن اللحاق بركب الاكتشافات والتطورات.

لكنه لفت الانتباه الى ان لبنان لا يزال يعتبر من دول العالم الثالث بسبب عدم ثقافة جزء من شعبه بالمخاطر التي تهدد الطفولة وهذا ما تؤكده حالات الشلل التي لا يزال اطفال هذا البلد يعانون منها خصوصا في الجنوب، مشيرا الى جهود وزارة الصحة التي تجهد لتعميم الفكرة الصحيحة عن طب الاطفال بنشاطاتها الاعلامية والاعلانية.

واشار الى ان طب الاطفال من اصعب فروع الطبابة لأن تعامل الطبيب مع مريضه يتكل على التشخيص والاستنتاج كون الطفل لا يستطيع ان يشير الى مواقع الالم الحقيقية التي يعاني منها، وقال: «ان لعلم النفس في طب الاطفال دورا اساسيا لأنه يستطيع ان يتعامل من الزاوية النفسية الملائمة مع الطفل المريض».

فيرمان

■ واشاد رئيس مستشفى غرافلد الجامعي في المانيا البروفسور هيرمن شولتز فيرمان بتقدم لبنان في هذا الحقل وابرز المكانة العالية التي يعطيها الباحثون الالمان لبيروت في مختلف ابحاثهم، واشار لـ«السفير» بكتاب اتى به من بون وقال انه يحتوي على فصل كامل مخصص عن لبنان، وطلب منا ان نقرأ بعض مقاطع دل عليها، ولكن «للاسف تجهل الالمانية». فلخص بأن لبنان هو واحد من ابرز دول العالم المتطورة في هذا المجال.

عطار

■ واعتبر رئيس مستشفى الهلال الاحمر السوري الدكتور حازم عطار ان لبنان يعتبر في مجال طب الاطفال قدوة للمتخصصين السوريين، خصوصا وان اغلبية العائلات الميسورة السورية تحرص على ارسال اولادها للعلاج والاستشفاء في لبنان وارسال شبابها للتخصص في هذا المجال في الجامعات اللبنانية «لأنها تضاهي كبريات الجامعات الاوروبية والاميركية».

وكشف عن مشكلات كثيرة يعاني منها الاطفال في الريف السوري، آملا في ان تحل هذه المشكلات بسرعة لأن تعزيز طب الاطفال بدأ يأخذ حيزا مهما في الإهتمامين الرسمي والشعبي، وقال: «اذا كان هذا الفرع الطبي لم يأخذ حقه الا منذ خمسة وعشرين عاما في بلادي واصبحت الشام احدى اهم المدن المتطورة فيه، فإن السنوات القليلة المقبلة ستمحو كل المشاكل التي تعاني منها سوريا».

وأشار الى ان المعدات التي كانت شبه مفقودة في الماضي اوجدتها الدولة

مسودة مشروع قانون للأقساط
الزيادات لن تتعدى الـ ٣٠٪

ترأس وزير التربية مخايل ضاهر اجتماعا لكبار موظفي الوزارة ومصلحة التعليم الخاص، تم خلاله جمع الملاحظات والمقترحات ووضعها في مسودة مشروع قانون تمهيدا لرفعها الى مجلس الوزراء كمشروع لحل مسألة الاقساط المدرسية.

واكدت مصادر موثوقة ان نسبة الزيادة على الاقساط لن تتجاوز الثلاثين في المائة كحد اقصى نسبة الى اقساط العام ٩٢ ـ ٩٣. وان النية تتجه لتشديد العقوبات بحق المدارس المخالفة واللجوء الى تعيين مراقب مالي عند تجاوز اصول تحديد القسط. واتفق على ان يكون موعد تقديم موازنات المدارس في مهلة لا تتجاوز آخر تشرين الثاني من كل عام بدلا من ١٥ شباط لكي يتاح لمصلحة التعليم الخاص التدقيق في الموازنة في الوقت المناسب خلال العام الدراسي.

واستقبل الوزير ضاهر النائب فايز غصن الذي سجل ارتياحه «الى الورشة التي يرأسها الوزير لمعالجة مشكلة الاقساط»، كما اثار النائب طلال المرعبي المشكلة ذاتها مع الوزير، وتطرق الى موضوع المعلمين المتعاقدين الذين لم ينهوا الدورة التأهيلية. وكانوا قد طلبوا مهلة لإنهاء البرنامج.

ثم استقبل الوزير ضاهر وفدا من التعبئة التربوية في «حزب الله» ضم المسؤول الدكتور حسين الحاج حسن ومسؤول العلاقات التربوية احمد زغيب، واثار الوفد قضايا تربوية عدة تتعلق بالاقساط والمخاطر الاجتماعية والتربوية الناجمة عن هذه المشكلة، وضرورة تعزيز المدرسة الرسمية على كل الصعد لا سيما في الضاحية الجنوبية والمناطق المحرومة في لبنان، مع التشديد على اهمية انجاز ملف تثبيت المتعاقدين مع المدارس الرسمية في المرحلتين الابتدائية والثانوية، وضرورة التزام المدارس الرسمية بعطلة يوم الجمعة.

من جهته، كشف الوزير ضاهر للوفد عن مشروع القانون الذي يهدف لمعالجة الاقساط نهائيا، واكد انه سيتم توزيع الفي طالب، هم على ابواب التخرج من دور المعلمين، على المناطق المحرومة، مشيرا الى انهاء مشكلة المتعاقدين عبر مجلس الخدمة المدنية، ومؤكدا في ختام اللقاء «ان القانون يلزم بالتعطيل يوم الجمعة، ويجب على المدارس احترام القانون».

الى ذلك، اجتمع الوزير ضاهر مع النائب فيصل الداود الذي اوضح «ان البحث تناول الاوضاع التربوية في منطقتي راشيا والبقاع الغربي على ابواب العام الدراسي، مع تحديد النقص الحاصل في عدد الاساتذة في القرى، خصوصا في قرية بكا، وقد وعد الوزير بملء الفراغ في جميع المدارس».

ثم استقبل الوزير النائبين الياس الخازن ومنصور غانم البون اللذين عرضا مواضيع تتعلق بالتعليم والمدارس في منطقة كسروان.

واستقبل الوزير ضاهر بعد ذلك وفدا من لجنة المتابعة لدعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، من اجل التحضير ليوم المعلم المعتقل، وتم الاتفاق على ان يتم الاحتفال بالمناسبة في وزارة التربية في ٧ تشرين الثاني المقبل.

لجنة المتابعة تطالب باجراءات رادعة

اصدرت «لجنة المتابعة لتحديد الاقساط المدرسية» اثر الاجتماع الذي عقدته امس الاول، في «دار الندوة»، بيانا، طالبت فيه الحكومة ومجلس النواب والحركة الشعبية والعمالية، اتخاذ الاجراءات الرادعة لمشكلة الاقساط المدرسية التي تترافق هذا العام مع قضايا اجتماعية واقتصادية عدة.

وشدد بيان اللجنة على ضرورة وضع تشريع يحدد فعلا الاكلاف المدرسية وتكليف لجنة خاصة من وزارة التربية والاتحاد العمالي العام والهيئات التعليمية وصندوق التعويضات ووزارتي المالية والاقتصاد لهذه المهمة، انشاء مجلس اقتصادي ـ اجتماعي ـ تربوي، اعلان اسماء المدارس التي اعلن وزير التربية عن احالتها الى التحقيق في السنة الماضية، اصدار الحكومة قرارا بمنع السلف المدرسية لانها مخالفة للقانون ١٧٩ خصوصا وان نسبتها اعلى من نسبة المبلغ الذي دفع كقسط للسنة الماضية، اعادة تسجيل ابناء لجان الاهل في مدارسهم خصوصا في المدارس التي كشفت اللجان عن عدم تقيدها بالانظمة والقوانين، دعوة لجان الاهل الى الكف عن لعب دور شاهد الزور، والاقدام على حلها، في حال استمرار الاوضاع وارتفاع الاقساط لتصبح المواجهة مباشرة بين الاهالي والادارات.

كما طالبت اللجنة المدارس الخاصة بتقديم موازناتها في الوقت المحدد، وان تراقب الاجهزة المختصة في وزارة التربية هذه الموازنات، وان يتم ذلك بإشراف لجان تفتيش موثوقة ومشهود لها بنظافة الكف. ودعم ورفع مستوى المدرسة الرسمية في جميع المجالات، بتحسين ابنيتها وتطوير مناهجها ورفع مستوى معلميها المعيشي والعلمي وفتح دور المعلمين.

مواعيد في الجامعة اللبنانية

■ أعلنت ادارة كلية التربية ـ الفرع الاول، الطلاب حملة الاجازات التعليمية، عن توافر الاختصاصات الآتية، في برنامج دبلوم الدراسات العليا في علوم التربية (اعداد حر) للعام الجامعي ٩٤ ـ ١٩٩٥: تعليم الفلسفة (عربي) والفلسفة (اجنبي)، تعليم التاريخ والجغرافيا واللغة العربية وآدابها واللغة الفرنسية وآدابها واللغة الانكليزية وآدابها والرياضيات (فرنسي) والرياضيات (انكليزي) والكيمياء (فرنسي) والكيمياء (انكليزي).

تقدم الطلبات الى قسم شؤون الطلاب اعتبارا من الإثنين المقبل ولغاية ٢٠ تشرين الاول المقبل. وتعلن لائحة المقبولين الثلاثاء ٢٥ تشرين الاول المقبل في مبنى الكلية. على ان تجري المقابلة معهم في الثامنة والنصف صباح الخميس ٢٧ منه واوضحت الكلية انها غير مسؤولة عن توظيف خريجيها في وزارة التربية.

■ واعلن عميد كلية الاعلام والتوثيق ـ الدكتور ابلي عساف، عن بدء التسجيل لمباراة الدخول للعام الجامعي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥، اعتبارا من صباح امس، ولغاية الاثنين ١٧ تشرين الاول المقبل. ودعا الراغبين للاشتراك في المباراة، التقدم من ادارة فرعي الكلية بطلباتهم ضمن الدوام الرسمي، على ان تجرى امتحانات فرع الصحافة الخميس في ٢٠ تشرين الاول، ولفرعي التوثيق والعلاقات العامة الجمعة في ٢١ منه.

■ في الشمال، واصل طلاب كلية الآداب ـ الفرع الثالث، امتحاناتهم ـ في الدورة الثانية ـ لليوم الثاني على التوالي، وسط اجواء هادئة ومطمئنة، وفق ما اعلنه مدير الفرع الدكتور جان جبور، الذي اوضح ان ١٥١٢ طالبا وطالبة حضروا من اصل ٢١٨٢، واصفا نسبة الحضور بالجيدة.

وقال جبور، حول انتقادات بعض الطلاب لعملية التصحيح في الدورة الاولى، «لقد كان ذلك من قبل طالبين، وتم تكليف لجنة للتحقيق بهذا الموضوع وسويت الامور بشكل جيد».

تحضير دليل للفنانين التشكيليين

اعلنت «جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت» بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي انها ستنشر في اوائل سنة ١٩٩٥ دليلاً للفنانين اللبنانيين التشكيليين يصدر عن مجلة «النقطة» التشكيلية.

ويعتبر هذا الدليل بمثابة تاريخ للفن المعاصر اللبناني (١٩٥٠ ـ ١٩٩٠) ويحتوي على حوالى ٤٥٠ صفحة تتصدره مقدمات فنية تاريخية تشرف على كتابة نصوصها لجنة من النقاد مشهود لهم في الحركة التشكيلية المعاصرة منذ نشوئها حتى اليوم. والدليل باللغتين العربية والفرنسية، وسيوزع مجانا على الفنانين اللبنانيين وعلى المؤسسات الرسمية في لبنان ومؤسسات الاعلام المكتوب والمرئي والمسموع كافة وعلى صالات العرض المتخصصة بالفنون التشكيلية وعلى جميع انحاء العالم، وعلى السفارات والبعثات الثقافية الاجنبية في لبنان.

ودعت الجمعية، التشكيليين اللبنانيين للإسهام به وذلك بتزويد الجمعية بالمعلومات وبثلاثة «سلايده» بالالوان وبصورة فوتوغرافية شخصية تكون مركزاً للنص العائد إليه في هذا الدليل.

ويستقبل مركز الجمعية في شارع فردان يوميا من العاشرة حتى الثانية بعد الظهر الفنانين في الكافيتريا للمراجعات والمعلومات والابحاث، والموعد النهائي لاستلام المعلومات المطلوبة هو ٣٠ تشرين الثاني المقبل.

مهنية لبنان الغد

تحتفل «مهنية لبنان الغد» بتوزيع الشهادات على خريجيها للعام الدراسي ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤، برعاية وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين، في الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت، في قاعة «نادي بكفيا الثقافي الخيري».

مكتب المعلمين يستنكر تهميش القطاع التربوي

ابدى مكتب المعلمين في لبنان استنكاره الشديد لسياسة تهميش القطاع التربوي لما لذلك من انعكاسات خطيرة على مستقبل الثروة العلمية وعلى الواقع المعيشي للهيئة التعليمية ودورها الاجتماعي والثقافي والتربوي، معلنا اصراره على تعبئة كل الجهود والطاقات في سبيل رفع شأن المعلمين، كاشفا في هذا الاطار عن برنامج خاص وخطة للتحرك، على ان يجتمع في الرابعة والنصف بعد ظهر الاثنين المقبل للتداول بشأنها، في مقر نقابة المعلمين في المدارس الخاصة.

واكد المكتب في بيان اصدره امس عقب اجتماع عقد في النقابة، عدم حصول اي تقدم ملموس وجدي على صعيد معالجة الازمة الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها الشعب اللبناني عامة، والتي تتفاقم مع بداية العام الدراسي، معتبرا ان ما جاء في برنامج الاتحاد العمالي العام على الصعيد الاقتصادي ـ الاجتماعي يعنيه مباشرة، معلنا تمسكه بضرورة التنسيق وتوحيد الطاقات في سبيل تحقيق المطالب المطروحة.

«الزراعة» تنعى الطالب علي رومية

نعت كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الاول «الطالب علي يوسف رومية الذي قضى اثر حادث مؤسف مشيرة الى ان «رومية انتسب الى الكلية العام ١٩٩٠ ليتخرج بعد خمس سنوات مهندسا زراعيا، ... مفضلا العمل في الارض ليخدم ارضه وبلده، لكن القدر شاء ان يقضي بصخرة من صخور هذه الارض، فأماتته، واماتت معه والده يوسف رومية».

ووصفت رومية «بالطالب المتميز في دراسته، والاستثنائي في اخلاقه ودماثته، وتذكره وهو يستعد للسفر الى اليونان لمتابعة منة دراسية بمنحة من المؤسسة الزراعية المتوسطية حصل عليها لجدارته وعلمه».

الجامعة المهنية والفندقية في الكورة

اقامت لجنة «تنمية كفرعقا ـ الكورة» احتفالا لمناسبة تدشين العمل في الجامعة المهنية والفندقية الجديدة التي ستبنى في المنطقة، وذلك بحضور المتروبوليت الياس قربان، رئيس غرفة التجارة في طرابلس حسن المنلا وعضوي مجلس الغرفة رفيق جبور وقيصر خلاط، وحشد من الشخصيات الثقافية والاجتماعية والاعلامية.

وفد من "S.O.S" عند الهراوي

استقبل امس رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي في قصر بعبدا رئيس «الاتحاد الدولي لجمعية قرى الاطفال "S.O.S"» هيلمات كدتك يرافقه الوزير علي عسيران والمدير العام للجمعية في لبنان آمال صنوايا، وجرى البحث في نشاطات الجمعية في لبنان.

كما كان للوفد لقاء مع وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان في مكتبه.

برنامج افتتاح متوسطة الشهيد سعد

طرأ تعديل على برنامج حفل افتتاح المبنى الجديد لمتوسطة الشهيد معروف سعد في صيدا المقرر غدا في مقر المدرسة حيث سيتحدث ايضا كل من رئيس دائرة التربية الوطنية في الجنوب الدكتور رضا سعادة، ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد كلش، ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف، ورئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري، ووزير الانشاء والتعمير السوري ماجد عزو رحيباني، ووزير التربية الوطنية مخايل ضاهر.

مهرجان الرقص الشعبي في الجامعة الاميركية

تعقد لجنة مهرجان الرقص الشعبي في الجامعة الاميركية في بيروت مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في مبنى الوست هول في حرم الجامعة، للاعلان عن اعادة احياء مهرجان الرقص الشعبي في ايار المقبل بعد توقف قسري منذ العام ١٩٧٤.

تصورات ندوة تربية الكبار
للحقوق والمسؤوليات والتربية والإعلام

صدرت امس توصيات «ندوة تربية الكبار على ممارسة حقوقهم ومسؤولياتهم المدنية» وقد تناولت الحقوق والمسؤوليات، التربية والتعليم، الاعلام وشؤونا اخرى.

■ أولا: الحقوق والمسؤوليات:

التأكيد على اعتراف الدولة اللبنانية بكل الاتفاقات والمواثيق الدولية الراعية لحقوق الانسان، وتعديل النصوص القانونية التي تتعارض معها، بحيث تصبح منسجمة مع مضامينها. العمل على جعل الاعلان العالمي لحقوق الانسان قرارا يلزم الدول عمليا، وليس مجرد توصية اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة. انشاء محكمة لحقوق الانسان في لبنان، اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بتحقيق استقلال القضاء عن غيره من السلطات في الدولة. تكاتف مؤسسات المجتمع المدني، وخاصة جمعيات حقوق الانسان القائمة حاليا، والتي يمكن تأسيسها، والهيئات الثقافية وغيرها، من اجل رفض وادانة أي انتهاك لحقوق الانسان في لبنان.

فصل حقوق الانسان عن السياسة، التركيز على عملية اكتساب السلوك الديموقراطي، وعلى قبول الآخر واحترامه.

■ ثانيا: التربية والتعليم:

التمني على منظمة الاونيسكو عقد المؤتمر المقبل لتعليم الكبار في لبنان، دعوة المؤسسات التربوية، وخصوصا الجامعية والثانوية للاسهام في التخطيط لتعليم الكبار، وبالاخص في اعداد المعلمين، مع اقامة دورات تدريبية للمعلمين في هذا المجال، اهمية انشاء اقسام لتعليم الكبار في كل من وزارتي الثقافة والتعليم العالي ووزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة. متابعة تنفيذ مشروع «تربية المواطن وصنع السلام في لبنان المستقبل» في نطاق المركز التربوي للبحوث والانماء، تدريس مادة حقوق الانسان في الجامعات للتعمق في معرفة هذه الحقوق، وتشجيع الدراسات والابحاث في هذه المادة، وجوب تحديد الاهداف المدنية للمعلم قبل المتعلم، التشديد على اهمية التربية المدنية في تنمية وتعزيز العلاقات الانسانية والاجتماعية. ضرورة الربط بين الاهداف الاجتماعية اللازمة او المطلوبة والاهداف التربوية المعلنة على مستوى المدارس، كما على مستوى غيرها من المؤسسات الاجتماعية.

ضرورة اعتماد التخطيط الاجتماعي التربوي كوسيلة هي الاكثر فعالية للتقدم، ادراج تعليم الكبار في صلب المناهج التعليمية، لا سيما في صلب نطاق التعليم العالي. التزام الدولة عبر المؤسسات المعنية، برعاية وتعميم هذا النوع من التعليم على كل المستويات.

■ ثالثا: الاعلام:

تدريب المواطنين عبر البرامج التلفزيونية والاذاعية على السلوك الديموقراطي وطرق ممارسة الديموقراطية، وضع استراتيجية اعلامية للتعريف بحقوق الانسان ومسؤولياته المدنية، نشر تقارير لجنة العفو الدولية ولجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة عن حال حقوق الانسان في دول العالم، وخصوصا لبنان والدول العربية، توسيع مجالات الانفتاح الايجابي بإفراد صفحات او زوايا حرة للافرقاء الآخرين بأقلامهم ومنطلقاتهم وتصوراتهم، توظيف وسائل الاعلام (لا سيما المرئية منها) بهدف تعزيز التوعية بالقضية وتوعية المواطنين على حقوقهم ومسؤولياتهم الاساسية، تشجيع البحث العلمي في كل ما له علاقة بالاعلام عموما وبالصحافة خصوصا، اطلاق فكرة انشاء رابطات صداقة تؤازر المؤسسات الاعلامية، انشاء نادٍ خاص بالصحافيين اللبنانيين، بلورة فكرة اتحاد الصحافة اللبنانية، انشاء مكتبة عامة في نقابة الصحافة تحتوي على كل مجموعات الصحف والمجلات اللبنانية التي صدرت منذ العام ١٨٥٧، انشاء «مجلس شرف» تكون مهمته النظر في كل تصرف لا خلقي يقوم به اي صحافي لبناني، والابلاغ عنه الى المراجع المعنية. اقتراح «ميثاق شرف» يؤديه المنتسب الى نقابة الصحافة او نقابة المحررين قبل مباشرة عمله المهني.

اضافة الى ما سبق وفي باب التوصيات العامة جاء الآتي:

انشاء مراكز لتعليم الكبار بهدف تعليمهم حقوق المواطن ومسؤولياته، مع تزويدهم بالخبرات والمعارف الاساسية في هذا المجال، التركيز على اهمية دور الاسرة كمرجع حيوي في نقل المعارف والمعايير والقيم عبر الاجيال. التأكيد على قيم التعدد والتضامن والمبادرة والمسؤولية، مع النظر في امكانية تكوين نواة من القيم المشتركة. ايفاد بعض الباحثين في مجال تعليم الكبار الى الخارج من قبل الدولة اللبنانية، بناء على توصيات تصدر عن الوزارات المختصة. تكليف المجلس الدستوري القيام بدور مهم في مواكبة تنفيذ التزام لبنان بحقوق الانسان من خلال الدستور اللبناني. وضع قانون احوال شخصية مدني اختياري كخطوة على تحقيق الانصهار الوطني. اعطاء الموظفين في القطاع العام الحق في انشاء نقابات خاصة بهم، او حق الانتساب الى نقابات اخرى. وضع قانون خاص باساتذة الجامعة اللبنانية يضمن حرية النشر والتعبير انطلاقا من طبيعة وظيفتهم الاكاديمية، اتخاذ القرارات والخطوات الهادفة الى تحقيق الانماء الشامل والتوازن بين مختلف المناطق.

سعادة يتفقد المتعاقدين المتدربين في صيدا



المتدربون في مركز صيدا (محمد صالح)

صيدا ـ «السفير»:

تفقد رئيس دائرة التربية في الجنوب رضا سعادة امس مركز الدورة التأهيلية التي تجرى للمعلمين المتعاقدين في وزارة التربية بدوام كامل في مبنى مدرسة صيدا الرسمية المتوسطة للبنات والمخصص لمتعاقدي منطقة الزهراني وعددهم ٢١٠ متعاقدين.

واطلع سعادة على سير العمل فيه مستمعا الى شكاوى المتعاقدين بحضور مندوب المركز التربوي للبحوث والانماء الى الدورات في الجنوب حسين الحاج ومدير دار المعلمين والمعلمات في صيدا مدير المركز حسن عيساوي ومساعده علي فرحات.

واشار سعادة الى التحسن والافادة اللذين «شعر بهما المتعاقدون وخاصة بالنسبة لفهم القضايا التربوية وتحسين الاداء»، متطرقا الى المقررات وكيفية اعدادها. ليؤكد بأن الاسئلة ستطرح في الامتحانات من ضمن هذه المقررات «وليس المقصود ايقاع الظلم بأحد بل اجراء دورة تأهيلية لتحسين الكفاءة».

وكان سعادة قد تحدث في المتعاقدين عن النظام الداخلي للمدارس الرسمية. حيث اثار بعضهم مسألة القضايا المتعلقة بالمقررات في ٢ تشرين الاول المقبل، ومنها كثافة المواد المطلوبة. معتبرين ان المدة الزمنية المحددة للدورة لم تكن كافية للتحضير الجيد. وطالبوا بضرورة اجراء امتحان اختصاص لأن معظم المعلمين يدرسون مادة واحدة.

البقاع في سياسات لبنان الاجتماعية

تنظم «المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم» اجتماع عمل حول «البقاع في سياسات لبنان الاجتماعية: الواقع، الحاجات، المشاريع الخطط» من التاسعة صباحا وحتى الخامسة بعد ظهر السبت ٢٩ تشرين الاول المقبل، في قاعة المطران اندره حداد في مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة.

يشارك في اللقاء حوالى اربعين شخصا من فاعليات البقاع الرسمية والنقابية والمهنية والاعلامية، ويتضمن ثلاث جلسات عمل، الاولى حول «الواقع الاجتماعي والحاجات في البقاع من خلال ابحاث واحداث ومشاهدات وخبرات»، والثانية حول «المشاريع قيد التنفيذ في السياسات الاجتماعية في البقاع من قبل هيئات رسمية وخاصة»، والثالثة حول «مجالات البحث والعمل والتخطيط المستقبلية وسبل تفعيل السياسات الاجتماعية في البقاع».

والاجتماع يهدف الى الاستماع الى القاعدة والرصد الدولي للواقع والحاجات والمشاريع قيد التنفيذ والخطط المستقبلية والقطاعية الممكنة، تمهيدا لبحوث تطبيقية اشمل.

لقاء فكري لـ«الندوة الزجلية»

شتورة ـ «السفير»

عقدت «الندوة الزجلية» لمناسبة صدور كتاب الدكتور ربيع دبس «رفيق الجمال في واحة عمر ابي ريشة»، لقاء فكريا في قاعة مكتبة الكلية الشرقية في زحلة حضرها حشد من المثقفين والمهتمين.

وشارك فيه رئيسة مجلس الفكر الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر، الشاعر رياض فاخوري.

واستهل اللقاء بكلمة تعريفية المسؤولة عن الشؤون الثقافية في الندوة الزجلية نعمت نجار، اعقبها رئيس الكلية الشرقية الاب عبده عنيش بكلمة ترحيبية.

واشارت ابي شمعون الى «ان دراسة» رفيق الجمال في عمر ابي ريشة «تعتبر تحليلية وهي قصيدة نثرية لا تقل جمالا عن قصائد الشعر وربما يعود ذلك لتألق روحي وجسدي معاً».

وقدم فاخوري انطباعات نقدية حول الكتاب وجاءت في اطار ذكرياته عن عمر ابي ريشة ولقائه به في بيت الشير لحيب.

وشرح دبس فكرة الكتاب وهي ان الشاعر طلب منه ان يكون منارة في زمانه لامرأة تنقل احوال المجتمع فقط.

الدائرة المالية في «اللبنانية»

نفت الدائرة المالية في الجامعة اللبنانية حصول اي تأخير او تقصير في صرف فروقات الزيادة التي استحقت لافراد الهيئة التعليمية واكدت ان «معاملات الكليات التي انجزت جداولها اصبحت جاهزة للدفع وسلمت لمحاسبيها وصرفت الفروقات».

...ـوي: أعباء متزايدة ومفارقات ٥

يتناول الملف الذي تنشره «السفير» على حلقات، واحدة من اهم القضايا التي تطال بشكل مباشر ثلث سكان لبنان، هم افراد الهيئة التعليمية في القطاعين العام والخاص، والطلاب في مختلف مراحل التعليم غير المهني في مراحل ما قبل الجامعة. كما ان هذه القضية تمس ايضا كل سكان لبنان من دون استثناء، اذ من اصل هذا العدد هناك ٧٠ بالمائة من الطلاب في القطاع الخاص و٣٠ بالمائة في العام. وبديهي ان كل اللبنانيين يتعاطون مع هذا القطاع «منتجين» و«مستهلكين» الى هذا الحد او ذاك.

و«السفير» تثير في هذا الملف القضايا الاكثر سخونة من اجزائه، ولا سيما تلك التي تتعلق بالمدرسة الرسمية التي تتعرض لتراجع سنوي مقداره ٥ بالمائة من تعداد طلابها: ينتقلون الى حرم القطاع الخاص. ومع ان وزير التربية ميخايل ضاهر يعتقد ان عملية لاعادة الاعتبار للمدرسة الرسمية بدأت عبر عملية تأهيل الهيئة التعليمية والابنية، الا انه يقر بأن الامور لا تتم بكبسة زر. وتدني انتاجية المدرسة الرسمية متعددة المستويات، بعضها يتناول الادارة المركزية والهيئة التعليمية ومنها ما يتناول البرنامج.

وعلى مستوى القطاع الخاص، تبدو المشكلة الاكثر حدة الآن، تلك التي تمثلها الاقساط المدرسية، التي تصاعدت تفاعلات بلوغاً الى الصعيد السياسي، وهي مشكلة وان كانت تفتح مطلع كل عام دراسي، الا انها تستمر طوال العام، في ظل معدلات ارتفاع عشوائية لدى العديد من المؤسسات، تصل في مؤسسات معروفة الى ٨٠ بالمائة هذا العام، وقد بلغت لدى البعض العام الماضي قرابة المائة بالمائة، برغم قانون تجميد الاقساط الذي اصدره المجلس النيابي، والذي اعلنت المؤسسات فور صدوره رفضها له. هذا من دون اغفال ان العديد من المؤسسات التزمت الى هذا الحد او ذاك قرار ضبط وتيرة ارتفاع اقساطها. ثم هناك «الملاحق» بالقسط من تجهيزات مدرسية ونشاطات ترفيهية.

إذن تتداخل مستويات عدة، من الرسمي، حيث ركام الحرب الاهلية وما اورثته على صعيد الجهاز البشري والادارة التربوية، وما ادت اليه من اضرار، الى الخاص حيث يحاول هذا القطاع بمؤسساته المختلفة مواجهة مرحلة ما بعد الحرب والحفاظ على تفوقه، وصولا الى الحملة التي تستهدفه سنوياً من خلال مسألة الاقساط. وحصر البحث في هذا الجانب من جوانب متعددة للمؤسسة الخاصة.

وبرغم الشمولية في هذه المقاربة التي يطرحها الملف، سواء ما ورد منها على شكل تحقيقات، او عبر المقابلات مع ذوي الشأن من رسميين وخاصين فضلا عن الاهل الذين يكتوون بنار الازمة الدائمة، تظل هناك جوانب لم يتطرق اليها، ليس لتقصير، بل لأن الملف من الاتساع بقدر تصعب معه الاحاطة الكاملة. واختصارا للقول، نؤكد ان المقاربة حاولت اصابة اكثر من قضية شائكة في هذا القطاع عبر التحقيق والمقابلة و«الصورة» السريعة، من العاصمة الى المحافظات، ومن الرسمي الى الخاص الاهلي المجاني وغير المجاني.

في الحلقة الخامسة لقاء مع مدير عام التربية جورج يونس ومع الاب كميل زيدان عن المدارس الكاثوليكية وعباس بلوط عن مدارس العاملية:



تلاميذ وأوتوكارات (بلال قبلان)

مدير عام وزارة التربية د. جورج يونس:
العودة إلى مستوى السبعينيات تتطلب سنوات

ينفي مدير عام وزارة التربية والشباب والرياضة الدكتور جورج يونس ان يكون الاهتمام في دوائر الوزارة منصباً فقط على امتحانات الدورة الثانية للشهادتين المتوسطة والثانوية. ويقول ان التحضيرات للعام الدراسي بدأت منذ فترة طويلة، عبر الطلب الى رؤساء المناطق التربوية وسكان اعداد الجداول التفصيلية بحاجة المدارس الابتدائية والمتوسطة النوعية الى الاساتذة والتجهيزات الملحة للانطلاق في العام الدراسي الجديد. كما طلبنا من المركز التربوي للبحوث والانماء الذي اصبح على وشك تخريج الفي مدرس من حملة الشهادة التعليمية المتوسطة والابتدائية تزويدنا بأسماء هؤلاء الطلاب ومراكز سكنهم، وباختصاصاتهم مقدمة لإعداد مشروع قرار بإلحاقهم حيث تدعو الحاجة واقرب ما يكون الى سكنهم.

مع الاشارة الى ان خريجي دور المعلمين المتوسط لهذا العام، هم اما في مادة الرياضيات او العلوم المندمجة. اما بالنسبة لخريجي دور المعلمين الابتدائية فهم موزعون على الاختصاصات الآتية: روضة، لغة فرنسية، انكليزية وفرع عام، مع التأكيد على ان العدد الدقيق لطلاب دار المعلمين هو ١٨٩ في المتوسطة و١٨٠٣ في الابتدائية، منهم في المتوسطة ٧٥ للرياضيات، و١١٤ للعلوم المندمجة. اما في الابتدائية فـ ٦٥٩ للروضة و٦٩١ للفرنسية و٢٠٢ للانكليزية و٢٥١ للعام.

يضيف: كما طلبت الى رؤساء الدوائر والمناطق دراسة طلبات النقل المقدمة من افراد الهيئة التعليمية العاملين في المدارس، على ان تراعى في عملية النقل حاجة المدرسة المطلوب النقل اليها، الحاجة النوعية والعددية، واستغناء المدرسة المطلوب النقل منها عن خدمات صاحب العلاقة. وهكذا تكون وزارة التربية جاهدة في تأمين حاجات المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة الى العنصر البشري، كما انها بصدد الاعداد في حال بقاء بعض المدارس بحاجة لإعادة العمل بالقرار ٨٦١ الذي يقضي بالسماح بالتعاقد الداخلي مع المدرسين العاملين. اما بالنسبة للتعليم الثانوي، فالمسؤولون في هذه المديرية يقومون بدراسة حاجات المدارس بشكل مفصل تحضيراً لسد ما يمكن سده عن طريق النقل وتحضير الحاجات الاخرى عن طريق التعاقد. كما اننا اشتركنا مع مجلس الخدمة المدنية في حينه بوضع نظام المباراة التي نص عليها القانون ٣٥١ الذي لحظ عملية اجراء مباراة محصورة بالمتعاقدين بالساعة لتعيين ١١٧٤ استاذا ثانويا، وما زلنا ننتظر الاجراءات التي ستتم في هذا الصدد.

اما بالنسبة للتجهيزات التي انجزت فسيجري توزيعها على المدارس المحتاجة ابتداء من تاريخ بدء العام الدراسي الذي سينطلق بتاريخ ٢١ ايلول بالنسبة للمدارس الثانوية وبتاريخ ٢٦ ايلول بالنسبة للمدارس الابتدائية والمتوسطة.

وحول الحاجة النوعية وتحديده لها يقول يونس «ان هذه الحاجة التي نشكو منها تتناول مواد الرياضيات والعلوم واللغات في المرحلة المتوسطة، ولذلك طلبنا من مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة عدم تكليف المدرسين الذين يتقنون تدريس هذه المواد بأعمال ادارية او بأعمال النظارة. كما طلبنا اليهم عدم تشعيب الصفوف، الا اذا بلغ عدد تلامذتها الحد الاقصى في المرحلة الابتدائية وهو ٤٠ تلميذاً، وفي المتوسط ٣٥ تلميذاً، وهذا الاجراء من شأنه ان يساعد في سد قسم من الحاجة النوعية».

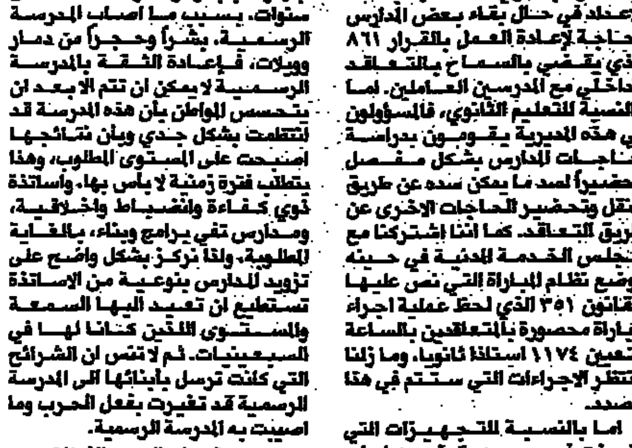
مستوى السبعينيات

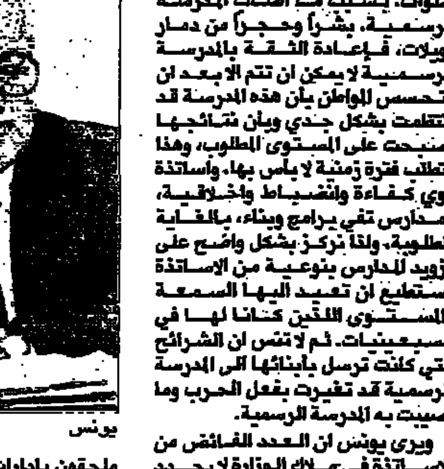
وينفي يونس ان تكون هذه الاستعدادات قادرة على اعادة المدرسة الرسمية الى ما كانت عليه في السبعينيات، لان تحقيق ذلك يتطلب جهوداً جبارة ومتواصلة تمتد الى سنوات، بسبب ما اصاب المدرسة الرسمية، بشراً وحجراً من دمار وويلات. فإعادة الثقة بالمدرسة الرسمية لا يمكن ان تتم الا بعد ان يتحسس المواطن بأن هذه المدرسة قد انتظمت بشكل جدي وبأن نتائجها اصبحت على المستوى المطلوب، وهذا يتطلب فترة زمنية لا بأس بها، واساتذة ذوي كفاءة وانضباط واخلاقية، ومدارس تفي برامج وبناء، بالغاية المطلوبة، ولذا نركز بشكل واضح على تزويد المدارس بنوعية من الاساتذة تستطيع ان تعيد اليها السمعة والمستوى اللذين كانا لها في السبعينيات. ثم لا ننس ان الشرائح التي كانت ترسل بأبنائها الى المدرسة الرسمية قد تغيرت بفعل الحرب وما اصيبت به المدرسة الرسمية.

ويرى يونس ان العدد الفائض من الاساتذة في ملاك الوزارة لا يحدد المشكلة، التي يراها في طريقة التوزيع، مع انه يؤكد ان هناك عدداً فائضاً من المدرسين. وينحي باللائمة على الاوضاع التي يعرفها الجميع، والتهجير الذي طال جميع المناطق تقريباً، حيث تكدست اعداد من المدرسين في نطاق محافظة جبل لبنان وفي القضية منها بالذات، بشكل يزيد عن الحاجة المطلوبة، والجميع يعلم ان الوضع الاقتصادي ومستوى رواتب المدرسين لا يساعدان على توزيعهم حيث تدعو الحاجة، وبالرغم من ذلك، فسنحاول ما امكن نقل المعلمين الفائضين داخل مناطقهم على الاقل للقيام بواجبهم حيث نحن بحاجة اليهم.

ونتوقف مع الدكتور يونس حول ظاهرة الاساتذة الذين يتمتعون بـ«حصانة» او «مظلة» بعض القوى السياسية عن القيام بواجبهم التعليمي، فيقول: ليس الواقع بالشكل الذي تصف، هناك بعض المدرسين ملحقون بإدارات رسمية والحاقهم يتم بشكل قانوني. ونحن على استعداد للاستغناء عن اي مدرس لإلحاقه بأي ادارة رسمية ضمن شروط محددة. كما اننا عممنا على جميع رؤساء الدوائر والمناطق بعدم توقيع جدول رواتب اي مدرس لا يقوم بعمل فعلي. اما بالنسبة للمدارس التي يكاد يوازي فيها عدد المدرسين عدد التلامذة فلم يعد لها من وجود، وسنعمد ضمن ما سبق وذكرناه الى التخفيف من الفيض القائم في بعض المدارس عن طريق نقل المدرسين الى المدارس التي تحتاج الى كفاءتهم.

ويؤكد يونس ان المدرسة الرسمية تتقدم بشكل مطرد ومستمر، وهو ما ظهر جلياً منذ ان توقفت الحرب اللبنانية، واملنا ان نتوصل مع الاجراءات التي ستتخذ ومع التشريعات التي وضعت ومنها خطة النهوض التربوي الى المستوى الذي نرجوه. صحيح ان الامر يتطلب بعض الوقت، ولكن ورشة العمل بدأت.





يونس

الدوامات والاساتذة والكتاب

وندخل معه في التفاصيل فيقول: «نحن بصدد دراسة وضع الدوامين في بعض المدارس وسيصدر قريباً قرار بإلغاء قسم من هذه الحالات حيث يمكن ذلك، اي حيث يستطيع البناء المدرسي ان يستوعب تلامذة دوامي قبل الظهر وبعده. مع الاشارة الى ان هذا الاجراء كان قد بدئ بتنفيذه ولكن على نطاق ضيق منذ العام الدراسي الماضي، وسينجم عن إلغاء دوام بعد الظهر توفير بعض العناصر الكفوءة التي ستسد قسماً من الحاجة النوعية التي نشكو من ندرتها».

ومع ان الوجه الآخر لهذا الاجراء هو تقليص المقاعد وبالتالي دفع مزيد من الطلاب الى «احضان» المدرسة الخاصة، الا ان يونس يقول انه سيتم اللجوء الى ذلك في المدارس التي تستوعب، فاذا كانت المدرسة تستوعب ذلك فسندمج، اما حيث لا امكانية للاستيعاب فسأبقي على الدوامين. كما انني سأسمح لبعض المدارس بشراء مولدات من الاموال المتوفرة في المدرسة. اما استئجار ابنية جديدة، فالميزانية لا تسمح بذلك، نحاول جهدنا استغلال البناء المدرسي الى ابعد ما يمكن.

حول المدرسين الذين يعملون في القطاع الخاص ايضا، يقول ان القانون يسمح للمدرس في المرحلة الابتدائية والمتوسطة بتدريس ما مجموعه ١٨٠ ساعة في السنة، ولأستاذ التعليم الثانوي ٢٥٠ ساعة، اذن لا شيء يسمى تفرغا كاملا للعمل في المدرسة الرسمية، لان القانون يجيز له العمل ايضا خلال اوقات فراغه في القطاع الخاص. مهمتنا هذه السنة مراقبة مدى تقيد المدرسين واساتذة التعليم الثانوي بهذا الحد الاقصى من الساعات المسموح بها، وقد طلبنا الى رؤساء الدوائر والمناطق ابلاغ مديري المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية تطبيق القوانين تطبيقا دقيقا، بما يؤدي الى الافادة القصوى من الهيئة التعليمية.

ونتوقف عند مصلحة التعليم الخاص التي يفترض بها مراقبة المدارس الخاصة واقساطها فيقول: مصلحة التعليم الخاص بحاجة الى موظفين اداريين وبحاجة الى جهاز لمراقبة المدارس الخاصة المجانية، وكانت قد درجت العادة على تكليف اساتذة من التعليم الرسمي للقيام بمهمة التدقيق في بيانات المدارس الخاصة المجانية. وستحرص خلال هذا العام على عدم الاستعانة بمديري المدارس الرسمية وبمدرسي مواد الرياضيات والعلوم واللغات الاجنبية الذين نحن بأمس الحاجة اليهم، وسنطلب الى المدرسين الفائضين عن الحاجة القيام بهذه المهمة.

اما بشأن الكتاب المدرسي فيشير الى ان هذا الكتاب نتيجة المركز التربوي للبحوث والانماء، وهناك تقارير رفعت من التفتيش التربوي ومن وزارة التربية فيما يتعلق بصلاحية هذا الكتاب، وآمل ان تتم اجتماعات بين المسؤولين في المركز التربوي وفي التفتيش التربوي وفي وزارة التربية لمعالجة هذا الامر.

اخيراً حول نتائج الامتحانات الرسمية يرى يونس ان النتائج هذا العام كانت افضل من ذلك الذي سبق في القطاعين الرسمي والخاص. وهناك في الاول بعض النتائج المشرفة وحيث يتأمن الاستاذ الكفوء والمدير الجيد تحصل على نتائج جيدة. هذا مع الاشارة الى ان تلميذ المدرسة الرسمية لا يتمتع بالتسهيلات التي يتمتع بها تلميذ المدرسة الخاصة. قبل العام ١٩٧٥ وصلنا الى مستوى جيد لان مستوى تلميذنا كان مختلفاً، اذ كان اهل تلاميذنا اطباء، محامين، مهندسين... هذه النوعية لم تعد موجودة الآن مع الاسف في صفوف المدرسة الرسمية، وهو ما ينعكس على نتائجها...

زهير هواري



فرح الأيام الأولى (بلال قبلان)



الكتب: تعددت الطبعات والامتحان واحد (محمد حيدر)





دفع الفواتير في إحدى المدارس الخاصة

حجر أساس الخجل

لم استخدم سيارتي التعيسة للانتقال من شارع «الحمراء» الى منطقة «البربير». لم اجرؤ بالاحرى. قلت انا دب الحشر وتلاطمت السيارات أنزل من «السرفيس» واكمل المشوار مشياً على الاقدام.

صعدت الى المقعد الخلفي في سيارة «سرفيس» «مطحبشة» وصادف ان صعد الى جانبي رجل خمسيني ما ان اهتز المقعد تحته حتى سارع الى اخفاء وجهه بحركة عصبية وخجولة في آن.. نظر باتجاه النافذة وحشر جسده النحيل في زاوية ما بين المقعد وباب السيارة.

لم اتمكن من كبت حشريتي.. فأخذت استرق النظر اليه.. ثم هاجت بي العواطف لحظة سماع حشرجة كان يحاول ابتلاعها.. أحسست بحجر ينزل في حنجرتي، وقلت يا للهول، ان الرجل يبكي.. وبكاء الرجل، اعرف ويقولون، يفل الحديد.

سائق «السرفيس» الذي يبدو «مطحبشاً» اكثر من سيارته، كان مستغرقا في الاصغاء الى صوت ام كلثوم تغني: «هجرتك.. يمكن انسى هواك». ثم لاحظت فتات ورقة «الكلينكس» على بنطال الرجل الى جانبي، وفكرت، مستشعراً، انها المرة الاولى التي ارى فيها نتفاً بيضاء تنهمر من عيون تجمرت بالدمع. وقلت: لا بد ان مصيبة او كارثة او مكروها حل بهذا الرجل حتى انفلتت احزانه واستسلم للبكاء امام العيون. وقلت: حدثه يا صبي. اسأله. ولو كان في ذلك بعض حشرية وثقل دم.

سألت الرجل الحزين المنكور في الزاوية: ما بك يا عم؟ هل تشعر بألم؟ هل استطيع ان اساعدك؟

ما اجابني الرجل.. لم يلتفت اليّ كما لو انه لا يسمعني..

رددت السؤال وأصريت عليه كي يخرج من صمته.. مددت يدي الى كتفه ولمسته بحنو وقلت: قد أساعدك. قل لي ما بك؟ إلتفت اليّ فرأيت وجهاً كالحاً فيه مزيج من الانكسار والغضب. كانت دموعه قد خضبت شفتيه. لحيته التي نبتت شعيراتها البيضاء توحي بتعبه وارهاقه، وعلى اجزاء منها نتف من الكلينكس. شعرت بأنه لا يراني.. كانت نظراته شاردة تفتح على الف سؤال.

صعقني الرجل بوجهه المأساوي وبصمته. قلت له: هل من خدمة؟ أجاب بهدوء ورصانة: ومَن أنت؟ قلت: صحافي. مسح وجهه براحتي كفيه وأخذ نفساً عميقاً استعان به على ما تبقى من دمع في مقلتيه. قال: خلي اللي في القلب في القلب.

شتم السائق جميع الذين في الشارع وأطلق بوق سيارته محتجاً على الازدحام. رأيت الدركي يركض باتجاه سيارة قطعت المرور امام السيارات المتجهة من تكنة الحلو باتجاه كورنيش المزرعة وسمعته يصرخ بسيارة «فولفو» ان تفسح المجال. ثم صعّد السائق من شتائمه لبطال البلد وناسه من دون ان يخفض صوت المذياع.

قلت للذي بجانبي: هدئ من روعك واخبرني قصتك. قال لي: هل لك اولاد. قلت: لا. لست متزوجا. قال: «انت لن تشعر بما يشعر به الاب عندما يعجز عن تأمين الدراسة لأولاده. اني ذاهب الآن الى سوق الصاغة لأبيع مصاغ زوجتي. لي خمسة اطفال يجب ان يدخلوا الى المدرسة هذا العام فيما لا املك من بدل رسوم تسجيلهم سوى ٥٠٠ الف ليرة من اصل مليون وستمائة الف. أليس كفراً هذا؟».

وقبل ان احاول الرد على الرجل امتدت من نوافذ السيارة أيد تتسول، وسمعت اصواتا تطلب لنا العافية وطول العمر لقاء بعض الدراهم. نظر اليّ الرجل وقال: «انا مضطر، في حال لم احصل على المال، الى ابقاء ولد او اكثر خارج المدرسة هذا العام». تقطعت الكلمات الاخيرة بين شفتيه وراح يفرك يديه بتوتر، وعاد الدمع يلتمع في عينيه.

نفذنا من تقاطع تكنة الحلو ـ كورنيش المزرعة باتجاه البربير. ورحت افكر بما يمكنني من مساعدة الرجل. قلت: «ألم تجرب الجمعيات الخيرية. النواب او شيء آخر». نظر اليّ بسخرية، وقال: «انتم اهل الصحافة شطار في الكلام. هل تريدني ان اتسول وأذل نفسي؟ أعرف مسبقاً ان ذلك لن يجدي نفعاً. هل تريدني ان اسرق؟ ذلك لن ينفع اطفالي. لم اجد حلاً غير مصاغ زوجتي علّه يكفي للحصول على المال اللازم».

أشار الرجل المكسور الى السائق بالتوقف لحظة وصولنا الى البربير. داهمني الوقت والارتباك. طلبت من الرجل ان يتصل بي في الجريدة لأبحث معه عن حل ما. قال لي: شكرا. سأحاول.

مرّت ايام ثلاثة على هذه الحادثة. الرجل العاجز عن تعليم اولاده لم يتصل بي. وما زلت افكر به، بدموعه وبوجهه الملتهب بالحزن. قلت: لا بد ان اكتب ما جرى معي. فليس لي سوى الكتابة في هذا البلد الذي يبكي فيه الرجال! وليس لي سوى الخجل الذي يرتفع حجر اساسه باضطراد!

حسن م. عبد الله

أمين عام المدارس الكاثوليكية الأب زيدان:
الحفاظ على المستوى أمر مكلف جداً

«نأمر بأن تقام المدارس في المدن والقرى والاديار الكبيرة، وان تصرف العناية الى حفظها قائمة فيتعلم فيها صبيان تلك المدينة او القرى المجاورة الامور الضرورية (...)، ونحن نحث ونناشد كلا من المتولين رئاسة الابرشيات والمدن والقرى والمزارع والاديار جملة وافراداً ان يتعاونوا ويتضافروا على ترويج هذا العمل الكبير الفائدة... فيعينون اولا بنصب معلم حيث لا يوجد معلم، ويدونون اسماء الاحداث الذين هم اهل لاقتباس العلم ويأمرون آباءهم بأن يسوقوهم الى المدرسة ولو مكرهين. وان كانوا ايتاما او فقراء فلتقدم لهم الكنيسة او الدير ضروريات القوت، وفي حالة تعذر الكنيسة او الدير يجمع لهم في كل يوم احد من صدقات المؤمنين ما يفي بمعاشهم. اما اجرة المعلم فيترتب جزء منها على الكنيسة او الدير والجزء الآخر يقوم بدفعه آباء الاولاد».

هذا الموقف الذي سجلته الكنيسة في ختام «المجمع اللبناني» للكهنة والآباء سنة ١٧٣٦، كيف يقرأ اليوم يا ترى؟ وكيف تترجمه وتعيشه المدارس الكاثوليكية عملياً؟

قبل الاجابة، بعض الارقام حول هذه المدارس.

ارقام وتساؤلات

تضم المدارس الكاثوليكية تبعاً لإحصاءاتها ٢٢٠ الف طالب وطالبة، اي ما يعادل ٣٢ في المائة من طلاب لبنان يتوزعون على ٣٢٥ مدرسة تابعة لـ٥٧ بطريركية وابرشية او رهبانية، ٢٧,٥ في المائة منهم من غير المسيحيين و٧٢,٥ في المائة ينتمون الى الطوائف المسيحية المتعددة.

ويدرس فيها ١٢٨٠٠ معلم، وقد حافظت على تواجدها في كل المناطق اللبنانية حتى في احرج فترات الحرب.

الارقام كبيرة، تستدرج بطبيعة الحال، اسئلة وتساؤلات كثيرة.

واذا كان مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان يحدد السياسة التربوية للكنيسة، منسقاً في ذلك مع اللجنة الاسقفية للشؤون التربوية المنبثقة عنه، فإن الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية هي الجهاز العملي الذي يتابع تنفيذ هذه السياسة ويعمل على تعميمها والتنسيق بين مختلف المدارس.

فماذا يقول امين عام المدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان حول شؤون هذه المدارس وشجون التربية؟ ماذا عن نموها وانتشارها؟ دورها؟ كتبها؟ علاقتها مع الدولة؟ مفهومها للحرية التربوية؟ وغيرها الكثير.

■ يوم بدأت الارساليات الاجنبية تضع نواة المدارس الكاثوليكية، هل رأيت، برأيك، انشاء مدارس على «قياس» الوطن ام...؟

. هذا الطرح الخاطئ، هو من ابشع التجنيات التي تتهم بها المدارس الكاثوليكية، فيعطونها صبغة الارساليات نازعين عنها الصفة او الصبغة الوطنية. توضيحاً للامور لا بد من التذكير بما كتبه آباء المجمع اللبناني في ختام مجمعهم العام ١٧٣٦ مؤكدين على الزامية التعليم المبكر «ولو مكرهين». وقد اتت الارساليات في ما بعد لتساهم في تطبيق هذا المفهوم والرؤية وتعزز البرنامج، ولتي اكثر التغيير على الوطنية والمزايدين في هذا المجال بأن المدارس الكاثوليكية هي اول من بدأ بالتعليم والتربية في لبنان، وهي اول من اوقفت تلامذها لينشدوا النشيد الوطني، وعلمتهم معنى الالتزام، وبقيت موجودة على كل الاراضي اللبنانية في احلك ظروف الحرب، متحدية كل طروحات الشرذمة والانعزال والانغلاق.

■ ذكرت ان المجمع اللبناني اكد العام ١٧٣٦ الزامية التعليم، ولكنه ذكر ايضا مسألة الكنيسة في التعليم خصوصا الايتام والفقراء، فأين هؤلاء اليوم في مدارسكم، وعطفا اين الكنيسة منهم؟

. لا بد من ان نقر اولاً بأن التعليم خدمة عامة يفترض ان تتحمل الدولة اعباءها، لا نقول ذلك تهرباً من دور او مسؤولية، ولكنه واقع منطقي، لنسلفي وعلمي.

والكنيسة لم تتوان يوماً عن المساهمة والمساعدة على قدر إمكاناتها، ومن الشواهد على ذلك، ان المدارس الكاثوليكية تضم اكثر من ٣٦ الف طالب يتابعون تحصيلهم بمنح مدرسية او بأقساط مخفضة.

كما يوجد لدينا ستون الفا في المدارس المجانية، والخطأ الذي يقع فيه الكثيرون، انهم يفترضون بالكنيسة ان تحل محل الدولة في تقديم المساعدات وتحمل الاعباء المختلفة في الشأن التربوي كما في غيره.

ويهمني ان اشير في هذا الإطار الى ان كل الاوقاف والابنية التي وضعت في خدمة التربية، لا تحتسب عند تحديد كلفة التعليم، وهذا مساهمة ضخمة جداً.

كما تقوم بعض المدارس الكاثوليكية، بتوجيه من الكنيسة، وبمشاركة الاهل، وقدامى المدارس بانشاء صناديق تعاضد وما يشبهها، تساهم في خدمة وتعليم المحتاج.

ولا يسعني الا التذكير بأن الحفاظ على المستوى والانفتاح على الثقافات الاخرى والتطور في شتى ميادين التربية امر مكلف جداً.

وفي مؤتمر المدارس الاخير الذي عقد تحت شعار «المدرسة الكاثوليكية في خدمة الجميع» شددنا على ان تكون مدارسنا في متناول الفقراء، مهتمة بشكل خاص بالمهمشين والمعاقين.

العلاقة المتوترة

■ من جملة ما تتهم به المدارس الخاصة، انها ساهمت بطريقة او بأخرى بإضعاف المدرسة الرسمية وحتى محاربتها، فاين انتم كمدارس كاثوليكية من هذا القول؟

. ما هذا القول او هذا التجني؟ لقد كانت المدرسة الكاثوليكية ومن ورائها الكنيسة، تدعم وتشجع التعليم الرسمي، وان المدارس الرسمية تشغل العديد من الابنية التابعة للكنيسة، التي يهمها المساهمة في النهوض التربوي.

■ هل انتم مستعدون للمساعدة عمليا في اعادة الدور للمدرسة الرسمية وتعزيزها ودعمها. وكيف؟

. نحن مستعدون للمساهمة في عمل من هذا النوع. ونحن نلتزم بكلامنا. اما الصورة العملية فيمكن ان تكون التوأمة احد وجوهها. اي ان تتم التوأمة بين المدارس الكاثوليكية الكبرى لتساعد المدارس الرسمية على اعادة تنظيم ذاتها.

■ ولكن علاقتكم مع وزارة التربية يشوبها الكثير من «التوتر»، اذا صح التعبير. خصوصاً وانكم لم تلتزموا بشكل جدي بقانون تجميد الاقساط؟

. في الواقع، لم تكن المدارس الكاثوليكية وحدها في علاقة متوترة مع وزارة التربية. وكيف يمكن بناء علاقة مع مسؤولين وضعوا المنطق القانوني جانباً وتصرفوا وكأن لا مقياس للعلاقات بين المؤسسات من جهة والناس من جهة اخرى ووزارة التربية من جهة ثالثة؟

كيف يمكن ان تكون العلاقات كما نتمناها جيدة، وقد صدرت في السنة الماضية سبعة قوانين ومراسيم تفرض اعباء تزيد عن ٧٢ في المائة على الرواتب والاجور وملحقاتها، وفي المقابل قانون يجمد الاقساط المدرسية؟

كيف يمكن ان تكون العلاقة كما نتمناها جيدة، وكأن الذين جمدوا الاقساط يقولون للمؤسسات التربوية، لا يمكنكم متابعة العمل؟!

وعلى اي حال، فقد التزمنا تجميد الاقساط، في الجزء الثاني من الموازنة (بند ج) المخصص لسائر النفقات والاعباء غير المتعلقة بالرواتب والاجور، ولم نطلب من الاهل سوى دفعات في حساب زيادة، لتغطية اعباء القوانين والمراسيم التي صدرت ومفاعيلها بالنسبة الى الرواتب والاجور.

■ كم بلغت قيمة اقساط المدارس الكاثوليكية للعام الدراسي ٩٣-١٩٩٤، وهل من زيادات لهذا العام ٩٤-١٩٩٥؟

. بالنسبة للصفوف النهائية او الصفوف الثانوية، وهي الاعلى، فقد تراوحت الاقساط بين ٩٠٠ الف ليرة لبنانية كحد ادنى، ومليون و٨٠٠ الف ليرة كحد اقصى.

■ مع «الدفعة في حساب الزيادة»؟

. نعم، مع هذه الدفعة.

■ وهل من زيادات مرتقبة لهذا العام الدراسي؟

. نحن لا نزيد الاقساط عشوائياً. والقسط المدرسي يحدد قياساً الى كلفة التعليم، ولا يمكن تحديد القسط المدرسي دون الرجوع الى مبدأ الموازنة وتطبيقه بشكل علمي ودقيق. يجب الا نسأل فقط ما هو القسط المدرسي، بل ان نسأل ايضا عما يقدم لاولادنا في مقابل ما يدفعه ذووهم من اقساط، وبالتالي لا زيادة على الاقساط لهذه السنة، اذا لم تكن هناك زيادة على الاعباء.

■ يلاحظ في معظم مدارسكم غياب كتاب التربية المدنية، فهل هذا توجه عام ام ماذا؟

. في الواقع، ان الازمة ازمة كتاب. فاي كتاب تربية مدنية يمكننا ان نعتمد في الوقت الحاضر؟ نحن نعلم في مدارسنا التربية على المدنية ونعتبر ذلك من صميم شرعتنا التربوية. هدفنا التنشئة على المواطنية الصالحة، البعيدة عن النزاعات السياسية والرؤية الضيقة والانعزال البغيض.

هدفنا اعطاء تصور واضح لحقوق الانسان وتربية صادقة على السلام والحرية والحق والخير والجمال.

هدفنا تربية سلوك يحترم بدقة الآخر وقدسية الانسان فيه.

حاورته: دنيز عطا الله حداد







زيدان

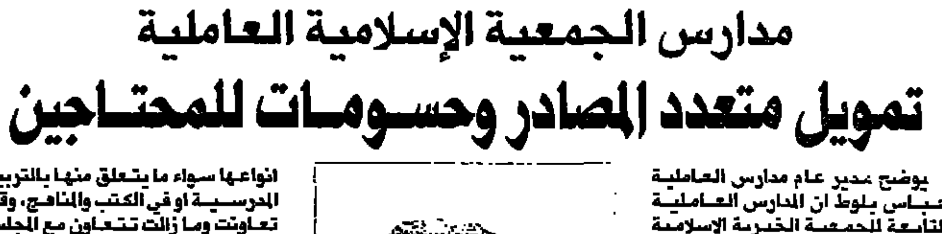
مدارس الجمعية الإسلامية العاملية
تمويل متعدد المصادر وحسومات للمحتاجين

يوضح مدير عام مدارس العاملية عباس بلوط ان المدارس العاملية التابعة للجمعية الخيرية الاسلامية العاملية اعتبرت ان التعليم وسيلة للوصول الى اهداف اوسع في درب الحياة. حرصت على الخروج من الخط التقليدي في مجالي التربية والتعليم الى خط حديث متطور، واعتمدت مبدأ التطور للمناهج التربوية تدعيما لذلك. حيث تشكلت لجنة بإشراف الجمعية لوضع البرامج التعليمية القادرة على توجيه التلامذة وتمكينهم من اتقان لغة اجنبية والإلمام الكافي بلغة اجنبية ثانية (انكليزي ـ فرنسي) مع التركيز على اللغة العربية ورفع مستواها.

واضاف بلوط ان المدارس اتبعت البرامج الرسمية لإعداد التلامذة وتمكينهم من التقدم الى الشهادات الرسمية وحيازتها، اضافة الى اهتماماتها بتأمين مختبر اللغات، وتجهيز مختبر مركزي وآخر فرعي لكل مدرسة مع وسائل الايضاح اللازمة، ومكتبة مركزية لكل مدرسة مع وسائل الايضاح اللازمة لذلك.

وعن مصادر تمويل المدارس العاملية، يجيب بلوط ان مالية الجمعية تتألف من ريع ممتلكاتها ومن اشتراكات اعضائها ومن التبرعات والاعانات والمساعدات التي تتلقاها اضافة الى الاقساط المدرسية والرسوم. وفي الحديث عن المساعدات يشير بلوط الى ان الجمعية تقدم لتلامذتها مساعدات في المدارس غير المجانية حيث تحدد في مطلع كل عام دراسي الرسوم والاقساط العائدة لصفوف المراحل التعليمية من روضة الاطفال الى الثانوية مروراً بالابتدائية والمتوسطة، وقد تصل نسبة المساعدات والحسومات الى ٤٠ و٥٠ في المائة للذين يعانون من مشكلات اجتماعية، اضافة الى حسومات الـ٧٥ في المائة لأبناء العلماء ورجال الدين. اما الحالات الاخرى، كأبناء الشهداء واليتامى فلهم مساعدات استثنائية وخاصة.

وعن عدد المدارس التابعة للجمعية وعدد افراد الهيئة التعليمية وكفاءاتها، يقول بلوط ان نشاط الجمعية لم يقتصر على بيروت فحسب بل تعداها الى بعض المناطق اللبنانية في الجنوب وجبل لبنان والبقاع بالاضافة الى بيروت. ومنذ العام ١٩٣٨ نشطت المدارس في المناطق وساهمت بإعداد التلامذة على مستوى لائق. واستمرت تلك المدارس تعمل خارج بيروت حتى تحركات الجمعية بالتعاون مع وزارة التربية في العام ١٩٤٣، وأدت الى فتح مدارس رسمية في تلك المناطق وتسلمت وزارة التربية المدارس التي انشأتها الجمعية العاملية.



بلوط

في بيروت

والمدارس التي تعمل حتى اليوم في بيروت هي المدرسة الابتدائية وتأسست العام ١٩٤٢، الروضة النموذجية تأسست العام ١٩٥٤، مدرسة البنات العاملية تأسست العام ١٩٥٤، مدرسة الصادق العاملية تأسست العام ١٩٥٥ وهي مجانية، مدرسة الرضا العاملية تأسست العام ١٩٦٣، تكميلية البنات العاملية تأسست العام ١٩٦٧. اما عدد الطلاب للعام الماضي فقد بلغ ٤ آلاف و٣١ تلميذا وتلميذة في حين يبلغ عدد افراد الهيئة التعليمية ٢١٩ استاذاً.

اما الجهة التعليم الديني واذا ما كان يرتكز عليه لجذب فئة معينة من الطلاب، وهل تملك الطائفة الشيعية الحصة الاكبر من الطلاب في الجمعية، اوضح بلوط ان مدارس الجمعية كافة تقوم بمهام التربية الدينية على انواعها سواء ما يتعلق منها بالتربية المدرسية او في الكتب والمناهج، وقد تعاونت وما زالت تتعاون مع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لجهة اختيار الكتب واختيار اساتذة التعليم الديني.

وفي الحديث عن التعليم الديني اشار بلوط الى ان الجمعية العاملية تتعاون مع المؤسسات الاسلامية كافة وفي شتى المجالات، دونما الالتفات الى الانتماء الطائفي او المذهبي، اما على صعيد التلامذة فالانتماء الديني لم ولن يكون العقبة امام دخولهم المدارس العاملية، ذلك ان التلامذة والهيئة التعليمية من الطوائف اللبنانية كافة.

واثنى بلوط على مبدأ التعاون مع وزارة التربية، الذي اصبح تقليداً عريقاً، حيث تجدر الاشارة الى ان التعاون قائم منذ سنوات عدة في الوقت الذي قدمت فيه الوزارة الدعم المباشر لمشاريع الجمعية العاملية، بالاضافة الى التعاون القائم على صعيد السياسة التربوية العامة لجهة القوانين المتعلقة بتنظيم وتطوير التعليم الخاص في لبنان والعمل على سياسة تربوية متطورة الى جانب المؤسسات الكبرى في لبنان.

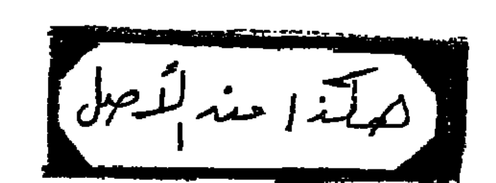
وأبدى بلوط رأي الجمعية في خطة النهوض التربوي التي اقرها مجلس الوزراء في آب الماضي، فقال ان التربية عمل وطني، جماعي، شامل، متجانس ومتطور يحقق تكافؤ الفرص لجميع المواطنين وتتحمل الجزء الاكبر منه الدولة، وتخطط له بمشاركة القطاعات كافة.

وشدد على اهمية التخطيط التربوي من اجل الوصول الى تنمية تربوية متوازنة، والى الاستخدام الامثل للموارد البشرية والمادية، والى الربط بين التنمية التربوية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة..

وأعلن بلوط ان الجمعية مع خطة النهوض التربوي التي اكدت ان اهدافها انماء الانسان وتطويره، ومن خلالها يطل لبنان بجدارة على عالمه العربي والعالمي، فخطة النهوض التربوي خطوة هامة تمهد للنهوض بالقطاع التربوي بشقيه الرسمي والخاص.

حاورته: إيمان سلامة

(يتبع غدا)



«الأنصار» في مواجهة قوية مع «الشباب السعودي» في الرياض اليوم
«الشعب الإماراتي» وصل ومدربه يتوقع لقاء ساخناً مع «البرج» الأحد

يلتقي فريق الأنصار (بطل لبنان) مع فريق الشباب بطل السعودية، في السابعة والنصف مساء اليوم بتوقيت بيروت، في مباراة الذهاب للدور الثاني لمسابقة كأس الأندية الأسيوية بطلة الدوري على استاد الملك فهد.

يتمتع الفريقان بمستوى فني جيد وبسمعة طيبة.

فالشباب أحد أفضل الأندية السعودية في الآونة الأخيرة قوة لا يستهان بها على الصعيدين العربي والاسيوي أيضا.

ويضم في صفوفه خمسة دوليين ممن شاركوا في نهائيات كأس العالم مع المنتخب السعودي وقادوه الى الدور الثاني أبرزهم سعيد العويران صاحب الاصابة الشهيرة في مرمى بلجيكا وفؤاد أنور وفهد المهلل بالإضافة الى تعاقد الفريق حديثا مع المغربي رشيد الداودي صاحب التسديدات الصاروخية.

أما الأنصار فسيطر سيطرة مطلقة على بطولة الدوري اللبناني في السنوات الست الأخيرة. وهو حقق نتائج جيدة على الصعيد الآسيوي كان أهمها إخراج بطل آسيا في الموسم قبل الماضي فريق باس الايراني.

وهو بلغ النهائيات التي أقيمت في بانكوك في كانون الثاني الماضي لكنه لم يوفق.

وحقق الأنصار نتيجة بارزة الشهر الماضي عندما أحرز دورة البقاع اللبنانية التي ضمت نادي الاسماعيلي والزمالك المصريين بالإضافة الى المنتخب القطري حامل كأس الخليج.

ويأمل الشباب في تحقيق نتيجة جيدة في مباراة اليوم تطمئنه قبل مباراة الاياب بعد أسبوعين في بيروت.

ويقول مدرب الشباب الروسي الذي خلف البرازيلي ايفو قبل فترة «ان المباراة صعبة والوقت لم يكن كافيا للاستعداد جيدا لها».

وأضاف: «سنخوض المباراة بحذر شديد لأننا نجهل مستوى الفريق المنافس ولم يسبق أن رأيته مرة واحدة».

وسيعتمد يوري على تشكيلة تضم عبد الرحمن حمدان في حراسة المرمى وصالح الداود والسنغالي منصور أمانو وعواد العنيزي وعبد الله الحارثي في خط الدفاع، وسالم سرور ورشيد الداودي والغاني بلادي كوما في الوسط، وسعيد العويران وفهد المهلل وخالد الشنيف في خط الهجوم.

ومنع مدرب الأنصار عدنان الشرقي أي شخص من حضور تمارين الفريق ورفض الافصاح عن تشكيلته الأساسية لمباراة الغد.

وقال الشرقي: «سنقابل فريقا كبيرا يضم بالإضافة الى دولييه المغربي الداودي».

وأضاف: «المباراة تجربة حقيقية لمواصلة نتائجنا الجيدة في الآونة الأخيرة».

وأجرى الجهاز الفني للأنصار مساء أمس التدريب الأخير للفريق، للوقوف على مستوى اللاعبين، تمهيدا لاعداد التشكيلة النهائية لمباراة اليوم. كما عقد مساء امس الاجتماع الفني برئاسة مندوب الاتحاد الأسيوي ومراقب المباراة وحضور اللجنة المنظمة ومديري فريقي الأنصار والشباب لاعتماد التسجيل النهائي للولائح لاعبي الفريقين، وأرقام والوان الزي الذي سيرتدونه.

وبمناسبة وجود بعثة نادي الأنصار الرياضي في مدينة الرياض استمر توافد أركان الجالية اللبنانية الى مقر إقامتها في فندق «هوليداي ان». كما اقام ممثل نادي الأنصار في السعودية محمد الريس حفل استقبال كبير في فندق «شيراتون»، شارك فيه عدد كبير من الجالية اللبنانية وفي مقدمتها قنصل لبنان العام وفيق رحيمة وشخصيات عربية وأجنبية. وقد دام الحفل حتى ساعة متأخرة من الليل. وكان مناسبة للقاء الجالية اللبنانية مع اعضاء بعثة النادي، اللذين اعلنوا عن مؤازرتهم له في مبارياته المرتقبة، متمنين للاعبين التوفيق.

وقد تواصلت لقاءات الإعلاميين مع بعثة النادي، فاجرت محطات التلفزة وخاصة محطة راديو وتلفزيون العرب مقابلات مع رئيس البعثة والمدير الفني وبعض اللاعبين. كما ابرزت معظم الصحف السعودية خبر اللقاء المرتقب مع تحقيقات وافرة عن نادي الانصار وانجازاته.

وسيقيم نادي الشباب في مقره مساء غد السبت حفلا تكريميا لبعثة نادي الانصار اضافة الى برنامج زيارات للتعرف على الانشاءات الرياضية في استاد الملك فهد الدولي.

الشعب والبرج

يستضيف فريق البرج (حامل كأس لبنان) فريق الشعب (حامل كأس الإمارات) في الثالثة بعد ظهر الاحد المقبل على ملعب برج حمود في مباراة الذهاب للدور الثاني لكأس الاندية الاسيوية بطلة الكؤوس.

وقد وصل الشعب امس الى مطار بيروت وكان في استقباله في الصالون الغربي للمطار قنصل الامارات في لبنان موسى الخاجة وعضو اللجنة العليا للاتحاد اللبناني يوسف برجاوي ورئيس نادي البرج سهيل رحال واعضاء النادي ورابطة المشجعين.

وفي المطار تحدث أمين السر المساعد لنادي الشعب الاماراتي عمران عبد الله عمران فقال: «نحن نعتبر أنفسنا اننا وصلنا اليوم الى بلدنا الثاني لبنان ونحن نشكر كل الأخوة سواء في الاتحاد اللبناني لكرة القدم أو الأخوة في نادي البرج على استضافتهم الطيبة لنا وبصراحة المباراة ستكون ما بين أشقاء ونتمنى أن تظهر بالمظهر الجيد وتعكس مستوى الكرة العربية».

اضاف: «نتمنى أن نستضيف فريق البرج في وقت لاحق من الشهر المقبل في الامارات وأن يكون هناك تبادل مستمر للزيارات في ما بيننا، وأن الانطباع الذي تكوّن لدينا عن نادي البرج أنه فريق جيد جدا ويلعب كرة جيدة تعكس ما وصلت إليه الكرة اللبنانية».

أما رئيس نادي البرج سهيل رحال فقال: «هناك ترابط كما تعلمون بين الشعب الاماراتي والشعب اللبناني ومن هنا أردنا أن نؤمن لاخواننا فريق الشعب الضيافة وكل المتطلبات لكي يلعبوا مباراة تليق بمستواهم وبمستوانا. ولم نلتق مع نادي الشعب سابقا ولكن نحن كنا نحمل كأس لبنان في وقت سابق وهم أيضا كانوا يحملون كأس الامارات في وقت سابق وهذا أدى الى لقائنا يوم الأحد المقبل على ملعب برج حمود.

وسنقوم في الحادي والعشرين من الشهر المقبل مبدئيا برد الزيارة للامارات وسيكون لنا معهم لقاءات في المستقبل ان شاء الله لتشجيع اقامة تبادل المباريات في ما بيننا.

اضاف: «ان ما يقوم به الاتحاد اللبناني لكرة القدم اليوم هو تأمين معسكر اما لبنانيا وأما عربيا اسوة بالدول الاوروبية الاخرى ويساعد على ذلك طقس لبنان الجميل مما يسهل اقامة معسكرات في لبنان وهذا ما نتمناه على كل الفرق العربية ان تتبنى هذا الموضوع وتساعد على تنفيذه لانه يكون جيدا لمصلحة الجميع».

من جهته توقع البرازيلي كلاوديو كارلوس مدرب الشعب مباراة ساخنة مع فريق البرج.

واكد كارلوس (٥١ عاما) ان لاعبيه على استعداد لمواجهة البرج والفوز عليه بعد المعسكر الذي اقيم في المجر واستمر ٢١ يوما.

وخاض الشعب خلال معسكره ست مباريات، فاز في اربع وتعادل في واحدة وخسر امام ديبريسين حامل الكأس (صفر - ٣).

واشار المدرب الى ان صفوف فريقه تعززت بالمدافع البوروندي كيماندا واحمد هلال حارس مرمى اهلي الفجيرة.

اضاف كارلوس، الذي يدرب الشعب قطب امارة الشارقة منذ موسمين والذي سبق ان درب المنتخب الاولمبي السعودي وفريقي الوصل من دبي والوحدة من ابو ظبي، ان الفريق سيفتقد لاعبيه الدوليين عدنان الطلياني وعبد الرسول ابراهيم لوجودهما مع المنتخب الاماراتي الذي يبدأ رحلته في دورة الألعاب الاسيوية في هيروشيما الاثنين المقبل لكنه اكد انهما سيلعبان في مباراة الاياب.

وذكر ان لديه فكرة بسيطة عن البرج ولكنه يعتقد ان ابرز لاعبيه هم الاجانب النيجيريان الوشيدي ويوسف السنوسي والسوداني مجدي كسلا، مشيرا الى ان مباراة الاياب ستكون اسهل على ملعب «الشيخ محمد بن» في الشارقة.

وقال نائب رئيس البعثة عمران عبدالله ان الشعب الذي يبلغ معدل اعمار لاعبيه ٢٢ عاما يشارك للمرة الاولى في كأس الكؤوس الاسيوية وان ابرز انجازاته، منذ صعد الى الدرجة الاولى العام ١٩٧٦ قبل ان يهبط الى الدرجة الثانية ويعود الى الاولى، كان احرازه كأس الامير ثم الكأس «السوبر» بفوزه على فريق العين بطل الدوري (٢ - ١) وسجل اصابتيه مبارك محمد وعدنان الطلياني.

وتمنى عبدالله مباراة قوية وممتعة مع البرج بعيدا عن حساب الربح والخسارة لان الفريقين شقيقان. واشاد بفريق الأنصار بطل الدوري اللبناني في المواسم الستة الاخيرة مشيرا الى انه يترجم بمستواه تقدم الكرة اللبنانية وتطورها على الصعيدين العربي والاسيوي.

العربي × مرباط
السد × القادسية

تقام اليوم في الدوحة مباراة بين السد القطري والقادسية الكويتي في ذهاب الدور الثاني لكأس الاندية الاسيوية بطلة الكؤوس، وتليها واحدة ثانية بين العربي القطري ومرباط العماني في كأس ابطال الدوري.

ويمر السد بظروف قاهرة شأنه في ذلك شأن العربي. وسيغيب عن صفوف الاول في لقائه بالقادسية خالد المريخي وسلكان بخيت المتواجدان مع المنتخب في هيروشيما حيث تبدأ مسابقة كرة القدم غد السبت فضلا عن جفال راشد وعبد الناصر العبيطلي المصابين. ويضم السد في صفوفه الاجانب الثلاثة البرازيلي جايير دي سوزا والعراقيين سمير كاظم واكرم عمانوئيل.

واذا خلت مباراة الذهاب من اي اشكال فان مباراة الإياب في الكويت في ٢١ تشرين الاول تنذر بازمة لان تأشيرة الدخول لن تمنح الى كاظم وعمانوئيل الامر الذي دفع السد الى الطلب من الاتحاد الاسيوي بالتدخل لحسم الاشكال حتى لو اقتضى الامر اقامة المباراة على ارض محايدة.

وكان السد احرز كأس الدوري عام ١٩٨٩ على حساب الرشيد العراقي.

وينوي العربي القطري استضافة نهائيات كأس ابطال الدوري الجديدة في نيسان المقبل في حال تخطيه مرباط العماني وكذلك الفائز من نيفتشي الاوزبكستاني وسيبا الايراني. وكان الاخيران تعادلا ٢ - ٢ ذهابا في طهران.

ويواجه العربي صعوبات كبيرة على غرار السد. فهناك المصابون مبارك مصطفى ويوسف بخيت وعادل الملا ورائد يعقوب وهناك ايضا المرتبطون بالمنتخب احمد خليل وعلي السليطي وخليل المالكي وسالم العدساني. لذا سيجرب المدرب جمال موسوفيتش عددا من لاعبي الصف الثاني امثال جمال خليل ومحمد يحيى وصلاح الملا. ويضم الفريق البرازيلي ماركو انطونيو في الوسط والغاني ماكسويل في الهجوم.


لاعبو فريق الشعب الاماراتي لدى وصولهم الى المطار.

... وخلال التدريب في النادي الرياضي (مصطفى جمال الدين)

بعثة فريق الشعب

تتألف بعثة الشعب من الشيخ عبد الله سالم القاسمي رئيسا ويتوقع وصوله اليوم الجمعة، عمران عبد الله نائبا للرئيس، عبيد الشامسي مديرا للفريق، سيف الحويدي اداريا، كلاوديو غارسيا مدربا، لويس كارلوس مدربا مساعدا، قاسم علوان مدربا لحراس المرمى، سعيد جنان طبيبا ومحمود شرف صحافيا.

اما اللاعبون فهم: احمد عبد الرحمن واحمد هلال (حارسا المرمى)، ناصر الطلياني وعلي عبد الرحمن وسعيد يوسف وزكريا سالم وعمار الدوخي وعارف الجسمي ومعمر سالم وعلي عبد الله وجاسم الدوخي ومبارك محمد وعبد الواحد خاطر وحسين الطلياني وسعيد عبيد وعمران الجسمي وجليل عبد الرحمن والبوروندي كيماندا.

الأنصار يدعو جماهيره للوقوف مع نادي البرج

صدر عن مجلس ادارة نادي الانصار الرياضي البيان الآتي: «يدعو مجلس ادارة نادي الانصار الرياضي جماهيره وقاعدته الشعبية في مختلف المناطق اللبنانية للوقوف صفا وقلبا واحدا الى جانب نادي البرج الشقيق خلال استحقاقه الأسيوي المتمثل بلقائه المرتقب الاحد مع فريق الشعب الإماراتي، ضمن اطار بطولة الكؤوس الآسيوية لمؤازرته وتشجيعه. وذلك انطلاقا من المسؤولية التي يمليها الواجب الوطني، خصوصا وان نادي البرج الشقيق يجسد من خلال مشاركته في هذه البطولة القارية شمولية التمثيل الوطني لكرة القدم اللبنانية.

كما يتوجه المجلس الى جماهير كرة القدم عموما بالدعوة والارتقاء الى مستوى المسؤولية الوطنية والمبادرة للانصهار والتلاحم لبنانياً في مواكبة فريق البرج، تعبيرا عن اصالتهم اللبنانية المتأصلة في نفوسهم من جهة وتكريسا لوحدة الرياضة اللبنانية بأبهى صورها من جهة اخرى.

من هنا، فإن توفير التشجيع الراقي لفريق البرج واحاطته بالدعم المعنوي في مهمته الوطنية سيعطيه مزيدا من الدفع لتقديم الصورة الواضحة لمستوى الكرة اللبنانية، خصوصا وان اي فوز له سيمثل انجازا مشرفاً لها.

الشعب والبرج يشكران النادي الرياضي

توجه فريقا الشعب والبرج بالشكر الجزيل الى ادارة النادي الرياضي بالمنارة لوضعها القاعة المقفلة بتصرف فريق الشعب الذي تدرب فيها مساء امس كما سيتدرب فيها ايضا صباح اليوم.

وسيجري فريق الشعب تدريبا آخر في الثالثة بعد الظهر على ملعب برج حمود، على ان يتدرب مرة ثانية في العاشرة من صباح الغد.

البطولة العربية بكرة المضرب
لقبا الفردي بين مصر وتونس والمغرب


المغربي عادل الحديري

صعد المصري خالد السلاوي والتونسي عادل الحديري الى المباراة النهائية لفردي الرجال في البطولة العربية السابعة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

ففي الدور نصف النهائي الذي اقيم أمس الخميس، فاز السلاوي المرشح لإحراز اللقب على الجزائري ثابت مالك (٦-٢، ٦-٣) والحديري على المغربي منير الاعرج (٦-٣، ٦-٣).

وكان الدور ربع النهائي اسفر عن فوز السلاوي على اللبناني رشيد كنعان (٦-٣، ٦-٠) والاعرج على المصري ضياء نبيل (٥-٧، ٦-٠) ثم بالانسحاب، ومالك على التونسي سامي سيديه (٦-٤، ٦-٢) والحديري على المغربي طارق بلكزاز (٦-٣، ٦-٢).

وانحصرت بطولة الفردي للسيدات بين المصرية شهيرة توفيق والمغربية افراح حبيبة بعدما فازت الاولى على المغربية منى خرشافي (٦-١، ٦-١) والثانية على اللبنانية مايا حجار (٦-٢، ٦-١).

وكان الدور ربع النهائي اسفر عن فوز توفيق على الجزائرية سميرة تكرابت (٦-٢، ٦-٠) وحبيبة على التونسية عائشة فرجاني (٦ - ١ و٦ - ١) حجار على السورية فرح ديوب (٦ - ٢ و٦ - ٠) وخرشافي على اللبنانية تمارا عمار (بالتغيب).

استعداداً لبطولة لبنان بكرة القدم
«الهومنمن» و«الإخاء الأهلي» يتعادلان (٠ - ٠) وغياب أبو رحاب يرسم علامة استفهام!

تعادل فريقا الإخاء الأهلي - عاليه والهومنمن من دون إصابات في المباراة الودية الاستعدادية التي اقيمت، أمس، على أرض ملعب برج حمود.

وقبل الدخول في جو المباراة، نشير الى أن مدرب فريق الإخاء المصري أحمد أبو رحاب قد غاب عن مباراة الأمس لأسباب مجهولة (...) أثارت تساؤلات عديدة فسرها البعض بالاستقالة.

وفي العودة الى جو المباراة، فقد جاءت متوسطة المستوى مع ارتفاع في الأداء في الشوط الثاني وأفضلية لمصلحة الإخاء الذي سيطر لاعبوه على معظم فترات المباراة بقيادة المخضرم حسن عبود الذي صنع العديد من الفرص للمهاجمين سعيد أبو المنى وسلمان عبد الخالق ويوسف عبد الله لكنهم لم ينجحوا في التسجيل لغياب التركيز والتوفيق. إذ تحرك أبو المنى في أرجاء الملعب وقدم كل ما عنده ولكن غياب عبد الخالق عن مستواه بسبب الاصابة فوّت على «الإخائيين» الكثير.

أما الدفاع فكان جيدا على مدار الـ«٩٠» دقيقة بقيادة المصري ناصر عادل وعلي حسون وعماد البنا ومحمد بهلوان، وافتقر الأخير الى المشاركات الهجومية واكتفى بالمشاركة الدفاعية فقط.

واشرك الجهاز الفني لفريق الإخاء في الشوط الثاني اكثر من لاعب ناشئ للوقوف على مستواهم وبرز منهم محسن خزعل (لاعب النجمة سابقا) وصدت له العارضة اصابة اكيدة.

اما فريق الهومنمن فلم يكن لاعبوه بالمستوى الذي ظهروا به خلال مباريات دورة الامام الصدر التي احرزوا كأسها، ولم يبرز من الفريق سوى خط دفاعه بقيادة فاسكين تليسميان وفيصل قبوط وكيفورك وسامي قليط الذين اقفلوا منطقتهم وقللوا من الخطورة على مرماهم مما جعل الحارس احمد صقر من عداد المتفرجين.

في حين غاب الوسط المول بسبب تدهور مستوى بابكين ماليكيان الذي استبدل بلاعب آخر، ولان بابكين والوسط كان مشلولا افتقر الهجوم للكرات السليمة فغابت خطورتهم على مرمى حارس الاخاء الناشئ راجي ابو سعيد، باستثناء الدقائق الـ١٥ الاخيرة عندما اهدر غارو وريمون نجم اكثر من كرة على باب المرمى وانتهت المبارة بالتعادل.

مثل الهومنمن: احمد صقر (الحراسة المرمى) فاسكين، فيصل، كيفورك (فيكين) سامي قليط، دوري زخور (بينون) بابكين (كارلو) بولو، غارو، ريمون نجم، فيتالي اغاسيان.

مثل الإخاء: راجي ابو سعيد (لحراسة المرمى) ناصر عادل، علي حسون، محمد بهلوان، عماد البنا (زهير رحال)، حسن عبود، سعيد ابو المنى، حسن نزال، يوسف عبد الله، محمد حسن (محسن خزعل) وسلمان عبد الخالق (حسن علو).

● قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الاتحاديان مصطفى طالب ومحمد منصور.

عبد الخالق في مواجهة مدافعين من الهومنمن (علي علّوش)

مباراة الهومنتمان والراسينغ تأجلت إلى الغد

تأجلت مباراة الهومنتمان مع الراسينغ التي كانت مقررة بعد ظهر اليوم على ملعب برج حمود الى الساعة الثالثة من بعد ظهر غد السبت، وذلك بسبب طلب نادي الشعب التدرب على الملعب اليوم.

إختتام الدورة الدولية لمدربي ألعاب القوى

انتهت الدورة التدريبية الدولية التي نظمها الاتحاد الدولي لألعاب القوى بالتعاون مع الاتحاد اللبناني والتي دامت ١٦ يوما وتخللتها دروس نظرية وعملية الى جانب اجراء فحص رسمي.

وأقام الاتحاد في قاعة الاجتماعات في المديرية العامة للشباب والرياضة حفلة تكريمية للفائزين في الدورة بحضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد عبد الله شهاب والمدربين الدوليين رالف مشيهاني وغابي عيسى الخوري اللذين اشرفا على الدورة من قبل الاتحاد الدولي.

وهنا رئيس الاتحاد والمدير العام الفائزين واعلن المدرب مشيهاني بالتنسيق مع المدرب غابي عيسى الخوري اسماء الفائزين الذين تسلموا الشهادات الرسمية المقدمة من الإتحاد الدولي.

والفائزون نالوا شهادة مستوى رقم واحد وجميعهم من اللاعبين وأساتذة الرياضة في المدارس والجامعات وهم: سامر حروق واليس كيروز وسامر ابو النصر وطارق موصللي وصولانج ابي غصن وفيليب بجاني وميرنا الحاج وراتي يوشكجيان وايلي سعادة ونهى سماحة وربيع ابو جودة وجان غاوي ومروان العميل وبيار ابو ملهب وبولين مقدسي وايلي فرح وبيار حلو ومريم عيتاني ونعمة الله بجاني وجانيت ايوب ونزيه شمالي وطوني طايع ورباب رزق الله وغسطين غسطين وسميرة طايع وكرين بوشكجيان وطوني غانم وسمير جلخ واسعد مكرزل وسالبي اسطوريان وبارويز ديركوكاسيان وعمر بارودي وحسان قانصو وميلاد حبيقة.

بطولة نادي الغولف: حمدان للرجال ورعد للسيدات

بحضور جمع غفير من المشتركين وبرعاية رئيس النادي سليم علي سلام واعضاء لجنة الغولف، اقيمت بطولة النادي السنوية للغولف للسيدات والرجال. وفاز عن فئة الرجال مازن حمدان بمجموع ٢٢٤ نقطة وحل ثانيا بلال غندور بمجموع ٢٢٥ نقطة.

والجدير بالذكر ان بلال غندور كان بطل النادي منذ سنة ١٩٨٤.

كما فازت ميرنا رعد للسنة الثالثة على التوالي بكأس السيدات بمجموع ١٥٩ نقطة وحلت ثانية فتون ابو طعام بمجموع ١٨٢ نقطة.

يذكر ان هذه البطولة هي من اهم المباريات السنوية في نادي الغولف، وتاريخ اقامتها يعود الى سنة ١٩٦٧ وهي تقام على فترة ٣ ايام للرجال ويومين للسيدات.

وخلال حفل توزيع الجوائز ألقى رئيس النادي سليم علي سلام كلمة هنأ فيها الفائزين واعلن عن اقامة بطولة لبنان المفتوحة في الغولف في ٢٢ و٢٣ تشرين الاول ١٩٩٤. وهي مخصصة للمقيمين في لبنان على ان لايتجاوز الهنديكاب الـ١٢ نقطة.

وفي الختام دعا الرئيس جميع الحاضرين الى حفل كوكتيل للمناسبة.

الكؤوس الأفريقية بكرة القدم
لقاء صعب للزمالك أمام سوغارا

يخوض فريق الزمالك المصري مباراة صعبة في مرحلة الإياب لمسابقة كأس افريقيا للاندية بطلة الدوري امام فريق سوغارا الغابوني الذي خسر في القاهرة بإصابة نظيفة.

من ناحية اخرى يبدو ان فريق الترجي التونسي بات قاب قوسين او ادنى من الانتقال الى الدور نصف النهائي بعد فوزه (٣ - صفر) على فريق ليوبا نيلتوو ناسيونال النيجيري.

وفي مسابقة كأس الكؤوس، يحتاج فريق الاولمبي الباجي التونسي الى شبه من المعجزة ليتمكن من اجتياز عقبة فريق اغازا (من توغو) وذلك بعد النتيجة الكبيرة (٦ - ١) التي سجلها فريق اغازا في مرحلة الذهاب. فيما ضمن فريق مبيلينغا الغابوني انتقاله الى الدور نصف النهائي بعدما فاز في مرحلة الذهاب (٤ - صفر) على فريق ماليندي التنزاني.

وفي مسابقة كأس الاتحاد، يحتاج فريق شبيبة القيروان التونسي الى فوز بإصابتين نظيفتين ليضمن انتقاله الى الدور نصف النهائي، وكذلك الحال بالنسبة لفريق اتحاد الشاوية الجزائري.

وفي ما يلي برنامج الدور ربع النهائي للكؤوس الثلاث التي ستقام اعتبارا من اليوم ولغاية يوم الاحد المقبل:

كأس أبطال الأندية

- سيمبا (تنزانيا) × نكانا ريد ديفيلز (زامبيا) الذهاب (١ - ٤).
- سوغارا (الغابون) × الزمالك (مصر) الذهاب (صفر - ١).
- ليوبا نيلتوو ناسيونال (نيجيريا) × الترجي (تونس) الذهاب (صفر - ٣).

وقد تأجلت هذه المباراة الى وقت لاحق بسبب سقوط طائرة الفريق النيجيري في طريق العودة.

كما تأهل فريق مولودية وهران الجزائري بعد انسحاب فيتا الزائيري.

كأس الكؤوس

- ماليندي (تنزانيا) × مبيلينغا (الغابون) (صفر - ٤).
- ستاد تامبونيز (جزيرة ريونيون) × بروبريز (كينيا) (صفر - ١).
- الاولمبي الباجي (تونس) × اغازا (توغو) (١ - ٦).
- موتيما بيمبه (زائير) × بي سي سي لايونز (نيجيريا) (١ - ٢).

حقيبة السفير

تكريم أوروبي

دعا القائم بأعمال البعثة الاوروبية في لبنان هارولد كول الى حفل استقبال تكريما للصحافة والاعلام في لبنان يوم الخميس في ٢٠ تشرين الاول المقبل، وذلك عند الساعة السادسة والنصف مساء في فندق كارلتون.

تكريم

تقيم النائبة نائلة معوض ظهر اليوم مأدبة غداء تكريمية للاعلاميين الشماليين وذلك في دارتها في اهدن.

بيسان محمد حيدر

رزق الزميل محمد حيدر وزوجته احسان مولودة اسمياها بيسان وهي الثالثة بعد شقيقها باسل. الوالدة والمولودة بصحة جيدة.

أمسية شعرية

يحيي الشاعر مكرم حنوش امسية شعرية في السادسة مساء اليوم في دار الندوة في الحمراء. يقدمه نسيب نمر.

محاضرة

تحاضر المنيعة ليليان اندراوس حول «الشباب ما بين الحلم والواقع» بدعوة من محترف الفن التشكيلي - راشيا الوادي، في الخامسة بعد ظهر غد السبت في صالة المحترف. تقدم للمحاضرة كلود ناصيف. ويدير النقاش الفنان شوقي دلال.

أكروبات صيني

دعت وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان ووزارة الثقافة في الصين لحضور العرض الافتتاحي لفرقة «تشينغ هاي» الصينية للاكروبات والرقص الشعبي، وذلك عند الساعة الثامنة من مساء يوم السبت في ٨ تشرين الاول المقبل في قاعة ويست هول في الجامعة الاميركية.

جمعية تقدم العلوم

جرى انتخاب لجنة تنفيذية جديدة لـ«الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم» وفاز الدكتور اسامة مخيبر اميناً عاما والدكتور محمد زعيتر اميناً اداريا والدكتور شارل ثابت اميناً مالياً، وكل من الدكتور حسان دياب والدكتور ميشال متى والدكتور كميل نصار والدكتور هلا الخنسا اعضاء.

مستوصف إيزال

تفتتح «جمعية ايزال» في قضاء الضنية - المنية «مستوصف ايزال الخيري» في احتفال تقيمه في الثالثة بعد ظهر الاحد المقبل في مسجد البلدة الجديد برعاية الرئيس عمر كرامي.

حسن عبد علوش

رزق عبد علوش وزوجته هدى بمولود ذكر اسمياه حسن هو بكورة زواجهما. الوالدة والمولود بخير.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يستمر الطقس في لبنان حتى مساء غد جيداً وجاء في النشرة الجوية:

الحال العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للمتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء غد الجمعة: جيد وغائم احيانا، خاصة فوق الجبال.

الرياح السطحية: غربية الى شمالية غربية - الرؤية جيدة.

درجات الحرارة المتوقعة: على السواحل من ٢٢ الى ٢٨ درجة.

على ارتفاع ١٠٠٠ متر: من ١٤ الى ٢١ درجة.

في البقاع: من ١٥ الى ٢٨ درجة.

الرطوبة تتراوح ما بين ٥٠ و٦٥٪.

حال البحر: هادىء الى مائج احيانا.

السفير الرياضي

بطولة لبنان بكرة السلة

«الحكمة» يتخطى «التضامن» بفارق ٣ نقاط و«الهومنتمان» يحقق مفاجأة على حساب «الكهرباء»

واصل الحكمة مسلسل انتصاراته في بطولة لبنان بكرة السلة حيث فاز، امس، على التضامن الذوق (٨٦-٨٣) الشوط الأول (٥٦-٤٤)، في المباراة التي اقيمت، امس، على ملعب ابناء نبتون بلا جمهور.

وبرغم أن الجميع توقع فوز الحكمة بفارق كبير إلا أن ذلك لم يتحقق حيث فاز الحكمة بفارق ٣ نقاط فقط.

بدأت المباراة بسلة من هنا واخرى من هناك وسيطر التعادل حتى الدقيقة السادسة حين تقدم التضامن (١٩-١٧) ثم عاد التعادل بعد «دنك» من كليم واستمر (١٩-١٩) ثم (٢٠-٢٠) قبل أن يتقدم الحكمة (٢٧-٢١) بواسطة مشنتف ثم يقلص باتريك لحود ورزق الله صقير النتيجة الى (٢٧-٢٥) للحكمة.

وبعد أخذ ورد سجل تشوكي للتضامن (٢٩-٣٤) فرد دمياطي بثلاث نقاط واتبعها مشنتف بسلة ليرتفع الفارق الى عشر نقاط (٣٩-٢٩) ثم الى ١٢ نقطة بعد خطأ فني على ايلي صقير.

وتلم التضامن صفوفه لدقائق وسجل له باتريك لحود ٦ نقاط في ظرف دقيقتين لكن مشنتف سجل للحكمة وصار الفارق (٥٠-٣٧) وسجل ميشال صقير ثلاث نقاط ورد مشنتف لينتهي الشوط الأول (٥٦-٤٤) للحكمة.

في الشوط الثاني، استهل تشوكي الشوط «بدانك» وقلص الفارق (٥٦-٤٦) ورد مشنتف (٥٨-٤٦). وسجل ابراهيم تاتي (٥٨-٤٨) ولحود (٥٨-٥٠) ثم تشوكي (٥٨-٥٢).

وبعد ١٠ دقائق بلغت النتيجة (٧٨-٦٦) لمصلحة الحكمة الذي تابع تقدمه عبر تحركات مشنتف ودمياطي وايكومي، فبرع الأخير في تسجيل النقاط ورفع الفارق الى (٨٠-٦٦) ثم (٨١-٦٦). وهنا توقف رصيد الحكمة عند هذا الحد، وفشل لاعبوه في زيادة الرصيد وبقيت الحال هكذا لمدة أربع دقائق مع الوقت المستقطع، ورغم أن الحكماويين حاولوا لكنهم لم ينجحوا في إصابة السلة، فاستغل التضامن ذلك وبدأ بالتقدم ولو ببطء. وبعد ١٤ دقيقة أصبح الفارق بين الفريقين (٨٣-٧٤) ثم رفع التضامن رصيده الى (٨٣-٧٦) ثم (٨٣-٧٨) ثم (٨٣-٨٠).

واحتسب الحكم خطأ لمصلحة مشنتف فسجل نقطتين (٨٥-٨١) وقبل دقيقة ونصف ضيق التضامن الفارق الى سلة (٨٥-٨٣) ثم سجل الحكمة نقطة من «فاول» ووقف رصيده عند (٨٦-٨٣) ولاحت الفرصة أمام التضامن مرتين ليلحق به ففشل إيلي وميشال صقير لينتهي الوقت لمصلحة الحكمة (٨٦-٨٣).

● مثل الحكمة: ايكومي، وليد دمياطي، ايلي مشنتف، ليلي نصر، غازي بستاني، قصي حاتم.

● مثل التضامن: هنري صباغ، جوزف عازار، باتريك لحود، جيلبير بوجي، رزق الله صقير، ميشال صقير، ابراهيم دنيا، جوزف عبد المسيح.

ليلي نصر يسجل في سلة التضامن.

الهومنتمان × الكهرباء

حقق فريق الهومنتمان مفاجأة كبرى بفوزه على الكهرباء بفارق سلة (٩١-٨٩) الشوط الأول (٤٧-٤٤) للكهرباء.

بدأ الكهرباء المباراة بسيطرة وتقدم طوال الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني حافظ على تقدمه حتى الدقائق الثلاث الأخيرة حيث انتفض لاعبو الهومنتمان ونجح نبيل خياط بقلب نتيجة المباراة عبر تسديدات موفقة من خارج القوس (٣ نقاط) ليحقق التعادل للهومنتمان ثم الفوز.

وفي مباراتين اجريتا، أمس الأول، فاز الرياضي على مزيارة بسهولة (٨٨-٧٢) كما فاز المون لاسال بسهولة على ابناء نبتون (١٠٢-٧٩).

مباراتا اليوم

تقام مساء اليوم على ملعب المون لاسال مباراتان كالآتي:

- الساعة ٦،٠٠: مزيارة × المركزي.
- الساعة ٧،٣٠: الأنترانيك × أبناء نبتون.

عشاء تكريمي للرمال بطل لبنان بكرة الماء



من الحفل التكريمي

اقام نادي «الرمال» الرياضي حفل عشاء تكريما لفريقه بطل لبنان في كرة الماء في مطعم كرم بحضور رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس والامين العام محمود ارناؤوط ورئيس نادي السباحة في الرمال المحامي غسان جبر والمدير العام المهندس انطوان معلوف ومنسق النشاطات السياحية جو خوري. وقد القيت كلمات في المناسبة تمحورت حول تهاني وتشجيع وحث الفريق البطل على الاستمرار في اللعب الجيد والتمارين المستمرة توصلا الى المستويات العالمية.

وقد شرب الحاضرون نخب الفريق البطل.

كأس حاملي الكؤوس الأوروبية

الأرسنال يصعد على حساب أومونيا القبرصي أوكسير الفرنسي يتخطى كرواتيا زغرب ويتأهل

سجل الارسنال الانكليزي نتيجة منتظرة بفوزه على اومونيا نيقوسيا القبرصي (٣-٠) في اياب الدور الاول لكأس حاملي الكؤوس الاوروبية بكرة القدم، وصعد الى الدور الثاني بنتيجة (٦-١) لفوزه في الذهاب (٣-١).

كما حقق البرتغالي نتيجة مرضية خارج ارضه فأسقط لودز البولندي (صفر-١) وتأهل بنتيجة (٣-٠).

ورغم خسارة اوكسير أمام كرواتيا زغرب (١-٣) ذهابا فانه تمكن من ان يتخطاه ايابا (٣-٠) ويتأهل. وهنا النتائج.

- فاز الارسنال على اومونيا القبرصي (٣-٠) سجلها رايت (٩ و٧٠) وشواريز (٣١) الذهاب ٣-١. تأهل الارسنال بنتيجة (٦-١).

- فاز فينورد الهولندي على جالغيرس من ليتوانيا (٢-١) سجلها لارسون (٥٤) هيوز (٦٦ من ضربة جزاء) وللفريق الليتواني دونتاس (٨٩) وتأهل فينورد بنتيجة (٣-٢).

- فاز باناثينايكوس اليوناني على بيرين البلغاري (٦-١). سجل للفائز اليكسوديس (٧ و١٧) وواريها (٣٠ و٨١ و٩٠) ويوريللي (٦٦). وللخاسر اورانتشيف (٤٤). الذهاب (٢-صفر). تأهل باناثينايكوس بنتيجة (٨-١).

- فاز اوستريا فيينا النمسوي على برانيك ماريبور السلوفيني بثلاث اصابات لفلوغل (٢١) وكوبيتشا (٥٢ و٥٦). الذهاب ١-١. تأهل اوستريا فيينا بنتيجة (٤-١).

- فاز فرنسفاروش المجري على سسكا موسكو الروسي (٢-١). سجل للفائز سينتوف (٣٦، خطأ في مرمى فريقه) ونياغوي (٤٥) وللخاسر راديموف (١٥). الذهاب ١-٢. فاز فرنسفاروش (٧-٦) بركلات الترجيح.

- فاز اوكسير الفرنسي على كرواتيا زغرب الكرواتي بثلاث اصابات سجلها ديوميد (٤١) وماهيه (٧٥) والوشي (٩٠). الذهاب ١-٣. تأهل اوكسير بنتيجة (٤-٣).

- خسر لودز البولندي أمام بورتو البرتغالي (١-٠) سجلها درولوفيتش (٤٥). مباراة الذهاب (٠-٢) تأهل بورتو بنتيجة (٣-٠).

- خسر تيرانا الألباني أمام بروندبي الدنماركي بإصابة سجلها شترودال (٣٠). الذهاب (٠-٣) تأهل بروندبي بنتيجة (٤-٠).

تعادل فيكتوريا زيزكوف التشيكي وتشلسي الانكليزي (صفر-صفر). الذهاب ٢-٤. تأهل تشلسي بنتيجة (٤-٢).

- تعادل هلسنكي الفنلندي وبشكتاش التركي (١-١) الذهاب صفر-٢. تأهل بشكتاش بنتيجة (٣-١).

- فاز تلتران بريشوف السلوفاكي على دندي يونايتد الاسكتلندي (٣-١). سجل للفائز زفارا (١١ و٧٧) وكوشيش (١٩). وللخاسر نيكسون (٣). الذهاب (٢-٣). تأهل بريشوف بنتيجة (٥-٤).

- فاز تشرنوموريتس اوديسا الاوكراني على غراس هوبرز السويسري (١-٠) سجلها غوساينوف (٩). الذهاب صفر-٣. تأهل غراس هوبرز بنتيجة (٣-١).

- فاز فيردر بريمن الالماني على ماكابي تل ابيب (٢-٠) سجلها بودي (٥٥) وباسلر (٨١). الذهاب (٠-٠). تأهل فيردر بريمن بنتيجة (٢-٠).

- فاز سرقسطة الاسباني على غلوريا الروماني (٤-٠) وسجل الاصابات بارديزا (١١) واوغويدو (٤٢) وبويبيت (٤٩ و٥٥). الذهاب (١-٢) تأهل سرقسطة بنتيجة (٥-٢).

- فاز كلوب بروج بلجيكا على سليغوروفرز من ايرلندا (٣-١). سجل للفائز ستاليناس (د ٣ من ضربة جزاء ٤٧) رينيه (٥٧) وللخاسر روني (د٦١). تأهل كلوب بروج بنتيجة (٥-٢).

- فاز سمبدوريا الايطالي على بودو النروجي (٢-٠) سجلها بلات (١٣) ولومباردو (٣٦) (الذهاب ٢-٣). تأهل سمبدوريا بنتيجة (٤-٣).





لاعب تشلسي ويس يتخطى فرايك من فريق فيكتوريا (ا ب)

مباراة ميلانو وسالزبورغ قد تعاد؟

قال مندوب الاتحاد الاوروبي لكرة القدم المكلف مراقبة مباراة ميلانو الايطالي وكازينو سالزبورغ النمساوي ضمن كأس ابطال الاندية الاوروبية ان هذه المباراة قد تعاد، ورأى انه ربما يكتفي المسؤولون بمنع ميلان من اللعب على ارض سان سيرو مع فرض غرامة كبيرة عليه.

وكان ميلان فاز على ضيفه (٣-صفر). لكن الحارس النمساوي اوتو كونراد اضطر الى مغادرة الملعب الى المستشفى لاصابته بارتجاج في الدماغ نتيجة قذفه من المدرجات بزجاجة فارغة. واحتج سالزبورغ على المباراة والنتيجة، فاوضح مراقب المباراة ان الاحتجاج قد يدرس في ٦ تشرين الاول من قبل الجهات المختصة.

كأس «السوبر» الأميركية الجنوبية

ساو باولو وبوكا خونيورز إلى ربع النهائي

تأهل ساو باولو البرازيلي الى الدور ربع النهائي من كأس السوبر الاميركية الجنوبية في كرة القدم بعد تعادله مع ناسيونال الكولومبي (١-١) في مباراة الاياب من الدور الاول التي اقيمت على ملعب مورومبي في ساو باولو وحضرها ٦ آلاف متفرج.

وكان ساو باولو فاز ذهابا (٢-صفر) في ميدين في ٢١ ايلول.

سيطر ساو باولو على مجريات اللعب تماما وسنحت له عدة فرص في الشوط الاول لم يحسن استغلالها. وتقدم ناسيونال في الدقيقة الاولى من ركلة جزاء سجلها سيرنا.

وفي الشوط الثاني طرد الحكم الارجنتيني فرانشيسكو لاموليتا لاعب ناسيونال سيبالاوس. وبعد دقيقة واحدة سجل باليتا اصابة التعادل لساو باولو.

وتعادل ارجنتينوس خونيورز الارجنتيني مع كولوكولو التشيلي (١-١) في المباراة التي اقيمت في بوينس ايرس امام ١٠ آلاف متفرج.

وكان كولوكولو فاز ذهابا (٤-١) فتأهل الى ربع النهائي.

تقدم ارجنتينوس بهدف عن طريق كوماس (٤)، وعادل كولوكولو بواسطة فيغا (٥٤). وطرد الحكم البوليفي رينيه اورتيبه لاعب ارجنتينوس غوميز في الدقيقة ٥٦.

وتغلب بوكا خونيورز الارجنتيني الذي يدربه سيزار لويس مينوتي ويساعده في ذلك ديغو مارادونا على بينارول من الاوروغواي (٤-١) في المباراة التي اقيمت في بوينس ايرس امام ٣٠ الف متفرج.

وكانت مباراة الذهاب في مونتيفيديو انتهت بتقدم بينارول (١-صفر) فتأهل الفريق الارجنتيني الى ربع النهائي.

وسجل للفائز دا سيلفا (٤٥) وكارانزا (٧٦) وبيكو (٨٢) وفابري (٨٦). وللخاسر اغويليرا (٣٩).

بطولة العالم بالكرة الطائرة

فوز كوبا وروسيا وهولندا

حققت كوبا فوزا صعبا على كوريا الجنوبية عندما تغلبت عليها ٣-٢ (١٢-١٥، ١٧-١٥، ١٦-١٥، ٩-٩، ١٥-١٥، ١٠-١٠) ضمن المجموعة الرابعة في الدور الاول من بطولة العالم في الكرة الطائرة التي تقام في اثينا.

وفاجأ الكوريون بقيادة نجمهم كيم سي جين الكوبيين في الشوط الاول الذي حسموه لمصلحتهم (١٥-١٢). وتميز الآسيويون بالرشاقة وبلياقة بدنية عالية وبرز خصوصا حائط الصد.

لكن الكوبيين احرزوا الشوطين الثاني والثالث من دون ان ينال ذلك من عزيمة الكوريين الذين عادلوا النتيجة (٢-٢).

وفي الشوط الثاني تألق قائد منتخب كوبا مارينو دياز وقاد فريقه الى فوز منطقي (١٥-١٠).

وفي مباريات المجموعة الاولى خسرت الجزائر بطلة افريقيا امام روسيا صفر-٣ (١٠-١٥، ٦-١٥، ٣-١٥).

وثبت المنتخب الجزائري في الشوط الاول وبرهن عن شجاعة كبيرة لكن فارق الخبرة حسم المباراة لمصلحة المنتخب الروسي.

وخسر المنتخب الروسي جهود قائده اندريه كوزنتسوف الذي يلعب في الدوري الايطالي مع فريق جيويا بعد اصابته في ركبته ومعاناته من آلام في ظهره ولن يشارك في باقي مباريات منتخب بلاده.

وفازت هولندا على السويد بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥-٨، ١٥-١٢،٩-١٥، ١٥-٥) ضمن مباريات المجموعة الرابعة.

الألعاب الآسيوية تفتتح الأحد في هيروشيما

الصين تسعى إلى رقم قياسي بلا منافسة

نيقوسيا - (ا.ف.ب) - عضت الصين على الجرح وقررت الاشتراك في دورة هيروشيما للالعاب الآسيوية (آسياد) الثانية عشرة التي تنطلق رسميا الاحد برغم وجود خصوم رسميين تايوانيين. ولن تهدأ خواطرها الا بعدما تحقق رقما قياسيا من الميداليات على غرار ما فعلت قبل اربع سنوات في دورة بكين لتؤكد مجددا انها قوة رياضية عالمية ضاربة.

ودورة بكين التي شاركت فيها ٣٥ دولة كانت اكتساحا صينيا حقيقيا: ٣٤١ ميدالية (١٨٣ ذهبية و١٠٧ فضيات و٥١ برونزية)، ولم تترك للآخرين اكثر من ١٢٧ ميدالية من المعدن الاصفر. وحلت اليابان ثانية برصيد ١٨١ ميدالية (٥٤ و٥٤ و٧٣) وكوريا الجنوبية ثالثة برصيد ١٧٤ ميدالية (٣٨ و٦٠ و٧٦) وكوريا الشمالية الغائبة عن الدورة الجديدة رابعة برصيد ٨٢ ميدالية (١٢ و٣١ و٣٩) وايران خامسة برصيد ١٨ ميدالية (٤ و٦ و٨).

وحصلت على ذهبيات ١٥ دولة وعلى ميداليات ٢٥ دولة، وجاءت قطر اولى بين العرب برصيد ٣ ذهبيات (اثنتان للعداء محمد سليمان وواحدة للعداء طلال منصور) وفضيتين وبرونزية واحدة، وسوريا ثانية برصيد ذهبية (للملاكم احمد مايز خانجي) وبرونزيتين، وعمان ثالثة برصيد ذهبية واحدة (العداء محمد عامر المالكي) والسعودية خامسة برصيد برونزية واحدة.

وهذا يعني ان مجموع ما حصده العرب في دورة بكين كان ١١ ميدالية مع الاشارة الى ان الكويت تمثلت فيها رمزيا وغاب عنها العراق والاردن.

ويبقى في الاطار العربي لنشير الى ان الامارات والبحرين وقطر وعمان والسعودية (بمنتخبها الاولمبي) تسعى وراء احدى ميداليات كرة القدم. وتملك الكويت بالدرجة الاولى فرصة المنافسة على احد القاب كرة اليد وهي التي توجت قبل ايام قليلة بطلة لتصفيات غرب آسيا وضمنت بطاقتها في مونديال ايسلندا ١٩٩٥. اما الامل بالنسبة الى الالعاب الجماعية الاخرى فانه مفقود كلياً.

ولا يختلف هذا الواقع في جميع المنافسات الفردية باستثناء العاب القوى بالذات. وربما يشذ عن هذه القاعدة سباح او فارس او ملاكم من هنا او لاعب بولينغ او مصارع من هناك.

مرشحون عرب

وتتمثل طموحات العاب القوى القطرية بعداء الـ ١٠٠ م. طلال منصور الذي سيحاول ان يتوج كأسرع عداء في آسيا للمرة الثالثة على التوالي، وبعداء الـ ٤٠٠ م. ابراهيم اسماعيل صاحب المركز السابع في اولمبياد برشلونة الذي حل ثانيا في دورة بكين ١٩٩٠ بعد العماني المعتزل محمد المالكي، وبعداء الـ ١٥٠٠ م. محمد سليمان ثاني اولمبياد سيول. وتملك قطر الفرصة ايضا بسباقي التتابع.

اما السعودية فتدفع الى الساحة بعداء الـ ٣ آلاف م. موانع سعد شداد الاسمري صاحب الفضية في مسابقة كأس العالم الاخيرة في كريستال بالاس (لندن).

وبالنسبة الى سوريا فإن لديها بطلة المسابقة السباعية المعروفة غادة شعاع. وهي مرشحة فوق العادة للذهبية. وفي حال حضور زميلها حامد ابو زيد من الولايات المتحدة فإنه سينافس على ذهبية الـ ٤٠٠ م. حواجز.

وتملك سوريا السباح هشام المصري الذي يحتاج الى بذل الكثير لينتزع احدى ميداليات الـ ١٥٠٠ م. ورقمه في بطولة العالم الاخيرة في روما يؤهله للمركز الثاني في هذا السباق بعد سباح ياباني.

أرقام

وبالعودة الى الصين، فإنها قارة قائمة بذاتها من خلال تعدادها السكاني. والطريف انها حددت لنفسها الحصول على ١٠٠ ذهبية في دورة بكين فإذ بالرقم يصل الى ١٨٣.

وحتى العام ١٩٨٨ فقط كانت الصين تملك ٥٨٧٢ ملعب كرة قدم و٨٢٨٩٠٤ ملعب كرة سلة و٥١١٦٥ ملعب كرة طائرة مع ٢١٦٢ و٣٦٦٦٥ و١٥٩٥ مدرسة للعبات المذكورة الثلاث على التوالي.

وربما تكون هذه الارقام تضاعفت حاليا خصوصا بالنسبة الى ميادين العاب القوى واحواض السباحة وهما الرياضتان اللتان دفعتا الصين الى القمة العالمية على صعيد السيدات «فقط». فـ«اسطولها البحري» للسيدات سجل اخيرا في روما خمسة ارقام عالمية جديدة، ومنتخب عداءاتها الذي يدربه الشخصية الغامضة ما جون رن يملك في جعبته ٣ ارقام عالمية (١٥٠٠ و٣ آلاف و١٠ آلاف م).

بيد ان رجال الصين قادرون بدورهم على المنافسة آسيوياً ومن دون صعوبة كبرى وفي شتى المسابقات.

عمال يابانيون يضعون اللمسات الاخيرة على استاد هيروشيما الذي سيشهد حفل الافتتاح (رويتر)

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ - بلدة لبنانية، بلدة لبنانية.
٢ - نبتاع، متشابهة.
٣ - طريات.
٤ - محب.
٥ - تلعب (مجزومة)، مقاص، ثلث هام.
٦ - والدته، افندة.
٧ - ارشد، تمنيات.
٨ - ضمير.
٩ - ممثل سوري.

عموديا:

١ - بلدة لبنانية، دولة عربية.
٢ - متشابهان، غنج.
٣ - صرعوهم، ركيزة.
٤ - عرق، علم مذكر.
٥ - من الثمار، ظهر السفينة.
٦ - عائلة ممثل مصري راحل.
٧ - اقتربت، عكس كثير (معكوسة).
٨ - من الحبوب، احب.
٩ - مكلنا، رقصت.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
ثمة من يقف الى جانبك بشأن موضوع متعثر. تفكر بإجازة من العمل. سعادة عاطفية قريبة.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
مرحلة مليئة بالحيوية. لا تستحضر ايام الحزن، ولا تعمد الى تصحيح اخطائك باخطاء اخرى.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
رسالة تصلك بعد انتظار وتحمل في طياتها كل جديد. نجاح مهني. تجنب اليأس بشأن مسألة ما.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تبدل في اجواء القلب بسببه الطرف الآخر. غاياتك المهنية منطقية الا انها تتطلب جهدا ومتابعة.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تطوي صفحة في حياتك بلا ندم. لا تكبح مشاعرك العاطفية وتصرف بعفوية امام الحبيب.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تميل نحو احد الاشخاص وتتصرف في هذا الموضوع بالشكل المناسب. احوالك المهنية جيدة وقابلة للتطوير.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تعيش فراغا كبيرا في احد جوانب حياتك. دعم مالي من قبل احد الاشخاص. هاجس سرعان ما يزول.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تكتشف انك معرض للانزلاق في مطب ما وتحاول استدراك الامر. راحة واستقرار عائلي.

القوس ٢٣ ت٢ - ٢١ ك١
تدق بابا ولا يأتيك الجواب سريعا. حاول توجيه اهتماماتك للاولويات قبل غيرها. وئام عاطفي.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
يغلب على تصرفاتك الطابع الانساني. لا تجعل للغرور سبيلا الى نفسك. احرص على نجاحك المهني.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تتجاوز بعض الاضطرابات النفسية. مقبل على مرحلة مليئة بالانفراجات. لا سيما على الصعيد المهني.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
حاول ان تتأكد من الامور قبل التصرف بشأنها. تجد مصدرا ماليا يؤمن لك الاكتفاء. صحتك جيدة.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1

a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ف	ف	ف	ط	ط	ع	ا	م	ط	ط
و	ر	ا	ب	ط	ع	ا	ن	ا	ا
ي	ي	ي	ل	ط	ا	ع	ن	ب	ح
د	ز	ز	ا	ط	ر	ي	د	و	و
ف	ر	ي	د	ر	ط	ط	ط	ر	ن
ف	ا	ت	ن	هـ	و	ا	م	ق	هـ
خ	ف	ق	خ	خ	خ	ط	ل	ا	س
خ	ر	و	ف	ر	ا	ي	خ	ع	ع
خ	ا	ت	و	ن	ي	ط	ا	ل	هـ
خ	ي	ز	ر	ا	ن	ف	ر	ط	ط

■ كلمة السر بلدة لبنانية من اربعة احرف:

خفق، خلط، فاتنة، طماع، خاتون، خريف، طاحونة، فريز، طقس، خروف، خاطر، فويد، طبل، طابور، طريد، طاعن، خياط، فريد، فايز، طالعة، خيزران، طعان، طعام.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ - الكرك، لام. ٢ - ميراج، يسر. ٣ - رصاص، بليد. ٤ - اي ت هـ د، هـ ٥ - السنة. ٦ - الام، سامي. ٧ - كسر، امانة. ٨ - م م، الاسيد. ٩ - اشتراء، هـ هـ.

الكلمات العمودية

١ - امر، امكنا. ٢ - شمس الاصيل. ٣ - كرايسلر. ٤ - انتصار، ار. ٥ - ك ج، هـ هـ الا. ٦ - بد، سماء ٧ - ليل، يائس. ٨ - اسير، منية. ٩ - مردة، يهدم.

■ حل كلمة السر : كفرجره.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qxh7+!. Kxh7; 2. Rb5 مات

أعنف هجوم إيراني على السعودية منذ العام ٩١:
فهد سيلقى المصير الذي لقيه الشاه

استأنفت ايران امس حملتها الإعلامية على السعودية بعد توقف دام شهوراً عدة، وشنت صحيفة «طهران تايمز» المقربة من وزارة الخارجية هجوما لاذعا على الملك السعودي فهد قالت فيه انه سيلقى قريباً المصير نفسه الذي لقيه شاه ايران.

وكالت الصحيفة الاتهامات للزعماء السعوديين في لهجة نادراً ما استخدمت منذ تدهور العلاقات بين البلدين بعد اشتباكات دامية في مكة المكرمة في العام ١٩٨٧.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي بعنوان: «الملك فهد على خطى الشاه»، ان الحكام السعوديين اثروا من عمولات الصفقات الضخمة مع الشركات الاميركية والغربية الاخرى في الوقت الذي «نهب فيه الغرب المملكة العربية السعودية».

وقالت الصحيفة ان «التحليلات الدقيقة للمحللين الاقليميين والدوليين والاضطرابات الحالية في السعودية تشير الى ان سقوط الملك فهد بات وشيكاً».

وقالت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية ان «الشعب السعودي لا يريد سوى شكل ديموقراطي من الحكم لا تكون فيه الكلمة للاميركيين او البريطانيين وانما لعامة الشعب».

اضافت انه «على غرار الشاه فان الملك السعودي غير مستعد للتنازل عن السلطة. السلطة التي استولى عليها اسلافه بالقوة. والنهاية واضحة، والتاريخ يكرر نفسه. النصر في نهاية المطاف حليف الشعب».

ويعد هذا المقال الذي نشرته صحيفة «طهران تايمز» احد اعنف المقالات الصحافية الايرانية منذ استأنفت طهران والرياض العلاقات الدبلوماسية في العام ١٩٩١.

وادى دعم السعودية للعراق خلال الحرب العراقية - الإيرانية في ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ الى جعل الملك فهد اكبر عدو في نظر زعماء ايران.

ولكن طهران شددت على المصالحة والتعاون مع السعودية بعد حرب الخليج في العام ١٩٩١ في ظل الدبلوماسية الاقليمية المعتدلة للرئيس هاشمي رفسنجاني.

وياتي هذا الهجوم في اعقاب القاء السلطات السعودية القبض على رجل الدين المعارض سلمان العودة وعدد من اتباعه في الاسبوع الماضي.

وتقول السلطات السعودية انها اعتقلت ١١٠ اشخاص، وتقول جماعة معارضة تتخذ من لندن مقرا لها انه تم اعتقال اكثر من ألف شخص.

ولم تشر «طهران تايمز» بشكل مباشر الى الاعتقالات او الى السياسات السعودية في منظمة «اوبك» التي غالبا ما تحملها ايران مسؤولية هبوط اسعار النفط.

ولم تشر الصحيفة ايضا الى نزاع ايران مع دولة الامارات العربية المتحدة على السيادة على ثلاث جزر خليجية واتهاماتها للرياض بتأجيج هذا النزاع.

وقالت ان الغرب الذي فقد ايران كحليف عندما اطاحت الثورة الإسلامية بالشاه محمد رضا بهلوي حول اهتمامه الى دول الخليج العربية.

وعقدت الصحيفة مقارنة مع السنوات الاخيرة لحكم الشاه مشيرة الى مشتريات الاسلحة السعودية من الولايات المتحدة وبريطانيا وتقارير معارضة عن وجود عشرات الآلاف من الجنود والمستشارين العسكريين الاميركيين في السعودية.

وقالت ان «حكام السعودية اغدقوا الاموال وخاصة على الدول الاسلامية الفقيرة للتغرير بالابرياء والجهلاء».

اضافت: «ولكن السعوديين فشلوا في هدفهم لان المسلمين بوجه عام وجدوا الاسلام الحقيقي في ايران وليس في السعودية. فالعائلة المالكة في السعودية ترعى مصالح الغرب وليس مصالح المسلمين او حتى السعوديين».

من جهة اخرى، قالت تقارير صحافية من طهران ان سياسة تحرير الاقتصاد التي تعتمدها الحكومة الايرانية باتت تثير استياء متزايدا لدى السكان في اعقاب تسارع معدلات التضخم المالي، حيث تعددت في الايام الاخيرة دعوات مجلس الشورى واجهزة الاعلام والاوساط الدينية لحماية الفئات المحرومة ومطالبة الحكومة «بتشديد الرقابة اكثر على الاسعار».

الى ذلك، نقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن مسؤول رفيع المستوى قوله ان ايران لن تفرج عن اسرى حرب عراقيين اذا لم يفرج العراق من ناحيته عن عدد مواز من الاسرى الايرانيين.

وتقول طهران ان ٣٢ ألف ايراني بين مدنيين وعسكريين ما يزالون في الاسر او يعتبرون مفقودين في العراق بعد ست سنوات على انتهاء الحرب وان ما يقرب من نصفهم محتجزون في «معتقلات سرية». وتؤكد طهران انه لا يوجد لديها الا ١٧٢٢ اسير حرب عراقيا. ومن جهة اخرى قالت طهران ان حوالي عشرة آلاف جندي عراقي «لجأوا» الى ايران.

وتؤكد بغداد عدم وجود اي اسير حرب ايراني لديها وبالاضافة الى ذلك تتهم ايران بانها ما زالت تحتجز حوالي عشرين ألف جندي عراقي.

(رويتر، ا ف ب)

واشنطن تجدد دعوتها الجزائريين للحوار
بليترو: الولايات المتحدة لا تتغاضى عن التطرف

واشنطن - هشام ملحم:

جددت الولايات المتحدة التزامها بسياستها العامة تجاه الجزائر والداعية لاجراء حوار وطني بين الحكومة ومختلف القوى السياسية بما فيها الإسلامية التي تنبذ العنف للتمهيد للعودة الى الانتخابات والوفاق الوطني، بالرغم من اعترافها باستمرار «وجود عقبات عديدة» امام ذلك. ولكن واشنطن نفت بشدة الاتهامات الضمنية والعلنية التي توجهها لها بعض الاطراف والدول مثل فرنسا، وغيرها، بانها لا تمانع بوصول المتطرفين الاسلاميين للسلطة في الجزائر، وانتقدت بشدة حملة «الارهاب» التي تشنها «الجماعة الاسلامية المسلحة» في البلاد.

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بليترو ان «اولئك الذين يقولون ان الولايات المتحدة تقبل، او انها مستعدة للتغاضي عن انتصار التطرف في الجزائر مخطئون. ومن الواضح انهم لا يسمعون لما نقوله».

ورحب بليترو، في شهادة ادلى بها يوم امس الاول امام اللجنة الفرعية للشؤون الافريقية في مجلس النواب، بالتطورات السياسية الاخيرة في الجزائر مثل الافراج عن بعض شيوخ «الجبهة الاسلامية للانقاذ» ومن بينهم عباسي مدني وعلي بلحاج، ولكنه اشار الى وجود «المتطرفين» في الجيش وفي المعارضة الاسلامية «الذين يمكن ان ينشطوا لمنع اي حركة باتجاه التسوية».

وقال بليترو ان «الحملة التي قامت بها الحكومة الجزائرية في نيسان الماضي اخفقت في دحر المعارضة الاسلامية»، واضاف ان الهجمات اليومية ضد الجيش والشرطة والاهداف المدنية مستمرة، وازدادت عنفا في الآونة الاخيرة، حيث يدفع المجتمع الجزائري ككل ثمنا باهظا لهذا النزاع». وتابع قائلا: «وقامت مجموعة جديدة من المتطرفين تدعى الجماعة الاسلامية المسلحة، بحملة ارهاب وتخويف ضد الابرياء الجزائريين بمن فيهم الصحافيين والاكاديميين والشخصيات السياسية بالاضافة الى الاجانب في الجزائر». ورأى بليترو انه لا يمكن باي شكل من الاشكال تبرير مثل اعمال العنف هذه، مناشدا الشخصيات الاسلامية الصادقة في بحثها عن حل سلمي لمشاكل الجزائر «ان تبعد نفسها بوضوح عن هذا النوع من التعصب الاعمى».

ولكن بليترو اشار ايضا الى استمرار التجاوزات والانتهاكات التي تقوم بها القوات الحكومية لحقوق الجزائريين في محاولاتها لاحتواء المعارضة، مضيفا ان حكومته تشعر بالاستياء لاستمرار اعمال «القتل خارج الاطر القضائية، والتعذيب والاعتقالات دون محاكمات. والولايات المتحدة تدين انتهاكات حقوق الانسان الاساسية من قبل جميع الاطراف، ومشاكل الجزائر لن تحل من خلال دورة عنف وعنف مضاد».

وكرر الموقف الاميركي التقليدي القائل بان مشاكل الجزائر ناتجة عن «الاستثناء السياسي، والبؤس الاقتصادي، وانعدام العدالة الاجتماعية. وهذه الظروف سهلت نمو المعارضة الاسلامية المسلحة» ورأى ان انهاء العنف في الجزائر لن يتم دون معالجة هذه الاسباب الموضوعية.

واثنى بليترو على الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة الجزائرية لتحويل اقتصاد الجزائر الموجه الى اقتصاد حر. ولكنه اشار الى ان الاجراءات الاقتصادية لوحدها لن تحل المشكلة، وعاد للتركيز على اهمية الحوار الوطني. وقال ان واشنطن «شددت مع القادة الجزائريين على اعلى المستويات على اهمية اتخاذ الخطوات الملموسة لاقامة حوار مع العناصر المعارضة، العلمانية والاسلامية، المستعدة للعمل من اجل حل سلمي للازمة الجزائرية». ورأى بليترو «ان مثل هذه الاستراتيجية توفر افضل فرصة لتعزيز الميول البراغماتية داخل الحركة الاسلامية، ومن اجل تهميش العناصر الاكثر تطرفاً».

وفي هذا السياق اعرب بليترو عن ترحيبه بجهود الرئيس الجزائري الامين زروال للوصول الى حل تفاوضي، بما في ذلك قراره بالافراج عن قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ. وتابع «وهذا القرار يأتي عقب مؤشرات اخرى بوجود مؤشرات اكبر من قبل زروال، والجبهة الاسلامية للانقاذ، في التحرك باتجاه الحوار. وهذه الخطوات التي رحبنا بها نحن وغيرنا من الدول المعنية مثل فرنسا واسبانيا وايطاليا، توفر الامر بيروز عملية سياسية باتجاه الوفاق الوطني».

وقال ان جميع الذين سيشاركون في الحوار سيواجهون تحدي التوصل الى صيغة تقنع جميع الجزائريين بان مصلحتهم تقضي بنجاحها.

وبالرغم من المشاكل الباقية، الا ان بليترو رأى ان هذه التطورات الايجابية الاخيرة توفر للمرة الاولى، وان كان بشكل اولي، احتمال ايجاد حل سلمي للازمة.

ورأى بليترو ان نجاح الإسلاميين بتحقيق انتصارات اضافية في الجزائر لن تكون له مضاعفات عميقة على ذلك المجتمع فقط، بل يمكن ان «يشجع المتطرفين في مصر وتونس والمغرب، وهم حلفاء اساسيون للولايات المتحدة في المنطقة. كما ان الاضطرابات في الجزائر يمكن ان تؤدي الى تدفق اللاجئين الى فرنسا وغيرها من دول اوروبا الغربية».

واضاف في اشارة الى فرنسا وحلفاء اميركا العرب في المنطقة «وهدف سياسة الولايات المتحدة في الجزائر، هو تفادي حدوث مثل هذه التطورات». وقال في هذا السياق ان الطريقة الافضل لذلك لا تتم عبر القمع العسكري فقط لان ذلك لن ينجح، كما تبين دروس السنتين الماضيتين، ولذلك فان الحل الافضل «هو ليس في استراتيجية مبنية على القمع بل في استراتيجية مبنية على عدم استبعاد الغير وعلى الوفاق».

وفي حديثه عن دول المنطقة الاخرى اثنى بليترو على سياسة تونس والمغرب الاقليمية وخاصة دعمهما للسلام بين العرب واسرائيل، ودورهما في تعزيز اهداف السياسة الاميركية في المنطقة، وانتقد بشكل ملطف انتهاكات حقوق الانسان في البلدين. وجدد الموقف الاميركي المتشدد من ليبيا، مشيرا الى ان حكومته تحتفظ بحق السعي لتشديد العقوبات الدولية المفروضة عليها.

واشار بليترو باعجاب الى التقدم الاقتصادي الذي احرزته تونس في السنوات الاخيرة. ولكنه قال ان الانتخابات في الربيع الماضي تخللتها ممارسات غير مشروعة مثل اغلاق بعض مراكز الاقتراع، واعتقال مرشحين للرئاسة، ومع ذلك فان الانتخابات البرلمانية ادت الى وصول ١٩ نائبا معارضا الى المجلس.

واثنى بليترو كثيرا على دور المغرب في تعزيز المصالح الاميركية في المنطقة، ان كان لجهة مد الجسور بين العرب واسرائيل، او في التعاون مع واشنطن في الخليج، او في شمال افريقيا. ومع ان بليترو اشار الى ان المغرب قد حقق بعض التطور في مجال احترام حقوق الانسان، الا انه اشار الى استمرار التعذيب في السجون، والقيود المفروضة على الصحافة وحرية التعبير، وصعوبة اجراء محاكمات عادلة.

وقال بليترو ان حكومته تحتفظ بحقها في الدعوة لفرض عقوبات اقسى ضد ليبيا لارغامها على تسليم شخصين تتهمهما اميركا بتفجير طائرة «البان آم» الاميركية فوق اسكتلندا. وقال ان ليبيا هي الطرف الاساسي المشتبه به بخطف المعارض الليبي منصور الكيخيا. وكرر رفض واشنطن الدخول في حوار معها.

الاتحاد الأوروبي: محادثات مع اسرائيل بشأن التعاون العلمي

بروكسل - رويتر - وافق وزراء البحث العلمي في دول الاتحاد الاوروبي امس على اجراء مفاوضات مع اسرائيل تهدف الى السماح لها بالمشاركة في برامج الاتحاد للأبحاث غير النووية.

وقال مفوض الابحاث انطونيو روبرتي في بيان ان «امكانات الابحاث الرائعة لهذا البلد (اسرائيل) تجعله شريكا مثاليا من اجل التعاون في حقول واسعة من المجالات العلمية ذات الهدف المشترك».

واوضح روبرتي انه «كلما كانت العلاقات اوثق بين الطرفين في مثل هذا التعاون كان الاسهام ايجابيا في تطوير عملية السلام في الشرق الاوسط».

وسيتم التفاوض على اتفاق التعاون العلمي والتكنولوجي من جانب اللجنة الاوروبية في اطار جهود اشمل لتحديث اتفاق التعاون بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية الذي وقع في العام ١٩٧٥.

وقال مسؤولون في الاتحاد الاوروبي ان الهدف هو السماح لإسرائيل بالمشاركة في ما يطلق عليه الاتحاد اسم برامج اطر الابحاث مع الإسهام في ميزانيتها. واضافوا انه سيسمح لشركات الاتحاد الاوروبي بالمشاركة على قدم المساواة في برامج الابحاث الاسرائيلية.

بعد أربعة أيام على اختطاف مطرب من البربر
اغتيال مطرب جزائري في وهران



بعض ابناء بلدة تاوريريت موسى يحملون ملصقا للوناس (ا ف ب)

بعد اربعة ايام على اختطاف المغني الجزائري البربري معتوب لوناس، والذي ما زال مصيره مجهولا، اغتال مسلحون في مدينة وهران الواقعة على مسافة ٣٥٥ كيلومترا الى الغرب من العاصمة الجزائرية، المغني الجزائري حسني شكروني (٢٦ عاما).

ولم تشر وكالة الانباء الجزائرية التي نقلت النبأ الى هوية قتلة المطرب الذي كان يؤدي اغاني «الراي» وهي مزيج من الموسيقى الشعبية في غربي الجزائر والموسيقى الغربية.

وكان مسلحون يعتقد انهم من الاسلاميين خطفوا لوناس مساء الاحد الماضي من احد مقاهي مدينة تيزي اوزو (عاصمة منطقة القبائل) الواقعة على مسافة ٩٠ كيلومترا الى الشرق من العاصمة الجزائرية.

● في بون، اعربت الحكومة الالمانية عن غضبها من تصريحات احد زعماء «الجبهة الاسلامية للانقاذ» رابح كبير الموجود في المانيا، لانتهاكه الحظر على ممارسة انشطة سياسية.

وانتقد المتحدث باسم المستشارية ديتر فوغيل اعطاء كبير مقابلة لمجلة «تانغو» الاسبوعية. وقال «من المستحيل ان يمكن لشخص يعيش هنا ان ينتهك القوانين بشكل مستمر».

وكان كبير اعلن في المقابلة ان زعماء «الجبهة الاسلامية للانقاذ» قد يشاركون في حكومة اسلامية تشكل في المستقبل.

● في مدريد، قالت مصادر مالية امس ان مدير صندوق النقد الدولي ميشيل كامديسي سيجتمع مع مصرفيين من المصارف الدائنة للجزائر يوم الاثنين المقبل سعيا الى طمأنتهم الى تقدم اقتصاد الجزائر وتشجيعهم على تخفيف عبء ديونها.

واضافت المصادر قولها ان المحادثات التي ستعقد على هامش الاجتماع السنوي للصندوق في مدريد ستعطي كامديسي فرصة ليشرح للجنة التوجيه المصرفية بشأن الديون الجزائرية، المدى الذي ذهبت اليه الجزائر في تنفيذ برنامج للاصلاح الاقتصادي تم الاتفاق عليه مع الصندوق في ايار.

(ا ف ب، رويتر)

القاهرة: الحكم على ٩ وتبرئة ٢٣ في قضية الشوقيين
السلطات تعتقل محاميين من مكتب الزيات

القاهرة - عمرو ناصف:

قضت محكمة امن الدولة العليا في مصر امس، بالسجن لمدد تتراوح بين سنة وسبع سنوات على تسعة من المتهمين في قضية تنظيم الشوقيين، واعلنت براءة ٢٣ متهماً.

في غضون ذلك، تجدد الصدام بين المحامين والسلطات بعد إلقاء القبض على محاميين يعملان في مكتب المحامي منتصر الزيات المسجون بتهمة نقل معلومات للاسلاميين.

وشملت احكام المحكمة السجن لسبع سنوات على متهمين اثنين، وخمس سنوات على ثلاثة، ولمدة عامين على اثنين آخرين، ولمدة سنة واحدة على اثنين.

واوضحت المحكمة ان «المتهمين ارتكبوا جرائم تهدد امن المجتمع وكانوا في سبيلهم لتنفيذ مخطط يستهدف تعطيل الدستور والقانون وفرض افكار وتعاليم تخالف الشرع والقانون». كما ان «المتهمين بدأوا ينشرون افكارهم على نطاق واسع، خاصة في محافظة الفيوم منساقين وراء فكر وضعه شخص متطرف، وقد راعت المحكمة اعترافات المتهمين وتوبة عدد منهم وصغر سن البعض الآخر».

استغرقت جلسة المحكمة امس حوالى ست ساعات تخللتها استراحة، وقام خلالها رئيس المحكمة باستعراض تفاصيل القضية وحيثيات الحكم لكل متهم على حدة.

وسبق للمحكمة ان برأت المتهمين مرتين من قبل وأخلت سبيلهم، الا ان نيابة امن الدولة «استشكلت» في الحكم حتى صدور الحكم الاخير امس، والذي يعد نهائيا غير قابل للطعن او الاستشكال.

من جهة اخرى، اعتقلت السلطات الامنية المصرية امس، اثنين من المحامين يعملان في مكتب منتصر الزيات، في الوقت الذي تسعى فيه نقابة المحامين الى احتواء السخط العارم بين المحامين من خلال الافراج عن الزيات، الذي تحددت جلسة النظر في قضيته يوم الثلاثاء المقبل.

وأرسلت لجنة حقوق الانسان من مقرها في نيويورك مذكرة الى كل من رئيس الجمهورية والنائب العام المصري، أعربت فيها عن قلقها من احتمال تعرض الزيات للتعذيب، وطالبت السلطات المصرية بسرعة الافراج عن الزيات في حالة عدم توافر الادلة الموجهة اليه.

وقال الامين العام لنقابة المحامين سيف الاسلام البنا لـ«السفير» ان النقابة تجري اتصالات مع كافة السلطات الامنية والقضائية للافراج عن الزيات، بعد ان تقدم دفاعه بطعون ودفوع للاتهامات الموجهة اليه، ومنها تسجيل صوتي تقول السلطات الامنية انه جرى بين الزيات واحد قادة الجماعة الاسلامية في الخارج، في حين قال دفاع الزيات انه حديث صحافي تم تسجيله مع الزيات، كما دفع الدفاع ببطلان تفتيش مكتبه وتسجيل المكالمة الهاتفية التي تمت عبر هاتفه.

على صعيد آخر (ا ف ب، رويتر) قال مصدر في الشرطة المصرية ان ١١٧ مشتبها اعتقلوا صباح امس في مناطق مختلفة في مصر بعد العملية التي نفذت في الغردقة يوم الثلاثاء الماضي، واودت بحياة مصريين اثنين وسائح الماني.

وكانت الشرطة اعتقلت يوم الاربعاء الماضي ١٥٠ شخصا في الغردقة في اطار العملية نفسها.

وحتى ظهر امس، لم تكن اي جهة اعلنت مسؤوليتها عن العملية.

وقد اثارت هذه العملية مخاوف القيمين على السياحة في مصر، خاصة وان ٧٠ ألف سائح زاروا المنطقة خلال شهر آب الماضي، وقالت سائحة استرالية ان المسؤولين في الغردقة لم يبلغوا السائحين بعد الحادث عما جرى «الجميع هونوا من الامر، واكتفوا بالقول بان شخصا واحدا اصيب بجروح طفيفة».

وتعليقا على هجوم الغردقة، قال دبلوماسي اميركي في القاهرة يتابع عن كثب نشاطات الإسلاميين، ان «هجماتهم الاخيرة لا تعبر الا عن ضعف».

واكد هذا الدبلوماسي انهم «يطلقون النار دائما على البائسات والابرياء من اجل جذب اهتمام وسائل الاعلام واثبات انهم لا يزالون موجودين في حين انهم يعرفون جيدا ان هذا الامر لم يعد حقيقيا».

واضاف انه مع ذلك «يجب ان تبقى الحكومة في حالة استنفار فالخطر لم يستبعد تماما».

الاجتماع الإقليمي حول السياحة في القاهرة لبنانيون وسوريون يحضرون بصفة «شخصية»!

اكد مسؤولون في وكالات سفر لبنانية وسورية امس مشاركتهم «بصفة شخصية» في مؤتمر اقليمي حول السياحة يعقد في القاهرة حاليا ويشارك فيه اسرائيليون باشراف اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف التي تقاطعها كل من بيروت ودمشق.

واكد محمد خليل، وهو رئيس وكالة سفر سورية ان مشاركته «ليست ضمن وفد رسمي... نحن هنا لنرى ما الذي يريده (المشاركون في المؤتمر) للمستقبل وما الذي يمكن ان يكون مفيدا لنا». مضيفا انه «حتى الان ليس هناك ما يمكن ان يكون مفيدا لنا».

ورفض مشاركون سوريون آخرون الرد على اسئلة الصحافيين.

وقال اللبناني ايلي يونس، رئيس وكالة «سكاي ويز ترافل اند تو ريسم» للسفر انه جاء بصفة شخصية وانه لم يجر اي اتصال مع الاسرائيليين خلال الاجتماع.

وتساءل «لماذا اتكلم معهم وليس بيننا ما يقال؟»، مبررا حضوره بالقول ان «اللبنانيين والسوريين جاؤوا ليبلغوا وكالات السفر الاميركية بانهم موجودون وبانها عندما تريد ارسال سياح لنا يمكنها التعامل معنا مباشرة».

وافتتح «مؤتمر جمعية وكالات السفر الاميركية» في القاهرة امس الاول ويشارك فيه خبراء سياحيون من عشر دول في المنطقة وهدفه البحث في آفاق السياحة في «الشرق الاوسط الجديد».

وكانت جمعية مكاتب السياحة والسفر السورية قد نفت امس الاول الانباء التي اشارت الى مشاركة بعض مكاتب السياحة السورية في الاجتماع في حين اكد منظمو المؤتمر ان ثمانية ممثلين عن ست وكالات سفر سورية يحضرون الاجتماع.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن ستيف لوكس، مدير العلاقات العامة في الهيئة الاميركية ان وكالات سفر سورية الغت مشاركتها مساء الثلاثاء الماضي (عشية افتتاح المؤتمر) متذرعة «بظروف خارجة عن ارادتها» وان «وكالتين فقط حضرتا»، هما «داون كريياتيف تورز» و«ميدل ليست توريسم».

وفي ما يتعلق بلبنان، نفى وزير السياحة اللبنانية نقولا فتوش امس الاول علمه باي مشاركة لبنانية في المؤتمر، مؤكدا ان «الاجراءات اللازمة» ستتخذ في حق المشاركين.

الا ان المسؤول في وزارة السياحة الاسرائيلية آري سومير افترض ان السوريين واللبنانيين «تلقوا الضوء الاخضر من حكومتيهم للمجيء»، مضيفا «لو كانوا قد قاطعوا الاجتماع لكان ذلك يعني ان المنطقة ما تزال خطرة ولكن وجودهم يساهم في تغيير صورة الشرق الاوسط».

واكد عوزي ميخايلي، وهو موظف آخر في وزارة السياحة الاسرائيلية، انه تحدث «الى السوريين واللبنانيين. انهم رجال اعمال ويعرفون انهم بحاجة الى انهاء حالة الحرب ويعرفون ان السياح لن يزوروا مناطق مضطربة».

وقال رافي شيليف، رئيس وكالة «انترناشيونال ترافل اند كونغرسيز» الاسرائيلية انه اجرى «اتصالات ودية» مع نظرائه السوريين واللبنانيين. واضاف «اننا نقيم اتصالات ونحضر للمستقبل في انتظار السلام في الشرق الاوسط». وتابع انه اجرى اتصالات سرية مع خبراء سياحيين سوريين ولبنانيين في تركيا وفرنسا.

(ا ف ب)

لقاء قريب بين قطر والبحرين تمهيداً لعرض خلافهما على محكمة لاهاي

يعقد ممثلون عن البحرين وقطر اجتماعا في لندن في السادس من تشرين الاول المقبل لإعداد طلب مشترك لتقديمه الى محكمة العدل الدولية للبت في الخلاف الحدودي القائم بينهما.

وذكر بيان لوزارة الخارجية في البحرين ان وكيلي البلدين لدى المحكمة الدولية في لاهاي سيحاولان التوصل في الاجتماع الى صيغة مشتركة للتوجه الى المحكمة في الموعد المقرر في ٣٠ تشرين الثاني المقبل.

يذكر ان محكمة العدل الدولية اعطت في نهاية تموز الماضي مهلة خمسة اشهر للبلدين كي يقدما طلبا حول خلافهما بشكل مشترك او كل بلد بمفرده. وكانت المحكمة اعلنت من قبل انها لم تقبل طلبا تقدمت به قطر لانه يتناول فقط قسما من الخلاف. وكانت الدوحة طلبت في تموز من العام ١٩٩١ من محكمة العدل الدولية ان تحكم لها بملكية جزر حوار وكذلك حقول ديبال التي يعتقد انها تضم احتياطا مهما من النفط والغاز، ولكن قطر لم تتطرق الى الخلاف المتعلق بمنطقة زوبارا التي تطالب بها ايضا المنامة.

وقد لقي رفض المحكمة للطلب القطري ترحيبا من البحرين التي دعت الى اجتماع وزاري مشترك برعاية سعودية، وهو اقتراح رفضته الدوحة.

يذكر ان الخلاف بين البلدين مستمر منذ العام ١٩٣٩. وكانت بريطانيا آنذاك قد منحت البحرين حق السيادة على جزر حوار ثم منحتها حقول ديبال، وفي العام ١٩٨٦ كاد الخلاف ان يتطور الى صراع بعد ان احتجزت قوات قطر التي احتلت منطقة حقول ديبال حوالى ثلاثين تقنيا وعاملا كانوا يعملون لحساب البحرين عدة ايام.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «الايام» البحرينية امس ان ادارة «مركز التحكيم» في دول الخليج العربية ستعقد اول اجتماع لها في البحرين في الثامن من تشرين الاول.

وسيناقش الاجتماع الذي سيفتتحه وزير التجارة والزراعة البحريني حبيب احمد قاسم، اختصاصات واجراءات التحكيم التجاري بين دول مجلس التعاون الست، الكويت والامارات وعمان وقطر والسعودية والبحرين.

(رويتر، ا ف ب)

مشاورات مصرية ـ كندية حول اللاجئين افتتاح مكتب إسرائيلي في الرباط الشهر المقبل

أعلن في ثلاث عواصم عربية، امس، عن ثلاث خطوات «تطبيعية» جديدة: فقالت الرباط ان من الممكن افتتاح مكتب اتصال اسرائيلي في المغرب قبل نهاية الشهر المقبل، وذكرت تونس انها ستستضيف مؤتمرا للبيئة لدول البحر الابيض المتوسط تشارك فيه اسرائيل، فيما أجرى مساعد وزير الخارجية الكندية لشؤون افريقيا والشرق الاوسط اتصالات مع المسؤولين المصريين في القاهرة تتعلق بلجنة اللاجئين التابعة للمفاوضات المتعددة الاطراف.

وقالت وكالة «انباء المغرب العربي» الرسمية انه من المرجح ان يفتتح مكتب الاتصال الاسرائيلي في المغرب قبل نهاية تشرين الاول المقبل على ان يرأسه مدير دائرة «العلاقات مع الدول العربية» في الخارجية الاسرائيلية ديفيد دادون.

وكان قرار افتتاح مكتبين للاتصال في الرباط وتل ابيب قد اعلن في بداية الشهر الحالي.

ونقلت الوكالة عن دادون المولود في مراكش قوله انه سيصل الى الرباط الاحد المقبل للتحضير لافتتاح المكتب «الذي لن يكون، رسميا، ذا طبيعة بلوماسية»، مشيرا الى انه سيهتم بالشؤون الاقتصادية والسياحة والثقافة.

ولم تعلن الرباط عن موعد افتتاح مكتبها في تل ابيب.

اضافة الى ذلك، اعلنت مجلة «ليكونوميست» الاقتصادية المغربية انها ستتعاون مع صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية لإصدار صحيفة باللغة الانكليزية على امتداد الأيام الثلاثة التي ستعقد في خلالها القمة الاقتصادية في الدار البيضاء والتي ستبدأ في ٣٠ تشرين الاول المقبل.

وفي تونس، اعلنت وزارة البيئة انها سوف تستضيف مؤتمرا للبيئة لدول حوض المتوسط في الاول من تشرين الثاني المقبل، يحضره وزراء من ٢١ دولة من دول المتوسط.

وقال بيان صادر عن الوزارة ان هذا المؤتمر منبثق عن قمة الارض التي عقدت في ريو دي جانيرو، مضيفا انه سيعقد تحت رعاية الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وكان مسؤولون اسرائيليون كبار قد حضروا في ايار الماضي اجتماعا على مستوى الخبراء للتحضير للمؤتمر الذي من المتوقع ان يحضره وزير البيئة الاسرائيلية يوسي ساريد.

وفي القاهرة، أجرى مساعد وزير الخارجية الكندية مارك بيرون محادثات مع اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية، وقالت وزارة الخارجية المصرية ان الاجتماع تركز على عملية التسوية، ولم تعط اي تفاصيل اخرى.

وكان المسؤول الكندي، الذي ترأس بلاده لجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة، قد وصل الى العاصمة المصرية امس الاول في اطار جولة ستشمل كلا من الاردن واسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

يشار الى ان لجنة اللاجئين كانت قد عقدت آخر اجتماعاتها في القاهرة في ايار الماضي، ومن المقرر ان تعقد اجتماعها المقبل في تركيا في كانون الاول المقبل.

(ا.ب، رويتر، ا.ف.ب)

وفد إسرائيلي يصل إلى البحرين

المنامة ـ رويتر ـ قال مسؤولون بحرينيون امس ان وفدا اسرائيليا وصل الى البحرين للاعداد لزيارة يقوم بها الشهر المقبل وزير البيئة الاسرائيلية يوسي ساريد.

اضافوا ان الوفد المؤلف من ستة اشخاص وصل الى البحرين امس الاول في اول زيارة يقوم بها وفد اسرائيلي الى البحرين التي لا تعترف بإسرائيل.

وقال هؤلاء المسؤولون ان الوفد لم يلتق بأي مسؤول بحريني.

وستستضيف البحرين محادثات بيئية في اطار المحادثات المتعددة الاطراف على مدى يومين في تشرين الاول المقبل.

وقال احد المسؤولين ان «البحرين تعتبر ان هذا الاجتماع من ضمن تنظيم هيئة الامم المتحدة وهي المشرفة على جميع الترتيبات التي تقام لإنجاحه». وسيغادر الوفد البحرين غدا.

أنقرة: اغتيال وزير سابق للعدل مصرع ١١ رجل أمن في هجوم لحزب العمال

اعلنت انقرة، امس، عن مقتل ١١ رجل امن تركيا في هجوم شنه مقاتلو حزب العمال الكردستاني ليل الاربعاء ـ الخميس الماضي على قرية تقع في منطقة سييرت جنوبي شرقي البلاد.

في غضون ذلك اعلن عن اغتيال وزير العدل التركي الاسبق محمد طوباج في وسط انقرة.

وقالت وكالة الاناضول التركية ان مجموعة من حزب العمال الكردستاني هاجمت قرية غوكيوداك وقتلت في مرحلة اولى جنديين تركيين.

واضافت ان خمسة جنود اخرين، واربعة من «حراس القرى» وهي ميليشيا مؤيدة للحكومة التركية، ارسلوا للتعزيز قتلوا هم ايضا عندما انفجر لغم بالسيارة التي تقلهم.

واشارت الوكالة الى ان قوات الامن التركية بدأت عملية في المنطقة كانت ما تزال مستمرة صباح امس.

من جهة اخرى، اتهم مسؤولون اتراك امس، الحزب بقتل احد المدرسين في اقليم اغري في شرقي تركيا، وهو الحادث الثالث في اطار الحملة التي يشنها حزب العمال ضد المعلمين، كما افاد المسؤولون.

الى ذلك، قالت الوكالة ان مسلحين يساريين قتلوا وزير العدل الاسبق في هجوم على مكتبه في انقرة امس، واشارت الى ان المسلحين خلفوا وراءهم بيانا يحمل توقيع منظمة «قوة الشعب الثورية» المعروفة كفريق اغتيالات تابع لجماعة «ديف سول» اليسار الثوري.

على صعيد اخر، اعلنت الشرطة التركية امس، ان الاشخاص الثلاثة الذين قتلوا خلال اشتباك جرى امس الاول، مع شرطة مكافحة الشغب في اسطنبول، هم اعضاء في منظمة «ديف سول».

وكانت الشرطة تلاحق الاشخاص الثلاثة ومن بينهم امرأة ومحام يدعى فؤاد اردوكان من مكتب قانوني مقرب من «ديف سول» الى ان وصلوا الى احد مقاهي حي بشكتاش في الجانب الاوروبي من اسطنبول. (ا ف ب، رويتر)

عرفات يلتقي أرباب عمل في إسبانيا: المرحلة الأولى للحكم الذاتي اكتملت

قال رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات في مدريد امس ان المرحلة الاولى من اقامة الحكم الذاتي في غزة واريحا اكتملت بسلام وانه يتعين الان توسيعها الى مناطق اخرى بما في ذلك القدس المحتلة.

وقال عرفات في كلمة امام مؤتمر التنمية الاقتصادية العالمي في مدريد «منذ اشهر قليلة قلت على الآن الطائرة اقلعت ولذا يجب ان نوفر لها مهبطا آمنا».

واضاف قوله «اليوم اقول لكم ان الطائرة هبطت بسلام في محطتها الاولى اريحا وغزة وانها تبدأ في الاقلاع الى المحطة التالية».

واوضح ان الخطوة المقبلة ستكون مد سلطة الحكم الذاتي الى المناطق المحتلة الاخرى بما في ذلك القدس المحتلة، واجراء انتخابات حرة تحت اشراف دولي.

وقال عرفات انه على مدى الشهور الاربعة الماضية تولت السلطة الوطنية الفلسطينية بنجاح مسؤولية الخدمات الاساسية في غزة واريحا بما في ذلك الحفاظ على الامن والنظام.

وناشد عرفات منتدى رجال الاعمال الدوليين تقديم مزيد من المعونات والاستثمارات لمساعدة السلطة الفلسطينية على ان يصبح لها اقتصاد له مقومات البقاء.

لكن الرئيس الاسرائيلي السابق حاييم هرتزوغ الذي تحدث بعد عرفات مباشرة اتهم ادارة عرفات بالفشل في القبض على «ارهابيين معروفين» يحاولون تخريب عملية التسوية بمواصلة اعمال العنف.

وكان عرفات قد اجرى امس محادثات مع ارباب العمل الاسبان بهدف «تسريع اقامة تعاون» بين رؤساء الشركات والحكم الذاتي.

وقال بيان للاتحاد الاسباني لنقابات رؤساء المؤسسات ان ارباب العمل اشاروا الى «الصعوبات الكبيرة» التي يواجهونها في علاقاتهم مع الحكم الذاتي خاصة بسبب «تعقيدات القنية المساعدة الدولية ووجود وسطاء دوليين».

(ا ف ب، رويتر)

لندن ترفض رفع الحصار عن العراق وباريس تطالب بتحديد الشروط

تضاربت المواقف الدولية امس من قضية رفع الحصار المفروض على العراق منذ اربعة اعوام، في حين هددت بغداد بقطع تعاونها مع فريق مراقبة التسلح التابع للامم المتحدة اذا لم تحسم هذه القضية.

ففي حين صعدت بريطانيا من موقفها حتى بدا وكأنها تزايد على الموقف الاميركي عبر اعلانها «معارضتها» لاتخاذ اي اجراءات استعدادا لرفع الحظر النفطي عن العراق «حتى لو اعترفت بغداد بالكويت»، رأت فرنسا انه «حان الوقت لكي يضع مجلس الامن معيارا محددا لرفع العقوبات وفرضها».

وقال وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد في مؤتمر صحافي عقده في مبنى الامم المتحدة في نيويورك، انه يجب الا يكون هناك حد زمني لاختبار برنامج مراقبة طويل الاجل للتأكد من ان العراق لن يستأنف انتاج اسلحة الدمار الشامل.

وبرنامج المراقبة المعني هو المشروع الاخير في خطة نزع سلاح العراق قبل ان يبدأ مجلس الامن في بحث رفع الحظر النفطي الذي فرضه على بغداد في آب ١٩٩٠. ومن المتوقع ان يبدأ اختبار برنامج المراقبة في تشرين الاول المقبل وهو الاختبار الذي قد يستمر ستة شهور.

وسئل هيرد عما اذا كانت بريطانيا ستوافق على انهاء الحظر بعد فترة مراقبة محددة وفي حال اعترف العراق بالكويت. فقال «الاعتراف بحدود الكويت كما رسمتها الامم المتحدة هو امر ضروري كما يوحي سؤالك لكنه غير كاف في حد ذاته».

اضاف قوله «لا نؤمن بتحديد هذه الفترة الان. ونعتقد انه يجب ان ندع الاحداث تمر ونراقب مليا اذعان العراق من دون ان نعطيه في الوقت الراهن ميزة تحديد تاريخ معين».

اما وزير الخارجية الفرنسية الان جوبيه، فلم يشر الى العراق بشكل مباشر ولكنه رأى انه يتوجب على مجلس الامن وضع معيار محدد لرفع العقوبات وفرضها.

وترى فرنسا انه يتوجب رفع الحظر عن العراق بعدما تعلن بغداد عن التزامها بالمطالب الخاصة بنزع السلاح وعن اعترافها بالكويت. فيما تنحاز بريطانيا الى الموقف الاميركي الذي يميل الى عدم رفع العقوبات ما لم يتغير النظام العراقي.

(رويتر، ا ف ب)

٣ قتلى و٣١ جريحاً في انفجار قنبلة يدوية في العاصمة الهايتية
الرئيس المؤقت يتهم الأميركيين بافتعال حرب أهلية

قتل ثلاثة هايتيين وجرح نحو ٣١ شخصا آخرين في انفجار قنبلة يدوية في العاصمة الهايتية بورت او برنس امس. في حادث هو الاول من نوعه منذ «الغزو بالتراضي» الاميركي قبل احد عشر يوما، وجاء بعد ساعات قليلة من تحذير رجل هايتي القوي، قائد الجيش الجنرال راؤول سيدراس من اضطرابات في الذكرى الثالثة للانقلاب الذي اطاح بالرئيس المنتخب جان برتران اريستيد.

وأعلن الرئيس الهايتي المؤقت اميل جوناسان الحداد العام لثلاثة ايام بدءا من امس الخميس، على ارواح الهايتيين العشرة الذين سقطوا برصاص جنود الإحتلال الاميركي ليل السبت ـ الاحد في مدينة الكاب ـ الهايتية، ثاني اكبر مدن هذا البلد الكاريبي.

ووقع انفجار القنبلة اليدوية على بعد نحو كيلومتر من قاعة بلدية بورت او برنس حيث احتشد قبل ساعات قليلة مئات الهايتيين لاستقبال محافظ المدينة ايفانس بول الذي اختبأ لنحو ثلاث سنوات وعاد امس لتسلم منصبه.

وادى الانفجار الى حالة ذعر حيث تدافع مئات المواطنين للإبتعاد عن المرفأ الذي تحميه القوات الاميركية، الامر الذي دفع الجنود الاميركيين الى اطلاق النار في الهواء لشق طريقهم باتجاه مبنى بالقرب من المرفأ.

وكان السفير الاميركي وليام سوينغ وعدد من اعضاء البرلمان الهايتي في مقدمة الحشد الذي استقبل ايفانس بول وهو تصير متحمس لأريستيد.

واحتشد المئات من الهايتيين امس داخل كنيسة سان ميشيل احتفاءً بالعيد التقليدي لشفيع الكنيسة والذي اتخذ طابعا سياسيا في السنوات القليلة الماضية كونه يتزامن مع الطلقات الاولى التي اطلقها الانقلاب الذي اطاح باريستيد.

وأعلنت حكومة الرئيس الهايتي المؤقت اميل جوناسان امس الاول الحداد الوطني لثلاثة ايام في هايتي على ارواح الهايتيين الذين قتلوا اثناء تبادل النار الذي بدأه الجنود الاميركيون امام مقر الشرطة المحلية ليل السبت ـ الاحد الماضي في مدينة الكاب الهايتية.

واوضح القرار الرئاسي الذي تمت تلاوته على التلفزيون الرسمي ان هذا التدبير اتخذ تكريما لذكرى «الجنود والمدنيين الذين لقوا حتفهم برصاص جنود المارينز الاميركيين».

وفي خلال فترة الحداد ايام الخميس والجمعة والسبت ستنكس الأعلام وستقفل الخدمات العامة والمدارس والمحال التجارية وستبث الإذاعات الموسيقى الكلاسيكية.

في غضون ذلك، أعلن مسؤول عسكري أميركي ان عدد الجنود الأميركيين في هايتي ارتفع الى ١٩٦٠٠ جندي، مشيرا الى ان عدد الجنود الأميركيين الذين يشاركون في عملية الغزو بالتراضي سيصل الى ٢٨٨٠٠ جندي إذا ما أضيف عدد الجنود المرابطين على ظهر السفن في المياه الهايتية.

من جهة اخرى، اعلنت ٥٢ منظمة سياسية وشعبية ونقابية انها ستنظم اليوم الجمعة قداسا في كاتدرائية بورت او برنس عن ارواح ضحايا الانقلاب العسكري في ٣٠ ايلول ١٩٩١ تتبعه مسيرة في شوارع العاصمة.

وفي واشنطن اعلن الرئيس اريستيد امس الاول انه «لا يمكن اصدار عفو عام عن الجرائم التي ارتكبت ضد الانسانية» في ظل انقلاب ١٩٩١.

وقال اريستيد في حديث الى شبكة التلفزة الاميركية «سي. ان. ان»: «لقد اصدرت عفوا سياسيا عن الانقلاب والجريمة السياسية في اطار اتفاق غافرنرز ايلند لكن لا يمكن اصدار عفو عندما يتعلق الأمر بجرائم ضد الانسانية».

واعلن الجنرال سيدراس انه سيغادر الحكم «ما ان يتم اعتماد قانون العفو العام» وشدد على انه يتوقع حصول اضطرابات اليوم.

وشدد سيدراس في مقابلة اجراها امس الاول مع شبكة التلفزة الاميركية «سي. ان. ان» على انه يأمل اعتماد قانون عفو «شامل» وفقا لاتفاق بورت او برنس الذي تم التوقيع عليه مع كارتر.

وقال سيدراس في معرض حديثه عن الذكرى الثالثة للإنقلاب الذي اطاح باريستيد في العام ١٩٩١ الموافقة اليوم الجمعة، انه يتوقع «ان يواجه عدة مشكلات لأن التظاهرات في هايتي تجري من دون نظام».

وشدد سيدراس على قيام «تعاون جيد مع القوات المسلحة الاميركية على اعلى المستويات في القيادة العسكرية» لكنه اعتبر ان «وضع الاميركيين في هايتي اصبح ملتبسا» بعد عملية اطلاق النار في مدينة كاب الهايتية التي ادت الى سقوط عشرة قتلى في صفوف الهايتيين وخلفت «الفوضى» في ثاني مدن البلاد.

واتهم رئيس هايتي المدعوم من الجيش اميل جوناسان الولايات المتحدة بدفع بلاده نحو حرب اهلية.

واتهم جوناسان الحكومة الاميركية بعدم الالتزام باتفاق ١٨ ايلول الذي سمح بدخول القوات الاميركية المؤلفة من ١٤ الف جندي هايتي سلميا لتمهيد الطريق امام عودة اريستيد.

وقال جوناسان (٨١ عاما) ان القوات الاميركية تتدخل في عمل المؤسسات الهايتية، واتهم الدبلوماسيين الاميركيين بالتلاعب بالحياة السياسية للبلاد.

كما شجب جوناسان النشاط «التخريبي لأعضاء محددين من البعثة الدبلوماسية الاميركية الذين يتدخلون في الحياة السياسية الوطنية مما يزيد من مخاطر اندلاع حرب اهلية».

● في القدس المحتلة، اعلن مصدر قضائي ان المحكمة العليا في اسرائيل قررت امس تعليق ارسال ثلاثين ضابطا من الشرطة الاسرائيلية الى هايتي للمشاركة في قوة سلام دولية.

وقال المصدر ان المحكمة امهلت الحكومة خمسة ايام كي توضح مبررات قرارها بإرسال الضباط. واعتبرت المحكمة ان توجه القوة الى هايتي من شانه ان يخلق «سابقة» وطلبت من السلطات اثبات شرعية قرارها.

وكان اعضاء في احزاب يمينية متطرفة قد رفعوا دعوى امام المحكمة اتهموا فيها الحكومة بإقحام اسرائيل في تدخل خارجي من دون موافقة الكنيست. (رويتر، ا ب، ا ف ب)

الرئيس الهايتي المؤقت اميل جوناسان خلال مؤتمر صحافي عقده امس الاول في القصر الرئاسي في بورت او برنس، واتهم فيه الاميركيين بدفع هايتي نحو حرب اهلية (رويتر)

أصداء تدهور صحة الرئيس الفرنسي
باسكوا: ميتران قادر على القيام بمهامه

قال وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا أمس ان لدى الرئيس فرنسوا ميتران قدرة كاملة على القيام بمهامه، ووصف الشائعات حول صحته بأنها افتراء.

وقد هزت التكهنات بشأن صحة ميتران وقدرته على بقائه في منصبه حتى نهاية فترة رئاسته في ايار المقبل، اسواق العملة والأسهم منذ ان خضع لعملية جراحية اخرى لعلاجه من سرطان البروستات في ١٨ من تموز الماضي. وتحدث بشكل صريح عن علاجه المؤلم ووفاته المحتملة.

وبدا ميتران (٧٨ عاما) مزيلاً وكان صوته ضعيفا في الفترة الأخيرة، ولكنه كان يظهر بانتظام في المناسبات العامة على الرغم من ان مساعديه يقولون انه يتلقى علاجاً كيميائياً منهكاً.

وصرح باسكوا لإذاعة «فرانس انتر»: «اعتقد انه في الوقت الذي اتحدث فيه اليكم يكون (ميتران) قادراً تماماً على إنجاز مهامه». واضاف: «اعتقد ايضا انه يقدر دوره تقديراً كبيراً وبالتالي اذا جاء اليوم الذي يعتقد فيه انه لم يعد يستطيع ان يقوم بمهامه، فسيصل الى نتائج معينة».

وينص الدستور الفرنسي على ان رئيس مجلس الشيوخ يتولى منصب الرئيس المؤقت للدولة اذا استقال الرئيس او توفي او اعلن المجلس الدستوري انه غير قادر على القيام بمهامه بشكل دائم.

وفي حال اعلان منصب الرئيس شاغراً، تجري الانتخابات الرئاسية خلال فترة تتراوح بين ٢٠ و٣٥ يوما.

وذكرت صحيفة «لو فيغارو» المحافظة أمس ان مساعدي ميتران يشعرون بالغضب ازاء الشائعات عن صحته، ولكنهم غير قادرين على الرد على الاسئلة التي توجه بسبب تحكمه الشخصي بالمعلومات التي تذاع او تنشر. (رويتر)

توقع انتهاء الطاعون في ٣ أسابيع
الهنود يستفيقون على بلادهم منبوذة

توقعت منظمة الصحة العالمية أمس ان ينتهي وباء الطاعون المتفشي في الهند في غضون ثلاثة اسابيع، في الوقت الذي استفاق فيه ملايين الهنود ليجدوا بلادهم معزولة عن العالم بسبب تخوف دول عديدة من انتقال المرض اليها. وكانت الدول العربية الأكثر صرامة في اجراءاتها بسبب وجود ألوف العمال الهنود على اراضيها.

وقال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية في نيودلهي جيتندار تولي «بالمنطق البسيط وبالنظر الى اعداد المصابين وفترة حضانة المرض والاجراءات الصحية، فإن كل شيء ينبغي ان ينتهي في خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع».

واستفاق ملايين الهنود أمس ليجدوا بلدهم منبوذا عالميا لخوف العديد من الدول من تسرب المرض إليها.

وكانت الدول العربية وخصوصا دول الخليج التي يعمل فيها الوف الهنود الاكثر تشدداً في اجراءاتها للحيلولة دون تسرب وباء الطاعون.

وشملت هذه الاجراءات الوقائية وقف الرحلات الجوية والبحرية من الهند واليها ووقف استيراد الخضار والفواكه منها، ووصلت الى وقف اعطاء اجازات للعمال الهنود.

واتهمت الهند أمس الحكومات الاجنبية بتعزيز المخاوف دون وجه حق من الطاعون لكن دبلوماسيين مقرهم نيودلهي قالوا ان الحكومة تخفي في ما يبدو تفاصيل وباء الطاعون الدبلي والطاعون الرئوي الأشد خطورة الذي تسبب حتى الآن بموت ٤٨ شخصا واصابة اكثر من ١٤٠٠ شخص آخر.

واتخذ كل من لبنان وسوريا والاردن ومصر واليمن اجراءات لمنع تسرب الطاعون تراوحت بين فحص الآتين من الهند ووقف الرحلات الجوية والبحرية ووقف استيراد الخضار والفواكه ومنع اعطاء اجازات للعمال الهنود.

واتخذت دول آسيوية عديدة اجراءات لمنع تسرب المرض إليها فيما تراقب دول اوروبية بينها المانيا التي وجدت فيها حالة طاعون أمس الأول وايطاليا وروسيا وبريطانيا تطور الوباء ولانتشاره عن كثب لاتخاذ اجراءات في اي لحظة (رويتر، ي ب، ا ب)

محادثات بين كيشين وهيرد
للإتفاق على مستقبل هونغ كونغ

كيان (الى اليسار) وهيرد (الى اليمين) خلال اجتماعهما في نيويورك امس (رويتر)

بدأ وزيرا خارجية الصين وبريطانيا في نيويورك امس محادثات حول مستقبل هونغ كونغ التي من المقرر ان تردها لندن الى الحكم الصيني في العام ١٩٩٧.

وتأخر الاجتماع الذي يهدف الى ايجاد مخرج للطريق المسدود الذي وصل اليه الجانبان بشأن مستقبل المستعمرة البريطانية نصف ساعة عن الموعد المقرر بسبب تعطل الوزير الصيني كيان كيشين في مرور نيويورك.

وقال متحدث بريطاني «انهما (كيشين والوزير البريطاني دوغلاس هيرد) يناقشان كل المسائل المتعلقة بهونغ كونغ فضلا عن قضايا ثنائية بين الصين وبريطانيا».

وقالت الصين في بداية الشهر الحالي انها ستحل برلمان هونغ كونغ بكامله، وهو الأمر الذي من شأنه ان ينهي خطط هونغ كونغ التي تهدف الى استمرار المجلس الذي سينتخب في العام ١٩٩٥ الى ما بعد العام ١٩٩٧ وهي آخر انتخابات ستجري قبل الانتقال.

ولم يدل كيشين وهيرد بأي تعليقات لدى دخولهما الى مكاتب الاتحاد الاوروبي حيث عقدا الاجتماع بعد ان عبرا الشارع من مقر الامم المتحدة.

وقال هيرد امس الاول انه يأمل بأن «المصلحة المشتركة» للصين وبريطانيا في الاحتفاظ بازدهار هونغ كونغ ستساعد في ايجاد مخرج من الطريق المسدود في المحادثات حول اعادة هونغ كونغ الى الحكم الصيني.

وقد انهار التعاون بين الصين وبريطانيا عندما قام حاكم هونغ كونغ البريطاني كريس باتن بإدخال سلسلة اصلاحات السنة الماضية لتوسيع الانتخابات المباشرة. واتهمت الصين بريطانيا بخرق الاتفاق حول مستقبل هونغ كونغ.

وقال هيرد بعد إلقائه كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة «ان القول للسيد كيان انه يجب تقديم تنازلات لبريطانيا. ليست هذه هي المسألة. المسألة ان المصلحة المشتركة لبريطانيا والصين هي في تقدم هونغ كونغ».

(رويتر، ا ب)

ضحايا العبارة أكثر من ٩٠٠ شخص
عمليات الإنقاذ تفشل في العثور على أحياء

مازال الذهول مخيما على دول البلطيق، نتيجة الكارثة البحرية قبالة السواحل الفنلندية، الاسوأ منذ الحرب العالمية الثانية المتمثلة بغرق العبارة استونيا خلال رحلة بين تالين واستوكهولم فجر امس الاول، واستؤنفت امس اعمال الإنقاذ بمشاركة خمس دول، الا انه لم يعثر على اي ناج من بين المفقودين الذين ارتفع عددهم الى اكثر من ٩٠٠ شخص، فيما تم العثور على ٦٥ جثة، واستقر عدد الناجين على ١٤١ شخصا.

وأمر زعماء استونيا والسويد وفنلندا الذين صدموا من هول الكارثة باجراء تحقيق في غرق العبارة التي بنيت في المانيا في العام ١٩٨٠، بعد ان افاد خبراء ملاحة سويديون بانهم ابلغوا مسبقا الشركة المسيرة للعبارة بوجود اعطال في مزالج الإمان داخلها.

وقال قائد عملية انقاذ العبارة «استونيا» الفنلندي ريمو تيليكنان في مؤتمر صحافي ان العبارة كانت تحمل اكثر من ١٠٤٩ شخصا من الركاب وافراد الطاقم، اي ما يزيد عن الرقم المذكور في وقت سابق. واشار الى ان هذا الرقم مصدره وزارة الخارجية الاستونية. وكان الرقمان اللذان سبق ذكرهما هما ٩٧٥ و٩٦٤ شخصا.

اضاف انه وفقا لارقام استونيا فان اكثر من ٩٠٠ شخص في عداد المفقودين او ما يزيد بنحو مئة شخص عن العدد الذي كان معتقدا من قبل، وارتفع ايضا عدد من ثبت وفاتهم من ٥٨ الى ٦٥ شخصا.

وحالت الاحوال الجوية في بحر البلطيق امس دون تمكن خفر السواحل الفنلنديين من الوصول الى العبارة، لمعرفة اسباب الكارثة. وقال تيليكنان مساء امس ان «عمليات الإغاثة انتهت». ونفى امكانية العثور على ناجين آخرين غير الـ ١٤١ راكبا الذين تم انتشالهم على اثر الكارثة.

وستتركز عمليات البحث من اليوم فصاعدا على البحث عن الجثث ولكن بمعدات اقل. وكانت قد شاركت امس في عمليات البحث ١١ مروحية وخمس سفن تابعة لخمس دول انتشلت سبع جثث.

ومن المقرر ان يبدأ الغواصون مهمة خطرة، هي محاولة انتشال الجثث التي حصرت تحت اسطح السفينة. الا ان العواصف والرياح قبالة سواحل تيركو الفنلندية حالت دون تحديد مكان هيكل العبارة الموجود على عمق ٨٠ مترا، بواسطة اجهزة الرصد «سونار».

واوضح تيليكنان ان خفر السواحل سيعملون اولا على تحديد مكان غرق العبارة التابعة لشركة «ايستلاين». وسيحاولون في ما بعد وبواسطة كاميرا تدار عن بعد تحديد الجثث المحاصرة في الحطام وتحديد اسباب غرق العبارة.

في هذه الاثناء، سيتولى محققون من ثلاث دول هي فنلندا والسويد واستونيا، بحث الاسباب التي ادت الى غرق العبارة.

وقال مسؤولون سويديون ان الكارثة وقعت بعد ساعات فقط من اكتشاف مسؤول سويدي مختص باجراءات السلامة، عيوبا في مزلاج على بوابة مدرج السيارات في العبارة.

لكن المسؤول السويدي قال انه لا يملك السلطة لمنع العبارة من الابحار كونها موجودة في مرفأ استوني، والمح في الوقت نفسه الى ان هذه العيوب لا تكفي لتوقيف العبارة. واشارت احدى الفرضيات حول سبب غرق العبارة ان سيارات وشاحنات انقلبت داخل العنبر المخصص لها وتسربت المياه من المزلاج المعطل، مما جعل العبارة تميل على احدى جوانبها وادى الى غرقها.

وفي فرضية اخرى، قال احد اعضاء الطاقم الإستوني الموجود في المستشفى امس الاول انه رأى على شاشة المراقبة الداخلية للعبارة «المياه تدخل عبر الباب الامامي للعبارة» قبل ان تنتشر فيها ومن ثم «مالت على احد طرفيها» في حين توقف محركان عن العمل.

على صعيد آخر، شبه رئيس الوزراء الإستوني مارت لار الكارثة بغرق السفينة البريطانية «تيتانيك» خلال رحلة الى نيويورك قبل ٨٢ عاما وقضى فيها اكثر من ١٢٠٠ شخص.

وقال «الامر الرئيسي الآن هو معرفة ما حدث لانه من حيث المبدأ لم يكن من المفترض ان تغرق السفينة اصلا.. وهو ما يماثل تقريبا ما حدث للسفينة تيتانيك».

الى ذلك، ذكرت صحيفة «لويدز ليست» البريطانية المتخصصة ان شركات التأمين قد تتكلف اكثر من ١١٠ مليون دولار بسبب غرق العبارة «استونيا» قبالة شاطئ فنلندا.

(ا ب، ي ب، رويتر، ا ف ب)

وسط مزيد من المعارضة الأوروبية للتحركات الأميركية
واشنطن تسعى لتشدد «الأطلسي» تجاه صرب البوسنة

مارست الولايات المتحدة، امس، ضغوطا على حلفائها في حلف شمالي الأطلسي (ناتو) للقيام بتحرك اكثر صرامة في البوسنة يتضمن شن مزيد من الهجمات الجوية على صرب البوسنة، ولكنها واجهت مجددا معارضة أوروبية كتلك التي اثيرت في وجه واشنطن لمنعها من رفع حظر الأسلحة عن الحكومة البوسنية المسلمة.

وقال مسؤولون في اجتماع يستغرق يومين لوزراء دفاع الأطلسي في إشبيلية أن وزير الدفاع الأميركي وليام بيري دعا الحلف خلال الجلسة الافتتاحية إلى تأييد الرد بشكل سريع وأقوى على الهجمات التي تتعرض لها قوات الأمم المتحدة في البوسنة، وعلى انتهاكات صرب البوسنة لمناطق حظر الأسلحة حول سراييفو وبلدات أخرى.

وقبل الاجتماع، قال بيري للصحافيين «عندما ندخل أود أن ندخل بقوة رادعة تكفي لتوضيح أن هناك ثمنا باهظا سوف يدفع لإنتهاك القواعد التي وضعها حلف الناتو».

وأشار بيري إلى أن استخدام الحلف للقوة الجوية في البوسنة أصابه بخيبة أمل حتى الآن.

لكن مسؤولين قالوا أن دولا أخرى من بينها بريطانيا وهولندا أعربت عن تحفظات، أمس، بشأن اتخاذ خطوات أكثر صرامة لأن ذلك قد يقود الصرب إلى شن هجمات انتقامية على قواتها ذات التسليح الخفيف.

وقال احد المسؤولين الذي طلب عدم نشر اسمه أن «البريطانيين كانوا اكثر المتحفظين».

وقد عارضت عدة دول أوروبية وروسيا تحركات للادارة الأميركية لرفع حظر الأسلحة عن مسلمي البوسنة بحلول ١٥ من تشرين الثاني المقبل إذا لم يعدل الصرب من مواقفهم ويوافقوا على خطة دولية لتسوية الأزمة البلقانية.

ويعتبر قرار الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش الموافقة على تأجيل رفع الحظر عن بلاده ستة شهور خطوة انقذت الرئيس الأميركي بيل كلينتون من موقف محرج إذا ما كان قد التزم بالتعهد الذي أعطاه للكونغرس، ليتجنب بذلك انسحاب قوات الامم المتحدة من البوسنة إذا ما رفع الحظر.

ومن المقرر أن يناقش الناتو ايضا التهديد بسحب قوات الأمم المتحدة من البوسنة والمؤلفة بشكل خاص من وحدات بريطانية وفرنسية.

● في زغرب، قال متحدث باسم قوة الحماية الدولية، أمس، أن القصف الصربي أدى الى مقتل ستة مدنيين وإصابة تسعة آخرين بجروح قرب مستودع للمفوضية العليا للاجئين في شمالي البوسنة.

(رويتر، ا ف ب)

القوى العظمى تدعو لاعتماد موقف عملي ومرن في الشرق الاوسط

نيويورك (الامم المتحدة) ـ ا ف ب ـ طلب وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الصين والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا) امس من كافة الاطراف في الشرق الاوسط اعتماد «موقف عملي ومرن» لايجاد حلول سريعة للمسائل العالقة.

ففي بيان مشترك نشر امس في ختام مأدبة غداء في نيويورك مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اعتبر الوزراء ان المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي «يجب ان ترتكز على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وان ترمي الى تحقيق سلام دائم وشامل وضمان الامن في كافة انحاء المنطقة».

قمة أردنية ـ إسرائيلية مفاجئة في العقبة

(تتمة المنشور ص ١)

تموز الماضي) على ان يجتمعا بين الحين والآخر لعرض حالة العلاقات بين البلدين».

اضاف «كما تعرفون فقد اجرى الوفدان الاسرائيلي والأردني اتصالات في الآونة الأخيرة ونحن نحاول استعراض اين نقف في هذه المرحلة».

وكان رابين والملك حسين قد عقدا اول اجتماع علني بينهما في ٢٥ تموز الماضي في واشنطن حيث وقعا إعلانا ينهي حالة الحرب التي استمرت ٤٦ عاما بين إسرائيل والأردن.

وعقد رابين اجتماعا ثانيا مع الملك الأردني بقصره في العقبة في الثامن من آب الماضي.

وقالت المتحدثة باسم الديوان الملكي الاردني سالي خلف ان الاجتماع جزء من عملية السلام الجارية.

وشارك في الاجتماع الى جانب الملك، ولي عهده الامير حسن ورئيس وزرائه عبد السلام المجالي، في حين رافق رابين رئيس الوفد المفاوض مع الاردن الياكيم روبنشتاين. وشارك في الاجتماع ايضا قائدا القوات المسلحة في الدولتين.

(ا ب، ي ب، رويتر، ا ف ب، السفير)

«السفير» تحاور وزير الخارجية المصرية

(تتمة المنشور ص ١)

. من كل الاطراف الذين التفاهم بمن في ذلك ياسر عرفات والفرقاء الآخرون.

■ ما زلتم على توقعاتكم بأن تقدما سيتم قبل نهاية العام؟

. هذا ممكن.

■ كيف تتصور هذا التقدم؟

. في تحديد بعض المواقف وبعض النقاط التي يمكن ان نبني عليها في المستقبل.

■ يعني ليس تقدما ملموسا؟

. نرجو أن يكون ملموساً.

■ يعني، لا تبدو في الافق مؤشرات تشجع على انتظار تقدم ملموس وجدي؟

. انا شخصيا ما زلت انتظر نتائج اللقاءات التي اشرت اليها.

دور مصر

■ مصر تقوم بدور لتقريب وجهات النظر بين المعنيين. ما هي طبيعة هذا الدور وافقه؟

. طبيعة الدور المصري معروفة بسبب الخبرة المصرية في المفاوضات مع اسرائيل والتعامل الثلاثي (مصر والولايات المتحدة واسرائيل) في اطار عملية السلام، والاتصالات الجارية بين مصر واسرائيل، والانفتاح المصري على مختلف الجبهات العالمية السياسية وغيرها. كل ذلك يمكن ان يستثمر لصالح عملية التفاوض ولصالح الاطراف المتفاوضة.

■ هل من معطيات جديدة حول المسار اللبناني؟

. نأمل ذلك. نحن نعمل على اساس حل شامل، اي تقدم المسارات الاربعة. المسار الفلسطيني انطلق قبل غيره لتمام امامه سنوات. لن يحجز مسار قبل الآخر.

■ اين اصبحت اجواء العلاقات الموترة بينكم وبين السودان؟

. اجواء العلاقات سيئة طبعا، لاننا لا نتفق مع السياسة السودانية في توجهاتها.

بينما يواصل رابين تهديد حزبه

(تتمة المنشور ص ١)

جديد.. وهي بحاجة الى اقتصاد جديد».

واعرب عن تفاؤله بالنسبة للتكامل الاقتصادي في المنطقة. وقال ان الخطوة الاولى باتجاه فرض «نموذج اقليمي» ستحصل في المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في ٣١ تشرين الاول المقبل في المغرب.

وكان بيريز قد اشار في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية في نيويورك قبل القاء خطابه الى ان «المفاوضات مع سوريا لن يكون لها معنى اذا اقر مشروع طرحه امس، خمسة من نواب حزب «العمل» لمنع الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة عن طريق اشتراط حصوله على غالبية استثنائية داخل البرلمان».

اضاف انه سيحاول منع الاعضاء الخمسة من ارتكاب «خطأ فادح» وهو فرض قيود على قدرة اسرائيل على التفاوض مع سوريا.

وقد حاول رابين من دون جدوى صباح امس اقناع النواب بعدم طرح هذا المشروع الذي سيمنع اقراره التوصل الى اي اتفاق مع سوريا.

الا ان رابين رأى ان النواب المعارضين «سيخضعون لقرار حزب العمل ولن يضموا اصواتهم الى اصوات المعارضة اليمينية».

وبحسب التشريع الاسرائيلي فان مشروع القانون لا يمكن ان يناقش قبل ٤٥ يوما.

من جهته، أعلن وزير السياحة الاسرائيلي عوزي برعام مساء امس، ان اسرائيل ترفض تقديم الجولان الى سوريا «على طبق من فضة».

وأدلى برعام بهذه التصريحات في الناصرة في ختام لقاء مع نظيره المصري ممدوح البلتاجي ووزير السياحة الفلسطيني الياس فريج.

(ا ف ب، ا ب، رويتر)

تأكيد إسرائيلي جديد

(تتمة المنشور ص ١)

الأول عن انشاء وحدة حرس للحرم الإبراهيمي في الخليل حيث نفذ مستوطن مذبحة اودت بحياة اكثر من ٣٠ مصليا في شباط الماضي. وقال ان الحرم الذي اغلق منذ ذلك الوقت سيعاد فتحه أواخر تشرين الاول اذا سارت الأمور على ما يرام.

وقد اعلن رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة في مؤتمر صحافي عقده في لندن انه يفضل ان يبقى الحرم مغلقا على ان يراه مقسما.

الى ذلك، نقلت صحيفة «هآرتس» عن زالمان شوفال احد زعماء الليكود قوله ان الحزب ينوي القبول بتسوية مع الفلسطينيين تتعلق بالاراضي في الضفة.

وقال شوفال «يمكن للفلسطينيين ان يمارسوا سيادتهم في قطاعاتهم بمفردهم او في نطاق كونفدرالية مع اسرائيل والاردن».

ولم يقدم شوفال خرائط جغرافية يدعم بها اقتراحه، ولكنه قال للصحيفة «ان اسرائيل لم يعد من مصلحتها الاحتفاظ بسيطرتها الكاملة على مدن مثل رام الله ونابلس وجنين ومناطق اخرى ذات كثافة سكانية فلسطينية مرتفعة». (رويتر، ا ف ب، ا ب)

كثير من الإسلاميين، قليل من الإسلام!

(تتمة المنشور ص ١)

البرامج التغييرية، اكثر بكثير!

وهكذا كانت بعض الحركات الإسلامية تعيد عبر ممارساتها الشنيعة شيئاً من الاعتبار إلى الأنظمة التي تجهر بمعارضتها، في حين تؤذي الإسلام أخطر الإيذاء وتلغي فرصة المعارضة الأصيلة في طرح برنامجها، لأن جو الارهاب لا يسمح بذلك إطلاقاً.

* * *

اللعبة دورة واضحة:

بدأت إسرائيل باختراع العدو العالمي المخيف الجديد عشية انهيار الشيوعية ومعسكرها الاشتراكي بقيادة «الإتحاد السوفياتي العظيم».

وهي قد اخترعته أصلاً لتجدد دورها في حماية «الغرب» وحضارته، ولكي تستعديه ضد «أعدائها» العرب المحتمل أن تتعزز جبهتهم بتضامن سائر المسلمين معهم.

بعد إسرائيل، وبتوجيه منها، انتبه الأميركيون إلى أنهم هم أيضاً يستطيعون توظيف بعض «الإسلاميين» لضرب الإسلام والمسلمين؛ وهكذا استضافوا الشيخ عمر عبد الرحمن (المصري) واستقبلوا الدكتور حسن الترابي (السوداني) ورحبوا ببعض المعارضات الإسلامية العراقية في البيت الأبيض، ثم فتحوا الباب لإسلاميي الجزائر الهاربين من القتل إلى القتل.

ثم سرعان ما وسع الأميركيون إطار حركتهم، فوثقوا علاقتهم بإسلاميي الجزائر ضد فرنسا، في حين ركضت فرنسا إلى إسلاميي السودان لتوظفهم كجسر إلى إسلاميي الجزائر الذين أحرجوا فأخرجوا وذبحوا فذبحوا حتى فصل بحر من الدماء بينهم وبين النظام العسكري الذي كان ـ هو الآخر ـ قد بدأ يبتعد عن باريس مقترباً من واشنطن ومن... الإسلاميين المحميين منها!

* * *

وكان يجب أن يكون للعبة دورة داخلية، لكي تتسع دائرة حركة «الوحش».

وهكذا قسمت الحركة الواحدة إلى جبهات عدة، والحزب الواحد إلى منظمات متصارعة، ودخلت المخابرات الخارجية وأجهزة النظام على الخط. فإذا الإسلاميون أصناف وطوائف وشيع تقتتل في ما بينها، بعضها لحساب النظام وبعضها لحساب الخارج، دون أن يعني هذا انها بمجموعها قطعت صلاتها مع شعبها.

صار الإسلاميون إسلامات.

صار منهم إسلاميو أميركا وإسلاميو فرنسا وإسلاميو إسرائيل، إضافة طبعاً إلى إسلاميي الإسلام.

وكان طبيعياً أن يصل الشقاق إلى إسلاميي أميركا وإسلاميي فرنسا وإسلاميي إسرائيل، وأن يتفجر الصراع دموياً وسياسياً إلى حد التشهير القاتل، في ما بينهم.

ولعل ما يحصل في افغانستان وباكستان والعراق والسعودية واليمن وعمان ومصر إضافة إلى الجزائر، يؤكد هذا الاستنتاج المنطقي.

* * *

كثير من الإسلاميين وقليل من الإسلام.

كثير من الحركات والجبهات وقليل جداً من النتائج المقبولة.

اما الضرر على الإسلام والمسلمين فعظيم.

أبسط الضرر أن مراجع الإسلاميين قد تعددت وليس بينها مرجع «مسلم» واحد.

فمرجع الإسلامي في مصر هو الاميركي البروتستانتي،

ومرجع الإسلامي في السودان هو الفرنسي الكاثوليكي،

ومرجع الإسلامي في الجزائر مؤسسة مختلطة من الكاثوليكي الفرنسي والبروتستانتي الاميركي، في حين يبقى اليهودي الإسرائيلي في موقع الشريك المضارب.

أي أن المرجع هو مصنّع «البضيع»،

فالبضيع الإسلامي هو مشيئة هؤلاء مجتمعين، وإن كانت الفائدة تذهب بمعظمها ـ وكالعادة ـ إلى الإسرائيلي.

حمى الله الإسلام من إسلاميي الخارج والداخل!

يلتسين ينهي زيارته

(تتمة المنشور ص ١)

الروسي الذي يترأسه النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي اوليغ سوسكوفيتس «نحن نود العمل معكم بشكل بناء للتأكد بأن الاجواء طيبة».

ووقعا ايضا بيانا مشتركا حول الاستقرار الاستراتيجي والامن النووي وتعهدا بمواصلة العمل على السيطرة وعدم نشر اسلحة الدمار الشامل والعمل من اجل التوصل الى حظر شامل للتجارب النووية.

وقال يلتسين الذي اقام حفل عشاء لكلينتون مساء امس الاول في السفارة الروسية الجديدة في واشنطن انه وكلينتون تمكنا من تحقيق الكثير لان بينهما قدر من الشبه.

وقال كلينتون انهما ينتميان الى طبقة متواضعة. وصرح بأن يلتسين قال له خلال محادثاتهما «انت تعرف ان من هو مثلنا لا يصل الى الرئاسة كثيرا».

واثبت يلتسين صلابته في ما يتعلق بقضية مثار قلق لواشنطن وهي مبيعات السلاح الروسية لإيران. فكلينتون يود ان تتوقف روسيا عن ارسال سلاح الى دولة تعتبرها الولايات المتحدة راعية للإرهاب.

لكن يلتسين لم يوافق الا على الامتناع عن ابرام صفقات جديدة مع ايران. وقال خلال المؤتمر الصحافي انه سيلتزم بشروط الصفقة الموقعة بين البلدين في العام ١٩٨٨. (ا ب، رويتر، ا ف ب)

البابا يقبل اعتماد

(تتمة المنشور ص ١)

قوله عقب اللقاء ان البابا أعرب له عن «رغبته العميقة» بزيارة القدس ولكنه لم يتم تحديد أي موعد لذلك.

وفي كلمته لحداس، كرز البابا استعداد الكنيسة الكاثوليكية للتعاون من أجل مكافحة «العداء للسامية» مثلما ورد في اتفاقية اساسية بين الفاتيكان وإسرائيل ابرمت في كانون الأول الماضي وجعلت إقامة علاقات دبلوماسية بين الطرفين ممكنة. (رويتر)

زوجة الفقيد: تقلى يوسف دبس.

أولاده: رانية، رشا.

أرملة شقيقه المرحوم جورج كساب وأولادها وعائلاتهم.

شقيقه: بديع وعائلته في المهجر.

شقيقته: وديعة زوجة الياس الفتى وعائلتها.

حياة.

وعموم عائلات: كساب، الدبس، الفتى، أبو شاهين، سليمان، خلف، غانم، ضو، معماري، حكيم، مسك ويزبك ينعون إليكم بمزيد الأسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الدكتور نعيم (طوني) قيصر كساب

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس الواقع في ٢٩ أيلول ١٩٩٤.

ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الأميركية الساعة الحادية عشرة والنصف من اليوم الجمعة الواقع في ٣٠ الجاري إلى كنيسة سيدة الوردية، البناء الجديد، كفرشيما حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي يوم السبت ١ تشرين الأول في صالون كنيسة مار الياس كفرشيما ويوم الأحد ٢ تشرين الأول في منزله الكائن في حرم الجامعة الأميركية بناية Faculty III شقة 303W ويوم الاثنين ٣ تشرين الأول من الساعة الثالثة حتى الساعة السادسة في استراحة الأساتذة Faculty Lounge بناية إيدا دودج، داخل حرم الجامعة.

تنعي الجامعة الأميركية في بيروت المأسوف عليه:

الدكتور نعيم (طوني) كساب

نائب رئيس الجامعة المساعد للأبحاث والبرامج الخارجية.

والأستاذ المساعد في دائرة اللغة العربية.

تقبل التعازي في استراحة الأساتذة Faculty Lounge في حرم الجامعة بين الساعة الثالثة والساعة السادسة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٣ تشرين الأول ١٩٩٤.

مجلس إدارة وموظفو وعمال شركة رويلاك

ينعون إليكم بمزيد الأسى فقيدهم الغالي:

الدكتور نعيم (طوني) قيصر كساب

ويسألون الله أن يشمله بواسع رحمته.

مجلس وإدارة وأعضاء تجمع صناعيي المتن الجنوبي

ينعون إليكم بمزيد الأسى فقيدهم الغالي:

الدكتور نعيم (طوني) قيصر كساب

ويسألون الله أن يشمله بواسع رحمته.

بمزيد من اللوعة والأسى تنعي إليكم وفاة المأسوف عليه:

الشيخ أبو ذوقان جاد الله سليمان الجوهري

رئيس بلدية عرمون

عيّن موعد الدفن الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣٠ أيلول في بلدته عرمون.

تقبل التعازي يومي السبت والأحد في ١ و٢ تشرين الأول في مركز رابطة آل الجوهري - عرمون من الساعة العاشرة صباحاً وحتى السادسة مساء.

الآسفون: آل الجوهري وعموم أهالي عرمون.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

الياس يعقوب أسيو

(أبو ربيع)

زوجته: ماري نعمة.

أولاده: ربيع، رلى، كارول وكريستيان.

أشقاؤه: المرحوم إبراهيم، داوود وجورج.

شقيقاته: جورجيت زوجة جورج خوخجي، نجلا زوجة حنا مالك، ياسمين زوجة البير خوخجي وماري زوجة جورج مهنا.

ينقل جثمانه الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة ٣٠ أيلول ١٩٩٤ من مستشفى الجامعة الأميركية إلى كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الأرثوذكس - المصيطبة، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي أيام السبت والأحد والاثنين ١ و٢ و٣ تشرين الأول في منزل الفقيد - المصيطبة، قرب مقهى يزبك، بناية أديب الجردي، الطابق الثاني.

مديرية قوى الأمن الداخلي

جامعة آل نعمة

سيسيليا يوسف أبو خليل

العميد الركن المهندس أدونيس نعمة وعائلته

ليلى زوجة جوزف توما الشكر وعائلتها

روزيت زوجة روبير جورج خياط وعائلتها

انطوانيت زوجة مسلم حسيب مسلم وعائلتها

ينعون إليكم فقيدهم وكبيرهم

المؤرخ الرائد المتقاعد

جوزف داود أسطفان نعمة

حائز على عدة أوسمة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر يوم السبت أول تشرين الأول ١٩٩٤ في كنيسة القديسين عبدا وفوقا - ثم ينقل جثمانه الى بلدة دير القمر.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل ابنه العميد الركن أدونيس نعمة في دير القمر ويومي الأحد والاثنين ٢ و٣ الجاري في منزل الفقيد في بعبدا.

إنا لله وإنا إليه راجعون

آل عاشور وعموم أهالي شقرا

ينعون بمزيد من الأسى واللوعة فقيد الشباب:

حاتم محمود عاشور

رئيس مجلس إدارة ومدير عام بنك الكويت والعالم العربي.

عضو مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان.

المتوفى في الولايات المتحدة الأميركية.

والده: محمود عاشور (أبو حاتم).

أشقاؤه: عبد الله، عبد الإله، عبد الستار، عبد الرزاق والمرحوم عبد الرؤوف.

الانطلاق بالجثمان من أمام مبنى بنك الكويت والعالم العربي - خلدة، الساعة التاسعة صباح السبت أول تشرين الأول حيث يصلى عليه ويوارى الساعة الثانية بعد الظهر في بلدته شقرا - بنت جبيل.

تقبل التعازي أيام الأحد والاثنين والثلاثاء ٢ و٣ و٤ منه في منزل والد الفقيد في بلدته شقرا، ويومي الأربعاء والخميس ٥ و٦ منه في منزل والده في فردان - عين التينة، سنتر عاشور، الطابق الثامن.

الآسفون: آل عاشور والعلي وخلف وعموم أهالي شقرا.

إنا لله وإنا إليه راجعون

مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان ينعي ببالغ الأسى:

حاتم محمود عاشور

عضو مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان.

المتوفى في الولايات المتحدة الأميركية.

إنا لله وإنا إليه راجعون

مجلس إدارة بنك الكويت والعالم العربي ش.م.ل.

ينعي ببالغ الأسى واللوعة فقيده الغالي:

حاتم محمود عاشور

رئيس مجلس الادارة - المدير العام.

المتوفى في الولايات المتحدة الأميركية.

الجالية اللبنانية في زائير

تنعي بمزيد من الأسى فقيدها الغالي:

حاتم محمود عاشور

المتوفى في الولايات المتحدة الأميركية.

رئيس مجلس إدارة.

مدير عام بنك الكويت والعالم العربي.

عضو مجلس إدارة مصارف لبنان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

إدارة وموظفو بنك الكويت والعالم العربي ش.م.ل.

ينعون ببالغ الأسى واللوعة فقيدهم الغالي:

حاتم محمود عاشور

رئيس مجلس الادارة - المدير العام.

المتوفى في الولايات المتحدة الأميركية.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

يسر أنيس الشيخ

والدة: عبد الغني، زياد ونبيلة.

أشقاؤها: عبد الله، عاصم، أحمد مختار والمرحوم محمد.

صهرها: محمد كمال السروجي.

صلي على جثمانها ظهر يوم الأربعاء في جامع الشهداء.

التعزية ثلاثة أيام حسب الشريعة في منزلها، شارع فردان، بناية الحكيم، قرب مجلس الخدمة المدنية، خلف القوديز.

الآسفون: آل الشيخ والأنقلي والسروجي وماميش.

مَن آمن بي وإن مات فسيحيا

أولادها: شديد وعائلته

ملحم وعائلته

ميشال وعائلته

صلاح وعائلته

الدكتور نبيل وعائلته

بناتها: سيدة زوجة شيبان الخراط وعائلتها

جنفياف زوجة فؤاد بوداغر وعائلتها

عليا زوجة ناصيف الخراط وعائلتها

حفيدتها: شاديا أميل الخراط زوجة طوني داغر وعائلتها

أشقاؤها: خليل الخراط وعائلته

تقلا أرملة المرحوم نصري وعائلتها (في المهجر)

عزيزة أرملة المرحوم وديع وعائلتها

عائلة المرحوم يوسف

راحيل أرملة المرحوم رزق الله وعائلتها

شقيقاتها: جانيت زوجة ساسين الخراط وعائلتها

استير أرملة المرحوم ميشال الزغريني وعائلتها

وعموم عائلات: خراط، داغر، زغريني، غانم، نعيمة، جدعون وعموم عائلات المروج

ينعون إليكم فقيدتهم الغالية:

ماري راشد الخراط

(أرملة المرحوم طنوس الخراط)

المنتقلة إلى رحمته تعالى نهار الأربعاء ٢٨ أيلول ١٩٩٤، احتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس ٢٩ الجاري في الكنيسة الانجيلية - المروج.

تقبل التعازي يومي السبت والأحد ١ و٢ تشرين الأول في منزلها - المروج - ويومي السبت والأحد ٨ و٩ تشرين الأول في منزل ولدها الدكتور نبيل الخراط بملكه بناية عبد الحليم سلهب - الروشة، عين التينة، خلف بنك سبكو، الطابق الرابع، ت: ٨٦٥٧٤٥.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الجمعة الواقع في ٣٠ أيلول ١٩٩٤ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج رضا محمود مقلد

(أبو غازي)

المعاون المتقاعد في الشرطة.

أرملته: الحاجة منيفة بديع.

أولاده: غازي، حسن والدكتور ياسر.

شقيق: الدكتور علي، محمد وأحمد.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدة عربصاليم.

الآسفون: أهالي جرجوع وعربصاليم.

تصادف غداً السبت ١/١٠/١٩٩٤ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج عباس حسن وزنه

أولاده: الحاج وفيق، المهندس وجيه، المهندس حسن، الدكتور علي والدكتور عبد المطلب.

أشقاؤه: المرحوم فضل، المرحوم وجيه والحاج زكريا.

أصهرته: طارق علاء الدين، سعيد مقدان، ابراهيم صالحة والمرحوم يوسف القيس.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم في حسينية الشياح، الساعة الرابعة بعد الظهر، وتقبل التعازي في منزل الفقيد.

الراضون بقضاء الله آل وزنه، آل نصر الدين وعموم أهالي الشياح والقماطية وأسرة نادي الراية الرياضي.

إنا لله وإنا إليه راجعون

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة الفقيد:

الحاج إبراهيم خليل برجي

(أبو محمد)

أولاده: محمد، أحمد، علي، محمود، حسين وخليل.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في التاسعة صباح الأحد ٢ تشرين الأول ١٩٩٤ في الرمادية.

الآسفون: آل برجي وآل رومية وعموم أهالي الرمادية.

إنا لله وإنا إليه راجعون

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة الفقيدين:

الحاج يوسف عقيل رومية

وولده

المهندس علي يوسف رومية

أولاده: المهندس هاني، المهندس ماجد، المهندس ابراهيم والمرحوم المهندس علي، بلال وهلال.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم على روحيهما الطاهرتين في التاسعة صباح الأحد ٢ تشرين الأول ١٩٩٤ في الرمادية.

الآسفون: آل رومية وآل مراد وآل نور الدين وعموم أهالي الرمادية.

تصادف يوم الأحد الواقع في ٢/١٠/٩٤ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج عبد الحميد محمود يتيم

أولاده: المرحوم معروف، عبد اللطيف، احمد، كمال وعلي.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء وذلك في حسينية فاطمة الزهراء (ع)، زقاط البلاط، الساعة التاسعة صباحاً.

لكم من بعده طول البقاء.

الآسفون: آل يتيم وحمود وعموم أهالي كفردونين.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع في ٢ تشرين الأول ١٩٩٤ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي:

موسى محمد رباب

ولداه: علي وعباس.

اخوته: مصطفى، احمد، جميل محمد رباب وضاهر حسين نجار.

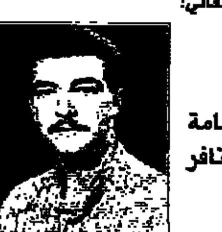
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه في تمام الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني لبلدته قعقعية الجسر.

الآسفون: آل رباب ونجار والهق

إنا لله وإنا إليه راجعون

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور أسبوع على استشهاد الفقيد الغالي:



أسامة خنافر

المتوفى في الولايات المتحدة الأميركية.

والده: عبد المجيد خنافر.

والدته: سكنة خنافر.

أشقاؤه: علي، يوسف وكفاح.

شقيقته: حنان.

صهره: أجود سمحات.

يقام في المناسبة مجلس فاتحة وعزاء عن روحه الطاهرة، وذلك يوم الأحد الواقع في ٢/١٠/٩٤ الساعة الواحدة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين.

لكم من بعده طول البقاء.

الآسفون: آل خنافر، سمحات وعموم أهالي عيناتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى:

محمد حسن الصغير

(أبو حسان)

أولاده: الحاج حسان، عدنان، غسان والشهيد طلال.

أشقاؤه: الحاج حسين، فرج الله والمرحوم الحاج سعيد.

تقام ذكرى الأسبوع يوم الأحد ٢/١٠/١٩٩٤ الساعة العاشرة صباحاً في مقر الجمعية الخيرية لأبناء بنت جبيل للرجال والنساء.

الآسفون: عموم أهالي بنت جبيل.

بسمه تعالى

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج إبراهيم سليم وطفى

أخواه: المرحوم الحاج أمين والمختار الحاج عبد الحسن وطفى.

أولاده: خليل، علي ومحمد.

صهراه: المرحوم محمد بزون وعبد الحسين قرعوني.

تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم، الساعة الثالثة بعد ظهر الأحد ٢ تشرين الأول ١٩٩٤م، الموافق ٢٧ ربيع الثاني ١٤١٥هـ في النادي الحسيني ببلدته البازورية.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الآسفون: آل وطفى وعموم أهالي البازورية.

ذكرى أربعين

يصادف غدا السبت الواقع في الأول من تشرين الأول مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم:

الحاج علي يحيى بركات الشامي

(أبو يحيى)

زوجته: نعيمة كحالة.

أولاده: يحيى، مروان وفهيمة.

صهره: وليد أياس.

التعزية بعد الظهر في منزل ولده يحيى في تلة الخياط، بجوار خزانات المياه، بناية الزهراء، الطابق الثامن. وللنساء بعد الظهر في منزل الفقيد في تلة الخياط، كورنيش التلفزيون، بناية بركات.

الآسفون: آل بركات، الشامي، كحالة، طبارة، أياس وقزيها.

ذكرى أربعين

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم:

المحامي النقيب جان نفاع

قنصل غواتيمالا الفخري.

نقابة المحامين في بيروت

وعائلة الفقيد.

يدعون الأهل والأصدقاء الى مشاركتهم في القداس الإلهي الذي سيحتفل به لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الأحد ٢ تشرين الأول في كنيسة السيدة الكبرى في بيت شباب.

قداس وجناز

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المرحوم:

حليم حبيب دالاتي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه نهار الأحد ٢ تشرين الأول ١٩٩٤ الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة البشارة - المتحف.

عائلة الفقيد وأنسباؤهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم في هذه الصلاة راجين الله أن لا يريكم مكروها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الشيخ علي سليمان وآل سليمان وآل خاتون وخال الفقيد النائب السابق يوسف حمود يتقدمون بالشكر الجزيل لجميع من واساهم بفقيدهم المرحوم:

المغترب ناصر علي سليمان

ويخصون بالشكر أبناء بلدتهم جويا مقيمين ومغتربين وجميع أبناء الجنوب ولبنان عامة كما يخصون بالشكر العميق فخامة رئيس الجمهورية الأستاذ الياس الهراوي ودولة نائب رئيس مجلس النواب الأستاذ ايلي الفرزلي وجميع الوزراء والنواب وسيادة قائد الجيش العماد أميل لحود والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ورئيس المجلس الشيعي الأعلى وسماحة الشيخ عبد الأمير قبلان وأصحاب السماحة العلماء وقادة الجيش وقوى الأمن الداخلي طالبين من الله تعالى ان لا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم:

الدكتور فوزي الداعوق

مجلس إدارة شركة ميترا للتأمين.

مجلس أمناء المدرسة الأهلية

رئيس وأعضاء مجلس بلدية بيروت.

شركة طيران الشرق الأوسط بمجلس إدارتها ومديريها وموظفيها.

رئيس وأعضاء لجنة متحف سرسق.

نقيب وأعضاء مجلس نقابة أطباء الأسنان.

رئيس وأعضاء جمعية الكشاف المسلم.

رئيس وأعضاء جمعية قدامى الكشاف المسلم

يتقدمون بالشكر والامتنان

الى جميع من واساهم بمصابهم الأليم ويخصون فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء والوزراء والنواب والرسميين والمقامات الروحية والسياسية والدبلوماسية والهيئات الاجتماعية والأصدقاء والأهل، سائلين المولى تعالى أن يمن عليهم جميعا بالصحة وطول العمر.

إعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب

مطلوب ناطور يجيد القيادة لبناية السردوك، كورنيش المزرعة راتب فوق الحد الأدنى، حسب الكفاءة هاتف: ٨١٩٢٠٠ - ٨١٩٣٠٠.

مطلوب عمال وعاملات لمصنع في المدينة الصناعية - البوشرية هاتف: ٤٩٠٨٠٧ - ٤٠٤٥١٢.

شركة غاز تطلب (١٢) سائقاً لهم خبرة بتوزيع قوارير الغاز هاتف ٢٨٤٣٨٨ - ٨٨٤٤٢٠ - ٨٩٢٠٣٤.

مطلوب للسعودية

مهندس ميكانيك (معدات ثقيلة ورافعات) ذو خبرة ٥ وسنوات في مجال مقاولات البناء والأشغال العامة الاتصال في السعودية شركة سلمو. الرياض تلفون: ٤٧٦٧٤٥٠ فاكس ٤٧٦١٥١٩ تلكس ٤٠٠٢٨٦ وفي بيروت بمكتب شاهين بناية علي جعفر شارع اسكندر عمون منطقة بدارو تلفون ٣٨٣٠٧٥ - ٣٨٣٠٧٨ تلكس ٤١٦٠٠ Chalco كل ثلاثاء وخميس



متفرقات

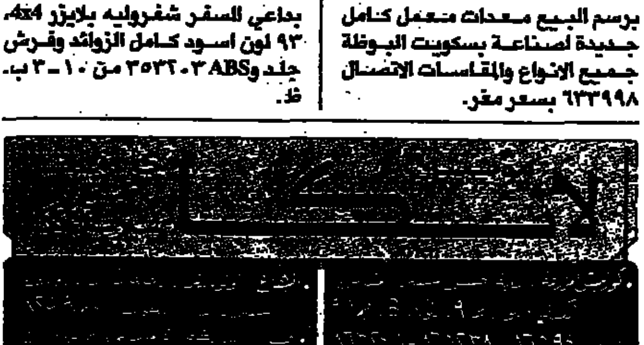
للبيع

برسم البيع معدات معمل كامل جديدة لصناعة بسكويت البوظة جميع الانواع والمقاسات الاتصال ٦٢٣٩٩٨ بسعر مغر.

سيارات

للبيع

بداعي السفر شفروليه بلايزر 4x4، ٩٣ لون اسود كامل الزوائد وفرش جلد وABS ٣٠٣٥٣٢٠ من ١٠ - ٣ ب.ظ.



للبيع

مجلة ماريا

مطبوعة اسبوعية إعلانية ثقافية رياضية فنية (غير سياسية)

باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية

ترخيص رقم ٣١ بتاريخ ١٩٩٤/٣/٣١

بإسم مريم اسماعيل غريب

للمزيد من المعلومات الإتصال بالسيد محسن

هاتف ٠٠٤٩/٤٠٦٣٤٢٦٣ ألمانيا

فاكس ٠٠٤٩/٤٠٧٨٢٦٩٣ ألمانيا

الجمال سر نجاحك

تعلمي الآن: فنون التجميل، الاعتناء بالبشرة، الماكياج الدائم، استئصال الشعر نهائياً والتدليك.

تدرّبي على البراعة في هذه المهنة تحت اشراف خبيرات التجميل في معهد فيفيان وودارد واحصلي على شهادة فنية مصادق عليها من وزارة التربية والتعليم.

تقبل الطلبات ابتداءً من ٢٦ ايلول وتبدأ الدروس في ١٥ تشرين الأول.

يرجى الإتصال بالسيدة جاكلين أبو حمد على العناوين التالية:

المنارة - رأس بيروت هاتف: ٨٦٠٢٣٩/٥٩١ (٠١)

اوتوستراد جونيه هاتف: ٩٣٨٨٦٣ - ٨٣٥٤٣٥ - ٩١٧٨٠٠ (٠٩)

Viviane WOODARD

شركة كبرى بحاجة الى مندوبين ومندوبات للمبيعات وموظفات. دوام كامل. الخبرة ليست ضرورية. معاش + عمولة. الاتصال: ٣٤٨٥٤٠/١ - ٦٠٢٠٧٨.

مطلوب للعمل في الإمارات مدير تسويق، خبرة ٥ سنوات ومندوبو مبيعات خبرة ٣ سنوات لمعمل فرشات - اللغة الإنكليزية الزامية.
Please Call: 480388 or 838681
Ext: 1541 for interview.

Large Industrial Enterprise requires assistant manager with following qualifications:
- B.S Mechanical Engineering.
- 10 Yrs. exp. managerial position.
- Age 40 - 50 Yrs.
- Languages: Arabic - English - French - (Other Languages an asset).
Send C.V to P.O. Box 113 - 5521 Beirut - Lebanon.

يلزمنا آنسات مندوبات ذوات خبرة لمنطقة بيروت - السيارة الزامية. معاش + عمولة. هـ: ٤٨٣٠٧٩ - ٤٩١٩٣٢ - ٤٩٦٧٦٦.

مطلوب للعمل في الإمارات ممثل مبيعات لشركة تأجير سيارات.
Please Call: 480388 or 838681
Ext: 1541 for interview.

تعاونيات بيروت والمناطق تطلب للعمل - في مراكزها في بيروت آنسات للبيع والترويج المستوى جامعي، والأفضلية لذوات الخبرة، راتب + عمولة مغرية، للاتصال بين ٢/٨١ - ٢/١٢١، هاتف: ٨٢١٠٣٤ - ٦٠٣٤٨٦ او الحضور شخصياً لمبنى الادارة العامة قرب تعاونية صبرا - طريق الجديدة شارع المفتي حسن خالد.

M. EZZAT JALLAD & FILS
CATERPILLAR DEALERS

Has a Vacancy for a Spare Parts COUNTERMAN

University graduate or TS Minimum/BT II preferably with Previous Experience in Spare Parts Business

Fluent in Arabic & English

Please ask for General Parts Manager

TEL.: (09) 917920/21 - 901521



Arab Finance Corporation sal
Vacancy for Assistant Operations

Functions:
1. Handles all settlements (FX, Treasury & Money Management)
2. Processes customers requests and instructions (Payment orders, Collections, Issuing Checks)
3. Initiates applications for L/Cs & L/Gs

Profile:
1. Holder of BBA or equivalent
2. Minimum 2 years experience in similar position
3. Good accounting background
4. Computer literacy
5. Fluent in Arabic & English, French is an asset
6. Age between 25 and 30 years old.

Please forward your CV and accompanying documentation to the attention of Senior Manager / Gefinor Center, Block D, 3rd floor
Applicants will be treated with the strictest confidentiality.

مطلوب للعمل في الإمارات Junior Accountant خبرة ٣ سنوات - اللغة الإنكليزية الزامية.
Please Call: 480388 or 838681
Ext: 1541 for interview.

مطلوب موظفة تتقن السكرتاريا والمحاسبة للمراجعة مكتب شركة بلوط للاعمار ضهور العبادية او هاتف: ٠١/٨٦٨٢٧٠ - ٠٥/٥٥٥٩٣٨.

شركة جبيلي اخوان بحاجة الى:
- مهندس كهرباء واو ميكانيك
- فني كهرباء واو ميكانيك
- بيروت المزرعة خلف بيجو هاتف ٨٦٨٧٣٠ - ٨٦٨٧٣١.

مطلوب للعمل في الإمارات مدير تسويق، خبرة ٥ سنوات لشركة مصابيح كهربائية - اللغة الإنكليزية الزامية.
Please Call: 480388 or 838681
Ext: 1541 for interview.

مطلوب للعمل في الإمارات مدير تسويق خبرة ٥ سنوات ومندوبو مبيعات خبرة ٣ سنوات لمخزن مفروشات. اللغة الإنكليزية الزامية.
Please Call: 480388 or 838681
Ext: 1541 for interview.

المدرسة الاهلية في الاوزاعي بحاجة الى معلمين ومعلمات للتعليم الإبتدائي والمتوسط + سائق + حاجب للمراجعة الحضور شخصيا يوميا من ٩ - ١.

مطلوب

- فني تجيد أطقم أوروبية .
- مهندس ديكور لديه خبرة بالتصميم والاشراف .
- دهان موبيليا جميع أنواع الموبيليا الحديثة .
- مدير ورشة النجارة وصناعة الاثاث المنزلي والمكتبي .
- فني تذهيب وتعتيق .

ارسال السيرة الذاتية + صورة شخصية + صور حديثة من الاعمال + صور من التصميمات .

على جميع العاملين ان لا يتجاوزوا ٣٥ سنة .

ترسل الطلبات الى المنارة للتصميم الداخلي والديكور

هاتف: ٨٨٧٨٨٣ - ٦٨٩٨٩٩.

فاكس: ٤٤١٨٧٠ ص.ب. ١٣٠٣٠ الدوحة - قطر.

Forts de notre expérience internationale, nous sommes implantés au Liban en tant qu'Opérateur Mobiles GSM.

Privilégiant la qualité, la pérennité, la forte implication et le travail d'équipe, notre Direction Marketing cherche à intégrer un (e):

Chef de Produits Terminaux

Vous êtes un Ingénieur spécialisé en télécommunications et vous vous appuyez sur une expérience de 3 ans minimum en produits et services de télécommunications.

Votre connaissance du marché des constructeurs européens, votre aisance relationnelle, votre maîtrise technique, vos qualités pédagogiques vous rendent rapidement opérationnel dans le cadre d'un démarrage d'activité motivant.

Merci d'envoyer votre candidature à:

INTER-REGIES - Centre Noura 3e. étage, R.Point Hayek, Sin El Fil
- B.P. 16-6179 Beyrouth Liban
- Fax: 961-1-490970

REQUIRED IMMEDIATELY
for a MAJOR Co. in LEBANON.
ACCOUNTANT

- University degree in accounting.
- At least 3 years experience.
- Familiar with computerized accounting softwares.
- Fluent in English & Arabic.

Interested applicants are invited to send their C.Vs: Fax: 01/601326

عقارات

صالة عرض تصلح لبنك، غاليري، مكاتب، عيادات... في برج ابي حيدر هـ: ٣٠٣٣٠٩ - ٣١٨٠٥٦ بعد ٧ مساء ٨٦٨٠٧٦.

شقة جاهزة للبيع سوبر دولوكس ٤ نوم صالونان، سفرة، مكتب ٤ حمامات، الموقف مؤمن مولد كهرباء برج ابي حيدر هـ: ٣٠٣٣٠٩ - ٣١٨٠٥٦ بعد ٧ مساء ٨٦٨٠٧٦.

شقتان ٦٥م و١١٥م الشوف السمقانية ٠٥/٥٠١٦٥٥ - ٠١/٨٩٢٨٩٧.

مطلوب ارض في كركول الدروز + ارض في البسطة هـ: ٠٩/٩٣٨٤٣٤.

للبيع أفخم الشقق السكنية - اسعار مدروسة وتسهيلات كبيرة بالدفع

شركة العربي العقارية ICAR

بيروت - كورنيش المزرعة - بناية الحسن - سنتر - ط ٩ - بلوك ب

٨٦٣٤٤٨ - ٨٦٥٢٢٨ - ٣٠٧١٦٠ - ٨١٦٥٢٧ - ٨٦٥٩٤٥ - ٨٦٧٨٩

أفخم المشاريع السكنية: عرمون، بيروت، بحمدون، جفانا، صوفر، بيت مري، عوكر، منصورية المتن، خلده

الشقق جاهزة وفير الإنشاء

آليات

جنزير كاتربلر 9D 90V ٣٦١٢ طراز ٧٦ بحالة جيدة هـ: ٨٠٨٥٦٨ - ٠٨/٨٠٨٥٦٩ - المهندس غسان عبود.

جرافة كاتربلر 966C J 76 ١٣٦٧٠ طراز ٧٩ بحالة ممتازة هـ: ٨٠٨٥٦٨ - ٠٨/٨٠٨٥٦٩ - المهندس غسان عبود.

جرافة كاتربلر 966C J76 ١٥٥٢٣ طراز ٨١ بحالة ممتازة هـ: ٨٠٨٥٦٨ - ٠٨/٨٠٨٥٦٩ - المهندس غسان عبود.

محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع لدى السيد ابراهيم عراجي وفي المختبر الاقليمي لأمراض الدواجن في الفنار لدى السيد سمير موسى ضمن أوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض باليد مباشرة لإدارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ١٩٩٤/٩/٢٤

المدير العام لمصلحة الابحاث العلمية الزراعية

الدكتور خليل خزاقة

اعلان قضائي

صادر عن غرفة الحكمة الابتدائية الثالثة الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية بالدعوى المقامة من المستدعيات ناديا ابو رجيلي وايما نقولا بيقا وبولاند رباط بالرقم ٥٧٢/٩٤

صدر بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢١ قرار رقم ٣٠٣/٩٤ يقضي بإعلان وفاة المفقودين انيس نجيب ابو رجيلي مواليد ١٩٢٦ وكريم نجيب ابو رجيلي مواليد ١٩٣٣ وفوزي نجيب ابو رجيلي مواليد ١٩٣٩ وخالد انيس ابو رجيلي مواليد ١٩٥٥ وزياد انيس ابو رجيلي مواليد ١٩٦٢.

رئيس القلم عبد خليل

اعلان

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم قرطاسية لزوم المصلحة.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع.

الزمان: الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع بتاريخ ٣ تشرين الثاني ١٩٩٤.

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في

لإعلاناتكم المبوبة في «السفير»

فتح ملفات «الكي. جي. بي» يكشف طرق تعذيب واضطهاد وابادة المثقفين المعارضين:

السجن والنفي ومصادرة المخطوطات والإرهاب النفسي والقتل والتخويف

هل يذكر احدكم ما معنى كلمة «اللوبيانكا»؟ او معنى «الكوليما»؟ ربما غاب عن العالم معنى هاتين الكلمتين الروسيتين، وبخاصة بعد انتهاء الحرب الباردة وانشغال العالم بصراعات النظام الدولي الجديد والحروب القومية وانهيار العملاق الشيوعي. لكن سكان الاتحاد السوفياتي السابق لم ينسوا بالتاكيد المعنى الذي حفر في الذاكرة بقوة الاشياء.

تعود اليوم هاتان الكلمتان لتظهرا بشدة في الساحة الادبية الروسية والعالمية، بعد صدور كتاب الشاعر والباحث الروسي فيتالي شينتاليتسكي «العبارة المنبعثة»، الذي يعيد فيه نفض الغبار عن جزء من ارشيف المخابرات «السوفياتية» (كي. جي. بي) المتعلق ببعض الكتّاب الذين اتهموا بمعاداة الشيوعية والمجتمع السوفياتي.

يعتبر شينتاليتسكي احد اكثر الشعراء الروس المعاصرين، الحاضرين في الساحة الادبية الحالية. فهو قبل انهيار الاتحاد، كان يعمل مراقبا للطبيعة والحيوانات في القطب الشمالي، وهناك بدأ في كتابة الشعر، الا ان المؤسسة الرسمية واتحاد الكتّاب لم يعترفا بكونه شاعرا، وهو وجد بعض الصعوبة البسيطة من خلال التضييق عليه. الا ان حضوره كشاعر، بدأ بالظهور، اثر اعتراف زملائه الشعراء به، وبعد الانهيار، اصبح من المبرزين.

في العام ١٩٨٩ سمح له الجنرال كرايشوكين بالدخول الى مبنى «اللوبيانكا»، وهو مبنى «الكي. جي. بي» الرئيسي، كي يبحث في ارشيف المخابرات عن ملفات الكتّاب المضطهدين والذين تعرضوا للضغط والاعدام في العصر الشيوعي، كي يعيد الاعتبار اليهم. وقد اختير شينتالينسكي لسببين: الاول انه عاش - بحكم عمله - فترة طويلة في الكوليما (وهي احدى اشهر جزر ارخبيل الغولاغ حيث كان يرسل اليها المضطهدين وثانيا، لانه جرى انتخابه داخل اتحاد الكتّاب، كرئيس اللجنة المنوط به اعادة التاهيل واعادة الاعتبار الى الكتّاب.

وفي المبنى، غرق شينتالينسكي بين اطنان الملفات الموزعة على جميع الاتجاهات من كتّاب، سياسيين، فنانين، موسيقيين، لكنه لم يستطع البحث كثيرا، وذلك لكثرة الملفات وثانيا، لان المخابرات لم تضع في تصرفه الا القليل القليل. وبعد خمس سنوات من التنقيب، اصدر كتاب «العبارة المنبعثة» يروي فيه سيرة البعض أمثال مايرخولد واسحق بابل وميخائيل بولغاكوف وبافل فلورنسكي وبوريس بيلنياك واوسيب ماندلشتام ونيقولاي كليوييف واندريه بلاتونوف ومكسيم غوركي ونيتاهافن-تورن وغيورغي ديمديدوف، وغيرهم. ويقول ان كثيرين، لا يزالون يرزحون تحت غبار الاوراق، بانتظار الفرصة المؤاتية للكشف عنهم.

عمل شينتالينسكي، يفتت قليلا من جبل الثلج هذا الذي كان يرزح على الثقافة الروسية، وما الكتّاب، بحسب المؤلف، الا تحية الى اولئك الذين مضوا في الخوف، فرحيلهم، حرم الادب الروسي من التألق، لانهم كانوا كتّابا حقيقيين، لم يستطع النظام تحملهم.

هنا نبذة عن بعض الكتّاب الذين وردت اسماؤهم في كتاب فيتالي شينتالينسكي مع مقتطفات من حوارات اجرتها الصحافة الفرنسية مع الكاتب وهي تعطي فكرة عن عمله الذي سيستمر لسنوات طويلة مقبلة.



الكوليما: حيث كان يرسل الكتّاب الى التعذيب

فسيفولود مايرخولد

مخرج مسرحي من مواليد العام ١٨٧٤. التحق مايرخولد بالنظام الجديد منذ العام ١٩١٧ وجسد في العشرينات المسرح الثوري الجديد. لكنه في نهاية ذلك العقد، قرع جرس الطلاق بينه وبين النظام. ففي عام ١٩٣٨، حل مسرحه، واوقف في ١٩٣٩ واعدم بالرصاص في ١٩٤٠. قبل موته، كتب رسالة الى مولوتوف، رئيس كوميسيريا الشعب (اي رئيس الوزراء) يشتكي فيها من عمليات التعذيب الجسدي والروحي التي يتعرض لها من قبل ضباط اللوبيانكا. وهذه الرسالة التي نبشها فيتالي شينتالينسكي، توضح بطريقة ماساوية الظروف التي كانت تدور فيها غالبية طرق «التثقيف». يقول مايرخولد: «لقد ضربت، انا العجوز البالغ ٦٥ عاما. مددوني على بطني ارضا، وضربوني بمطرقة كاوتشوك على عقبي وظهري. اجلسوني ايضا على كرسي وضربوني على قدمي بقسوة، بالادوات ذاتها. في الايام التالية، وعلى الرغم من ان ساقي كلتا تحملان آثار نزيف داخلي، ضربوني مجددا فوق الكدمات الصفراء والزرقاء والحمراء. كان الالم كبيرا وتراءى لي انهم يدلقون ماء ساخنا على الاماكن الحساسة في ساقي. كنت ابكي واصرخ من الوجع.

لقد انفسخت ذاتي الى قسمين، الاول كان يبحث عن الجرائم، والقسم الثاني، كان يخترعها حين لا يجدها الجزء الاول. في هذا المجال، كان ضابط «التهذيب» يقدم لي العون الفعّال، كنا نخترع الاتهامات سويا. وعندما كانت تنضب مخيلتي، كان يجتمع ضابطان ليبدأا في تنفيذ «البروتوكول» (اي الافادة)، حتى انهما اعادا كتابتها احيانا اربع مرات. كانت حواسي معطلة ومشوشة بسبب سيف ديموقليس المسلط فوق رقبتي. كان ضابط التهذيب يعيد علي دائما ويهددني: «اذا لم تكتب (اي اذا لم تخترع) فستضربك مجددا. لن نعطب ابدا رأسك ولا يدك اليمنى. اما البقية (بقية اعضائي) فسنحولها الى لحمة مفرومة نازفة..». لقد نزفت كل شيء».

اسحق بابل

وضع بابل تحت المراقبة لفترة طويلة قبل ان يوقف في ١٦ ايار ١٩٣٩، ضمن اطار «التثقيف» الذي كان يديره نيقولاي ايجوف (وزير الداخلية السابق) الذي عينه ستالين. اتهم ايجوف بابل وزوجته بأنهما عضوان في شبكة تجسس. صادرت السلطات من منزله ١٥ مخطوطا و١٨ دفترا دون فيها ملاحظاته و٥١٧ رسالة و٢٥٢ ورقة عليها اشياء مختلفة. وقبل ان يوقع على اعترافات كاملة، تراجع بابل في اقواله كثيرا... لكنه اعدم في ٢٧ كانون الثاني عن عمر يناهز ٤٦ عاما. وبحسب الكي. جي. بي، لم يحتفظ بأي مخطوط صودر من منزله.

في ملف بابل، ورد اسم اندريه مالرو مرات عدة. وقد اتهم بابل بأنه سرب للكاتب الفرنسي الذي التقاه في مناسبات عدة، اسرارا عن «الطيران السوفياتي»، لكنه في واقع الامر كانت معلومات منشورة في صحف تلك الحقبة. كان اتهم منذ ٨ سنوات بـ «العجز الابداعي» وهذا ما يعني في الظروف السوفياتية «بمثابة تخريب ورفض الكتابة». ويعترف بابل ان ما اتهم به كان ينطبق على كثير من اصدقائه، واذا اعترف بذلك فلينقذهم... اتهم بابل نفسه بكل الجرائم. وفي موازاة التحقيقات كتب شهادة شخصية على شكل ملاحظات. وبحسب فيتالي شينتالينسكي، ساهمت هذه المرة الشهادة كمسودة لصيغة بيان الاعتراف النهائي. بالطبع، شطب المحققون من المسودة، كل التفاصيل والمقاطع التي يتحمل فيها المتهم مسؤوليته او حين يتحدث عن صداقاته مع شخصيات النظام الرئيسية (مثل غوركي وماياكوفسكي). وعلى الرغم من عدم واقعية التحقير الذاتي الذي قام به بابل، يجد فيتالي بعض الجمل التي يشرح فيها المتهم، انمساخه الروحي والثقافي، وهي تفاصيل لم ينتبه اليها المؤمنون. يقول بابل: «انني اعلن ان ذلك لم يكن تغيير اشخاص، ولكنه تبدل الاجيال التي ستنتج في بلادنا.. لقد اوقفوا افضل السياسيين والعسكريين، الاكثر موهبة. انني ارثي واشفق على الادب السوفياتي الرتيب الذي ينقصه المنظور وهذا برأيي كان نتيجة العصر والمناخ المعاصرين... اقول انني وجدت نفسي في مأزق لم اشاهد فيه اي مخرج».

أوسيب ماندلشتام

على الرغم من كونه اليوم شهيرا في العالم، الا ان اشعار ماندلشتام لم تنتشر كما يجب في روسيا، حيث بقي كمجرم - الا في تشرين الاول من عام ١٩٨٧، تاريخ اعادة الاعتبار اليه.

في ارشيف اللوبيانكا، وضع فيتالي يده على ملف توقيفه وظروف موته الحقيقية في ٢٧ كانون الاول ١٩٣٨. سبب توقيف ماندلشتام الاول في ايار ١٩٣٤، يعود الى قصيدة جريئة وقوية وخطرة، هاجم فيها ستالين العام ١٩٣٩، حيث القاها في دائرة تضم بعض الاصدقاء. يقول فيها: «نحيا من دون ان نشعر بالبلد تحت اقدامنا / لا يسمع صوتنا على بعد عشر خطوات، صوت مخنوق / بضع كلمات ونجد العلف / قروي الكرملين في الفم / اصابعه تشبه الديدان الكبيرة والسمينة / قوله اكيد، يضرب كالثقل. عيناه صرصوران يضحكان / وجلد حذائه الذي يلمع».

حكم عليه ثلاث سنوات بالنفي الى الاورال. وهناك اصيب باضطرابات نفسية. سمح له بالاقتراب من موسكو مجددا بفضل تدخل بوخارين وباسترناك. في تلك الاثناء، اي عام ١٩٣٧، كان يعيش من الصدقات ومن التحايل. وكتب الى صديق كاتب يعيش «مثل الكلب»: «لم اعد الا خيالا.. لم اعد موجودا». ومن عمق انهياره كتب قصيدة الى ستالين، مقتنعا بأن هذا الاخير هو وحده القادر على مساعدته. في اذار ١٩٣٨، كتب امين عام اتحاد الكتّاب الى ايجوف رسالة يقول فيها «ان قضية ماندلشتام تسبب بمجادلات عصبية داخل الوسط الادبي» ويطلب منه التدخل لحل هذه المسألة.

في ٣ ايار من العام نفسه، اوقف ماندلشتام مجددا. ووجده اطباء السجن «شخصا مريضا نفسيا ويميل الى الافكار الثابتة والى الهذيان». في ٢ آب ادين وحكم عليه بالسجن ٥ سنوات بسبب اطلاقه دعايات ضد السوفيات، فرحل الى الكوليما حيث توفي من البرد والانهاك في ٢٧ كانون الاول ١٩٣٨ عن عمر يناهز ٤٧ عاما. صديق لماندلشتام، حكى لفيتالي عن ساعات الشاعر الاخيرة، قال: «قبل السنة الجديدة، كان الطقس باردا جدا، اخذ سجناء العنبر ١١ من اجل وقاء صحي. خلعنا ملابسنا واعطيناها الى المجففة. كنا نشعر بالبرد كما لو كنا في الشارع، كنا نرتجف جميعا وكانت عظام اوسيب تطقطق. كان كالهيكل العظمي. صرخنا: اسرعوا! انكم تجعلوننا نتجلد. انتظرنا ٤٠ دقيقة على الاقل، ثم قالوا لنا، هيا ارتدوا ملابسكم. خطا اوسيب ثلاثة ارباع خطوة، ادار وجهه نحو المجففة، رفع رأسه بكبرياء، وتنفس عميقا ووقع. قال احدهم «لقد انهار». وهكذا مات كاتب «ضجيج الزمن».

ميخائيل بولغاكوف

في ٧ ايار ١٩٢٦، اجرى البوليس السياسي بحثا في منزل بولغاكوف، الذي كان هدف مؤيدي الادب البروليتاري - وصودر مخطوطان، كلاهما يمثلان «قيمة حيوية كبيرة» للكاتب وهما قصته «قلب كلب» وثلاثة دفاتر كتب عليها يومياته. وبعد اجراءات عديدة تمكن الكاتب من استعادتها العام ١٩٢٩، لكنه احرق يومياته بعد ان بقيت ٣ سنوات في كهوف اللوبيانكا. وعلى الرغم من ذلك صدرت هذه اليوميات مؤخرا بعنوان «يوميات مصادرة» وذلك بفضل شينتالينسكي الذي وجد خلال بحثه نسخة منها، كانت السلطات احتفظت بها، فاعاد تحقيقها.

يضيء فيتالي في مكان آخر، نقطة جديدة من هذا التاريخ المعتم. في ١٩٣٠ كتب بولغاكوف رسالة مباشرة الى ستالين يطلب فيها السماح له ولزوجته بالمغادرة الى الخارج. لكن ستالين، الذي شاهد على الاقل ١٥ مرة مسرحيته «ايام توربين»، لم يسمح له بذلك. لكن اياغودا، رئيس البوليس السري، يعلق على الرسالة، وهو تعليق املاه ستالين من دون شك: «علينا اعطاؤه فرصة العمل حيث يريده. وهذا ما حصل».

بعد هذه الحادثة، احتفظ بولغاكوف بخوف مرضي في اضاعة مخطوطاته. ففي الايام التي سبقت موته خلال ١٩٤٠، كان يعتقد انهم يرغبون في مصادرة مخطوط «المعلم ومرغريتا» التي نشرت بعد موته. وكان يجبر زوجته كل يوم على توضيب المنزل كي يطمئن ان كل شيء يسير بانتظام.

مكسيم غوركي

انه الفصل الاكثر دهشة، الذي تجده في كتاب فيتالي شينتالينسكي، حيث نكتشف ان الكاتب الرسمي في النظام السوفياتي، كان مراقبا بدوره وبشدة قصوى، حيث ان موته العام ١٩٣٦ جاء بشكل لم يصدقه احد. كان «الموجياء» الثوري للاداب الروسية في التاسعة والاربعين حين تسلم البولشفيك السلطة عام ١٩١٧. وعلى الرغم من صداقته للينين الا انه افرط في مواقفه ضد المثقفين.

سببت عودته مظاهرات ضخمة تأييدية وقرر ستالين ان يجعل منه كاتب النظام الكبير وخصه بمعاملة خاصة. وبموازاة ذلك وضع تحت المراقبة المشددة، فسكرتيره كان عميل بوليس سري ومحيطه كان مليئا بالجواسيس. وبفضل ما وجده فيتالي في ارشيف اللوبيانكا، يبين انه عام ١٩٣٢ جرى اجتماع في منزل غوركي حضره ستالين وكبار رجال الكرملين حيث اسسوا لنظرية فنية جديدة عرفت باسم الواقعية الاشتراكية.

في ايار ١٩١٤، مات ابن الكاتب فجأة، وبعد ذلك باربع سنوات، لم يعد اياغودا (رئيس اللوبيانكا السابق) طفل النظام، فاتهم بقتل ابن غوركي، لانه كان عشيق زوجته. فبعد موت ابنه، صار غوركي متعبا وبدأ يشعر بأنه «سجين»، فلم يعد يخرج من قفصه الذهبي... كانت رسائله تراقب، وكذلك اتصالاته الهاتفية حتى ان النظام كان يطبع من الصحف التي كانت تصله طبعات خاصة به ليقرأها. كان يغرق في الهذيان في حين كان يرغب وبمعاونة ١٠٠ كاتب آخر، في اعادة كتابة الادب العالمي بأسره تدريجيا.

في ربيع ١٩٣٦ زاره اندريه مالرو (برفقة بابل)، وسقط مريضا في ٣٠ ايار. وتوفي في ١٨ حزيران ١٩٣٦. ويحصي فيتالي، اكثر من سبعة تفسيرات لموت الكاتب، لكنها تدور كلها حول جريمة قتل قام بها سكرتيره واياغودا، لكنها كانت كاذبة بفضل العثور، في الارشيف، على دفتر غوركي الطبي، كما وجد قصاصة ورق كتب عليها غوركي قبل رحيله ما يلي: «اعتقد انني مصاب بذات الرئة واتخيل انني لن اعيش ابدا. لم اعد استطيع لا القراءة ولا النوم. نهاية الرواية، نهاية البطل، نهاية الكاتب..».

بافل فلورنسكي

كان يدعى دافنشي الروسي، وكثيرون هم اليوم الذين يطالبون بتقديس هذا الكاهن الارثوذكسي المولود عام ١٨٨٢، والذي اوقف مرات عديدة قبل ان يعدم بالرصاص في ٨ كانون الاول ١٩٣٧، بعد ان امضى سنوات عدة في مخيمات التعذيب.

- عالم رياضيات، فيزيائي، مهندس، لكنه ايضا عالم لاهوت، فيلسوف، شاعر ومؤرخ للفن. اتهم فلورنسكي بأنه العقل المدبر للوطنية الفاشية، وفي تلك الايام، كانت هذه التهمة بمثابة مؤامرة خطرة على امن الدولة.

بوريس بيلنياك

لم يستمر مجد بوريس بيلنياك السوفاتي طويلا. فعام ١٩٢٩، كان المنعطف، وهو تاريخ قضية بيلنياك وزامياتين. ففي تلك السنة، نشرت رواية زامياتين «نحن» في الخارج، مع قصص بيلنياك «حكاية القمر غير المطفأ» و«الشجرة الحمراء». وكانت هذه النصوص، تنتقد بشدة الثورة البولشيفية. «يجب ان ننتهي من عدم مسؤولية الكتّاب»، هكذا بادر ماياكوفسكي بالقول، وهو الذي فتح الهجوم. نجح زامياتين في الهرب، لكن بيلنياك وقع اسيرا على الرغم من الاسف الشعبي. اوقف في ٢٨ تشرين الاول ١٩٣٧، تحت عيني جاره باسترناك، واتهم بالتروتسكية (فبخلاف علاقته بفيكتور سيرج، اخذ عليه تقليله من شأن الاتحاد السوفياتي في احاديثه مع اندريه جيد ويلنايت استرلين). حكم عليه بالاعدام، ونفذ الحكم في ٢١ نيسان ١٩٣٨. وعلى الرغم من اعادة الاعتبار اليه في ١٩٥٦، الا ان كتبه لم تنشر الا في العام ١٩٧٦. وحين سأل فيتالي عما اصبحت عليه مخطوطاته المصادرة اجيب بأنها لم تحفظ.

اسحق بابل

ماندلشتام

بولغاكوف

مكسيم غوركي

باقل فلورنسكي

بوريس بيلنياك





المؤلف: غيض من فيض

يرى شينتالينسكي ان ما فعله لا يزد عن ثقب في جبل الثلج الذي لا يزال يغطي الكثير من المعلومات المتعلقة بالكتّاب المضطهدين، لانه من المستحيل معرفة كل ما تحتويه ارشيفات المخابرات ويعتبر ان السنوات التي امضاها في التنقيب لم تزده الا عماء، لان جبال الملفات لا تزال متراكمة فوق بعضها البعض هذا فيما يخص بالكتّاب قبل التحقيق، لانه يوجد ايضا ملفات بالكتّاب حين نفوا الى الكوليما. وهي بدورها تنتظر ان يبحث فيها ويضيف شينتالينسكي ان اللوبيانكا، تشبه قصرا سحريا، فخلف كل باب العجب العجاب.

وحول سؤال آخر، يقول فيتالي شينتالينسكي ان ما تحتويه اللوبيانكا، ليس الا النذر اليسير، لان وزارة الداخلية تحتوي على اضعاف ذلك من الملفات، وهناك ملفات ضائعة، كانت موجودة عند ستالين، ولا يعرف احد اين اصبحت.

وطالب شينتالينسكي بفريق عمل تتولاه مؤسسة ابحاث، كي ينقب عن المخطوطات المصادرة، اذ لا يستطيع بمفرده التفتيش في هذه الملفات الضخمة. وقال المؤلف، ان ملفات الكتّاب، الذين كانوا معتبرين كالجواسيس، اضخم من ملفات الفنانين والرسامين، لان الكلمة كان لها الحضور البارز في المجتمع السوفياتي، حيث ان البعض اعتبر الادب، السلطة الثانية في المجتمع الشيوعي.

واضاف شينتالينسكي انه سيحضر خلال السنوات القادمة كتابا عن باسترناك وشولوخوف ويسنين ومايا كوفسكي، الا ان ذلك يتطلب وقتا طويلا، لضخامة الملفات وتشعبها وتبعثرها، وضياع بعضها. كما انه سيعمل على تحقيق بعض المخطوطات الادبية المصادرة، والتي لا يعرف المجتمع الادبي بوجودها، وهي ان نشرت، ستجعل العالم يكتشف ادبا روسيا، لم يقرأ مثله على الاطلاق، وبخاصة ملحمة نيقولاي كليوييف الشعرية، التي تتألف من ٤٠٠٠ بيتا، وهي ستجعل الروس ينسون شاعرهم الكسندر بلوك، الذي يعتبر اكبر الشعراء على مر العصور. فبرأيه ان بلوك وعظمته لا يشكلان نقطة في بحر كليوييف، الذي سيبدو كواحد من كبار الادباء في العالم، كمثل هوميروس ودانتي.



فيتالي شينتالينسكي

اسكندر حبش

اعتمدنا ملحق «ليبراسيون» الادبي، و«لونوفيل اوبسرفاتور» ومقتطفات من الكتاب.

مسرح الأطفال: تذكير(١)

خرجت تجربة مسرح الاطفال من مدار السؤال الكبير. قد يسأل سائل هنا، عن مقدار القرابة بين التوصيف ومسرح الاطفال، ربما يكون محقا من وجهة نظره لما تبدو تجربة المسرح هذا بعيدة في الذاكرة المحلية، بعد ان تشتت ابطالها بين اقامة شبه سرية بالاكتفاء عن العمل، وهجرة علنية نتيجة الظروف التي مرت بها البلاد، ولما تبدو التجربة مكثفة او محصورة او مجلوبة او موصوفة في مسرحية تقدم هنا او اخرى تقدم هناك.

الصورة هذه ليست صحيحة ولو بنسبة قليلة. ولا ينتفي هذا احقية طرح السؤال حول مدى المسرح الخاص بالاطفال. ليست صحيحة لان مسرح الاطفال، قام على تجربة منفتحة، استمرت بزخمها حتى ما بعد العام ١٩٨٢، اي عام الاجتياح الاسرائيلي الكبير وسقوط العاصمة. بحيث وصل عدد الفرق العاملة في وقتها الى خمس وثلاثين فرقة، فيها البارز والاقل بروزاً والمتمهل في فهم ضرورة البحث عن صيغة او عن منهج خاص. اذكر هنا، تجربة «صندوق الفرجة» و«السنابل» ومسرح بول مطر و«فرقة العصرية» و«فرقة المسرح الدائم» وفرقة الفراشة وفرقة النادي الثقافي العربي. وغيرها من الفرق - وهي تجربة اقول، لانها جربت في اول ما فعلت، ولم توقع ذلك في سلم اولويات. لان التجربة، طرحت مدى فعليا منذ اللحظة الاولى، وذلك لضلوع افرادها او القائمين عليها في مسار ثقافة، استقلت، من وجهة نظر ايجابية، انجازات للتجربة العالمية، باعتبارها صاحبة فضاء انساني واحد وموحد.

نجلا جريصاتي خوري في فرقة «صندوق الفرجة»، عملت على اقامة مقاربة عميقة بين حال محلية وانجازات بولونية في مجال مسرح الدمى. اخرجت الدمى من الكاستوليه، وهو ما فعلته جملة الفرق، ونفخت دماها الى احجامها الطبيعية في الحياة، وحركتها في نقطة ارتكاز بين حضور الممثل - الدمية والدمية - الممثل، حين دفعت بالممثل الى ممارسة دوره وسط الدمى.

فرقة المسرح الدائم انخرطت بفكرة المياومة في حياة اللبناني. اما فرقة النادي الثقافي العربي، فقد جذبتها مهى نعمة الى مشابهة تجربة فرنسية خاضت بها كاترين داستي، الابرز في مجال العلاقة بالاطفال، في قناة خاصة وملتبسة في الوقت نفسه.

قالت داستي، ان الاطفال هم الاصلح لانتاج اعمال مسرحية خاصة بهم. حرضتهم على الابداع، كما يقال. ولكنها سرعان ما وقعت على الحقيقة المرة من جهتها وجهة الذين راهنوا على تجربتها، حيث انها انهت التجربة بخلاصة مكثفة ودرامية معناها ان الاقل ابداعا هم الاطفال انفسهم.

اما تجربة «فرقة السنابل» فقد اعتمدت اولا على موضوعاتها الانسانية، الحرية بشكل اساسي، بالاقتباس كما حدث في «بدنا الشمس» المأخوذة عن قصة روسية. وهي قصة اكل التمساح الشمس وتعاون الحيوانات على اخراجها. وبتخطيها ثانيا الى التأليف الذي يقوم على اعتبارات محلية مع «فرامس والدولاب الفصيح». ثم اعتمدت على الاغنيات، الاجمل في تجربة مسرح الاطفال اللبناني. وهي اغنيات قائمة على حال درامية مكثفة، رفعت الحال الانسانية لمسرحيات الفرقة الى مراتب الانسنة العليا، سواء من خلال حكايا الحيوانات او غيرها.

بول مطر اعتمد على الحكواتي الشعبي وحضوره وامتداداته الذاكرتية في اقامة فضاء حكاياته، المقيمة بين سرد وتشخيص. وقد مرت في خط سير التجربة مجموعة من الاسماء، التي لا يزال بعضها عاملاً في مجاله، في حين انفض بعضها الآخر الى هموم واهتمامات اخرى. غازي مكداشي وحسن ضاهر واحمد قعبور وغازي قهوجي وبول مطر ودينا حيدر ومهى نعمة ونجلا جريصاتي خوري وجمانة طعمة وعمر الشماع وفائق حميصي، الذي ميز حضوره باختصاصه وبالضرب على هذا الاختصاص. وهو اختصاص ايمائي، نتج عنه «يعيش المهرج» وايماء ٨٣ و٨٤.

اتجاهات متنوعة ازدهرت في الفترة بين الاعوام ١٩٧٧ و١٩٨٣، سبقتها تجربة محدودة، مع شكيب خوري وجوزيف فاخوري وآخرين. الا ان هذه التجربة سرعان ما انهارت، هي وموازييكها، حتى بدت في منتصف الثمانينات والتسعينات كسراب، على اهمية ما طرحته. في ذلك، بدت التجربة منتمية الى واقع الحال البلدي، بطريقة لا شك فيها. وهذه هي احدى العوامل الدافعة اليها، والتي قد تعاود احياءها، على ضوء الشروط البلدية الجديدة.

عبيدو باشا

(يتبع غداً: عن العلاقة اللصيقة بالواقع)



معرض لضياء العزاوي

تقيم غاليري (٥٠ × ٧٠) معرضا للفنان العراقي ضياء العزاوي، بين السادس والتاسع والعشرين من تشرين الاول المقبل.

ولد العزاوي في بغداد، ودرس الآثار في جامعة بغداد، والفنون في معهد الفنون الجميلة، اقام العديد من المعارض الشخصية الى جانب مساهماته العربية والدولية في بلدان مختلفة منها العراق، انكلترا، الولايات المتحدة، سويسرا، فرنسا، يوغسلافيا، البرازيل، الهند، لبنان، الكويت، ابو ظبي، تونس والمغرب.

يتم الافتتاح، السادسة مساء السادس من تشرين الاول المقبل في مركز الغاليري، آخر الحمراء قرب الصليب الاحمر الدولي.

المفاهيم والقيم في سينما الحرب الإيرانية

في مناسبة ذكرى «اسبوع الدفاع المقدس» في الجمهورية الاسلامية الايرانية، خصت المستشارية الثقافية الايرانية في بيروت صفحة «السفير» الثقافي بمقال عن السينما الايرانية، كتبه عبد الامير ساعدي.

تحظى سينما الحرب بمكانة خاصة في السينما الايرانية، وتتجسد هذه المكانة باقبال الناس عليها، وباحرازها الكثير من الجوائز في اكثر المهرجانات السينمائية، ولا سيما مهرجان الفجر السينمائي الذي يقام سنويا بمناسبة انتصار الثورة الاسلامية في ايران، وبحرص بعض الدوائر والمؤسسات الحكومية على عرض الكثير من افلامها في عدد من المناسبات، وخصوصا في الذكرى السنوية لانطلاق الحرب العراقية - الايرانية التي فرضتها الدول الكبرى على ايران.

ومع مضي ست سنوات على انقضاء هذه الحرب، نحاول القاء نظرة سريعة على المستوى الفعلي الذي وصلته هذه السينما، ومن خلالها نستعرض مسيرتها الحالية، وما يمكن ان يؤول اليه مصيرها في المستقبل.

ويجدر بنا قبل ذلك ان نتعرف بعض الشيء على هوية هذه الحرب التي تجاوزت الخطوط العسكرية والسياسية لتقتحم الخطوط الفكرية والثقافية. انها حرب تلتقي مع الحروب الكلاسيكية بالشيء القليل، وتبتعد عنها بالشيء الكثير، فما سمعناه وعرفناه عن الحروب الطويلة الكبرى كالحربين العالميتين، والحرب الفيتنامية وحروب العصابات في اميركا اللاتينية، لم نر منه الا القليل في حرب الثماني سنوات التي ظهرت فيها القوات الايرانية بمظاهر واساليب مختلفة تماما عن هذه الحروب، سواء في ذلك القوات النظامية التي تعرفت على تقنية الحرب وفنونها، او قوات التعبئة التي لم تعرف شيئا من ذلك. فالمعروف ان المحاربين يبذلون قصارى جهدهم ويولون اهتمامهم لانقاذ انفسهم من حبال الموت بالدرجة الاولى، ثم لاحراز النصر بالدرجة الثانية، بينما لم نجد في القوات الاسلامية الا حبا بالشهادة وطلبا لها، وهذا ما ميز هذه الحرب عن سائر الحروب.

ثمة نقطة مهمة جدا تميز سينما الحرب الايرانية عن سواها، وهي قدرتها على انتاج افلام حربية على درجة عالية من التقنية والجاذبية والنجاح من دون ان تطلق فيها رصاصة واحدة، ومن دون ان يظهر فيها احد من افراد العدو. فالخط العام لهذه السينما لا يقتصر على تصوير العمليات العسكرية وحسب، بل يتعدى ذلك الى تصوير حماسة الدفاع عن الافكار السامية والكرامة الانسانية للشعب.

الخطوة الأولى

جاءت الخطوة الاولى لسينما الحرب الايرانية تقليدا مبتذلا لسينما الحرب الغربية، وخصوصا الاميركية منها، ولسينما اوروبا الشرقية اللتين تركزان بشكل اساسي على حرب العصابات وتصوير البطولات الاسطورية المزيفة، وعلى تصوير العمليات العسكرية من دون الاهتمام بالمحتوى، ومن ثم جاءت الافلام الاولى ضعيفة وعاجزة عن تصوير الحماسة الحقيقية والبطولات الواقعية في الحرب.

مع امتداد الحرب وتعاقب ايامها، اخذت سينما الحرب تتخلص من اخطائها وتستفيد من تجاربها، فقدمت افلاما جيدة شهدت لها شبابيك التذاكر بتقدم مستواها، فتذاكر فيلم «النسور» لصموئيل خاجيكان بلغت ١٦ مليون تومان، بمعدل ١٠ تومان للتذكرة الواحدة محرزا بذلك المرتبة الثانية في الافلام الاكثر مبيعا في تاريخ السينما الايرانية حتى وقته، بعد فيلم «المستأجرون» لداريوش مهرجوئي. ثم حصل فيلم «المعبر» لهزمند على ١١ مليون تومان، وفيلم «مرتفعات كلتي مانكا» على ١٦ مليونا.

ولسينما الحرب فضل كبير على السينما الايرانية باحتضانها جيلا جديدا من السينمائيين وتنميتها طاقاتهم وابداعاتهم، ومن ثم التحاقهم الدائم بالاسرة السينمائية، ونذكر منهم: ابراهيم حاتمي كيا مخرج فيلمي: «الراصد والمهاجر»، احمد رضا درويش مخرج «التحليق الاخير»، رسول ملاقي بور مخرج فيلمي «الافق والعروج في الليل»، مجتبى راعي مخرج «الانسان والاسلحة»، حسين قاسمي جامي مخرج فيلمي «على مشارف اللقاء والعين الزجاجية»، حميد رضا آشتياني بور مخرج فيلم «البحث عن البطل»، جمال شورجه مخرج فيلمي: «النافذة والليلة العاشرة»، كمال تبريزي مخرج فيلم «العبور» وعدة افلام اخرى، رحيم رحيمي بور مخرج فيلمي: «الالماسة البنفسجية وسجن (دولة تو)»، شهريار بحراني مخرج فيلم «الخوف»، مرتضى سائلي مخرج فيلم «قلب الايمان الصغير».

ويبرز ابراهيم حاتمي كيا بكل قوة من بين هؤلاء السينمائيين، ويمكن القول ان حركته انطلاقة من نقطة الصفر الى القمة. فقد كان في بدايته احد مصوري المجموعة التلفزيونية الوثائقية (رواية الفتح). ثم انجز عمله (الهوية) من دون ان يحظى بشيء من النجاح بينما جاء فيلمه الثاني «الراصد» فيلما حربيا متكاملا، يبحث بين رشقات الرصاص وقذائف الـ(آر. بي. جي) عن العالم المقدسة التي يقدسها المقاتلون. وقد حصل هذا الفيلم على جائزة مهرجان الفجر السينمائي.

منعطف

ثم اعقب حاتمي كيا «الراصد» بفيلم «المهاجر» في السنة التالية، وحصل هذا الفيلم ايضا على جائزة احسن فيلم في مهرجان الفجر. وهو يحتل مكانة خاصة في اعمال حاتمي كيا، فمحور الفيلم يتناول موضوعا لم يكن يتصور احد امكانية دخوله في الافلام الحربية، وهو حزن الغربة والرغبة في وصال الحبيب.

وجاء فيلم «من الكرخة الى الراين» ليشكل منعطفا في تاريخ السينما الايرانية. فقد سجل رقما قياسيا في بيع التذاكر، اذ بلغت تذاكره في طهران وحدها خمسين مليون تومان، وهو الفيلم الثاني بعد «عرس الصالحين» لمحسن مخملباف الذي يتناول حياة المعوقين بعد الحرب، ويصور تضحياتهم بموضوعية. والحقيقة ان فيلم «عرس الصالحين» لا يبتعد بموضوعه عن فيلم «من الكرخة الى الراين»، الا ان مخملباف حين اخرجه كان كطير يغرد خارج سربه، اذ لم يكن مستساغا في ذلك الوقت، حتى الحديث عن هذا الامر.

وتاخذ السينما الحربية الايرانية على عاتقها بيان القيم والمفاهيم السامية التي يقدسها المقاتلون في جبهات الحرب، وهي بذلك تختلف عن السينما العالمية التي تركز على الجوانب المادية في افلامها الحربية، فالحروب التي تناولتها هذه الافلام استهدفت بصورة عامة تحقيق مآرب مادية محضة، بينما كان الهدف من وراء الحرب التي شنها النظام العراقي على ايران هو القضاء على الايديولوجية التي نهضت بها ايران ودعت اليها. ومن ثم يجب ان يكون السينمائي الايراني قد استوعب معالم هذه الايديولوجية، وعاش عن قرب احاسيس ومشاعر الذين دافعوا عنها في الجبهات، وضحوا بدمائهم في سبيلها، ليتمكن من صياغتها بعمل سينمائي يجمع بين الواقعية والنجاح.

واذا كان البعض يرى ان سينما الحرب - بصورة عامة - تضعف كلما ابتعدت عن زمن الحرب، فاننا نرى انها يمكن ان تحافظ على مستواها، بل وتأتي بالشيء الجديد، حتى لو ابتعدت عن الحرب عشرات السنوات، كما هو الحال في الافلام المنتجة عن الحربين العالميتين، والحرب الفيتنامية. خصوصا اذا ما تهيأت الطاقات المبدعة والامكانيات اللازمة، ونحن نرى، في الوقت ذاته، ان سينما الحرب الايرانية سيكون لها نصيب كبير من النجاح في المحافظة على مستواها الفعلي والارتقاء الى مستوى السينما العالمية، لامتلاكها كادرا فنيا دخل ابواب السينما وخبر فنونها بعد ان نفض عنه غبار الجبهات، ولعلها بذلك تتمتع بميزة يعز حتى على السينما العالمية ان تحظى بها.

عبد الأمير ساعدي

قصيدة

الأخـوة ياسـين

في الطريق إلى العائلة
في المساء الأخير محاطا بسلسلة من دم
قابضا في يدي جزر السرطان الجميلة،
ممتلئا بكواكب مربوطة بالندى
طائشا، ثم مختبئا بجنون عميق
وتحيط ظلالي شواطئ من وجع
تراني اتأخر عن قدري،
انزلاقة جسمي على طرق،
والطفولة اسمع صوت تكسرها
ساكنا في مخاوف فجة
تعتريني الفجيعة، كل ابتهاج له قدر الحزن،
والموت يقفل عن جسدي بعد كل اعتراف
خائفا من ظلالي التي تتكسر فوق المياه
خائفا من رذاذ المساء الذي يتساقط
ناعما وطريا، شبيها بعمر قصير
وأخاف العلاقة بيني وبين الظلام
أرى جسدي كوة لأراقب منها الفجيعة
ايها الالم الفاجر
كن وديعا وانت تقاسمني جسدي
ايها الاكتئاب الذي يتسرب بين ابتهاجي
احترس من تعاسة عمري
باغتتني الطفولة،
انثى من الورد تهرم بين الاصابع،
ياسين جرح جريء، وفاجعة فاحشة
طائشا في اثيري،
واحفر بالكبرياء العميقة رؤى طائشة
طرقي البستني الضلالة،
هل تطرق الحرب بابي لأقتل؟
عندي قصائد طاعنة بالصبابة
عندي مقابر مملوءة بالحروب الكريهة
اضع الليل تحت ثيابي
ثم انسل من طرقات لأخرى،
واحلامي المستحيلة تركض خلفي
وتسبقني للزمان
اقف الآن متغمرا بسكون الزمان،
امام تدفق موجة حزن
صارخا بالبراري لتفتح ابعادها لقدومي
سيد بثياب الحداد امام الطبول
وأواصل ايقاع اغنية صعدت من قرار سحيق
اخترقت حجاب سكون،
ورافقت ظل سقوط مفاجئ
خلف منعطف في الطريق
من خلال غيوم تكاثف: كنت ابصر ياسين يصعد
بين جناحين من لهب العمر
يمعن في عتمة ويغيب
طارقا حلقة صدأت فوق بوابة النار،
مختبئا في رماد الابوة،
منطفئا في اللهيب
تتكدس فوقي الغصون، الجسور، البراري
ارى كوة في ستائر عمري لأصرخ في كسل:
انقذوني!
اتشبث في غصن الريح، زوبعة الثورة
لختلجت في الضفاف،
يناديق عالقة بالغصون، معبأة بالطيور
والمسافة ابعد نحو شمال البلاد،
وابعد نحو جنوب البلاد،
توقف،
وخذ علبة تبغ، وخمرا
تنام الكواكب فوق ذراعك اذ دخلت كهفها
شمس ذاك النهار
لتغني!
عليك التوقف وقتا امام الفجيعة:
بين التأمل والرغبة انطلقت اغنياتك.

أسمع الآن صوتا تدحرج في افقي
ربما، ثم خلف الطريق نشيج
ربما سنواتي تنتابها نوبة من سعال
ربما جثة تتفسخ، تسقط اعضاءها في الصخور

اتدحرج من حافة الكون اصرخ هذا ابي
لهب تارك كل معجزة كوكبا في طريق
اتدحرج في افق شاحب
والوح في بيرق لغناء عميق

نبيل ياسين
(مقطع من قصيدة)

«الباحث»

صدر عدد جديد من مجلة «الباحث»، متضمنا مجموعة من الموضوعات، منها مقالة عن الاسلام والعلماء والسياسة لاحمد البغدادي، يؤكد فيها دور السياسة في الاسلام، داعيا الى درس الاسلام بروح ثورية وعصرية، تعيد للاسلام مكانته في المجتمع الاسلامي. ويدرس فلاح عبدالله المديرس نشأة وتطور العمل السياسي الديني في الكويت، ممثلا بجماعة الاخوان المسلمين منذ العام ١٩٤٧. وكتب حنظل الشيخ خزعل عن العلاقة بين التعليم والحياة المهنية، اما مفيد الزيدي، فكتب عن مصر بين مرحلتي الثورة الناصرية والانفتاح الساداتي.

وفي مقالته، كتب رزق يوسف علي الشامي عن اخلاق الطبيب بين فلاسفة اليونان وحكماء الاسلام. وفي العدد مقالات اخرى منها ملكية جزر حوار وشركات النفط والدور البريطاني فيها.

محاضرة: دعا «المنتدى الثقافي الاجتماعي - العباسية» الى سماع محاضرة بعنوان «الاسلام والتعددية السياسية، لبنان نموذجا» للسيد محمد حسن الامين، الرابعة بعد ظهر السبت اول تشرين الاول في النادي الحسيني العباسية.

موريس دروبون: بدعوة من وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، يلقي السكرتير الدائم للاكاديمية الفرنسية موريس دروبون محاضرة بعنوان «افكار حول الفرانكوفونية» في قاعة خليل الجر بالجامعة اللبنانية، الخامسة والنصف مساء الاثنين ١٠ تشرين الاول.

مسرحية أميركية في مصر: تزور فرقة ارتيست ريبرتوري الاميركية مصر ضمن جولة تشمل الهند والباكستان وسريلانكا والاردن ونيبال وبنغلادش وكينيا وسوريا. تقدم الفرقة عرضا على المسرح الصغير بدار الاوبرا، خلال تشرين الاول المقبل بعنوان مرحلة عبر الكوميديا الاميركية»، وهو عبارة عن مشاهد من مسرحيات اميركية كوميدية مختلفة. ثم تعرض بعد ذلك مسرحية «ثلاث سيدات طويلات» للكاتب الاميركي ادوارد ألبي»، وتقام ندوة عن المسرح الاميركي المعاصر.

بين التزوير السياسي والتعسف الإعلامي

واحدة من المعضلات الاساسية لاي نقاش عام في بلداننا حول قضايا ذات اهمية تتشغل بها المنابر العامة الرسمية وغير الرسمية. ان تشابك الاوضاع العالمية وتأثيرها المباشر في الشأن المحلي، اي «عالمية العالم»، تفترض الارتكاز في العديد من مفاصل اي نقاش داخلي على تجارب ومعايير ومعطيات خارجية، وخصوصا غربية. بينما في آن معاً، لا تملك الشروط ذاتها، حتى لو بدا اننا نتحدث عن «شيء» واحد! ليس هو ذاته في حقيقة الامر.

سنأخذ ما يحدث حاليا تحت سقف مبنى ساحة النجمة، كمثال رئيسي على الاشكالية الناتجة عن ضرورة وصعوبة الارتكاز على المعايير الخارجية في بعض النقاشات الكبيرة، اي تحديداً في المحاولة الجارية حالياً في «اللجان النيابية» للوصول الى صيغة مشروع قانون للاعلام المرئي والمسموع.

في اوروبا الغربية والولايات المتحدة واحدة من اعمق القضايا المطروحة على الفكر السياسي، في ظل تصاعد تأثير الاعلام - وخصوصاً التلفزيون - على الحياة العامة، بل على قرارات السلطة السياسية، هي ان هذه «الطبقة» من «الاعلاموقراط» الحاكمة بشكل او بآخر، هي طبقة غير منتخبة في الاقتراع العام. وفي انظمة، تشكل فكرة الحاكم المنتخب مباشرة من المواطنين اساس فلسفتها السياسية، تصبح سلطة الاعلام موضع جدل جاد جداً، ليس فقط حول ضوابطها وحدودها، بل حول اساس شرعيتها ايضا. وهي مسألة سيزداد طرحها الحاحا واهمية في السنوات والعقود المقبلة، لان القرن الحادي والعشرين، سيكون، كما يتوقع بعض كبار «العلماء المستقبليين» وابرزهم الآن توفلر، قرن مشاركة، بل قيادة الاعلام لقرارات السلطة السياسية... (والموضوع نفسه في الواقع مطروح مثلاً في السجال داخل الاتحاد الاوروبي. اذ على رأس اعتراضات الرافضين لتعزيز سلطة مؤسسات هذا الاتحاد هي أن ما يسمونه «بيروقراط بروكسيل» الذين سيتحكمون باوروبا هم غير منتخبين بالاقتراع الشعبي العام).

حسنا! اين هي الزاوية اللبنانية المطروحة علينا في هذا السياق وتحديداً الآن مع مناقشة مشروع قانون جديد للاعلام المرئي والمسموع؟

من حيث المبدأ، لو كانت آلية مؤسساتنا الدستورية سليمة، لوجب علينا، إن لم يكن الانحياز، فعلى الاقل الميل، الى تعزيز الضوابط التي تحول، قدر الامكان، دون تعسف او شطط وسائل الاعلام المكتوب وغير المكتوب، في ممارسة «سلطاتها» الواسعة.

لكن ما العمل والمؤسسات التي تناقش مشروع قانون الاعلام هي مؤسسات «غير منتخبة» في العمق ايضا. فلسنا امام «مجلس نواب» فرنسي او بريطاني او الماني (او تركي اذا شئنا امثلة من منطقتنا) لا خلاف على شرعية انتخابه، بل نحن امام «مجلس نواب» لبناني هو من مجالس العالم الثالث المطعون في شكل ومحتوى تمثيليته... إذا لم نقل لكثر من ذلك (مع احترامنا لاشخاص النواب الذين يملكون رصيدا شعبيا فيه. ولكن المسألة تتعلق بتزوير الانتخابات كمؤسسة). وبالتالي، فلسنا امام سلطة سياسية «منتخبة» للفترض انها انبثقت عن هذا المجلس.

هنا اين يصبح المعيار؟

سلطة الاعلام يجب ضبطها بالقدر المتاح ضمن المعايير الديموقراطية لانها مثلها مثل غيرها معرضة للفساد والتعسف. ولا يجوز ابقاؤها فوق السلطات، لكن إذا كان بامكان البرلماني او الوزير الاوروبي الغربي ان يقول للاعلامي في بلاده: انت لست منتخباً... لن يستطيع النائب او الوزير اللبناني ان يطرح ذلك دون ان يسمع فورا من الاعلامي اللبناني: وانت ياعزيزي لست ايضا منتخبا لان ميزان القوة الميليشياوي هو الذي جاء بك، لا صناديق الاقتراع.

لنها اشكالية فعلية... ليس فقط من زاوية المماحكة... فقد يسلّم اللبنانيون بهكذا سلطة سياسية من باب الامر الواقع بانتظار ظروف افضل، ضمن تسليم اعم بتخلفنا باسم الواقعية السياسية وحماية السلام... لكن عندما يتعلق الموضوع بمناقشة محددة، ضمن هذه الواقعية - تفرض قدراً من «الحكمة الوطنية العليا» - إذا جاز التعبير - لا تعود الاشكالية مبسطة في تقرير الميل نحو ضوابط اكثر على الاعلام ام ضوابط اقل؟ (من الترخيص الى الرقابة).

والسبب الجوهري هنا، هو ان للاعلام الآن المكتوب وغير المكتوب بغثه وسمينه يشكل «مؤسسة» الحماية الفعلية المتبقية للديموقراطية اللبنانية في ظل التزوير «المضطرين» له حتى اشعار آخر للمؤسسات الدستورية التمثيلية في الدولة اللبنانية.

ولهذا... من الافضل لجميع «المغلوبين على امرهم» داخل هذه المؤسسات وخارجها، دعم اتجاه ضوابط اقل ضمن التنظيم الشامل الذي لا بد منه.

هذا - عندما تتساوى «الحكمة» مع «المصلحة» المستقبلية العليا للبلد!

.. بانتظار زمن آت، سيفرض مسؤوليات مختلفة قانونية وسياسية على الاعلام، لا يناقش فيه احد شرعية تمثيل المؤسسات الدستورية.

جهاد الزين

استكمالاً للجدل الدائر حول الكنيسة المصرية

فلنتوقف أولاً عن خلط الأوراق

عمرو الشوبكي

لسنا هنا في مجال التأكيد بداية على الدور الوطني للكنيسة المصرية، ولسنا ايضا في مجال التذكير بالدور الذي لعبه المسيحيون المصريون في مواجهة المستعمر البريطاني، ولا بتاريخهم المشرق منذ المعارك الصليبية وحتى الحروب ضد الصهيونية. مع ذلك، وربما من اجل ذلك فإن فتح ملف الكنيسة المصرية، ومناقشة مشكلاتها او بالاحرى بعض الاتهامات غير المؤكدة التي وجهت الى قيادتها مسألة ليست لهـا اية علاقة بدورها الوطني ولا بتاريخها الزاهي.

ومن هنا سيصبح من الصعب علينا - كما على كثير غيرنا - ان نعتبر اية انتقادات توجه الى أية مؤسسة دينية او مدنية هي بمثابة مؤامرة دبرها «اللوبي الصهيوني» في مصر، او عملاء الاستعمار خارج مصر.

بدأت الضجة التي اثيرت حول الكنيسة المصرية حين اشارت مجلة «روز اليوسف» المصرية الى بعض حوادث استغلال النفوذ وسوء الادارة تورط في بعضها ابن شقيق البابا نفسه.

وبعيداً عن صحة هذه الاتهامات او عدمها، وبصرف النظر عما رآه البعض من ان توقيت الحملة علامة على سوء نية الجريدة والقائمين عليها، حيث انها اعقبت رفض الكنيسة المشاركة في مؤتمر الاقليات الذي عقد في قبرص منذ حوالى ثلاثة اشهر، كما انها جاءت في وقت شدد فيه البابا شنودة على رفضه لاية علاقات مع اسرائيل قبل ايجاد حل نهائي للمشكلة الفلسطينية واعلن: «لن ندخل القدس إلا وايدينا متشابكة مع المسلمين».

على رغم أن هذا الموقف ليس جديداً على الكنيسة المصرية الآن البعض اعتبره مبرراً رفض على اساسه، اي انتقاد يمكن ان يوجه الى الكنيسة، وهنا كان مربط الفرس. فالانتقادات التي وجهت الى الكنيسة قد تكون كلها او اغلبها غير صحيحة، لكن المبررات - والروح - التي ساقها البعض في مجمل دفاعه عن الكنيسة كانت اخطر من الاتهامات نفسها.

يبدو ان البعض منا لا زال يرفض التعامل مع «النقد» باعتباره قيمة قبل ان يكون وسيلة، ويرى «العقلية النقدية» باعتبارها مرادفا للهدم والتخريب. فطالما ان القائمين على النقد او الموجه اليهم هذا النقد بشر وليسوا انبياء لتصبح «العملية النقدية» في مجملها ذات شرعية فكرية وعملية على السواء.

فبحكم طبيعة الاشياء ليس هناك بشر لا يخطئون ولا يفترض ان يوجد انسان ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين فوق المساءلة.

لكن يبدو ان النقد الذي وجه إلى الكنيسة المصرية اصطدم باحد مثالبنا والثقافية التي نحرص من خلالها على الا نشير الى ما يدور خلف الكواليس، ليصبح لنا دائما عالمان واحد في الخفاء مليء بالحسابات الخاصة والتحالفات المصلحية، والرغبات الحارة، وآخر في العلن يؤكد على العموميات والمطلقات الانسانية من الخير والعدل تارة، وفي الوطنية والعداء للامبريالية والصهيونية تارة اخرى، من دون ان نعي ان كشف اسرار العالم الاول - او اغلبه - هو المعبر الوحيد نحو تحقيق احلام العالم الثاني.

ومن هنا فإن امتلاك تلك «العقلية» و«الروح» النقدية داخل نظامنا العرفي وخبرتنا السياسية سيؤدي بنا مع الوقت الى خلق مدلول ثقافي جديد لتلك الروح - النقدية - يعتمد على النسبية لتحل مع الوقت مكان التصورات الاحادية السائدة في الثقافة العربية.

فليس بالضرورة اذن ان تكون كل سياسات «البابا شنودة» وخصوصاً المتعلقة بالمسائل الادارية صحيحة من الالف الى الياء، وليس بالضرورة ان كل معارض له ينطبق عليه المصطلح الساداتي في «العمالة» و«التخريب». خصوصاً اذا كان جوهر الخلافات التي اثيرت دار اساسا حول قضايا «دينونية» وليس «دينية».

واذا كان هكذا تم التعامل مع الكنيسة المصرية، مع الخلاف وحق النقد، فإن الوضع لم يختلف كثيراً - من حيث منطق المعالجة - حين يتم التعرض للازهر الشريف. فقد توجد معارضة لبعض مواقفه من خارج مؤسساته، لكن، من الصعب ان نستمع الى جدل علمي يدور حول تطوير الازهر نفسه وتحديث جهازه الاداري، ويفتح في نفس الوقت الباب امام مناقشة المستوى الفقهي والعلمي لبعض علمائه.

وكان اشهار سلاح «التاريخ الوطني للازهر» - وهو صحيح تاريخيا - بمثابة حاجز امام نفاذ اية آراء نقدية تحوم حول دوره الحالي.

ويبدو ان البعض منا نسي او تناسى ان الازهر بعدما اصبح مؤسسة تابعة احد مؤسسات الدولة المصرية تأثر - سواء اراد ام لم يرد - بتوجهات الحكومات المتعاقبة التي عرفتها مصر في الاربعين سنة الاخيرة.

فلقد لعب الازهر دوراً مؤثراً ونشطا على الصعيد الفقهي والسياسي في ستينات هذا القرن بل وربما نتيجة لهذا الدور اتخذ مواقف صلبة في مواجهة العدوان الاسرائيلي على الارض العربية. ومع غياب هذا الدور في سبعينات هذا القرن قام اغلب علمائه باعلان تأييدهم ومبايعتهم للصلح المنفرد الذي وقعه السادات مع اسرائيل في كامب ديفيد. ثم مع اتساع هامش الديموقراطية - النسبي - في مصر الثمانينات بدأ الازهر يتخذ بعض المواقف التي يعلن فيها ادانته الصريحة للاعتداءات الاسرائيلية على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ومن هنا سيصبح من الصعب ان نعتبر المواقف المتباينة التي اتخذها الازهر متأثراً بالمناخ السياسي العام هي الاخرى نوعا من المقدسات التي لا تقبل النقد ولا تسمح بالاختلاف. فليس هناك مواقف «مقدسة» تتحول من النقيض الى النقيض في عقد من الزمان.

ويبدو ان هذا المنطق قد اصبح له قداسته ليصل الى اغلب مؤسسات الدولة المصرية، بل وجانب كبير من الجدل السائد في صفوف النخبة ومن الرسالة الاعلامية الموجهة الى الشعب المصري.

فهناك دائما «اجماع» مصري وعربي ودولي على حكمة الحكومة المصرية ورشادة سياستها. حيث لم تعد هناك اية مساحة لوضع توجهات الحكومة المصرية داخل اطار نسبي خصوصاً امام زحف خطاب المطلقات السائد داخل الحياة السياسية في مصر.

الشيء نفسه ينسحب على موقف مؤسسات بعينها من «النقد» في حد ذاته كقيمة بصرف النظر عن مضمونه. فاستدعاء احد كبار كتاب جريدة «الاهرام» للتحقيق العام لانه تجرأ واشار الى ان اختيار رجال النيابة في مصر يتم اساسا «بالواسطة» والمحسوبية - وهو الامر الذي بات معروفا للخاصة والعامة على السواء - حيث اعتبر هذا الموقف بمثابة مساس بـ«قدسية القضاء» ولم يفكر هؤلاء ان اكبر مساس «بقدسية القضاء» يكمن في حدوث تجاوزات من هذا النوع.

المنطق نفسه ينسحب ايضا على المؤسسة العسكرية في مصر، فاذا كان من الطبيعي بل والبديهي الحفاظ على هيبة وكرامة الجهاز القضائي والمؤسسة التي يدفع ابناؤها ضريبة الدم، في اي نقد او اختلاف الا ان ذلك ليس له اية علاقة بمناقشة عدد من القضايا العامة التي لا تمس الاسرار الحربية ولا الأمن القومي للبلاد. فمن الطبيعي ان يناقش المثقفون في مصر ملف موضوع العقيدة الجديدة للجيش المصري بعد توقف الحرب مع اسرائيل.

ومن البديهي ايضا ان يجري جدول ونقاش نقدي حول نظام التجنيد المصري المفرط في طبقيته والذي يقاس فيه عدد سنوات الخدمة العسكرية تبعا للمؤهل الدراسي (٣ اعوام للجندي بلا مؤهلات. عامان للمتوسط. عام ونصف العام لفوق المتوسط وعام وثلاثة اشهر للمؤهل العالي) وهو نظام شديد الغرابة وغير موجود في اي مكان آخر في العالم.

ويبدو ان الحائط السميك الذي يحول دون وصول سهام النقد العقلاني الى اهدافها قد شيد اساسا من هذه الشعارات شبه المقدسة. فالجيش هو درع الامة، والازهر هو قلعة الاسلام والقضاء هو درة مؤسسات الدولة المصرية. وفي كل الاحوال ليس هناك اي اعتراض على هذه الجمل في ذاتها، لكن المشكلة تثار حين توظف مقولات من هذا النوع في حجب الحقيقة ووئد الروح النقدية في البلاد.

اذا اضفنا الى ما سبق ان جزءا كبيرا من هذه القضايا ذات طابع جزئي واحيانا اداري، بمعنى آخر فإن مناقشتها لن تمثل اي تهديد مباشر للنظام السياسي القائم بقدر ما ان طرحها سيكون اعلانا عن تدشين مرحلة ثقافية جديدة تعلي من قيمة النقد وتضع وتصوغ خطابا سياسيا حديثا قائما على النسبية وليس على المطلقات.

من هنا فإن خطاب الكنيسة المصرية لم يخرج عما هو سائد في حياتنا الثقافية. فالبابا وصف معارضيه «بالمتمردين» بل انه اكد بالنص على ان «الاقباط كلهم» مع رئاستهم الدينية، وليس بالطبع اغلبهم، وغابت القضية الاصلية التي تفجر حولها النقاش وسط ركام من الخطب الوطنية عن تاريخ الكنيسة العريق، او عن سوء نية من قاموا بتلك الحملة باعتبارهم جهة تتلقى التوجهات ولا تبادر من تلقاء نفسها بصنعها.

ان اية قراءة لتعليقات البابا نفسه على تلك الاتهامات التي وجهت اليه لم تخرج عن هذا المعنى الذي يؤكد هذه الحتميات. فخط الكنيسة وطريقة ادارتها هما الخير المطلق والمختلفون هم الشر المطلق.

ولم يعرف في النهاية لماذا استبعد ما يزيد عن ٢٣ راهبا في عامين اثنين فقط في الوقت الذي لم تعرف الكنيسة المصرية طوال اربعين عاما خروج ربع هذا الرقم!!

وهكذا، وعلى رغم كل الحساسيات التي يمكن ان تثار من جراء مناقشة اوضاع بعض المؤسسات الدينية، ففي النهاية لن ينقص من قيمة الكنيسة - ولا الازهر - ان يكشف عن بعض التجاوزات او الانحرافات هنا او هناك، ولن يمس الدور الوطني للكنيسة ولا مواقف البابا شنودة الوطنية، وثقافته الواسعة. بل لا نبالغ اذا قلنا عبقريته ومواهبه الشخصية، حين يشار الى ان هناك رهبانا وقساوسة «طيبين» ايضا، وليسوا بالضرورة اشراراً او عملاء للصهيونية اختلفوا معه في الرؤية والتصور.

وفي كل الاحوال لن ينتقص هذا من قدسية الدين السماوي الذي وحده في نصه وفي نقائه، له حق امتلاك هذه الروح المقدسة، اما اقوال البشر فلا مجال، الا ان نراها في حدودها النسبية.

لقد اصبحنا مقبلين على مرحلة جديدة سيكون فيها الحكم على كفاءة اي مؤسسة سياسية او دينية على اساس كفاءتها الادارية وديموقراطيتها الداخلية وليس فقط او على اساس شعارها التعبوي او «المقدس» حتى لو كان هذا الشعار هو منع الاقباط المصريين من الذهاب الى القدس.

القاهرة



مناورة رابين المزدوجة

لا يعدم رئيس الوزراء الإسرائيلي زعيم حزب العمل اسحق رابين وسيلة، ولا يفوت فرصة لتعزيز وضعه الداخلي سواء داخل الحكومة او في صفوف حزبه. خاصة مع اقتراب موعد الاستعدادات لانتخاب الكنيست الرابع عشر، ومع الحاح المعارضة على الدعوة الى انتخابات مبكرة.

ولأن رابين، كما يصفه المحللون السياسيون في اسرائيل «استراتيجي جيد» يحسن اقتناص الفرص، ولا يتخلى عن اي من اوراقه مجانا. فقد اختار «الجنرال» خوض مناورة مزدوجة تقوم على استخدام المفاوضات في المسار السوري حجة وسلاحا لمواجهة النزاع الداخلي في الحزب من جهة، واستخدام هذا النزاع وسيلة ابتزاز لفرض شروطه ورؤيته لطبيعة الحل على هذا المسار.

وبالرغم من ان رابين واجه منذ عودة حزب العمل الى السلطة في تموز ١٩٩٢ حالات تمرد داخل الحزب كالحركة التي قادها زعيم الهستدروت الحالي، وزير الصحة السابق حاييم رامون، وهو ما يؤثر على تماسك العمل وفرصه في العودة الى الحكم في الانتخابات المقبلة، الا ان التحرك الذي بدأه ستة من نواب الحزب والمعارض للانسحاب من مرتفعات الجولان السورية يخدم زعيم العمل في معركته المزدوجة.

فالتحرك الذي يقوده النائب عن العمل الجنرال افيغدور كهلاني حاليا لاقرار مشروع قانون في الكنيست يخضع اي انسحاب من الجولان لموافقة ٧٠ في المئة من اعضاء الكنيست، ولقبول ٦٥ في المئة من الاصوات في الاستفتاء حول الانسحاب، ومعارضة رابين لهذا التحرك يظهر زعيم العمل على انه «صانع سلام» يعمل على تحقيق الانسحاب من الجولان، فيما الحقيقة عكس ذلك تماما.

وصاحب فكرة طرح مسألة اي انسحاب من الجولان على الاستفتاء العام هو رابين نفسه الذي اكد خلال لقاءاته مع نواب العمل المسبقة الذين يقومون بالتحرك انه رفض الاستجابة لطلب سوريا بالاعلان عن انسحاب كامل من الجولان.

والتحرك «الانفصالي» داخل العمل يصب في خدمة الفكرة التي تحاول اسرائيل والولايات المتحدة تسويقها والتي توحي بأن رابين يواجه مشكلات داخلية وتحركات شعبية تمنعه من الذهاب بعيدا في تحديد عمق الانسحاب من المرتفعات السورية من دون ان توضح سوريا ما هو الثمن الذي ستدفعه لاسرائيل مقابل هذا الانسحاب، وكأن اراضي الجولان كما اراضي فلسطين وجنوبي لبنان ارث اسرائيلي «تضحي» به حكومة اسرائيل مقابل الحصول على السلام مع العرب.

يشار الى ان كهلاني اعلن امس بعد ان التقى مع رابين، ان زعيم العمل لم يستبعد فكرة طرحها عليه وتقضي بالعمل للتوصل الى اتفاق مع سوريا يقوم على استئجار الهضبة من سوريا لمدة خمسين عاما او موافقتها على ابقاء كافة القرى والمستوطنات اليهودية في الهضبة.

وقد جاءت تهديدات رابين الاخيرة بوقف المفاوضات مع سوريا اذا ما اصر نواب العمل السبعة على المضي قدما في طرح مشروعهم على الكنيست، كجزء من محاولة رؤيته للحل في المسار السوري والتي لا تختلف كثيرا عن مشروع النواب المتمردين.

وقد كان رابين واضحا في شرح معنى معارضته لمشروع النواب المتمردين، عندما قال ان تمرير المشروع في الكنيست سيجعل الحكومة رهينة لمطالب حزب الليكود المعارض، الذي يسعى للعودة الى السلطة ويسهل هذه العودة!

محمد شريدة

خــواء

من يقنع اللبنانيين بوجهة نظره في قضية اصدار سندات الخزينة بالدولار (واستطرادا في كل القضايا الخلافية في البلد). الحكومة التي ترى في الامر انجازا «شبه تاريخي» ام المعارضون والمنتقدون الذين يرون فيه كارثة اقتصادية محتمة؟ ومن يمكنه ان يدير نقاشا هادئا وعلميا حول الموضوع يخرجه من اطار المبالغات في التقييم، ايجابا ام سلبا؟

من حق الحكومة ان تدافع عن سياستها المالية وعن مصادر الاستدانة وسبلها، ولها ان تحشد المنظرين والمدافعين والانصار لشرح محاسن سياستها وفوائدها والرد على المشككين والمعترضين، ومن حق المعارضين ان يفندوا ويشككوا ويؤلبوا الرأي العام ضد الاستدانة وضد الحكومة. والحقان، حق الحكومة وحق معارضتها يضمنهما الدستور والاعراف. بيد ان المعركة حول الموضوع، كما هو ظاهر حتى الآن، تبقى معركة اعلامية يسوق كل من طرفيها حججه واتهاماته عبر وسائل الاعلام ليس الا.

ان النقاش الدائر، والذي يفترض ان يكون نقاشا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا من الدرجة الاولى، عدا عن كونه لم ينفذ الى داخل المؤسسات السياسية الدستورية والى داخل الشرائح الاجتماعية للمشاركة بشكل اوسع حول امر يمس بشكل او بآخر، مستقبل البلاد، هو اشبه بجدل لن يلبث ان ينتهي مع اطلالة اية قضية اخرى، ولو جاءت من باب الافتعال.

وبديهي ان المعارضين والمنتقدين لا يطرحون اسقاط الحكومة بحجة انها «تركّب» على البلاد والعباد ديونا فوق ديون. فهم يعرفون ان هذا الموضوع ليس هو الانسب لخوض مثل هذه المعركة. والحكومة تعرف ذلك كما تعرف تماما ان مئات الملايين من الدولارات التي دخلت الى البلاد لن تفعل فعل السحر وتنقذ البلاد من ازمة اقتصادية خانقة، بل هي عملية استثمار بفائدة «ذهبية» مضمونة. ولربما يقول بعض الخبثاء ان المال نفسه خرج من الباب ليعود من النافذة.

وبغض النظر عن اتجاه النقاش وعن قوة حجج هذا الفريق او ذاك يبدو نافرا ان لا يستثير امر على هذه الدرجة من الاهمية الا بعض الطبقة السياسية في البلاد. خصوصا ان الحياة السياسية شهدت في اوقات سابقة، وفي ظروف معينة، «توترات» و«استجابات» للاستثارة في مواضيع اخرى، تبقى على اهميتها، دون مستوى قضية الاستدانة وما يترتب عليها. وهنا يسأل على سبيل المثال لا الحصر عن نجاح واكيم ونواب كتلة «الوفاء» ومحمد عبد الحميد بيضون ونواب بيروت و...

ان الامر يبدو مريبا، ويدعو بالفعل للتساؤل. فانخفاض حرارة السجال السياسي ليس دليل هدوء وانسجام بالضرورة، بل هو دليل استكانة وفراغ وهو يؤشر الى مأزق الخواء السياسي الذي تعيشه البلاد. وهو خواء ناتج بشكل رئيسي عن تعطل القوى الفاعلة نتيجة دخولها في لعبة المكاسب داخل السلطة نفسها لا من الخارج وعن غياب الرؤية الشاملة لدى قسم كبير ممن يطرحون انفسهم في هذه الخانة او تلك وخصوصا الذين يحسبون انفسهم معارضين وعن اقتصار النقاش عند البعض على قضايا محلية او طائفية ضيقة.

وربما اكثر البعض السكوت لكي لا تحسب عليه مواقف قد لا تكون في مصلحته عند الاستحقاقات المقبلة فالصمت في مثل هذه الحالة فضيلة تقي من عثرات الافكار وزلات اللسان.

راغب جابر

اليهود الأميركيون وإسرائيل: أي نـوع من العلاقات في «السلام»؟

هل تعد ذلك مكسباً للسلام؟ الواقع ان بزوغ فجر السلام في الشرق الاوسط يخلق ازمة هوية لليهود الاميركيين، ويدق اسفينا بينهم وبين انسبائهم الاسرائيليين:

ذلك على الاقل هو فحوى مقال صدر حديثاً في الصفحة الاولى من صحيفة «وول ستريت» الظاهر انه صحيح. يقول المقال ان اليهود الاميركيين بذلوا الكثير من وقتهم ونشاطهم من اجل استمرار الوطن القومي اليهودي بحيث ان اسرائيل اصبحت مركزاً للهوية اليهودية.

وإذا ما رسخ الصلح بين اسرائيل وجيرانها العرب، ماذا يبقى للحفاظ على هذه الهوية؟ يضاف الى ذلك، على ما قالت الفي دوكستر ماركوس «ان عملية الصلح اوجدت شرخاً او شقاً بين المجتمعين الاميركي واليهودي بطريقة لم يتوقعها احد منهما، وذلك بجعلهما يدركان ان الجانبين لن يشتركا بعد تأمين استمرار اسرائيل في اي عمل واحد مشترك بينهما».

ويذكرني مقال الكاتبة المشار إليه بشيء طالما خطر ببالي منذ زمن بعيد: «نحن بحاجة الى اعداء (او نحن في كل حال نحسب اننا بحاجة الى اعداء، وذلك هو من حيث التغيير السياسي شيء واحد الى حد بعيد في كل حال».

إن ذلك الذي رأته عبر المنظور اليهودي، كنت قد لحظته عبر عدسة سوداء. وصحيح أن هنالك فوارق فلسفية كثيرة بين بوكر تي. واشنطن و و. اي. ب. دي بوا، على سبيل المثال، إلا ان اتباع هذين الرجلين كانوا موحدين في تقديرهم بأن العنصرية هي الحاجز الذي ينبغي التغلب عليه.

إن القوة الموحدة لحركة الحقوق المدنية الاميركية في الخمسينات والستينات من القرن الحالي هي أن الملونين كلهم على السواء كانوا في جنوبي الولايات المتحدة الاميركية على الاقل، من الضحايا وبالنسبة للملون الذي يسعى لتأمين منزل او عمل له في منطقة مقصورة على البيض فقط، لم تكن التربية ولا الانجازات ولا التصرفات لتعني اي شيء. لون البشرة فقط هو كل ما يهم، لذلك كان الملونون موحدين.

غير ان ذلك اخذ يتغير ببطء. المهارة في العمل، والتربية والاموال، بدأت تكون ذات اهمية. والتصرف ايضا اخذ يعد هاما. ومع تزايد الاهتمام بهذه الاشياء الاخرى، كانت الوحدة بين الملونين تنخفض بالمقابل.

لقد تبين أن ظلم البيض هو الغراء الذي يجمع الملونين معاً. وهذا، على ما اعتقد، هو احد الاسباب الذي من اجله كان البعض منا يميلون، بين الفينة والاخرى، الى تضخيم الظلم الذي لا يزال متبقيا، تماما كما ضخم اليهود الخطر على اسرائيل في بعض الاحيان كأسلوب لتعزيز التضامن اليهودي.

إن التضامن القائم على اعتبار ما هو نصر هو القوة العظيمة في حياة الاقليات حتى اننا صرنا نقدر، لا بل ننمي، ذلك الضرر. ماذا نفعل حين تفقد العرقية قدرتها الجامعة؟ هل نقع كاسرائيليي العهد القديم، ممن كانوا خارج متناول سلطة الفرعون لكنهم كانوا برغم ذلك بحاجة إليه كمصدر لهويتهم الخاصة، في نزاع داخلي غير مثمر؟ ام نتعلم الترحيب بالصلح النسبي وننشئ روابط مبنية على شيء آخر غير ما نشترك به من عداوة وعرقية؟

لقد اوضح يوفال روتم، الاسرائيلي المحلي الذي قابلته ماركوس، هذه النقطة بقوله: «إن لدينا مع الدرزي (المسلم) الذي يعيش هنا، مما هو مشترك بيننا، اكثر مما لنا مع اليهود الاميركيين».

هنالك من الناس من تجاوزوا الاسس العرقية بالطبع، وهنالك آخرون يستطيعون ان يضعوا العرقية في المؤخرة، على نار خفيفة، فيما يكرسون نشاطاتهم للابناء، وللبيئة، لبناء المجتمع، او لكل ما يعتبرونه ذا ثقل واهمية في نظرهم.

هؤلاء هم النفوس المحظوظة. انهم يجدون هويتهم في العمل في سبيل الشفاء، في سبيل الرعاية والتنشئة، في بناء الجسور، وصنع السلام. اما بالنسبة للآخرين فالهوية تتوقف، على ما يبدو، على المخاوف والمظالم، على الاعداء. ولعل الافضل بالنسبة لهؤلاء، حين يضعف اثر الاعداء القدامى عليهم، ان يجدوا اعداء جدداً جديرين بالاصطدام بهم، كانحطاط القيم التقليدية، او عنف الشباب، او الفساد الرسمي، بصرف النظر عن لون المسؤول الفاسد.

كثيرون هم اليهود الاميركيون الذين جرت مقابلتهم من اجل مقال ماركوس، قالوا انهم يلجأون الى الاهتمام بقضايا جديدة تتراوح بين المطالبة بوجبات طعام حارة للمسنين وبين جمع العجلات المرمية في مواقع مؤذية للنظر. إلا ان هنالك آخرين لا يزالون يفتقدون ذلك العدو العرقي المحدد الذي تمثل بالخطر على اسرائيل.

ان الدفاع السياسي والاقتصادي عن اسرائيل هو «في صلب جدول اعمالنا كمجتمع» على حد قول برنارد ستنبيرغ من مجموعة «هارفارد رادكليف هيلل» للانسة ماركوس. «بدون ذلك ليس في حياتنا ما هو يهودي، كمجموعة».

هل ان المكاسب الثقافية والاقتصادية والسياسية تتركنا بدون اي شيء في حياتنا، اسود اللون لنا كجماعة هل نستطيع ان نتحير الامر، او ان ننجح بدون ادعاء؟

تحقيق: وليم راسبوري

(٢٣/٩/٩٤ «الواشنطن بوست»)

ترجمة: ميخائيل الخوري

شـمال ايـرلنـدا: خطـوة أولـى

فارس غلوب

أدى اعلان الجيش الجمهوري الايرلندي عن «وقف تام للعمليات العسكرية» الى أمل في امكان ايجاد حل سلمي لمشكلة شمال ايرلندا بعد ٢٥ سنة من الكفاح المسلح ضد الاحتلال البريطاني هناك. وكانت الحكومتان الايرلندية والبريطانية قد اتفقتا على بدء محادثات عن مستقبل شمال ايرلندا تشمل حزب شين فين، الحزب السياسي الذي يدير الجيش الجمهوري، خلال ثلاثة اشهر من اعلان هذا الاخير عن وقف اطلاق النار. فما هي احتمالات الحل السلمي لهذه الازمة بالفعل؟

يتألف الشعب الايرلندي من اغلبية كاثوليكية واقلية بروتستانتية، ولا توجد أية مشكلة بين الطائفتين في جمهورية ايرلندا المستقلة. وغير تاريخ ايرلندا، التي هي اول بلد استعمرته الامبراطورية البريطانية، ادى وطنيون كاثوليك وبروتستانت دورهم جنبا إلى جنب في حركة التحرر الوطني. وبعد الحرب العالمية الاولى، شن الوطنيون الايرلنديون كفاحا مسلحا ضد قوات الاحتلال البريطانية في كانون الثاني/يناير ١٩١٩. ادى في كانون الثاني/ديسمبر ١٩٢١ الى توقيع معاهدة بين بريطانيا ووفد ايرلندي. وبموجب هذه المعاهدة وافقت بريطانيا على إقامة «دولة ايرلندا الحرة» في معظم الاراضي الايرلندية، ولكنها اصرت على مواصلة احتلالها لست مقاطعات في الشمال (من اصل ٣٢ مقاطعة في ايرلندا ككل).

قررت بريطانيا الاحتفاظ بالمقاطعات الست في الشمال لاسباب عدة، الاول انها تشكل المنطقة الصناعية الغنية في ايرلندا، وفيها احواض لبناء السفن ذات اهمية اقتصادية واستراتيجية كبيرة. ويعني ذلك ان دولة ايرلندا الحرة ولدت فقيرة وضعيفة من دون منطقتها الصناعية، مما يحد من قدرتها على بناء اقتصاد قوي ومستقل، وبالتالي على اتخاذ سياسات مستقلة عن بريطانيا.

وربما كان اهم سبب وراء القرار البريطاني ان البروتستانت يشكلون اكثر من نصف سكان المقاطعات الست، فيما يشكل الكاثوليك الاكثرية في انحاء ايرلندا الاخرى. واضافة الى ذلك تتحدر نسبة كبيرة من بروتستانت المقاطعات الست من اصل اسكتلندي، وكان اجدادهم قد جاءوا الى ايرلندا كمستوطنين بتشجيع من الحكومة البريطانية. وبالتالي تمكنت بريطانيا من استخدام سياسة فرق تسد لمواصلة احتلالها، بإثارة الخلافات الطائفية بين الكاثوليك والبروتستانت، واقناع نسبة كبيرة من البروتستانت بأن مصلحتهم مرتبطة ببقاء الحكم البريطاني، وذلك بتخصيص افضل الوظائف والامتيازات لهم على حساب الكاثوليك في المنطقة المحتلة. كما استغلت الحكومة البريطانية هذا الوضع لتبرير مواصلة احتلالها، بحجة «رغبة الاكثرية البروتستانتية».

ونتيجة لهذه السياسة البريطانية، يوجد الآن عدد من الاحزاب والميليشيات المتطرفة والمرتبطة بالاحتلال البريطاني، والتي تدعي انها تدافع عن مصالح البروتستانت، وهي تشكل العقبة الكبرى في طريق الحل السلمي لمشكلة شمال ايرلندا. وتعبر هذه الفئات المتطرفة عن مخاوفها من احتمال وجود «صفقة سرية» على حسابها بين رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور والجيش الجمهوري الايرلندي. ومهما تبدو هذه الادعاءات غير واقعية، إلا انها تشير إلى عقلية المستوطنين لدى المتطرفين البروتستانت، وهي عقلية شبيهة بعقلية المستوطنين الفرنسيين في الجزائر الذين وقفوا ضد استقلال الجزائر في أواخر الخمسينات واوائل الستينات.

إن الحل العادل الوحيد لمشكلة شمال ايرلندا، الحل الذي يتطابق مع الاخلاق ومبادئ القانون الدولي، هو انهاء الاحتلال البريطاني وعودة الاراضي الايرلندية المحتلة إلى السيادة الايرلندية، ولكن هذا يتطلب تغييرات عدة في مواقف الاطراف في الصراع.

يجب اولا ان تكف الحكومة البريطانية عن استخدام الورقة الطائفية كوسيلة لمواصلة احتلالها. وعليها ان تبدأ في مصارحة المتطرفين البروتستانت بأن الوضع الحالي غير طبيعي ولا يمكن ان يستمر الى الابد، وان عليهم ان يأخذوا ذلك بعين الاعتبار في تخطيطهم للمستقبل. وكما قال جيري آدمز، زعيم حزب شين فين، في الثامن من ايلول/سبتمبر: «يتعين على الحكومة البريطانية ان تخبر البروتستانت بأن مستقبلهم هو مع الجمهورية الايرلندية». وقال آدمز في مناسبة اخرى انه يمد يد الصداقة الى اخوتي واخواتي البروتستانت في الشمال» وطمأنهم ان «حلا متفاوضا عليه لا يشكل اي تهديد لهم». واكثر من ذلك، اعرب آدمز عن استعداده للاجتماع بالقس ايان بيزلي، الزعيم البروتستانتي الاكثر تطرفا. واكد آدمز ثقته بأن الارضية المشتركة بينه وبين بيزلي ستكون اكثر بكثير من الارضية المشتركة بين بيزلي ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور. وفي ذلك اشارة إلى اعتقاد الوطنيين الايرلنديين بأن الحكومة البريطانية تستغل البروتستانت في الشمال المحتل لمصلحتها الخاصة من دون الاهتمام بمصلحتهم الفعلية.

وعلى المتطرفين البروتستانت أن يدركوا ان الارض التي يقفون عليها هي ارض ايرلندية، واذا اعتبروها ارضهم فيعني ذلك انهم ايرلنديون ويجب ان يدينوا بالولاء لايرلندا. واذا اصروا على اعتبار انفسهم بريطانيين ورفضوا الانتماء لايرلندا فيعني ذلك انهم يعيشون في بلد غير وطنهم. وفي تلك الحالة، سيخضعون لنظام الاتحاد الاوروبي (الذي تنتمي إليه كل من ايرلندا وبريطانيا) في ما يتعلق بحقوق مواطني دولة من دول الاتحاد يعيشون في اراضي احدى دول الاتحاد الاخرى.

ان البروتستانت من الشمال المحتل الذين يقبلون الانتماء إلى ايرلندا سيتمتعون بالحقوق نفسها التي يتمتع بها جميع المواطنين الايرلنديين الآخرين بغض النظر عن انتمائهم الديني او المذهبي، لان جمهورية ايرلندا المستقلة لا تمارس التمييز الطائفي. فتتمتع الاقلية البروتستانتية في الجمهورية الايرلندية بالحقوق نفسها التي تتمتع بها الاكثرية الكاثوليكية. وعلى سبيل المثال، فقد سبق ان انتخب الشعب الايرلندي الزعيم البروتستانتي ارسكين شيلدرز رئيسا للجمهورية. فبامكان اي بروتستانتي من المقاطعات الست ان يترشح لرئاسة الجمهورية او اي منصب آخر وان ينافس المواطنين الايرلنديين الآخرين على قدم المساواة.

لقد اتخذت اطراف الصراع الخطوة الاولى على الطريق الى السلام بفضل مبادرة الجيش الجمهوري الايرلندي، ولكن الطريق طويلة، ويمكن ان تطول المفاوضات وان تواجه عقبات كثيرة. وينتظر العالم من الحكومة البريطانية ان ترد على مبادرة الجيش الجمهوري الايرلندي السلمية بخطوة ايجابية مماثلة. وبدلا من ذلك، يحاول جون ميجور التشكيك في اخلاص الجيش الجمهوري الايرلندي، ويطالبه بالاعلان ان وقف اطلاق النار سيكون دائما وابديا.

ان هذا الطلب غير معقول ويخالف المنطق المشيع عالميا في المفاوضات لحل الصراعات، فلا يحق لاي طرف في صراع عسكري ان يطلب من خصمه التخلي الى الابد عن الكفاح المسلح من دون اية ضمانات وحتى قبل بدء المفاوضات. لقد فتح الجيش الجمهوري الايرلندي باب الامل بمبادرته، ويجب ان تبدأ الاطراف المعنية المفاوضات بهدف التوصل الى حل سلمي ينهي الى الابد الحاجة الى الكفاح المسلح لتحرير شمال ايرلندا، ولكنه لم يتم التوصل الى هذا الحل بعد، وبالتالي لا يحق لاحد الاطراف ان يطلب من طرف آخر التخلي عن اوراقه قبل الجلوس الى طاولة المفاوضات. وقبل ان يطلب ميجور مثل هذه التنازلات من الجيش الجمهوري، يجب عليه ان يقدم شيئا يشير الى رغبة حكومته في السلام، لان تصرفاته حتى الآن تشير الى انه يريد استغلال رغبة الجيش الجمهوري الايرلندي في السلام لانهاء الكفاح المسلح من دون تقديم اي شيء بالمقابل. مثل اعتراف بريطانيا بحق ايرلندا في السيادة على كافة اراضيها التاريخية.

والخطر في موقف ميجور هو انه يعطي انطباعا بأن الحكومة البريطانية ليست جدية في البحث عن السلام، وبالتالي تشجع التنظيمات البروتستانتية المتطرفة على القيام باعمال إرهابية لنسف عملية السلام وابقاء المقاطعات الست تحت الاحتلال البريطاني الى اجل غير مسمى. وفي الايام الاولى بعد الاعلان عن وقف اطلاق النار قامت هذه التنظيمات بمثل هذه العمليات بالفعل، منها تفجير عبوة ناسفة خارج مكتب حزب شين فين في بلفاست، ووضع عبوة ناسفة اخرى خارج منزل عضو في مجلس البلدية من حزب شين فين، وتفجير قنبلة في محطة لسكة الحديد في دبلن. ويبدو ان الهدف من هذه الاعتداءات كان استفزاز الجيش الجمهوري الايرلندي ليرد عليها بالمثل. ولكنه ظل منضبطا وملتزما بوقف اطلاق النار. غير انه من الضروري، اذا ارادت الحكومة البريطانية السلام فعلا، ان تقوم بمبادرة ايجابية لتشجيع عملية السلام قبل فوات الاوان.

موقف ميجور يذكرنا بالموقف الاسرائيلي من جنوب لبنان حيث يطالب الاسرائيليون الحكومة اللبنانية بإنهاء المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي قبل مباشرتهم بالانسحاب من الاراضي اللبنانية. وموقف الدولة اللبنانية هو انها على استعداد لمنع اطلاق اية رصاصة على اسرائيل من الاراضي اللبنانية، بعد انسحاب من كافة هذه الاراضي واستعادة الحكومة اللبنانية سيادتها الكاملة عليها.

ويعترف القانون الدولي بحق الشعوب في ممارسة الكفاح المسلح وجميع الاساليب المشروعة الاخرى لتحرير اراضيها اذا وقعت تحت الاحتلال. ينطبق هذا المبدأ على ايرلندا كما لبنان. وعلى الزعماء البريطانيين والاسرائيليين ان يعترفوا بذلك.

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة | نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين | مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠

■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ - ٣٥٣١٠٦/٧ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«ان الخطط تدبر لنا حتى تنهار جبهتنا الداخلية وحتى نقبل بالاستسلام».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«افضل الناس من تواضع عن رفعة، وعفا عن قدرة، وانصف عن قوة».
عبد الملك بن مروان

حول العالم

فن النقش على جسم المرأة في اليمن: يثير الحواس والنفوس وموعده جلسات القات

تمر امرأة محجبة امام رجل فيخفض عينيه.. ليس بالضرورة ورعا بل احيانا لاختلاس النظر الى كعبها ليرى هل يزينه النقش الذي يشعل الخيال.

قالت مريم، وهي ربة بيت تخرجت من الجامعة تنقش زهورا ونباتات على جسدها ان هذا النوع من الفن يثير الرجل.

وبرغم ان المرأة في اليمن محجبة وتغطي جسمها من قمة الرأس الى اخمص القدم، فانها خبيرة بأحدث اساليب التجميل والازياء الغربية ولكنها لا تظهر بذلك على الملأ.

وفي معظم انحاء العالم العربي تستخدم الحناء في تزيين الايدي والاقدام واجزاء اخرى من الجسم. ولكن في اليمن تستخدم النساء صبغة اخرى من نبات اسود اللون يفضلنه على الحناء.

وعادة يبدأ النقش من كعب القدم ويرتفع في خطوط منمنمة مثيرة الى الساق ثم اعلى الفخذ او من اليدين الى الذراعين ثم تورق وتزهر على النهدين.

والنقش حرفة تقوم بها النساء ويمكن رسمه على اي جزء من جسم المرأة.

قالت امرأة يمنية طلبت عدم ذكر اسمها «فن النقش الحقيقي يمكن ان يجعل من المرأة لوحة حية متحركة».

وقالت مريم ان النقش له طقوس وشروط اهمها ان تكون الانثى متزوجة.

اضافت: ان النقش بما له من ايحاءات جنسية يجب ان يكون للزوج فقط. ولا يجب السماح به للبنات. ولكن يمكنهن مشاهدة تنفيذه على اجسام المتزوجات.

وعادة تجري عملية النقش في جلسة قات للنساء فقط تحضرها القريبات والصديقات. وتقوم الرسامة بنقش اجسام النساء وهن يمضغن القات ويدخنّ النارجيلة.

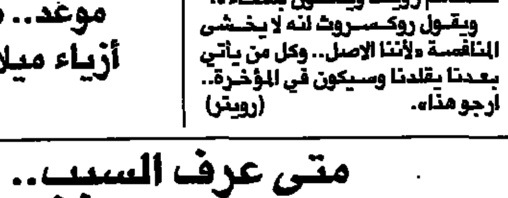
وتوجد ثلاث مدارس للنقش في اليمن: واحدة في صعدا في الشمال، والثانية في صنعاء في الوسط، والثالثة في حضرموت في الجنوب. ولكل مدرسة اسلوبها المميز في تزيين جسم المرأة بمختلف الزخارف من اغصان وورود وزهور وان كان التجديد مطلوبا احيانا.

وتحتدم المنافسة لرسم اجمل النقوش في حفلات الزفاف ومناسبات اجتماعية اخرى.

وعندما تكتشف زوجة ان رجلها بدأ يعرض عنها تسارع الى نقش جسمها كل اسبوع او اسبوعين.

وقالت زينب ان النقش وسيلة لا تفشل في إغراء الرجل وانه من الافضل رسمه على اجزاء مختلفة من الجسم بدلا من مكان واحد.

اضافت: «يمكن تنفيذ النقش في اي جزء من الجسم يفضله الزوج». (رويتر)



موعد.. مع أزياء ميلانو

تستعد دور الازياء الايطالية لعرض آخر ما ابتكره المصممون الايطاليون من ازياء نسائية جاهزة لربيع وصيف ١٩٩٥. وسيقام هذا العرض غدا في مدينة ميلانو.
في الصورة احدى العارضات تستعين بخريطة المدينة، بعد مشاركتها في بروفة للعرض في وسط ميلانو امس. (ا.ب)

أكبر «جينز» في العالم

ما يظهر في الصورة ليس ستارة تغطي لوحة فنية.. لكنه اكبر «بنطلون» جينز في العالم وهو من انتاج شركة «لي» الاميركية. ويعرض حاليا في ستراسبورغ. وتم تسجيل هذا الجينز الذي يبلغ طوله ٢٣ مترا ووزنه ٣٧٠ كيلوغراما في موسوعة «غينيس» للارقام القياسية. (ا.ب)

«برغوث المدينة» خدمة جديدة في ألمانيا سائقون مستنفرون لمساعدة المخمورين

في الحانات يشرب المان حتى الثمالة ثم يعودون بسياراتهم الى بيوتهم بسلام دون خوف من اختبارات الشرطة على الطرق.

كيف؟ بأجر اقل من تكلفة سيارة الأجرة: يمكن الاتصال بوحدة «برغوث المدينة» فيسرع سائق بدراجته النارية القابلة للطي الى الحانة ويضع الدراجة في صندوق سيارة الزبون ثم يجلس وراء عجلة القيادة ويوصله الى بيته سالما.

وخدمة برغوث المدينة من بنات افكار مدير مبيعات سيارات سابق اسمه مايكل ركسروث (٢٥ سنة).

وقال «مرة اسرفت في الشراب ثم عدت بسيارتي بدلا من استئجار سيارة اجرة. وفي اليوم التالي انتابني غضب عارم لأنني قدت سيارتي وانا ثمل وبدأت افكر في حل لمثل هذه المشكلة؟

ثم ومضت فكرة في ذهن ركسروث اثناء قضائه اجازة في احد المخيمات حيث شاهد دراجة نارية صغيرة قابلة للطي بجوار احدى سيارات الكارافان.

اضاف «ناقشت الفكرة مع عدد من الأصدقاء فتحمسوا لها وبدأوا يلحون متى ابدأ»؟

وبعد ستة اشهر من الاعداد انشأت شركة برغوث المدينة في آب ويعمل فيها ٢٥ سائقا معظمهم طلاب بالمعاهد الرياضية من جامعة فرانكفورت.

ويستثمر ركسروث (٨٠ الف مارك) (٥١٥٩٠ دولارا) في المشروع ويخطط لإنشاء فروع لشركته في زوريخ وفيينا وربما لندن.

وقال «في فترة الإعداد كنت انتقل من حانة الى اخرى اراقب الناس. واكتشفت ان ٨٠ في المئة من الشاربين يقودون سياراتهم الى بيوتهم. وكانت هذه الفئة هدفنا».

وبعد ستة اشهر من تنفيذ المشروع بدأ يغطي تكاليفه. ويتوقع روكسروث ان يجني ارباحا قريبا.

وقال انه وقع عقدا خاصا مع شركة ايطالية لتزويده بدراجات نارية قابلة للطي لتوضع في صندوق سيارة الزبون الذي يريد توصيله الى منزله. وقال انه سجل مشروعه وحقوق توزيع هذا النوع من الدراجات النارية.

اضاف روكسروث «ان ٦٠ في المئة من زبائنه مستديمون». وقال «عندما يشربون وتلعب الخمر برؤوسهم تسعدهم رؤيتنا ويدفعون بسخاء».

ويقول روكسروث انه لا يخشى المنافسة «لأننا الاصل.. وكل من يأتي بعدنا يقلدنا وسيكون في المؤخرة.. ارجو هذا». (رويتر)

غجر أسبانيا يبحثون عن ملك للفلامنكو

بعد عامين من موت ملك الفلامنكو كامارون دي لا ايزلا ما زال الغجر الاسبان يبحثون عن خليفة له بين الأجيال الشابة.

ويأمل الغجر الذين يدعون انهم أول من رقص الفلامنكو أن يساعدهم أكبر مهرجان عالمي لهذه الرقصة يقام حاليا في أشبيلية عاصمة الأندلس في العثور على ملك جديد.

وزاد الاهتمام بالفلامنكو في ١٩٩٢ عندما كانت الأضواء العالمية مسلطة على أسبانيا حيث عقدت دورة برشلونة الأولمبية واكسبو ٩٢.

وقد نقلت كريستينا خويو ملكة الفلامنكو هذه الرقصة الشهيرة الى بيوت ملايين المشاهدين في مختلف أنحاء العالم بعرضها الذي قدمته في حفل الافتتاح وبثه التلفزيون.

وتقول مارتا كاراسكو المتحدثة الرسمية للمهرجان ان تغطية وسائل الاعلام العالمية أدت إلى تدفق السياح لدرجة أن وكالات السفر لا تجد أماكن أو تذاكر لهذا الحدث الراقص.

ويحضر المهرجان هذا العام مئات من الألمان يعشقون هذه الرقصة التي بدأت تنتشر في بلادهم.

وحققت رقصة الفلامنكو انتشارا لدرجة أن مدنا أسبانية كوّنت فرقا خاصة بها.

واليابانيون زوار منتظمون للمهرجانات الفلامنكية الأسبانية. وفي طوكيو توجد أكثر من ٢٠٠ «أكاديمية» للفلامنكو. كما فاز يابانيون بجوائز في موسيقى ورقصة الفلامنكو.

ويقول شين سيتو مراسل صحيفة «يميوري شيمبون» أن الشباب الياباني مأخوذ بهذه الرقصة التي تعطي صورة جذابة لإسبانيا. وقال «أنهم يشعرون انهم مقيدون في بلادهم ولذلك فإن هذه الرقصة متنفس لهم» ويحوط الغموض بأصل الفلامنكو وموسيقاها.

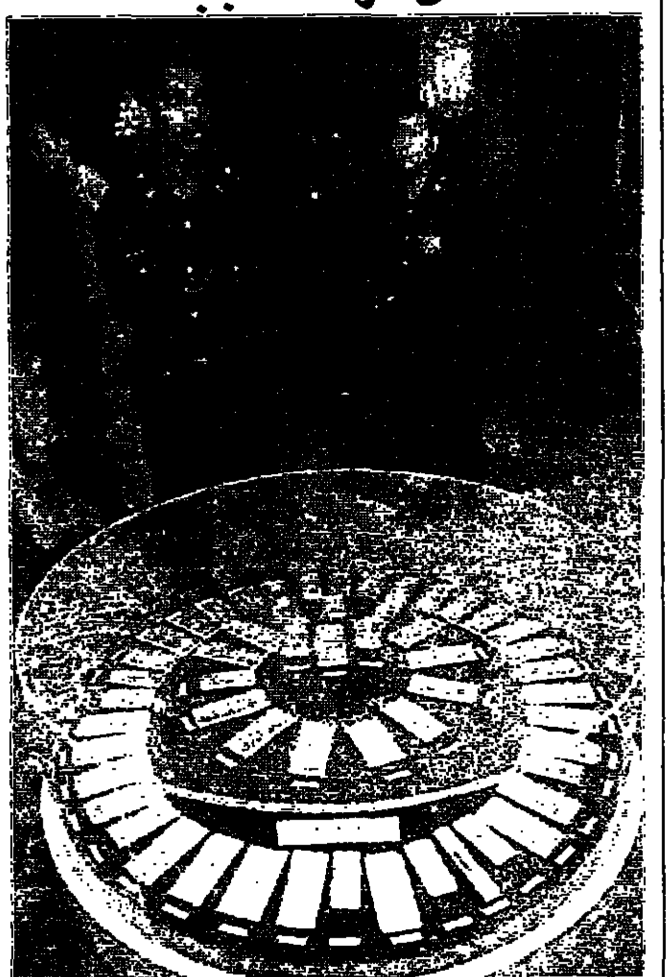
يشير البعض إلى أن لها جذورا شرقية جاءت مع الفتح الاسلامي لأسبانيا والبعض الآخر يعتقد أنها حصيلة تجول استمر قرونا للغجر في أوروبا وآسيا.

ولكن ازدهار السياحة في اسبانيا أصاب الرقصة بأضرار لأن فرقا لا تعرف شيئا عن الفلامنكو كانت تعزف في أماكن سياحية.

ثم جاء كامارون وبدأت الفلامنكو تتواءم مع العصر الحديث ولكن من دون أن تتخلى عن سماتها.

وحظي كامارون بشعبية كبيرة بين الشباب الأسباني الذي اجتذبتهم موسيقاه وألحانه في الثمانينات وفي فترة كانت تمر فيها أسبانيا بتغييرات اجتماعية جذرية أحدثتها ديموقراطية وليدة. (رويتر)

متى عرف السبب..



جرت العادة ان تزدحم محلات بيع الذهب بالنساء اللاتي يجذبهن بريق هذا المعدن الاصفر.. اما ان يترافق وجود الذهب مع وجود رجال الشرطة (الصورة) فذلك له سبب آخر.. فالقطع الذهبية الـ٥٥ التي يبلغ وزنها ٥٥ كيلوغراما ويبلغ ثمنها حوالى ٦٧٥ الف دولار هي جزء من مئات القطع الذهبية من مختلف انحاء العالم التي تعرض في المعرض الدولي للسبائك الذهبية في سنغافورة وهو الاول من نوعه في جنوبي شرقي آسيا. (ا.ف.ب)

■■ محطات

□ سكوبيا - أقدم رجل مسن مقدوني يبلغ الواحدة بعد المائة من العمر على قتل زوجته البالغة ٧٢ عاما بدافع الغيرة لأنه اعتقد انها تخونه. وذكرت صحف سكوبيا ان القاتل خريستو ديميتروفسكي اطلق النار من بندقية صيد على زوجته ستانكا فأرداها قتيلة. (ا.ف.ب)

□ اتوساكا (اليابان) - ألغت شركات الطيران اكثر من ١٠٠ رحلة جوية امس الخميس مع وصول الاعصار اوركيد الى غربي اليابان مصحوبا برياح تصل سرعتها الى ١٦٠ كيلومترا في الساعة.
وبحلول الضحى كان قد تم إلغاء ١١٧ رحلة محلية في شيكوكو والقسم الغربي من جزيرة هونشو اليابانية. (رويتر)

□ اولان باتور - قال تقرير رسمي امس الخميس ان لصوصاً حاولوا احراق باب مسكن الرئيس المنغولي ولكن مؤامرتهم احبطت عندما فشلت محاولاتهم في اشعال النار فيه. ولم يكن الرئيس سنسلماجين اوشيربات في منزله اثناء محاولة اللصوص اقتحام منزله التي قالت صحيفة «اردين ايرخ» انها وقعت في الآونة الاخيرة. (رويتر)

بكتيريا في قاع المحيطات

البكتيريا موجودة في المياه حتى في درجة الغليان وفي احشاء الانسان وفي اعالي الجبال الشاهقة ولكن للعلماء اكتشفوا ايضا انها تعيش على اعماق كبيرة تحت قاع المحيطات.

وقال باحثون قاموا باعمال حفر تحت رواسب متراكمة تحت مياه المحيط الهادي أمس انهم اكتشفوا بكتيريا تعيش على عمق اكثر من ٥٠٠ متر تحت قاع المحيط.

وقال عالم البكتيريا جون باركس الاستاذ بجامعة بريستول في غربي انكلترا في تقرير بمجلة «نيتشر» العلمية ان هذه البكتيريا لا تجد هواء لتتنفس ولا اي شيء على قيد الحياة لتأكله لذلك تعيش على استنشاق غاز الميثان والبقايا المتحللة للحياة البحرية القديمة.

وعلى اعماق تزيد على الفي متر تكون الرواسب مندمجة الى حد انها تكاد تكون صلبة كالصخر ولكن باركس ذكر ان البكتيريا تنتشر بها باعداد هائلة.

وقال انها ربما تشكل ما يصل الى عشرة في المائة من الكتلة الاجمالية للحياة على الارض وهي نسبة مرتفعة للغاية.

وقال باركس في حديث اجري معه ان بعض الرواسب عمرها اربعة ملايين سنة.

وقال انه من الواضح انها تستخدم بعض المواد العضوية الموجودة في الرواسب ولكن «المدهش ان بامكانها ان تبقى في هذه الرواسب هذا الوقت الطويل».

وكان باركس وزملاؤه يعملون مع باحثين يقومون بعمليات حفر تحت قاع المحيط في انحاء العالم للتوصل الى معلومات عن جيولوجية الارض وتاريخ البيئة.

مصائب قوم..

صدمت سيارة اجرة امرأة في سيول فتركها المارة تلفظ انفاسها في الشارع بينما انكبوا على سرقة الاموال التي سقطت من حقيبتها.

وذكرت صحف كورية جنوبية امس الخميس ان المرأة التي تبلغ من العمر ٣٢ عاما كانت تحمل نحو ٢.٣ مليون وون (٢٩٠٠ دولار) لشراء خضار لمتجرها عندما صدمتها سيارة عند مفترق طرق صباح يوم الثلاثاء الماضي.

ونقلت صحيفة «كوريا تايمز» عن احد شهود العيان قوله ان حوالى ٢٠ من المارة منهم سائقو سيارات اجرة لم يلقوا بالاً للمرأة المصابة وبدلا من نجدتها اندفعوا لسرقة الاموال التي سقطت من حقيبتها بينما فر الجاني من مكان الحادث.

وقال الشاهد ان بعض سائقي سيارات الاجرة رفضوا نقل الجريحة الى المستشفى.

ووصفت الصحيفة الحادث بانه شاهد على الفوضائية الفجة في المجتمع. (رويتر)

دراسة لعلماء فلك أميركيين تشكك في الافتراضات المعروفة لعمر الكون

قال علماء فلك اميركيون امس الخميس انهم تمكنوا من حساب معامل هابل الثابت وهو كمية رياضية لها اهمية حاسمة في اكتشاف عمر الكون.

والمشكلة الوحيدة هي ان النتائج التي توصلوا اليها تدل على ان الكون اصغر من العمر المقدر حاليا لاقدم النجوم.

وقال مايك بيرس الاستاذ بجامعة انديانا وزملاء له انهم تناولوا موضوع قياس المسافات لبعض المجموعات النجمية فتمكنوا من احتساب معامل هابل.

ومعامل هابل معادلة رياضية تسمح بتحديد المسافات بين النجوم والمجرات وهي عنصر مهم في النظرية التي تقول ان الكون بدأ من نقطة متناهية الصغر وانه يزداد اتساعا.

وبدا من المؤكد ان تقريرهم سيثير جدلا على المستوى الدولي بشأن رؤية علماء الفلك للكون.

ويقول علماء ان المعامل الثابت يمكن ان يستخدم في احتساب السرعة التي يتسع بها الكون ومن ثم عمره وهل يرجح ان اتساعه سيستمر ام انه سينهار في النهاية.

وقال بيرس في مقابلة ان معامل هابل هو ٨٧ كيلومترا في الثانية في الميجاسبيك وهو المسافة التي يقطعها الضوء خلال ٣.٢ مليون سنة بسرعة ٣٠٠ الف كيلومتر في الثانية.

وكتب بيرس وزملاؤه في التقرير ان هذه النتيجة المرتفعة تتعارض مع اعمار اقدم النجوم المعروفة.

وقال بيرس «العمر التقديري لاقدم النجوم في المجرة هو ١٦ مليار سنة». وتم احتساب هذا الرقم على اساس تقدير ما تحتويه النجوم من غازات.

● أضاف بيرس «اذا تناولنا نظرية اتساع الكون من نقطة متناهية الصغر.. يقود معامل هابل الى عمر يتراوح بين سبعة و١١ مليار سنة. وهذه هي المفارقة».

«هناك اذن مشكلة اما في حسابات عمر الكون وتقديرات هذه النظرية.. واما في النظرية ذاتها».

ويتعين على علماء الفلك ان يقيسوا بُعد النجوم وسرعة تحركها لاحتساب المعامل.

وقال بيرس ان «حساب السرعات سهل للغاية وكانت العقدة دائما هي التوصل الى تحديد المسافات».

واستخدم هو وزملاؤه جهاز تلسكوب في هاواي والة تصوير خاصة مجهزة بكمبيوتر لقياس الضوء من مجموعة نجوم ترددية الاشعاع في كوكبة العذراء. (رويتر)

محطة أخيرة

حتى الآن، اثبتت إسرائيل قدرة خارقة على العمل، بمعناه البسيط...

ونظرة واحدة على ما يفعله الإسرائيليون في يوم واحد فقط، تكفي للبرهان على «حيويتهم».

ولعل يوم أمس، كان نموذجيا بعض الشيء، (مع ان الأيام الأخرى ليست مختلفة كثيراً)، وهاكم ما جرى فيه:

قصف الإسرائيليون قرى وبلدات متفرقة في جنوب لبنان، وتابعوا في الوقت نفسه الجدل في ما بينهم حول المفاوضات مع سوريا، وأرسلوا ايضا موفداً إلى البحرين (للمرة الأولى)، وزار رئيس الوزراء إسحق رابين الملك الأردني حسين في العقبة، فيما كان وزير خارجيته (وغريمه) شمعون بيريز يلقي كلمة إسرائيل أمام الأمم المتحدة، وفيما كان السفير الإسرائيلي لدى الفاتيكان يقابل البابا يوحنا بولس الثاني، وفيما كان ديبلوماسيون آخرون يحضرون لافتتاح مكاتب اتصال في الرباط وتونس، ويعدون لمؤتمر التنمية الاقليمية المقرر في الدار البيضاء الشهر المقبل... بينما يتولى آخرون إحكام الحصار على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة بالسياسة والاقتصاد والمستوطنات..

بعد كل ذلك، ألا يحق لهم أن يطالبوا بحكم المنطقة كلها...

ساطع نور الدين

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٤٥٤٧٠ - «ب»

جرى مساء أمس، سحب الإصدار العادي السادس والثلاثين لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:
- يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٤٢٣ - ٣٥٢ - ٧٥١ - ٩٣٠.

□ الجوائز العادية:
- تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٧.
- تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥١.
- تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٢٧٢.
- تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٨١٧٧ - ٨٣٨٠.
- تربح خمسين ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٩٠٤٩.
- تربح مائة ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥٢٨٤.
- تربح مائتي ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٣٤٤٥١ - ٥٦٥١٨ - ٤٢٩٦١ - ٢٦٢٨٨ - ٥٦٩٨١ - ٣٦٠٣٥ - ٠١٠٨٧ - ٥٢٥٥٨.
- تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٤٦٨٢٦ - ٣٥٣٧١ - ١٨١٤٦.
- تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٧٤٤٣.
- تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٩٢٥١.
تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ١٢١٣٢.
- تربح مائة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٤٥٤٧٠ فئة «ب».
- تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٤٥٤٧٠ فئة «أ» و«ت».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٣٤ - ٦ - ٢١ - ٢٠ - ١٣ - ٩.

□ الرقم الاضافي: ٤٢.

- المرتبتان الأولى والثانية: لا شبكات رابحة.
- المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٦٥٧٦١١٠ ليرات، عدد الشبكات الرابحة ٩ شبكات، الجائزة الافرادية ١٨٤١٧٩٠ ليرة.
- المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١١٠٥٠٧٤٠ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٢٥١ شبكة. الجائزة الإفرادية ٤٤٠٢٦ ليرة.
- المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ٨٢٨٨٠٥٥ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٣٣٠٦ شبكات. الجائزة الإفرادية ٢٥٠٦ ليرات.
□ المبلغ المتراكم: ٥٦ مليونا و٣٢٦ الفا و٧٧٨ ليرة.